

إِنْدُ لِقَرَانِ كَرِيمٍ

خَطَّ بِيْدِ الْمَوْلَى الْجَلِيلِ

وَالْعَالَمِ الْكَامِلِ الْعَامِلِ بِالْكِتَابِ
الْمُبِينِ قُدْوَةِ الْعُلَمَاءِ الرَّاسِخِينَ وَفَائِدِ أَهْلِ

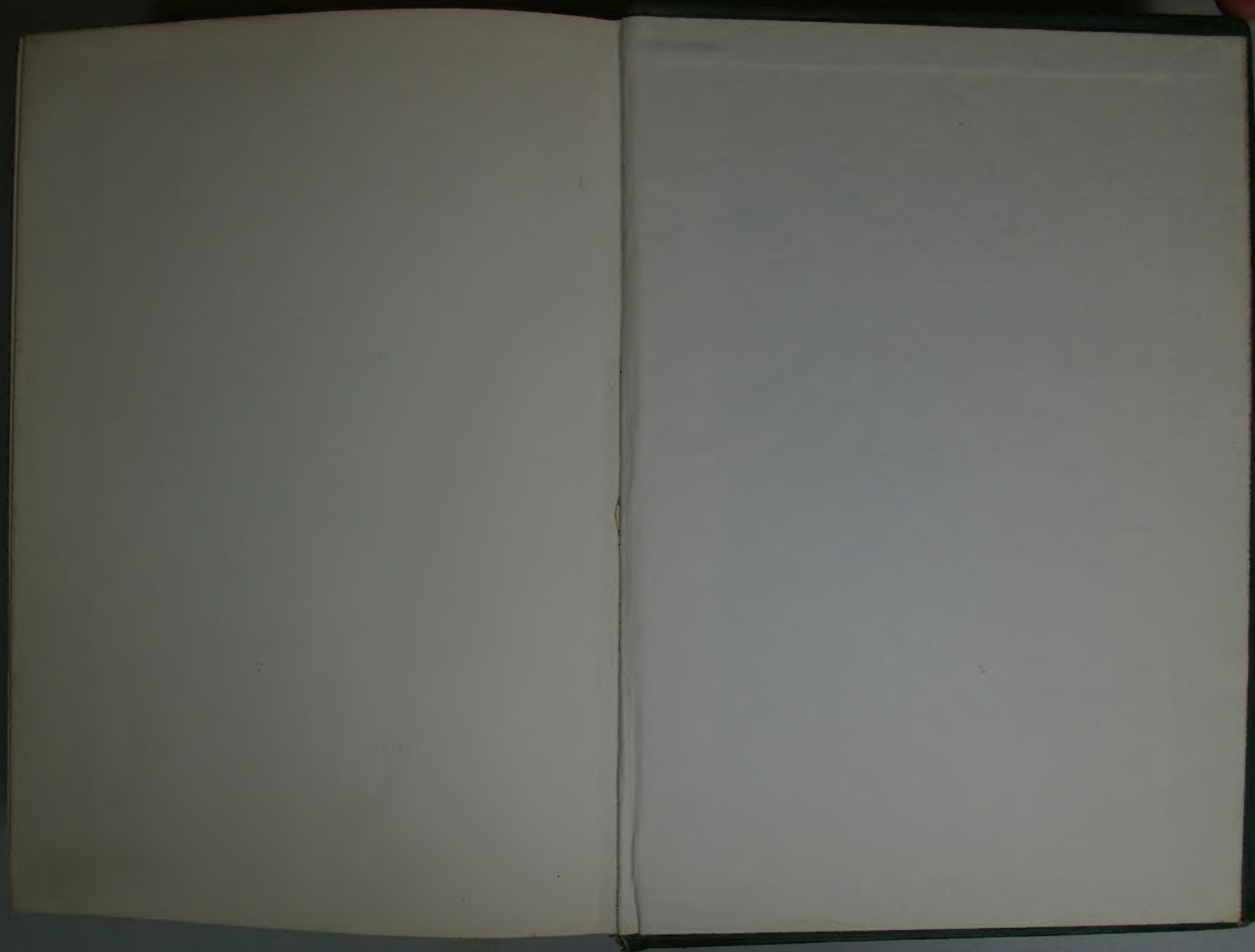
الْعِلْمِ وَالْيَقِينِ وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ

الْشَيْخِ أَحْمَدَ بْنَ زَيْنِ الدِّينِ

الْأَحْسَنِيَّ عَلَى أَتَمِّهِ الْمَقَامِ

فِي دَارِ الْمَقَامِ

فِي كِتَابِ مَكُونِ





تعداد اشیاء

تعداد	اشیاء	تعداد	اشیاء
۱	تعداد	۱	تعداد
۲	تعداد	۲	تعداد
۳	تعداد	۳	تعداد
۴	تعداد	۴	تعداد
۵	تعداد	۵	تعداد
۶	تعداد	۶	تعداد
۷	تعداد	۷	تعداد
۸	تعداد	۸	تعداد
۹	تعداد	۹	تعداد
۱۰	تعداد	۱۰	تعداد
۱۱	تعداد	۱۱	تعداد
۱۲	تعداد	۱۲	تعداد
۱۳	تعداد	۱۳	تعداد
۱۴	تعداد	۱۴	تعداد
۱۵	تعداد	۱۵	تعداد
۱۶	تعداد	۱۶	تعداد
۱۷	تعداد	۱۷	تعداد
۱۸	تعداد	۱۸	تعداد
۱۹	تعداد	۱۹	تعداد
۲۰	تعداد	۲۰	تعداد
۲۱	تعداد	۲۱	تعداد
۲۲	تعداد	۲۲	تعداد
۲۳	تعداد	۲۳	تعداد
۲۴	تعداد	۲۴	تعداد
۲۵	تعداد	۲۵	تعداد
۲۶	تعداد	۲۶	تعداد
۲۷	تعداد	۲۷	تعداد
۲۸	تعداد	۲۸	تعداد
۲۹	تعداد	۲۹	تعداد
۳۰	تعداد	۳۰	تعداد

فهرس السور

السورة	الصفحة	السورة	الصفحة
الفاتحة	٢	الحجر	٣٠٧
البقرة	٣	التخل	٣١٣
آل عمران	٥٥	بنى اسرائيل	٣٣١
النساء	٨٥	الكهف	٣٤٥
المائدة	١١٧	مريم	٣٤٠
الانعام	١٤١	طه	٣٤٩
الاعراف	١٦٨	الانبيا	٣٨١
الانفال	٢٠٠	الحج	٣٩٣
التوبة	٢١٢	المؤمنون	٤٠٥
يونس	٢٣٧	النور	٤١٤
هود	٢٥٥	الفرقان	٤٢٧
يوسف	٢٧٣	الشعراء	٤٣٥
الرعد	٢٩٠	القل	٤٤٨
ابراهيم	٢٩٨	القصص	٤٥٩

فهرس السور

السورة	الصفحة	السورة	الصفحة
العنكبوت	٤٧٢	الزخرف	٥٨٨
الروم	٤٨٢	الدخان	٥٩٧
لهمان	٤٩٠	البجائية	٦٠٠
السجدة	٤٩٥	الاحقاف	٦٠٥
الاحزاب	٤٩٩	محمد	٦١١
سبا	٥١١	الفتح	٦١٧
فاطر	٥١٩	الحجرات	٦٢٢
كس	٥٢٧	ق	٦٢٤
الصافات	٥٣٤	الذاريات	٦٢٩
ص	٥٤٣	الطور	٦٢٣
النم	٥٥٠	النجم	٦٢٤
المؤمن	٥٤١	القمر	٦٢٩
حمد السجدة	٥٧٢	الرحمن	٦٤٢
الشورى	٥٨٠	الواقعة	٦٤٧

فهرس السور

السورة	الصفحة	السورة	الصفحة
الحديد	٤٥١	نوح	٤٩٢
المجادلة	٤٥٤	الجن	٤٩٤
الحشر	٤٤١	المنزل	٤٩٧
المتحنة	٤٤٥	المدثر	٤٩٩
الصف	٤٤٨	القيمة	٧٠١
الجمعة	٤٧٠	الذهر	٧٠٣
المنافقون	٤٧٢	المسلات	٧٠٥
التغابن	٤٧٤	النبا	٧٠٧
الطلاق	٤٧٤	التارعات	٧٠٩
التحریم	٤٧٩	عبس	٧١٠
الملك	٤٨١	الشكوير	٧١٢
الفلم	٤٨٤	الانفطار	٧١٣
الحاقة	٤٨٧	المطففين	٧١٤
المعارج	٤٩٠	الانشقاق	٧١٥

فهرس السور

السورة	الصفحة	السورة	الصفحة
البرج	٧١٧	العاديات	٧٢٧
الطارق	٧١٨	القارعة	٧٢٨
الاعلى	٧١٨	التكاثر	٧٢٨
الغاشية	٧١٩	العصر	٧٢٩
الفجر	٧٢٠	الهمزة	٧٢٩
البلد	٧٢١	الفيل	٧٢٩
الشمس	٧٢٢	الفريش	٧٢٠
الليل	٧٢٣	الماعون	٧٣٠
الضحى	٧٢٣	الكوثر	٧٣٠
الانشراح	٧٢٤	الكافرون	٧٣٠
التين	٧٢٤	النصر	٧٣١
العلق	٧٢٥	الاهب	٧٣١
القدر	٧٢٥	التوحيد	٧٣٢
البينة	٧٢٤	الفلق	٧٣٢
الزلزال	٧٢٧	الناس	٧٣٢

توضیح

كان بعض الكلمات في النسخة الأصلية معربة بأعرابين
احد هما بالسواد و الآخر بالحمرة اشارة الى قراءة
اخرى و لما لم نقدر على طبع الحمرة بالحمرة طبعنا
كليهما بالسواد و بأيهما قرء القارى يسعه ان شاء الله.

* * *

در نسخه اصلی برای بعض کلمات دو نوع اعراب گذارده
بودند یکی برنگ سیاه و یکی برنگ قرمز که اشاره
بقرائتی دیگر باشد و چون چاپ آنها برنگ قرمز
میسر نبود هر دو اعراب برنگ سیاه چاپ شده است
و بر حسب هر کدام قرائت شود صحیح است ان شاء الله

مطبعة سعادت کرمان

إِنْدُ لِقْرَانِ كَرِيمٍ
خَطَّ بِيْدِ الْمَوْلَى الْجَلِيلِ
وَالْعَالَمِ الْكَامِلِ الْعَامِلِ بِالْكِتَابِ
الْمُبِينِ قَدْوَةَ الْعُلَمَاءِ الرَّاسِخِينَ وَفَائِدَ أَهْلِ
الْعِلْمِ وَالْيَقِينِ وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ
الْشَيْخِ أَحْمَدَ بْنَ زَيْنِ الدِّينِ
الْأَحْسَائِيِّ عَلِيًّا اللَّهُ لَهُ الْمَقَامُ
فِي دَارِ الْمَقَامِ
فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . آمِينَ

الرَّحِيمِ . مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ .

إِلَّا أَنْ تَعْبُدَ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ . آمِينَ

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا يَرَى فِيهِ

مُدَى الْمُنْتَقِينَ . الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ

بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ . وَالَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ . مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا

أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ . وَإِلَّا لَخَرَّتْ السُّجُودُ

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ حَسْبُ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ
 غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ
 وَيَا لَيْتَنَّا كُنَّا مِنَ الَّذِينَ خَلَعُوا غِثَاءَهُمْ فَهُمْ مُؤْمِنِينَ يَخَارِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ كَانُوا يَكْذِبُونَ
 وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ
 أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ وَإِذْ آتَيْنَا
 لَهُمُ امْنُواكُمَا مِنَ النَّاسِ قَالُوا لَا تَفْسِدُوا فَمَا أُنزِلَ مِنَ
 السَّمَاءِ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ السَّافِهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ وَإِذْ لَقُوا
 الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى آبَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ
 قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُسْلِمُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ
 وَيَمُدِّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا

الضَّلَالَةَ بِالْهَدًى قَبْلَ نَحْتِ عِبَادَتِهِمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ
 مَثَلَهُمْ كَمَثَلِ الْفَرَسِ شَوْقَهُ تَارًا فَلَمَّا أَصَابَتْ مَحْوَلَهُ ذَهَبَ
 اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ حَسْبُ
 نَكَرٍ عُنَى هُمُ لَا يَرْجِعُونَ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ
 فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَنُورٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ
 مِنَ الصَّوَارِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ يَكْفُرُ
 الْبَرُّ وَيَخْتَلِفُ أَسْمَاءُهُمْ كُلُّهَا أَصْنََاءٌ لَهُمْ مَشَافِقُهَا وَإِذَا
 أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ
 الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا
 لِلَّهِ أَدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا
 عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ

مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا
وَلَكِنْ تَفْعَلُوا فَأْزَنُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارُ
أَعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا
مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا
بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ
بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْلَعُونَ
فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ
وَكُنْتُمْ أَمْوَانًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ مِثَّلَكُمْ فَمِنْكُمْ ثَمَرًا ثُمَّ خَلَقَ

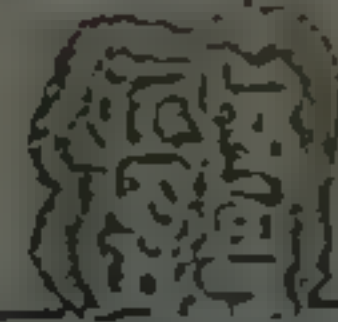
تَرْجِعُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ يَجْعَلُ
أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسُورِنْ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ
خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ
الدِّمَاطَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ
مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى
الْمَلَأِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا
أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ
تَكْمُرُونَ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَأِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا

مِنْهَا جَبْتُمْ لَكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ
 الظَّالِمِينَ ۚ فَآزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا
 فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ
 فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا
 جَمِيعًا فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ هِيَ هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ يَا بَنِي إِسْرَٰءِيلَ
 أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ
 بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ۚ وَأَمِنُوا بِمَا آتَيْنَاكَ مُصَدِّقًا
 لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِينَ ۚ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ۚ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
 وَتَكُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ۚ إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ

بِالْبَرِّ وَتَسْؤُونَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
 الَّذِينَ يَنْظُرُونَ أَنْفُسَهُمْ مَلَأُوا قُلُوبَهُمْ وَأَنْتُمْ إِلَيْهِ رَاغِبُونَ
 يَا بَنِي إِسْرَٰءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَتَنَّاكُمُ
 عَلَى النَّارِ لَتَكُونُنَّ أَقْصَىٰ يَوْمَئِذٍ مِمَّا لَمْ يَجْزِ قُلُوبُكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ
 وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةً وَلَا يُوْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا مُمْسِكٌ
 يُصْرُونَ ۚ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَ سَوَاعِدَهُمْ
 الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ كُفْرًا
 وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكَ عَظِيمٌ ۚ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَ الْبَكْرِ
 فَاجْتَنَبْنَاكَ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۚ وَإِذْ
 وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَا مِنَ النَّجْلِ مِنْ
 بَعْدِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ۚ ثُمَّ عَقَوْنَا أَعْيُنَكُمْ عَنْ تَدْوِيرِهِ
 لَكُمْ فَشَكَرْتُمْ ۚ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ
 لَكُمْ تَهْتَدُونَ ۚ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ

الحزب

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةً لَكُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ
 اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي الشَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ
 جَمْعِنَا مَا نَكُنَ لِمَالِكِينَ يَدِينَهَا وَمَا خَلَقْنَاهَا وَمَوْعِدَةً
 مُبِينًا وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ
 تَعْبُدُوا بَقَرَةً قَالُوا اتَّخَذْنَا لَهُمْ تَاغُوتًا قَالِ اعْبُدُوا اللَّهَ إِنَّ
 اللَّهَ بَنَى الْجِبَالِينَ قَالُوا أَذْعُ سَاكِكَ يَبِينُ لَنَا
 مَا بِي قَالِ إِنِّي يَقُولُ إِنَّمَا بَقَرَةٌ لَا ظَلِمَ فِيهَا وَلا حُرْمٌ
 عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ فافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ قَالُوا أَذْعُ لَنَا
 مِنْكَ يَمِينُ لَنَا مَا لَوْهَا قَالِ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّمَا بَقَرَةٌ ضَلَّ
 فَاقِعٌ لَوْهَا تَسْمُرُ الْغَاظِينَ قَالُوا أَذْعُ سَاكِكَ يَبِينُ لَنَا
 مَا بِي إِنْ أَلْبَسَ شَابَةً عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 لَمُهْتَدُونَ قَالِ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّمَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ
 الْأَرْضَ وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةٌ لَا سَئْتَفَ فِيهَا قَالُوا
 أَلَا نَحْنُ جُنُودٌ بَالِغَةٌ فَنَقْضُهَا وَمَا كَادُوا يَعْمَلُونَ وَإِذْ



قُلْتُمْ قَسًا فَإِذَا رَأَوْا فِيهَا وَاللَّهُ شَهِيدٌ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
 فَقُلْنَا حَرِّبُوا بَعْضَهُمْ بِكُذِّبُوا لِيُخْرِجَ اللَّهُ الْفَاسِقِينَ
 إِلَيْهِمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ نَسَّ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ فَهِيَ كَالْجِبَالِ أَوْ أَسَدُ قَسْوَةٍ وَإِنْ مِنَ الْجِبَالِ
 لَمَّا يَتَجَرَّمْنَ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشْفَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهَا
 نَارٌ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
 عَنِ الْمُفْسِدِينَ أَفَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ قُلُوبَكُمْ قَدْ كُنَتْ
 فَرَشًا مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْفِرُونَ مِنْ بَعْدِ
 مَا عَقَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِذْ الْقَوَالِ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا
 آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِمَعْشَرِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذْتُمْ مِمَّا
 فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُثَبِّتُ بِهِ عِزَّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ
 وَمَنْ أَسْرَوْا لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ
 قَرَأُوا يُطْغَوْنَ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بَلَاءُ

النصف

ثُمَّ يَقُولُونَ مَذَامِنَ عِنْدَ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلًا
 لَهُمْ يَأْكُتَبُ عَلَيْهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ يَكْسِبُونَ . وَقَالُوا لَنْ
 نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ عَذَابُ اللَّهِ
 عَمَدًا فَلَمْ يَنْجُلِفَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمْ يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا
 لَا تَعْمَلُونَ . بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ
 خَطِيئَتُهُ قَاوَلَتْكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ .
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ . وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ يَا آلَ اللَّهِ يَا آلَ الَّذِينَ إِخْسَانًا وَذِي
 الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ
 إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ . وَإِذْ أَخَذْنَا
 مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَحْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ
 مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ .

ثُمَّ أَنْتُمْ لِقَوْلِهِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَقَامِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدَا
 وَإِنْ يَأْتُوكُمُ اسْرَىٰ قَدْ دُفِرُوا هُم مِّنْكُمْ وَلَكُمْ
 إِخْرَاجُهُمْ أَتَوَّابُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
 بِبَعْضِ فَنُاجِزَاءً مَّنْ يُفْتَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيًا فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الثَّغِيرِ يُودُونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ . أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ
 وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ . وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
 وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَىٰ بَنَ مَرْيَمَ
 الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ
 رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ أَنْتُمْ كَذِبُونَ ثُمَّ فَخَرْنَا
 كَذِبَهُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ
 بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ .

وَمَا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ
وَكَا فَوَاقِنٌ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الْكَافِرِينَ بَلِّغُوا مَا اسْتَرَأْتُمْ بِهِ أَنْ يَكْفُرُوا
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَلِّغُوا أَنْ يُبَيِّنَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ قَبْلَ أَنْ يَغْضِبَ عَلَى غَضَبٍ
عَذَابٌ مُهِينٌ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ امْكُثُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
قَالَوا نَحْنُ مِنْ بِلَالٍ نَزَّلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ
وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ
اللَّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ وَأَنْتُمْ
ظَالِمُونَ وَإِذَا اخَذْنَا مِنْهَا قَوْلًا نَرْتَفِعُ عَنْ قَوْمِكِ الظُّلْمَ
خَذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا اسْمِعْنَا وَاعْمِئْنَا
وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْفَجْلَ بِكُمْ هُمْ قُلُوبُ مَا يَأْمُرُكُمْ

بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ
لَكُمْ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ الْآخِرَةِ
فَتَقْتُلُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَنْ يَتِمَّ وَهُ
أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْكُرُوا
يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ لَفِ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْصِدٍ
مِنَ الْعَذَابِ إِنْ يَعْتَرِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ
قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ
بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ إِلَّا
الْفَاسِقُونَ أَوْ كُنَّا غَاهِدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ
مِنْكُمْ لَكُمُ الْكُفْرُ الْفُتُونُ وَمَا جَاءَهُمْ

رَسُولُهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ
 كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا مِنَ الشَّيْءِ طَائِفَةٌ
 عَلَىٰ مُنْكَرٍ سَائِفَةٍ وَمَا كَرِهَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
 كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ
 بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ
 حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا خُنَّ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهَا
 مَا يَفْقَهُونَ بِهِ بَيِّنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَائِقِينَ
 بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ
 وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا الْمَنَاسِكَةَ مَا لَهَا فِي الْآخِرَةِ
 مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَّ مَا بِهِ انْقَسَبَهُمْ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا الْمُتُوبَةَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا
 رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ

الْبَيمُ مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا
 الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ جَنَّاتُ
 بِرَحْمَتِهِ مِنْ مِثْلِهِ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَا نَنْسَخُ
 مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ
 أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
 كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ
 بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوْ رَدُّوهُمُ إِلَى الْإِيمَانِ لَكَفَرُوا كَفَارًا حَسَدًا
 مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْمُوا
 وَاصْفَوْا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا
 لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ

الحزب

بَصِيرٌ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا
 أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلَى مَن أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
 فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَنَسِبَ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ
 النَّصَارَى لَنَسِبَ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَلْمُزُونَ كَذَلِكَ
 قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِ فَتَنَّا اللَّهُ يَمْحُكُمُ
 فِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذَكَّرَ
 فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ
 أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
 وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَلِلَّهِ مُشْرِقُ
 قَائِمًا تُولُوا فُتَمُ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
 وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَمْ يَكُن لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ بِدِينِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَإِذَا قُلْتُ اسْمُ رَبِّي يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ وَقَالَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ
 قَالَ الَّذِينَ مِن بَنِي إِسْرَءِيلَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ كَشَبَهْتُمُ قُلُوبَهُمْ قَدْ
 بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنِ الْغَافِلِينَ وَلَئِن
 رَأَى عِثْرُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى عَلَى نَجْيِهِمْ مَقْرًا
 لَّن نَقُصِيَ اللَّهُ قَوْلَهُمْ وَلَئِن أَتَيْتَ أَقْوَامَهُمْ
 بِعَدَالَةٍ لَّيَأْتِيَنَّكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَكُن لَّهُمْ مِنْ قَبْلُ
 وَلَا نَصِيرٌ الَّذِينَ اتَّبَعُوا هَؤُلَاءِ الْكُفَّاءَ يَتَّبِعُوهُمُ
 تِلْكَ أَوَّلُكُمْ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ
 سَمِيعُ الْعَاصِينَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 الَّتِي أَنْعَمَتْ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي فَتَنَّاكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَأَنْتُمْ
 قَوْمٌ لَا تَشْكُرُونَ

وَلَا مُرْتَضُونَ. وَإِذْ أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ مِنْهُ كُلَّاتٍ
فَاتَمَّتْ مِنْ ذَاتِ ابْنِي بَابِكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ. وَإِذْ جَعَلْنَا
الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ
مُصَلًّى وَوَعَدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ
لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ. وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ
مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
فَأُتِمِّعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ اضْطَرْه إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَيُشْرَى
الْأَخِيرُ. وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا
مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُّسْلِمَةٌ لَّكَ وَارْزُقْنَا
مِّنَّا سَكَنًا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ

وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ. وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ الْأَمْرُسِفَةِ فَقَدْ
وَلَقَدْ صُطِّفْنَا فِي الدُّنْيَا وَآئِنَّا فِي الْآخِرَةِ كَمِنَ الضَّالِّينَ
إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ فَإِذَا اسْلَمْتَ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ
وَوَضَّيْ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ اللَّهَ
اصْطَفَى لَكَ كَثْرَ الدِّينِ فَلَا تَقُوتَنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
أَمْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ
مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ الْمَلَائِكَةَ وَإِلَّا
إِلَّا بِأَمْرِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ
مُسْلِمُونَ. تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَكَذَلِكَ
مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَقَالُوا
كُونُوا هَؤُلَاءِ أَوْ بَنِي إِسْرَءِيلَ نَعْبُدْكُمْ وَاقْلِبْ بِلَإِ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا مِنَّا إِلَهِ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ
 اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ وَلَبَلُّوا
 بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَبَعْضٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
 وَالسُّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ
 قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ
 صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ
 إِنَّ الصَّافِيَ الْمُرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَنَحْنُ حجَّ الْبَيْتِ
 أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ كَطَعَنَ
 خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
 لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يُلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ
 اللَّاعِنُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ لَهُمْ
 أَنْ تَوْبَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ
 اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ وَلَبَلُّوا
 بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَبَعْضٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
 وَالسُّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ
 قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ
 صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ
 إِنَّ الصَّافِيَ الْمُرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَنَحْنُ حجَّ الْبَيْتِ
 أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ كَطَعَنَ
 خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
 لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يُلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ
 اللَّاعِنُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ لَهُمْ
 أَنْ تَوْبَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَمَا تَوْا وَاغْمُ كُنْأَرُ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالَّذِينَ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ
وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ وَالْمَلِكُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلَ اللَّهُ
وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْضَى بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَقِيَ فِيهَا مِنْ كُلِّ صَائِغٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ
وَالسَّحَابِ الْمُسَوِّجِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا
لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ كَلِمُوا إِذْ يُرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ
الْعَذَابَ الَّذِي لَهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ لَآتَيْنَهُمْ مِنْهُ نَافِثَةً
وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ كَلِمُوا إِذْ يُرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ
الْعَذَابَ الَّذِي لَهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ لَآتَيْنَهُمْ مِنْهُ نَافِثَةً

لَوْ أَنَّ لِلنَّاسِ فِئَةً مِّنْ فِئَةٍ مِّنْهُمْ كَاتِبَةً يُرَاوِنُهُمْ كَذَلِكَ
يُرَاهُمْ اللَّهُ أَهْمًا لَّهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ
مِنَ النَّارِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا
طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُلُقَارِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمُ عَدُوٌّ
مُبِينٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَإِنْ تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْمَلُونَ وَإِذْ قِيلَ لَهَا تَبِعُوا مَا أُنْزِلَ
لَكُمْ فَاتَّبَعُوا أَمْرًا كَبِيرًا فَتَبِعُوا مَا آتَيْنَا عَلَيْهِ الْبَأْسَ فَاوْلَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ فَتَبِعُوا شَيْئًا وَلَا يَتَذَكَّرُونَ وَمِثْلَ الذِّبْرِ
كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْفَعُ مَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ
صَرَخَتْ غِيٌّ فَمَنْ لَا يَعْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا هَرَمْتُمْ أَكْرَهُوا شُكْرًا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
إِنْيَاءً تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالذَّمَّ
وَالنَّمْلَ الْخَبِيرَ وَمَا أَمَلَ بِهِ لِيُنِيرَ اللَّهُ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَهُ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَلَايَمُوا عَلَيْكُمْ إِذَا نَزَلَ مِنَ رَبِّكُمْ رَحْمَةٌ

اِنَّ الَّذِيْنَ يَكْفُرُوْنَ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُوْهُ
 بِمِمَّا قَبِيْلًا اُولٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُوْنَ فِيْ بُطُوْنِهِمْ اِلَّا
 النَّارَ وَلَا يَكْلَهُمْ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ اَلِيْمٌ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ اشْتَرَوْا الضَّلٰلَةَ بِالْهُدٰى
 وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ذٰلِكَ يَآتِ
 اللّٰهُ نَزْلَ الْكِتَابِ بِالْحَقِّ وَاِنَّ الَّذِيْنَ اخْتَلَفُوْا فِي
 الْكِتَابِ لَخَشِقَاتٍ بَعِيْدَةٌ لِّسَالِ الْبِرِّ اِنْ تَوَلَّوْا وُجُوْهُكُمْ
 قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مِنْ اَمْنٍ بِاللّٰهِ الْوَعْدِ
 الْاٰخِرِ وَاللّٰهُ يَكْتُبُ الْكِتَابَ وَالنَّبِيَّيْنَ وَاٰتٰى اٰمَالًا عَلَى
 حَيٰٓةٍ ذٰوِ الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِيْنَ وَاٰتٰى السَّيِّدَ
 وَالسَّائِلِيْنَ وَفِي الرِّقَابِ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتٰى الزَّكٰوةَ
 وَالمُؤْمِنُوْنَ يَهْدِيْهِمْ اِذَا عَامَدُوْا وَالْمُتَابِعِيْنَ فِي الْبَنٰىسِ
 وَالضَّرَآءِ وَجَانِ الْبَنٰىسِ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوْا وَاُولٰٓئِكَ
 هُمُ الْمُتَّقُوْنَ يَآ اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ

الحزب

الْفِعَاضُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْزُ بِالْحِزْرِ وَالْعَبْدُ الْعَبْدُ وَالْاٰتِ
 بِالْاٰتِ فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ اَخِيهِ شَيْءًا تَابَعَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَاِذَاءُ الْبِرِّ بِاِحْسَانٍ اِذْكَ تَخَفِيفٌ مِنْ رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ
 مِّنْ اَعْتَدٰى بَعْدَ ذٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ اَلِيْمٌ وَلَكُمْ فِي
 الْفِعَاضِ حَيٰوةٌ يَٰ اُولٰٓئِكَ الْبَابُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ
 كُتِبَ عَلَيْكُمْ اِذَا حَضَرَ اَحَدُكُمْ الْمَوْتُ اِنْ تَرَكَ
 خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلّٰهِ وَالَّذِيْنَ وَالْاَقْرَبٰى بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا
 مِنَ الْمُتَّقِيْنَ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَاِثْمًا اِثْمُهُ
 عَلَى الَّذِيْنَ يُبَدِّلُوْنَهُ اِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيْمٌ فَمَنْ خَافَ
 مِنْ مُّوْسٍ جَنَفًا اَوْ اِثْمًا فَاصْلَحْ بَيْنَهُمْ فَلَا اِثْمَ عَلَيْهِ
 اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ يَآ اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا كُتِبَ
 عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُوْنَ اَيَّامًا مَّعْدُوْدٰتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا
 اَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ اَيَّامٍ اٰخَرَ وَعَلَى الَّذِيْنَ يُكْفَرُوْنَ

يَذِيرُ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ
وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ شَهْرُ
رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ
الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ
وَلِيَكُونَ الْوَعْدُ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ عَلَى مَا هَدَيْكُمْ وَاعْلَمَكُمْ
تَشْكُرُونَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي
قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي
وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَنَتِي بِرُشْدُونَ أَجَلٌ لَّكَ لَيْلَةُ الْقِيَامَةِ
الْمَرْفُتِ إِلَى نِسَائِكُمْ مَنْ لَبَّاسُكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسُ
مَنْ عَلِمَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا
عَنكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَتَّبِعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ
وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَسْبِقَ الْكُفْرُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ

مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الضِّيَامَ إِلَى الْبَيْتِ
وَلَا تُبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُمُ
بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ
أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْأَمْوَالِ الَّتِي فِي يَدِ الْمَوْتِ لِلنَّاسِ وَالْحَيِّ وَالْأَيُّ
الْبَرُّ بَأْنِ تَأْتُوا النُّبُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ
آمَنَ وَأَتَى النُّبُوتَ مِنْ أَوْبَانِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ وَقَالُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَ
وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَالَّذِينَ
حَيْثُ تَقِفُوهُمْ وَأَخْرَجُوهُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقِتَالِ
وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقَاتِلُوكُمْ فِيهِ
فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

فَإِنْ أَتَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَاتِلُوا حَتَّى
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَتَوْا فَلَا
عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ
الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ عَتَدَى عَلَيْكُمْ
فَاعْتَدُوا عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا عَتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَسْبِقُوا أَنْ
يَأْتِيَ الْحَسَنِينَ وَآمِنُوا بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ لِلَّهِ فَإِنْ
أَخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ
حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ
أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ
سُكٍّ فَإِنَّا أَمْنٌ لِمَنْ فَنَّمَعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا
اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فُصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ

لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا حَائِزِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ
فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ
فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ تَزِدُّوا فَإِنَّ
خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَوْمَ تُؤْتَى الْأَكْتَابُ لَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ
عَرَافَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوا
كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ
ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ
فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمَنْ
الْتَمَسَ مِنْ يَوْمٍ رَبَّنَا أَنْ يَتُوبَ إِلَيْنَا وَمَا لَهُ فِي
الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ

النَّارِ أُولَئِكَ لَهُمْ نُصِيبُ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ النصف
 وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ
 تَجَلَّى فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا
 إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكَ إِلَهُ الْبَدِ
 الْحَشَرُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الَّذِي لِيُخْصِمَهُمْ
 وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ
 وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ
 اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمُهَادِ
 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
 وَاللَّهُ بُورٌ بِالْعِبَادِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْلُوعُوا
 فِي السَّبِيلِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ
 لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ فَإِنْ زُلْزِلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكُمْ
 الْبَيِّنَاتُ فَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ هَلْ يَنْظُرُونَ

الْآنَ بَيِّنَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَفُضِّي الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ سَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ
 اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا أَفْضَلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
 فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَلَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ
 الْكِتَابُ وَالْحُكْمُ بِاللَّهِ لَفِشْكُ الْبَيْنِ وَالنَّاسُ فِي شَكٍّ
 فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوا مِنْ بَعْدِ جَاءَتْهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا
 كُتِبَ لَهُمْ مِنْ قَبْلُ مِنْ رَبِّهِمْ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ
 وَلَمْ يَأْتِكُمْ مِثْلُ الْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَكْبِرِينَ الْبَاسَاءُ

مَعَهُ مَنْ يَنْفَعُ اللَّهَ إِلَّا أَنْ نَضَاهُ قَرِيبًا يَسْأَلُونَكَ
مَاذَا يَنْتَقِمُونَ قُلْ مَا أَنْتَقِمُ مِنْ خَيْرِ فَلِوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ
وَالْيَتَامَى وَالسَّائِكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا نَفَعَلُوا مِنْ
خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ
لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ
تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ
كَبِيرٌ وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرُوا بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
فَأَخْرَجَ أَهْلَهُ مِنْهُ الْأَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ
الْقِتَالِ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ يُلَاقُونَكَ يَتَأَلَوْنَ نَكَاحَهُمْ حَتَّى يَرُدُّوهُمْ عَنْ دِينِهِمْ
إِنْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ
وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ فِيهَا خَالِدُونَ إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا جَاحِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ
يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْخَمْرِ وَالنَّبِيرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ
وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ
قُلِ الْغَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكَ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحُ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَا تَتَّبِعُوا الْمَشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا
وَلَا مَؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَا تُعْجِبْكُمْ وَلَا
تَتَّبِعُوا الْمَشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدُهُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ
مُشْرِكٍ وَلَا تُعْجِبْكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ
يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْغَفْرِ بِأَذْنِهِ وَيَبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَبِصِ قُلْ

هُوَ اَذَى فَاَعِزُّ لَوْ اَللِّسَاءُ فِي الْحَيْضِ وَلَا تَفْرُقُوهُنَّ حَتَّى
 يَظْهَرْنَ فَاِذَا ظَهَرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ اَمَرَكُمْ اللهُ
 اِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فِلسَاءُ كَرِهَتْ
 لَكُمْ فَأَتُوا حُرَّتْكُمْ اِنِّي سَلَّمْتُ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ
 وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ سَلَاقُونَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ سُرْمَةً اِيْمَانَكُمْ اَنْ تَبْرُوا وَتَقْتُلُوا
 وَتُضْلُوا ابْنِ النَّاسِ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَا يُؤْخَذُ
 اللهُ بِالْعَفْوِ اِيْمَانَكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخَذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ
 وَاللهُ عَفُوٌّ رَحِيمٌ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّوا
 اَرْبَعَةَ اشْهُرٍ فَاِنْ فَازُوا فَانَ اللهُ عَفُوٌّ رَحِيمٌ
 وَاِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَاِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَالْمُطَلَّاتُ
 يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ اَنْ
 يَكُنَّ مَا خَلَقَ اللهُ فِي اَرْبَاعٍ مِنْ اَرْبَعٍ يَوْمًا
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ مِنْ ذَلِكَ

اَنْ اَمَرُوا اِضْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَ بِمَا
 كَانُوا يَفْعَلُونَ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ الطَّلَاقُ
 مَرَّتَانٍ فَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَوْفَ اَوْتَرْتُمْ بِأَحْسَانٍ وَلَا
 يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا اِلَّا اِنْ خِفَا
 اَلْاَيْقِيَا حُدُودَ اللهِ فَإِنْ خِفْتُمْ اَلْاَيْقِيَا حُدُودَ اللهِ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا أَفْتَدْتُمْ بِهَا تِلْكَ حُدُودُ اللهِ فَلَا
 تَعْتَدُوا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ فَأُولَئِكَ سَيُظْلَمُونَ
 فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا شَيْءَ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحُوا بَعْضُهُنَّ
 بَعْضًا اِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ اِنْ بَرَّاجْعَا اِنْ طَلَّقَا
 اَنْ يَفْعِلَا حُدُودَ اللهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ وَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبِغْنِ اَهْلَهُنَّ قَاتِلُوهُنَّ
 مَعْرُوفٍ اَوْ سَحِيحٍ مِنْ مَعْرُوفٍ وَلَا تَسْكُرُوا مِنْ خُرَاجِ
 لَيْعَتِكُمْ اِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسًا وَلَا تَتَّخِذُوا
 اِيَّاتِ اللهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ

الحزب

وَمَا أَتَزَلْ عَلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ بِعَظَمَتِهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذَا
طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
أَنْ يَتَّخِذْنَ أَنْفُسَهُنَّ أَرْجَاهُ إِنْ دَارَتْ وَأَنتُمْ بِالْمَعْرُوفِ
ذَلِكَ يُرَظَّيْكُمْ مِنْكُمْ أَنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ ذَلِكَ أَمْرٌ كَلَّمَ اللَّهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَيْنَ أُولَادَهُنَّ مِنْ حَوْلَيْنِ
كَأَمَلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ
لَهُ رِضْعَتَيْنِ وَكَسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا يُكَلِّفُ نَفْسٌ
إِلًّا وَنُسْعَهَا لَا نُسْأَرُ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ
لَهُ بِوَالِدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا
فِيهَا عَنْ تَرْكِضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوَرَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا
وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا بَيْنَكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ يَذَرُونَ
مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَنْ وَاجِبَاتٍ بَعْضُهُنَّ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةٌ
أَشْهُرٌ وَعَشْرًا فَإِنْ بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِي مَا تَعَانٍ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِلَافَةِ
النِّسَاءِ أَوْ أَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَلَا تَغْرِضُوا عَنْهُنَّ النِّكَاحَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاخْذَرُوا وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعْتُمُوهُنَّ
عَلَى الْمُتَوَسِّعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ
حَقًّا عَلَى الْحَسَنِاتِ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ
تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ قَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَصَلُّوا لَهُنَّ

إِنَّمَا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُو الذَّبَّ يَدِينُ عُقْدَةَ الْبُكَاحِ وَأَنْ
تَعْفُوا قَرُبَ لِلْعَوِي وَلا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى
وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا
أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْمَلُونَ
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ازِدْ لَنَا مِنْ رَحْمَتِكَ لَعَلَّاهُمْ
مَتَاعًا إِلَى الْخُلُودِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَا فَلَاحِجَ عَلَيْكُمْ
فِي مَا نَعْمَلُ فِي أَنْفُسِنَا مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ بِهِمْ حَكِيمٌ
وَالْمُطْلَقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ أَمْ
تَرَى إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ
الْمَوْتِ فَقَالُوا لَهْمُ اللَّهِ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو
فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
وَقَالُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَوْا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

مَنْ ذَا الَّذِي يَمْزُقُ اللَّهَ قَرْمًا حَسَنًا فَيُصَنِّعُ لَهُ أَصْفَاءًا
كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَلَمْ يَكُنْ
إِلَى الْمَلِكِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِلَّهِ
لَهْمُ أَرْبَعُونَ أَلْفًا مَلِكًا تَبْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَلَكُ
عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتُوا قَالُوا لَا
لَنَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا
وَالْأَقْبَابِ قَالُوا أَتُحِبُّونَ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ
إِلَّاهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا اتَّبِعْنَا إِنْ كُنَّا
أَلْفًا عَلَيْهِمْ وَخُفِّنَ أَحَدٌ بِالْمَلِكِ مِنْهُ وَلَمْ يُبَيِّنْ
سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ
وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكًا
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ
إِلَّاهَ يُبَيِّنُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

سورة النمل

وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكَرِانٍ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَلَمَّا
 قَضَىٰ طَالُوتُ بَاجُنُودٍ قَالِ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ
 فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي
 إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
 فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا
 الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقَا
 اللَّهِ كَمِنْ فِيكُمْ قَلِيلَةٌ غَلَبَتْ فِئْتَهُ كَثِيرُهُ يَازِيدُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ
 وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ أَعْدَامُنَا
 وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَهُمْ مَوْهَمٌ يَازِيدُ
 اللَّهُ وَقَتْلَ دَاوُدَ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
 وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
 لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَاتِّكْ لِمَنِ
 الْمُرْسَلِينَ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا
 عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا
 جَاءَهُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَلَٰكِنْ اخْتَلَفُوا فِيهِمْ مَنْ آمَنَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا وَلَٰكِنَّ
 اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا
 خِطَّةَ وَلَا شَفَاعَةً وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا
 نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي
 يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يُدْرِكُ حِفْظُهَا وَمَا عِلْمُ الْعَظِيمِ
لَا أَكْرَاهُ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ
يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْمَرْجِ
الْوَسْطِيِّ لَا انْقِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ
آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
أُولَئِكَ هُمُ الظَّاغُوتُ يُخْرِجُهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ
وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ هَذَا نَسَبُ الْوَسْطِيِّ
الَّذِي خَلَّجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَيْبِهِ أَنَّهُ أَخَذَ اللَّهُ
بِذِيكَ إِبْرَاهِيمَ رَجُلًا نَّبِيًّا وَمِيمٌ قَالَ إِنَّا
أَحِبُّهُ وَأُمِّيَّتٌ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالنَّمَرِ
مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِن مَّأْخَرٍ فَبِمِثْلِ الَّذِي كَفَرَ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أَوْ كَالَّذِي
مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى
يُجْنَىٰ هَٰذَا إِنَّ اللَّهَ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَّا اللَّهُ مِائَةً عَامًا

ثُمَّ جَاءَ قَالَ كَذَبْتَ قَالَ لَيْسَ بِي شَيْءٌ أُرْسِلُ
قَالَ بَلْ لَيْسَ بِمِائَةٍ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرِبِكَ
لَمْ يَنْسِنَهُ وَانْظُرْ إِلَىٰ حَارِكِ وَلِيَحْمَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ
وَانْظُرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ رُفَّتْ نَشْرُهَا ثُمَّ نَكَّسُوهَا خُبْرًا
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ
أَمْ لَهُ تُفْرُقُ مِنَ الْبَلَىٰ وَلَكِنَّ لِيْطَبِّعَ قَلْبِي قَالَ
فَتُخَذَ مِنْهُ بَعْضُ مِمَّا يَفْتَرُونَ النَّاسُ ثُمَّ أَجْعَلُكَ
كُلَّ جِيلٍ مِنْهُمْ جُزْءًا ثُمَّ أَذْهَبُ بَابُكَ سَعْيًا وَأَعْلَمُ
أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَعِيًّا سَابِلٌ وَكَرَّ
سُقْبُلًا مِائَةً رُّحْبَةً وَاللَّهُ نَظِيرٌ عَافٍ لِّمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا سَنًا وَلَا أَدَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ

عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ : قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَمَغْفِرَةً خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا اِذْى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى
كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَنُفِلَ كَعَمَلٍ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَوَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ
فَتَرَكَهُ صُلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ . وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
أَشْيَاءَ مِنْ مَنَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنفُسِهِمْ كَشَرْ جَنَّةٍ
بِوَادِيٍّ أَسَاطِيرُ أَيْلٍ قَاتَتْ أَكْطُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ
يَضِلُّوا أَوْ إِبِلَ قَطَلُوا وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ أَيْوَدُ
أَحَدُهُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَمَّا
الَّذِينَ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا أَعْصَارُ فِيهِ نَارٌ
فَأَخْرَجَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ

تَتَفَكَّرُونَ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّ طِبَابَاتٍ
مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتِمُّوا الْبَيْعَ
مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغِثُوا فِيهِ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ غِيْدُ الشَّيْطَانُ يَعِدُ الْفُقَرَ
وَيَا مُرَكَّبًا بِالْخَيْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ . يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ
الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا أُولُو
الْأَلْبَابِ . وَمَا أَتَقَرَّمُ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذْرٍ مِنْ نَفْسٍ
فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَوَايَ الْفَاسِقِينَ مِنْ أَشْأَارِهِمْ إِنْ تَبَدُّوا
الصَّدَقَاتِ فَنِعْمَتْ هِيَ وَإِنْ تَخَفَوْهَا وَتَوْتَوْهَا الْفُقَرَاءُ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ . لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْرَأُوا
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَلَا تَنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْسِكُمْ وَمَا تَنفِقُونَ
إِلَّا أَنْ تَبْغَاءَ وَبِهِدُ اللَّهِ وَمَا تَنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤْتِ الْبَلَاءُ

وَأَنْتُمْ لَا تَشْكُرُونَ . لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ
 أَغْنِيَاءَ مِنَ الْعَقَبِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ
 النَّاسَ الْإِثْمًا وَالْإِنْفَاقَ وَاللَّهُ مُؤْتٍ خَيْرٌ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا
 وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرٌ مُعْتَدٌّ لَهُمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
 يَخْتَلِفُ بَيْنَهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا آئِمُّنَا
 الْبَيْعُ مِثْلَ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا
 فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ
 وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ . يَحْقِ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ . إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآثَمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ

الحزب

لَهُمْ أَجْرٌ مُعْتَدٌّ لَهُمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا
 إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ . فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ
 مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تَابْتُمْ فَاعْبُدُوا اللَّهَ وَمَا لِلدُّنْيَا
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَلَا تَظْلُمُونَ . وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ
 إِلَى مَيْسَرَةٍ وَإِنْ تَصَدَّقُوا خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوا وَلْيَكْتُبَ
 بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ
 كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ
 وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْ خَلْقٍ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ ضَعِيفًا أَوْ لَاحِظًا فَلَا يَسْطِيعُ
 أَنْ يُمْلِهُهُ فَهُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ الْعَدْلَ وَاسْتَشْهِدُوا

شَهِيدِينَ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ
وَأَمْرًا ثَانٍ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ
إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ
إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَلُوا أَنْ تَكْتُبَوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا
إِلَى أَجْلِهِ ذَلِكَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ
رَأْدًا وَإِنْ تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً
بِذِكْرِ اللَّهِ وَلِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَتُكْتَبَ مَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَإِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُغْنَاكُمْ وَلَا يَشْهَدُ
وَأَنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَ كُرْ
هُنَّ اللَّهُ إِنَّهُ كَلِمٌ عَزِيزٌ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى
شَكٍّ مِنْ حَيْثُ تَكْتَبُونَ فَرُدُّوا عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ فَإِنْ آمَنَ
بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي تَأْتُوا بِنَافَةٍ وَالْآخَرُ
لِلَّهِ رَبِّهِ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ
بِقَلْبِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا

فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا فِي السَّمَاءِ فَتُخَوِّذُهَا نُفُوسٌ
وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُنُوبًا وَيُحِبُّ الشَّيْءَ الْبَاطِلَ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَمَّا الرُّسُولُ فَإِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ مِنَ رَبِّهِ
وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَاتِهِ وَكُتِبَ لَهُمْ
وَرُسُلِهِمْ لَا تَقْرِئْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِمْ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
غُفِّرْ لَكَ رَبُّنَا وَإِنَّكَ الْمَكِينُ لَا يُكْفِ نَفْسًا إِلَّا وَبِعَاقِبَتِهَا
لَمَّا مَأْكُوبَتٌ وَعَلَيْهَا مَا كُتِبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْ مَا
إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرَ كَثْمًا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ مَا لَآ طَاقَةَ
لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَاَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

سورة العنكبوت مكية مائة آية جزء في ٥٥ آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ

الكتاب بلحق صدقا لما بين يديه وانزل التوراة
 والانجيل مدي للناس وانزل الفرقان ان الذين
 كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز
 ذو انتقام ان الله لا ينفى عابه شي في ان يرض
 ولا في السماء هو الذي يعزركم ولا يرحم كيف
 يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل
 عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
 و اخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
 فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
 تاويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في
 العلم يقولون امثابه كل من عند ربنا وما يذكر
 الا اولوا الكتاب رتبنا لا تزع قلوبنا
 هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
 الوهاب رتبنا فانك جامع الناس ليوم لا ريب

فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن
 تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا ولا يملك
 هم وقود النار كذاب ال فرعون والذين من
 قبله كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد
 العقاب قل للذين كفروا سفلون وخسران
 الى جهنم وبئس المهاد قد كان لك اية في عتبتين
 التثنية ثقتنا في سبيل الله واخرى كافر
 يرفقه مثلهم راى العين والله يؤيد بنصره
 من يشاء ان في ذلك لآية لاولى الاعصار
 من الناس حجب السموات من السماء والارض
 والقبائل المقتلعة من الدماء والفضة والخيول
 المسومة والاعلام والحرب ذلك منافع الحيوان الدنيا
 والله عند حسن الثواب قل ان يسكن بجنه من
 ذلك الذين آمنوا عند ربنا جنات تجري من تحتها

النصف

الْآخِثَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَنْزِلْ مَطَهْرًا وَرِضْوَانًا
 مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ الْعِبَادِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 إِنَّا أَمْنَا غُفْرَانًا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
 الْضَّالِّينَ وَالضَّالِّينَ وَالضَّالِّينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ
 الْإِنْسَانِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَأُولُو الْأَلْبَابِ قَائِمًا بِالنِّسْبَةِ إِلَهُ الْإِسْلَامِ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ
 بَعْثًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَقُلْ اسَلِّمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ
 وَمَنِ اتَّبَعَنِي فَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
 أَسْلَمْتُ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ اسْتَمَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
 عَلَيْكَ الْمُبَدِّحُ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ الْعِبَادِ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ

الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ
 أَلِيمٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَ أَجْلُهُمْ فِي الْأَشْيَاءِ
 وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ الْكِتَابِ يُعْطُونَ الْكِتَابَ لِلْأُمِّيِّينَ
 لِيُكَلِّمَهُمْ بِهِمْ ثُمَّ يَقُولُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَمَنْ مَعْرُضُونَ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمُنَّ بِكَ يَا أَيُّهَا مَعْدُونَا
 فَسَخَّرْنَا قُلُوبَهُمْ لِيَفْقَهُوا ذِكْرًا فَكَيْتَ إِلَهُ
 جَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ لَافِيَةً فِيهِ وَوَقَّعَتْ كُلُّ قَلْبٍ مَلَا
 كَسَبَتْ رَجُومًا لِيُذَكَّرُوا قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 مِنَ النَّاسِ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ اللَّهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ
 مَنْ تَشَاءُ وَتَذَكِّرُ مَنْ تَشَاءُ بِإِذْنِكَ الْحَكِيمُ إِنَّكَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ فِي النَّارِ يُرْمَوْنَ
 فِي النَّارِ فِي اللَّيْلِ وَخُرُجِ النَّارِ مِنَ اللَّيْلِ وَخُرُجِ النَّارِ
 مِنَ النَّارِ وَتَنْزِعُ مَنْ تَشَاءُ بِإِذْنِكَ الْحَكِيمُ

الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ
 تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُخَذِ رُكُودُ اللَّهِ نَفْسَهُ إِلَى اللَّهِ ^{تَلْصِقُ}
 فَلَا أَنْ تُخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدُّوا يَعْلَمُ اللَّهُ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ
 مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ
 أَمَدًا أَبْعَدًا يُخَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ
 بِالْعِبَادِ فَلَا إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ
 اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ أَطِيعُوا
 اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ
 إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَابْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ

لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِنْ الذَّكَرُ كَانَا لَأَنْثَى
 وَإِنِّي نَسِيتُهَا مَرِيماً وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتُهَا
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ
 وَأَلْبَسَهَا ثِيَابًا نَخَسًا وَكَفَّهَا نَزْكَرًا كَرِيمًا فَلَمَّا دَخَلَا
 عَلَيْهَا نَزَكَرَاتُ الْغُرَابِ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ
 يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنْ
 اللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ هَذَا لَكَ دَعَا
 نَزَكَرَاتُ رَبِّهِ فَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
 طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ
 قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُنْشِرُكِ بِسْمِئِي
 صَدَقَ الْكَلِمَةُ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحْشُورًا وَنَبِيًّا
 مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي بَايَعْتُكَ بِالْإِسْلَامِ وَقَدْ

بَلَقِيَ الْكَبِيرَ وَأَمَرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ يَنْصَلُوا إِلَيْهِ
 فَقَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ الْيَتِيمَ الَّذِي
 تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ أَيَّامٍ إِلَّا سَمْعًا وَلَا أَذْنَ
 رَبُّكَ كَثِيرٌ وَسَمِيعٌ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَإِذْ قَالَتْ
 الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ
 وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ
 وَاتَّجِدِي وَارْكِعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ
 أَفْلَاحَهُمْ إِنَّمَا يَكْتُمُ مَرْيَمُ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ
 يَخْتَصِمُونَ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ
 يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
 وَجْهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَبِكَلِمٍ
 النَّاسُ فِي الْمَهْدِ وَهُمْ مِنْ الصَّالِحِينَ قَالَتْ رَبِّ
 أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ

اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ
 وَيُعَلِّمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْتُورَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَرَسُولَهُ
 إِلَىٰ نَبِيِّ إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ بَالِيَهُ مِنْ رَبِّكَ إِنِّي اخْلُصْتُكَ
 مِنَ الْيَتَامَىٰ فَكُنْ لِي نَاصِرًا فَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ فَيَكُونُ خَيْرًا لِّبَازِينَ
 اللَّهُ وَابْرِيءٌ مِنَ الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ وَاجْعَلِ الْوَقْتُ بِإِذْنِ
 اللَّهِ وَأَنْتَ كَعَمَلِكُمْ مَا تَكُونُونَ وَمَا تَنْخَرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم مِّنْكُمْ مُّؤْمِنِينَ وَصَلَّىٰ
 الْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَّا سَلَامًا وَإِلَىٰ أَهْلِ الْيَمِينِ
 حَرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجْهَكُمْ بَالِيَهُ مِنْ رَبِّكَ فَأَتَقَىٰ اللَّهُ وَالطَّيْعَةَ
 إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوا هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ
 فَلَمَّا أَحْرَسَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَىٰ
 اللَّهِ قَالَ الْغِيَاثُ يُؤْتُونَ خُصْمَ أَنْصَارِ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَشَهِدُوا
 بِأَنَّمَا سَلِمُونَ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ
 فَاكْتَسَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَكَرُّوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ

الحزب

خَيْرَ الْمَاكِرِينَ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَرْيَمَ
 وَرَافِعَكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرَكَ مِنَ الذَّنْبِ كَفَرُوا وَاجْعَلْ
 الَّذِينَ أَتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
 فَاتَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَّتْهُمْ عَذَابًا مُشَدِّدًا فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَمَالَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ، وَإِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 مِنْ قَبْلُ أَتَنظَرُونَ فَيُوفِّيهِمْ أَجْرَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُخَيِّبُ
 الْمُتَّقِينَ وَإِنَّا نَقُولُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ إِنَّ مَثَلُ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ
 مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ نَادَى لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
 فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ
 وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ
 لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ، إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ

الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْعَرْشُ الْحَكِيمُ
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ الْمُفْسِدِينَ . قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا
 نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا
 أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ . يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ
 وَمَا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ تَعْقِلُوا
 مَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِّجْتُمْ فِيهِ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمُحَاجُّونَ
 فِيهِمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
 مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . إِنَّ أَوَّلَى
 النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ . وَدَّتْ هَاطِفَةٌ
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُصَلُّونَكُمْ وَيُؤْتُونَ الْإِسْلَامَ

وَمَا يَشْعُرُونَ . يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ يَا أَيُّهَا
اللَّهُ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ . يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ
بِالْحَقِّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ . وَقَالَ
طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَجَاءَ النَّهَارُ فَأَكْفَرُوا وَآخَرُوا لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ . وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا بِالَّذِي نَبَّأَ بِكُمْ فَذَلِكِ
الَّذِي عَدَّى اللَّهُ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ
يُخَالِفَ بِعِدَّتِهِمْ مَا فَتَى اللَّهُ أَنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ . يُخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ وَالْفَضْلُ الْعَظِيمُ . وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ
تَأَمَّنْهُ يَقْنَطُ أَنْ يُؤْتِيَهُ الْيُكُوفُ مِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ
يَدِينُ يُؤْتِيهِ الْيُكُوفُ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ . بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ

وَأَتَى فَإِنَّ اللَّهَ يَحْبِبُ الْمُتَّقِينَ . إِنَّ الَّذِينَ يَشْكُرُونَ
بِعَهْدِ اللَّهِ وَأِيمَانِهِمْ مَتَاعًا فَلْيَلْذُقُوا ذَلِكَ لِأَخْلَاقِهِمْ
فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكْلَهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ . وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقٌ
يَكُونُ الْغِيثُ بِالْكِتَابِ لِلْحِسْبَةِ مِنَ الْكِتَابِ
وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا
هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ . مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَوَفَّى بِالْكِتَابِ وَالْحَكْمِ
وَالنَّبَوَّةِ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ
وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ . وَلَا يَأْمُرُكَ أَنْ تَتَّخِذَ وَالْمَلَائِكَةَ
وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَا مَرُّكُمْ بِالْحَقِّ بَعْدَ إِذِ اسْتُؤْذِنْتُمْ
مُسْلِمُونَ . وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ
مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا
مَعَكُمْ لَوْ أَنْتُمْ مِنْهُمْ وَلَنْ تُنصِرُوهُمْ قَالُوا اقْرَأْهُمْ وَاقْضِ

عَلَى رُءُوسِهِمْ نَارٌ كَذِبٌ قَالُوا أَهَذَا كَذِبٌ لَّاهُتٍ
 إِنَّا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاكِكِينَ مَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْفٰسِقُونَ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ
 وَلَهُ اسْلَمَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ طَوْقًا وَكَفًّا وَإِلَيْهِ
 يُرْجَعُونَ فَلَا امْتِنَابَ لِلَّهِ وَمَا أَنْزَلْ عَلَيْنَا وَمَا أَنْزَلْ
 عَلَى إِبْرٰهِيْمَ وَإِسْمٰعِيْلَ وَلَا شُعْقَابٍ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ
 وَمَا آتٰنَا مُوسٰى وَعِيسٰى وَابْنِيَّوْنَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تَشْرِقُ
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَنْ يَخُنْ لِمُسْلِمٍ لَّهُ مِثْلُونِ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ
 الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِينَ
 كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا وَابْعَدُوا بَيْنَهُمْ وَشَهِدُوا
 أَنَّ الرُّسُلَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنٰتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفٰلِظِينَ أُولَئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ
 اللَّهِ وَالْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا
 يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَفْرَادًا كَفَرُوا
 لَنْ تَبْلُغَ قُوَّتَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفٰسِقُونَ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كٰفِرًا فَلَنْ يَّقْبَلَ مِنْ أَحَدٍ مُمِسِّرًا
 إِلَّا مَنْ دَسَّأَ وَلَوْ أَمَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ لَنْ تَنَالُوا اللَّهَ بِحَقِّ شَيْعُوَانِهِ
 يَتَّبِعُونَ وَمَا شَيْعُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ كُلُّ
 السَّعْيِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِي إِسْرٰهِيْلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرٰهِيْلُ
 عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ فَلَمَّا تَوَابَ بَابُ
 قُدُسِهِمْ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ مَنْ افترى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفٰلِظُونَ فَلَا
 صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرٰهِيْمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ
 مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعٰلَمِينَ فَبِذٰلِكَ آيٰتُنَاكَ مُعَظَّمَةً
 لِّإِبْرٰهِيْمَ وَمَنْ تَخَلَّى كَانَ أَمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجٌّ

الجزء
 ٤

٧٠
الْبَيْتِ مِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ
غَفِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۚ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ۚ قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْخُلُونَهَا
عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۚ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ آوَوْا
إِلَى الْكِتَابِ يَزِدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ۚ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ
وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ
يُعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ ۚ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ
النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ

٧١
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۚ وَلَسَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ
وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ
يَوْمَ يَبْيَضُ وَجُوهٌُ وَتَسْوَدُّ وَجُوهٌُ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ
وُجُوهُُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۚ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وَجُوهُُهُمْ فَبِ
رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا
عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ۚ وَلِلَّهِ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ
الْكِتَابِ لَكُنَّا خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ
الْفَاسِقُونَ ۚ لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُتْلَاكُمْ

وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مَا يَمْصُرُونَ ۚ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَثَلُ
 آيَةً مَا تُشْفَوُا بِالْإِسْمِ مِنْ اللَّهِ وَحِمْلٌ مِنَ النَّاسِ وَبَاءٌ وَ
 يَنْصِبُ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَثَلُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ
 بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۚ لَبِئْسَ سَوَاءٌ
 مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ
 اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْتَفْهِنُونَ ۚ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَيُؤْمَرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَاجِدُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ
 خَيْرٍ فَلَا يُكْشَرُ عَنْهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ مُتَّبِعِينَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَنْ تَغْفِي عَنْهُمْ أَقْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ مَثَلُ
 مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِي فَصْحَةٍ آتَتْ
 حَرَّتْ قَوْمٌ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَمْلَكَتْهُمَا وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ يُظَاهَرُونَ ۚ وَاللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ
 بَطَانَةٌ مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُ لُوكُ خَبَالًا وَذُومًا عَنْهُمْ قَدْ
 بَدَتْ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَقْوَالِهِمْ وَمَا تُخْفِ صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ
 قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۚ مَا أَنتُمْ
 أَوْلَىٰ بِتَحْيُوهُمْ وَلَا يَحْيُوهُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
 وَإِذَا الْقُورُ قَالَُوا آمَنَّا وَإِذَا خُلُوعُ عَصَا عَلِيكَ الْأَمَانِ
 مِنَ الْغَيْظِ فَلَمْ تُوَا بِغَيْظِكَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِإِذْنَاتِ
 الصُّدُورِ ۚ إِنْ تَسْكُرُوا حَسَنَةً تَكُونُ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ
 سَيِّئَةٌ يَرْحَمُهَا وَإِنْ تُصِرُوا وَتَقُوا لَا يَصْرُوهَا كَيْدٌ
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۚ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ
 أَهْلِكَ نَبِيًّا الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ الْقِيَامِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ ۚ إِذْ مَكَتَ ظُلُمَاتٍ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلُوا وَاللَّهُ
 وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ
 نَصْرُكَ اللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَأَنْتُمْ أُولَئِكَ تَشْكُرُونَ

تَشْكُرُونَ ۚ إِذْ يَقُولُ الْمُؤْمِنِينَ الرَّبُّ نَبِيُّكُمْ
 أَنْ يَمْدَحُوا بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُتَرَلِّينَ ۚ
 بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُجُورِهِمْ هَذَا يُمْدَدُكُمْ
 رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ۚ وَمَا
 جَعَلَ اللَّهُ الْبَشَرَىٰ لَكَ وَلِتُصَبِّرَ قُلُوبَكُمْ بِمَا وَمَا
 الْفَتْحُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۚ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُ خَابِثِينَ ۚ لَيْسَ
 لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ
 ظَالِمُونَ ۚ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَعْبُرُ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً
 وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي آتَاكُمْ
 الْكُفْرَ ۚ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۚ
 وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ

الحزب

وَالْأَرْضُ أَعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ۚ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ
 وَالضَّرَّاءِ وَالْكَالِفِينَ الْغَنِيَّ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۚ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِسَةً
 أَوْ عَلَوْا أَفْئِدَتَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ تَعَالَىٰ فَاغْفِرَ لَهُمْ
 يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا الظَّالِمِينَ ۚ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ
 يَعْلَمُونَ ۚ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ مَا كَفَرُوا مِنْهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّةٌ
 تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۚ
 قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۚ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَمَوْعِظَةٌ
 لِلْمُتَّقِينَ ۚ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ إِنْ يَمْسِرْكُمُ قَرْحٌ فَقَدْ
 مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ
 النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۚ وَلِيُخَيِّضَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

وَمَنْ يَسْتَعِزْ بِاللَّهِ فَهُوَ حَصِينٌ أِنْ تَدَخَّلَ الْجَنَّةُ
 وَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهِدُوا وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ .
 وَإِذْ كُنْتُمْ تَمْتَدُّونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُلْقِيَهُ فَقَدْ
 رَأَيْنَاهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ . وَمُبَاحٍ بِذِي الْإِلَهِ رَسُولًا قَدْ
 خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَقْبَانِ مَا تَأْتِيكَ أَثْقَابُ
 اعْتَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ
 شَيْئًا لِلشَّارِكِينَ . وَمَا كَانَ لِنَبِيِّكَ
 مَوْتَ إِلَّا يُبَادِرُ اللَّهَ كِتَابًا مَوْجِلًا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ
 الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا
 وَسَجَّزَى الشَّاكِرِينَ . وَكَاتِبِينَ مِنْ بَيْنِي قَاتِلَ مَعَهُ رَيْتُونَ
 كُتِبَ مِنْهَا وَغَفَوْنَا مَا أَصَابَكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا
 ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ . وَمَا
 كَانَ قَوْلُكُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا لَمْ يَنْهَنَا عَنْ تَوْبِنَا
 وَإِسْرَافِنَا فِي آمُونَا وَتَبَّتْ أَعْيُنُنَا وَنَضَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ . قَالَتْ لَهُمْ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسْرَتًا
 الْآخِرَةَ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الدِّينَ كَمَا وَالِدُكُمْ عَلَى عَقَبَةٍ كَاتِبَةً
 شَاهِدِينَ . بَلِ اللَّهُ مُؤْتِيكُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْكَاتِبِينَ . سَنُلْقِي
 فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ وَاللَّهُ كَوَالِدُهُمْ
 الْآخِرَ لَا يَهْدِي اللَّهُ الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ . وَاللَّهُ
 وَلَدَّ صَدَقَاتُ اللَّهِ وَعَلَى كَتِفَيْهِمْ بَازِيَةٌ حَافَّةٌ إِذَا
 فُتِنْتُمْ وَمَتَانُكُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصِيَّتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَمَرْتُمْ
 مَا يَحْبِبُونَ مِنْكُمْ مَنْ يَبْتَغِ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يَبْتَغِ الْآخِرَةَ
 ثُمَّ صَرَّفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكَ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ . إِذْ تَضَعُونَ وَلَا تُلُونَّ عَلَى أَحَدٍ
 وَالرُّسُلَ يَدْعُونَ بِبَأْسِكُمْ فَاسْمِعُوا غَنَاءَ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ
 تَحَرُّوا عَلَى مَا قَاتَلْتُمْ وَلَا مَالًا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ
 بِمَا تَعْمَلُونَ . ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنًا

٧٨
لِنَا مِنْ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ أَمَرَ كُلُّهُ لِلَّهِ يَتَّبِعُونَ
فِي أَمْرِهِمْ مَا لَا يَنْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانِ لَنَا
مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ
لِمَ زَالِ الَّذِينَ كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ إِنِّي مَخَافُكُمْ وَأَيُّكُمْ
أَلَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا أَيْتُومَ الْيَتَامَى
إِنَّمَا أَهْلُكُمْ أَنْتُمْ وَإِنَّمَا كُنْتُمْ بَنَاءً عَافِيًا
اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ بَكَتُمْ وَأَقَالُوا إِخْوَانَهُمْ إِذَا ضَرُّوا
فِي أَمْرٍ مِنْ أَوْ كَانُوا إِخْوَانَهُمْ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا تَوَأَمُوا
فَتَوَالِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَذَلِكَ حَسْرَةٌ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّبُ
وَيُثَبِّتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٧٩
أَوْ مِمَّنْ مَبْعُوثٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْتَعُونَ وَلَئِنْ
مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تَحْشَرُونَ هَذَا هَدَى اللَّهُ
لِنَبِيِّهِمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْتَقَضُوا مِنْ حَوْلِكَ
فَاعْتَفِ عَنْهُمْ وَاصْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا
عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ
إِنْ يَنْصَرِكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخُذْ لَكُمْ مِنْ دَا
الَّذِي يَنْصَرِكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ نَبَاتٍ بِمَا تَعْمَلُ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ ثُمَّ تَوَكَّلْ عَلَى نَفْسِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ لَبِيبًا
أَمِنْ أَتْبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ مَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا أُورِثَ
جَهَنَّمَ وَيُتَسَّ الْمَصِيرُ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرَةٍ
بِأَعْيُنِهِمْ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَتُزَكَّرُ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ

عَلَى مَا أَنزَلْنَا عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْغَيْبَ مِنَ الظَّاهِرِ وَمَا
كَانَ اللَّهُ لِيُظَاهِرَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمْتَحِنُ مَنْ
يُرِيدُ مِنْ نَشَأِهِ فَاذْكُرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلَهُ وَإِنْ تُؤْمِنُوا
وَتَتَّقُوا فَذِكْرُنَا كَرِيمٌ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ
بِمَا أَنزَلْنَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ أَلَمْ يَلْهُوْشَ لَهُمْ
سَيُطَوَّرُونَ مَا يَجْعَلُوهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلَّهِ مِنَ الشَّيْءِ
وَالْأَرْضُ لِلَّهِ وَمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَحَنُّ أَعْيَاءُ سَنَكْتُبُهُمْ
فَإِنْ لَوْ أَوْقَلْتُمْ إِلَّا نَبِيَاءَ يَغْمِرُ حَقٌّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ
الْخَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَيَبْصُرُ الظَّالِمِينَ
لَيُعْجِبُهُ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَمِدَ الْبَنَاتِ الْأُنثَى مِنْ
لِي سَوْحٍ يَا نَبِيَّانِ تَاكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ
فَلَمْ تَتَّقُوا فَرَارَكُمْ مَا دَقِينِ فَإِنْ كَذَّبُوكَ

فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ
وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ
الْجُورَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ يُخْرِجُ عَنِ النَّارِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ
فَقَدْ فَازَ وَمَا لِلصَّالِحِينَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ لَيَبْلُغَنَّ
فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ آوَوْا إِلَى الْكُفَّارِ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تُصِيبُوا
وَسْتَوْفَا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ
الَّذِينَ آوَوْا إِلَى الْكِتَابِ لَتَتَّبِعُنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَكُونُونَ
فِتْنَةً وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ وَآشَرُوا بِهِ فَمَا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا
يَشْتَرُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ
أَنْ يَسْتَعِدُّوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
 فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا
 سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ
 فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنفَارٍ رَبَّنَا إِنَّنَا
 سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا
 رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا
 مِنَ الْبَرَارِ رَبَّنَا وَإِنَّمَا وَعَدْنَاكَ عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخَيِّرْنَا
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ
 رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ نَاقٍ
 بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَلَّيْنِ الْبَرَّ هَاجِرًا وَآخِرًا مِنْ دِيَارِهِمْ
 وَأَوْذَوْا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا الْأَكْفَرِينَ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَلَئِنْ خَلَّيْنَاهُمْ جَنَّتْ بِحَرِّ مِنْ تَحْتِهَا الْبُقَاعُ
 ثَوَابًا مَنْ دَنِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَسُنَ الثَّوَابُ لَا يَغْفِرُكَ
 تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ

جَهَنَّمَ وَيُشْرُ الْمَالَهُ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ
 جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَمُوتُونَ
 مِنْ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ وَإِنَّ مِنْ
 أَعْلَى الْكَتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ
 لَهُ لَا يَشْكُرُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَلَيْكُمْ مَرْقُبًا وَأَتُوا إِلَيْنَا أَمْوَالَهُمْ وَلَا يُغْنِيهِمْ
 الْغَنِيُّ بِالطَّبِيعِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ

الحزب

مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ
 فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ
 وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ أَنفَارٍ

وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمْ
 الْكَفَالَاتِ بِالْأَمْوَالِ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ
 فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 ذَلِكَ أَجْزَى الْأَعْمَالِ وَأَنْتُمْ بِالنِّسَاءِ صِدْقًا مِمَّنْ بَيْنَ يَدَيْكُمْ
 فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا
 وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَمْوَالَ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا
 وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا
 وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ اسْتَمْتُمْ مِنْهُمْ
 رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا
 وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ
 كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ
 فاشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا
 لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا خَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا
 تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ

نَصِيبًا مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا
 تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ
 قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
 مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
 وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا
 تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ
 وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا
 قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
 وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
 مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ
 وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا
 قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ

مَا تَرَكَ امْرَاؤُكُمْ اِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَانْكَاحُوا
لَكُمْ وَلَدٌ فَلِكُلِّ زَوْجٍ مِّمَّا تَرَكَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
تُوصِيْنَ بِهَا اَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الزَّوْجُ مِمَّا تَرَكَتُمْ اِنْ لَمْ يَكُنْ
لَكُمْ وَلَدٌ فَانْكَاحُوا وَلَدٌ فَلَهُنَّ الْكَمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا اَوْ دَيْنٍ وَاِنْ كَانَ رَجُلٌ
يُورِثُ كَلًّا لَأَمْرَاؤُهُ وَلَهُ أَخٌ اَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا الشُّدُسُ اِنْ كَانَ لَآكُلَا مِنْ ذَلِكَ فَمَا شَرَكَا
فِي الثَّلَاثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيْ بِهَا اَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ
وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَمَنْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ يَدْخُلُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ وَمَنْ يَعْصِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُؤْتِ حُدُودَهُ يَدْخُلْ نَارَ الْإِلَاحِ فِيهَا وَلَهُ
عَذَابٌ مُهِينٌ وَالَّذِينَ يَأْتِينَ الْفَلَاحَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ
كَانَتْ شُرَيْدًا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا

فَأَسْكُوهُمْ فِي الْيُتُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّعَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ
اللَّهُ لَهُمْ سَبِيلًا وَالَّذِينَ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَادْرُسَا
فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ
تَوَّابًا رَحِيمًا إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
يُحِبُّ إِلَهُهُمْ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَيْسَ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ
إِنِّي تَبْتُ آلَانَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَمَنْ كَفَرَ
بِآيَاتِ اللَّهِ الْعِزَّةِ الْمُنِيرَاتِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْلَمُوا
لَتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَاكُمْ مِنْهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُبَيَّنَةٍ وَمَا شَرُّهُنَّ بِالْمَعْرِوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ
فَعَسَى أَنْ تَكُونُوا شِغْلًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا
وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ الزَّوْجِ مَكَانَ زَوْجٍ فَإِنَّكُمْ

اُخَذَ مِنْ قِطَارٍ اَعْلَى فَاتَّخَذَ رَابِعَةً لَهَا اَتَاخَذَ رِثَةً
 بِهَتَاتًا وَاَتَمَّامِيْنًا . وَكَيْفَ تَأْخُذُوْنَهُ وَقَدْ أَفْضَى
 بَعْضُكُمْ اِلَى بَعْضٍ وَاُخْذَ مِنْكُمْ مِمَّا قَالُوْا غَلِيْظًا .
 وَلَا تَنْكُحُوْا اِمَّاَنَكُمْ اَبَاءُكُمْ وَلَا اَنْسَاءُكُمْ اِلَّا مَا قَدْ سَأَفَ
 اَنْتُمْ كَانَتْ فَاحْشَةً وَمَمْنًا وَسَاءَ سَبِيْلًا . حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
 وُجُوْهُكُمْ وَاَخْوَانُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ اَخِي
 وَبَنَاتُ اَخِيْنِ وَاُمَّهَاتُكُمْ اِلَّا الَّذِي اَمْرُكُمْ وَاَخْوَانُكُمْ
 مِنْ الرِّمَامَةِ وَاُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَّائُكُمْ اِلَّا الَّذِي فِي
 جُحُوْرِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ الَّذِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَاِنْ لَمْ تَكُوْنُوْا
 دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَاَحْلَلْتُ لَكُمْ اَلَّذِيْنَ
 مِنْ اَصْلَابِكُمْ وَاَنْ تَجْمَعُوْا بَيْنَ الْاَخْتَيْنِ اِلَّا مَا قَدْ
 سَلَفَ اِنَّ اللهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ . وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
 اِلَّا مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ فِي كِتَابِ اللهِ وَلَكُمْ وَاَحْلَلْتُ لَكُمْ
 مَا وَرَاءَ ذَلِكَ اِنْ تَبْتَغُوْا بِاَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِيْنَ غَيْرَ

الجزء
 ٥

مُسَافِرِيْنَ فَمَا اسْمَعْتُمْ مِنْهُمْ مِنْ ثَمَرٍ فَاتَّقُوا اللهَ اِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا . وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا
 اَنْ يَكُنْ مِنَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ
 مِنْ نِسَائِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللهُ اَعْلَمُ بِاَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ
 مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوْهُنَّ بِاِذْنِ اَهْلِهِنَّ وَاتَّقُوا اللهَ وَهُوَ
 بِالْمَعْرُوفِ مُخَصِّنٌ غَيْرَ مُسَافِحٍ وَلَا مُتَّخِذٍ اَخْلَاقٍ
 وَاِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَرُوا بِفَاحِشَةٍ فَعَلِمْتُمْ نِصْفُ مَا عَلِمَ
 الْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ
 وَاَنْ تَصِيْرُوا خِيْرًا لَكُمْ وَاللهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ . يُرِيْدُ
 اللهُ لِيُظْهِرَ لَكُمْ اٰيَاتِهِ وَلِيَهْدِيَكُمْ سَبِيْلًا . اَلَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 وَتَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ . وَاللهُ يُرِيْدُ اَنْ
 يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيْدُ اَلَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الشَّهَوَاتِ اَنْ
 يَمْلِكُوْا مِمَّا عَمِلُوْا وَاللهُ اَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ

الْإِنشَاءَ خَيْرًا . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلَاحِظُوا
 أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ
 مِنْكُمْ وَلَا تُمْتَلِكُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا . إِنْ تَحْتَسِبُوا كِبَاءَكُمْ
 مَا تَتَّبِعُونَ عَنْهُ نَكْفَرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمُ مَذَاجًا
 كَرِيمًا . وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ
 لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ
 وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمًا . وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
 وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَامْتُوا لَهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا . الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ
 بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ
 فَإِلْحَاحَاتٍ مِمَّا نَحْتِ حَافِظَاتُ الْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ

وَالَّذِينَ يَخَافُونَ نُشُوزَهُمْ فَعُظُوهُمْ وَأَفْجِرُوا مِنْهُمْ
 الْمَصَاحِجَ وَأَضْرِبُوهُمْ فَإِنْ أَطَعْتُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِمْ
 سَبِيلًا . إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا . وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
 بَيْنِهِمَا فَاغْتَاوَا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَّامٍ مِنْ أَهْلِهِمَا إِنْ
 يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 خَبِيرًا . وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي
 الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا
 الَّذِينَ يَخْلُونَ دِيَارَهُمْ وَالنَّاسُ لِلْجَلِّ وَيَكْفُرُونَ مَا
 أَنْتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا
 وَالَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِجَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّجَانُ لَهُ قَرِينًا
 فَسَاءَ قَرِينًا . وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرُونَ أَنْفَعُوا بِمَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ مِنْكُمْ عَلَيْهِ إِنْ أَلَّه
 لَا يَظْلَمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً بَضَاعُهَا وَيُؤْتِ
 مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا **كَيْفَ إِذَا بَلَغَ الْأُمَمُ**
 شَهِيدًا وَجَعَلْنَا بَيْنَكَ عَلَى الْوَلَاءِ شَهِيدًا يَوْمَ تَدْعُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَنَصَّوْا الرَّسُولَ لَقِيَ شَرَّ يَوْمٍ هُمْ أَكْثَرُ
 وَلَا يَكُونُ مِنْ أَشْءٍ حَدِيثًا بَيَّانًا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقَرَّبُوا
 الْعَلَوَّةَ وَأَنْتُمْ سَكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا إِمَّا تَقُولُونَ وَلَا
 جُنْدًا إِلَّا بَرَى سَبِيلَ حَقٍّ تَغْتَلُوا وَلَنْ كُنْتُمْ مَرْضَى
 أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ يَأْتِيهِمْ مِنْكُمْ مِنْ السَّائِلِ أَوْ لَمْ تَكُنْ
 الْإِنْسَاءُ فَلَمْ تَحْدُوا وَأَمَّا فِتْمَمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا
 بِرُءُوسِهِمْ وَأَيْدِيهِمْ إِنْ أَلَّه كَأَعْفُوًا غَفُورًا أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ نَشْتَرُونَ الشَّلَالَهَ
 وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ وَأَلَّه أَعْلَمُ بِأَعْدَالِكُمْ
 وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا

يُخْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَحَسِبْنَا
 وَأَسْمَعُ فَمِنْ مَتَجٍ وَإِلَى الْبَابِ الْبُيُوتِ وَالْمَسَافِرِ الَّذِينَ
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ قَالُوا أَسْمَعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَطَعْنَا بِالْكَتَابِ
 خَيْرَ النَّاسِ وَأَعْلَمُ وَلَا يَكُونُ مِنْكُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُونَ
الْأَقْلَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ الْبُيُوتِ
 مَعْدًا قَالِمًا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُطْرَقَ وَجُوهًا فَتَرْتَابًا
 عَلَى أَدْبَارِهِمْ أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَالْعَنَاءِ أَصْحَابِ السَّبْتِ وَكَانَ
 أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا إِنْ أَلَّه لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ
 مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى
 إِثْمًا عَظِيمًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُرْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِلِ
 اللَّهِ يُزَكِّي مِنْ يَشَاءُ وَلَا يَظْلُمُونَ قَتِيلًا أَنْظَرُ كَيْفَ
 يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ
 بِالْجَنَّةِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ

أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ۚ أَمْ
 لَمْ يَنْصِبْ مِنَ الْمَلِكِ فَإِذَا لَا يَأْتُونَ النَّاسَ بِقِرَاءٍ
 أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا
 عَظِيمًا ۚ فَتَمَنَّوْا مِنْ أَمْنٍ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ حَسَدَ عَنْهُ وَكَفَى
 بِهِنَّ سَعِيرًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُعَذِّبُهُمْ
 نَارًا نَسُفَتْ جُلُودَهُمْ بِدَلِّهَا فَجُلُودًا غَيْرَهَا
 لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ مَرْيُومًا حَكِيمًا
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
 تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا
 أَنْزَالٌ مَطَهَّرٌ وَدُخَانٌ ظَلِيلٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُؤْتِي
 النَّاسَ أَنْ يَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ

الحزب

وَاللَّهُ كَانَ سَمِيعًا عَلِيمًا ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ
 فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۚ أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا أَتَى
 بِهِنَّ مِنْهُ وَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا
 إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ
 أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ
 عَنْكَ صُدُوحًا ۚ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُوَلِّبَةٌ يَأْكُلُ الْقُلُوبَ
 أَيْدِيَهُمْ ثُمَّ يَمُوتُ لِكَيْفَ يُحْلِلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
 تَوَلِّيَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ
 عَنْهُمْ وَظَهِّرْ قُلُوبَهُمْ قَوْلًا بَلِيغًا ۚ وَمَا أَرْسَلْنَا
 مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

جَاؤُكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْ جَدُوا
 اللَّهُ تَوَّابًا رَحِيمًا ۝ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَجِئُوكَ
 فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ
 وَيَسْئَلُوكَ اسْتِغْلَامًا ۝ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا
 أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ
 مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
 وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ۝ وَإِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرَاءً عِظَامًا
 وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝ وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ
 فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
 وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ
 رَفِيقًا ۝ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ
 أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا ۝ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ
 أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ

مَعَهُمْ شُهَدَاءُ ۝ وَلَيْسَ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لِيَقُولَنَّ
 كَأَن لَّمْ تَكُنْ يَلْتَكُمُ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ
 فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
 يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۝ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَمُوتْ فَأُولَٰئِكَ جُنَّةٌ ۝
 وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ
 مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا
 مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ۝
 الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ
 إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
 فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ

كُتِبَ لَكَ اللَّهُ أَوْ أَشَدَّ حَشِيَّةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا
الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ
الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تَطْلُونَ
قَبِيلًا هـ إِنْ مَا تَكُونُوا يَذَرُكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ
فِي بَرٍّ مَشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ
عِنْدِكَ فَبِأَلِّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَتَفَقَهُونَ
حَدِيثًا مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ
مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا
وَكُنْ بِاللَّهِ شَهِيدًا هـ مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ
وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَيَقُولُونَ
طَاعَةٌ قَدْ أَزَمُوا مِنْ عِنْدِكَ يَتَّكَفُونَ مِنْهُمْ غَيْرُ
الَّذِي يَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكُنْ بِاللَّهِ وَكِيلًا هـ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ

الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَوُجِدُوا فِيهِ إِنْفِرًا قَدْ
كُتِبَ لَهُ وَآخِرُ مَا يُرِيدُ مِنَ الْكُفْرِ أَنْ يَزِيلَهُ وَلَوْ
رَدُّوا إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ
يَسْتَبْطِنُونَ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
لَاتَّبَعَكُمْ الشَّيْطَانُ الْإِفْكِيلَ هـ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا تُكَلِّفُ الْإِنْسَانَ وَحْشٌ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ
يُكَفِّرَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ
تَنْكِيلًا هـ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا
وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً رَجِيمَةً لَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُتَعَيِّنًا هـ وَإِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ أَحْمَرَ
مِنْهَا أَوْ رَدًّا وَهَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ كُنْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَاسِبًا
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْزِيَ عَذَابُكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ
فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا هـ فَبِأَلَمْ تَكُنْ فِي
الْمَنَافِقِينَ فَمُتَيْنِ وَاللَّهُ أَرَى كَسَمْتُمْ بِمَا كَسَبُوا

اَتُرِيدُونَ اَنْ تَحُدَّوْا مِنْ اَمَلِ اللَّهِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ
 فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا وَذُوالْوَكْفَرُونَ كَاكْفَرُوا
 فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ اَوْلِيَاءَ حَتَّى يَبْهَكُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَحُذِّوهُمْ وَاَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيًّا وَلَا نَصِيرًا اِلَّا الَّذِينَ
 يَصِلُونَ اِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ اَوْ جَاؤُكُمْ
 بِحَصْرٍ صَدُّوهُمْ اَنْ يَقَاتِلُوَكُمْ اَوْ يَقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَطَمَ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوهُمْ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ
 فَاِنْ يَقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَا اِلَيْكُمْ اَلَسْأَلَةُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
 عَلَيْهِمْ سَبِيلًا سَجَدُوا لَاحِرِينَ يُرِيدُونَ اَنْ يَأْمُرُوا
 بِمَا مَنَوا قَوْمَهُمْ كُلَّمَا رُزِّقُوا اِلَى الْفِتْنَةِ اُرْكَبُوا
 فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَنْتَهِزُوا لَوْ كَرِهُوا اَلَيْسَ اَلَسْأَلَةُ وَبَكَلُوا
 اَبْدَانَهُمْ فُحِّدُوهُمْ وَاَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَاُولَئِكَ
 جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ

اَنْ يَقْتُلُوا مُؤْمِنًا اِلَّا خَطَا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَا فَحَرِيْرُ
 رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَرِيَّةٌ مُسْلِمَةٍ اِلَى اَهْلِهَا اِلَّا اَنْ يَمْدُدَ
 بِمَا كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَخَرِيْرُ
 رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَاِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ
 فَذِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ اِلَى اَهْلِهِمْ وَخَرِيْرُ رَقَبَةٍ فَمِنْ لَمْ يَجِدْ
 فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ
 جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَاَعَدَّ
 لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَبَّيْنَا وَلَا تَقُولُوا اَلَمْ يَأْتِ اَلْبَكْرَةُ
 اَلَسْأَلَةُ لَسْتُ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ
 فَمَنْ اَلَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَيَبَّيْنَا اِنْ اَلَّهُ كَانَ يَمَّا تَكْتُمُونَ
 الْخَبْرَ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ

الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْثُوتًا . وَلَا تَهْوُوا فِي أَتِّفَاءِ الْقَوْمِ
 إِنْ تَكُونُوا تَأْمَنُونَ فَأَتَيْتُمُ يَأْمُونَ كَمَا تَأْمَنُونَ وَتَرْجُونَ
 مِنْ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا . إِنْ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لَتَجِدَنَّ فِيهِ نُذُرًا لِمَنِ
 لَبِئْسَ مَا أَرَادَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلظَّالِمِينَ خَوِيمًا . وَاسْتَغْفِرِ
 اللَّهُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا . وَلَا تَجَادِلْ عَنْ
 الَّذِينَ يُخْتَلَفُونَ أَنْفُسُهُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ لَا يَحِبُّ مَنْكَ
 خَوَانًا أَتِيًا . يَسْتَخَفُّونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفِقُونَ
 مِنَ اللَّهِ وَهُمْ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ
 . كَانَ اللَّهُ يَمِيزُ الْخَائِفِينَ . مَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادِلْتُمْ
 عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ أَمْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا . وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا
 أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا .
 وَمَنْ آمَنَ فَأَمَّا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ . وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا

حَكِيمًا . وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ
 بَرِيًّا فَقَدْ آخَضَ أَخْلَافَهُمْ أَثِمًا وَإِثْمًا مُبِينًا . وَلَوْ لَافَضَلُ
 اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ . وَأَنْزَلَ
 اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ
 وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا . لَاحِقًا فِي كَثِيرٍ مِنْ
 نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أُمِرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ أَصْلَحَ
 بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
 فَسَوْفَ نؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا . وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ
 بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ
 نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا . إِنْ
 اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
 لِمَنْ يَشَاءُ . وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
 إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا

الحزب

شَيْطَانًا مَرِيدًا لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخِذَنَّ مِنْ
 عِبَادِي نَصِيبًا مَفْرُوضًا وَلَا ضِلَّتْهُمْ وَلَا مَنَعَتْهُمْ
 وَلَا أَمْرُهُمْ فَلْيَتَكَبَّرُوا الْإِنَّمَا الْإِنْعَامُ وَلَا مَرْتَبُهُمْ فَلْيَغِيظُوا
 خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا يَعِدُهُمْ وَيُمِيتُهُمْ وَمَا
 يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ
 جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا
 وَمَنْ أَخْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا لَتَنِيرَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 وَلَا أَمَانٌ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوًّا يُجْزَاهُ
 وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا وَمَنْ يَعْمَلْ
 مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنفَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا وَمَنْ أَحْسَنُ

دِينًا مَنِ اسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ فَهُوَ حَسْبُكَ وَأَمَّا الْيَهُودُ
 حَقِيقًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا وَيَسْتَفْتُونَكَ
 فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُنْكَرُ عَلَيْكُمْ فِي
 الْكِتَابِ فِي نِسَائِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مَا كُتِبَ
 لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ
 الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلنِّسَاءِ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا وَإِنْ أَمْرًا
 خَافَتْ مِنْ بَعْضِهَا فَشُورًا أَوْ إِمْرًا ضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا
 أَنْ يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُخْبِرَتِ الْأَنْفُسُ
 الشَّيْخُ وَإِنْ تَحْسِنُوا وَسْتَقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَلَنْ تُنْطَبِعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ
 وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوا كَالْمِطْلَقِ
 وَإِنْ تَصْلَحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا حَكِيمًا

وَأِنْ يَتَمَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كَلَامَ مَنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ
وَاسِعًا حَكِيمًا ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ
وَضَعْنَا الَّذِينَ آوَوْا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ مَا تَنَاسَوْنَ
أَنْ أَتَمُّوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ إِنَّ يَشَاءُ
بِذِيكَ آيَاتِ النَّاسِ وَيَأْتِي بِالْحَمِيمِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى
ذَلِكَ قَدِيرًا ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
اللَّهِ ثَوَابٌ لِدُنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اقْوَامِينَ بِأَنْفُسِكُمْ
شَهِدَ اللَّهُ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أُولُوا الدِّينِ وَالْآقِرِينَ
إِنْ يَكُنْ خَبَرٌ مِنَ اللَّهِ أَوَّلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ
تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي
أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ
آمَنُوا دُوا كَفَرًا لَا يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
سَبِيلًا ۝ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝
الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ ابْتَغُوا عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ
جَمِيعًا ۝ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا
سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَعْلَفُوا
مَعَهُمْ حَتَّىٰ تَخْرُجُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِمْ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ۝
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مِنْهُمْ مَرَّةٌ فَالُوا
أَلَمْ تَكُنْ مَعَهُمْ وَازْكَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا

اَنْتُمْ ذَعَبْتُمْ وَمَنْعْتُمْ مِنَ الْمُوْمِنِيْنَ فَلَا تَحْمِلُوْا
 يَوْمَ كُفْرَهُمْ اَثْقَالًا وَلَنْ يَجْعَلَ اللهُ لِلْكَافِرِيْنَ
 عِزًّا اِلَّا فِيْ مِيْزَانٍ سَبِيْلًا اِنَّ الْمُنَافِقِيْنَ يُخَادِعُوْنَ
 اللهَ وَرِجَالَهُمْ ثُمَّ وَاذَانُكُمْ اِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا
 كَمَا لَمِ يَرُءَوْنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُوْنَ اللهَ اِلَّا قَلِيْلًا
 مِّنْ ذِيْنَ بَيْنِ يَدَيْكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اِلٰهٌ مُّجِيْبٌ
 لِّدَعْوِ الْمُدْعٰى اِلَيْهِ سَبِيْلًا يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ
 اٰمَنُوا اَلْمُتَّقِيْنَ اَلَّذِيْنَ اُوْلِيْاۤءٌ مِّنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِيْنَ
 اَتْرَبُوْا وَاَنْ تَحْمِلُوْا اللهَ عَلَيْكُمْ سُلْطٰنًا مُّبِيْنًا
 اِنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ فِي الدَّرَكِ الْاَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ
 يَجِدَ اِيَّاهُمْ نَصِيْرًا اِلَّا الَّذِيْنَ تَابُوْا وَاصْلَحُوا وَاعْتَمَلُوا
 بِاللّٰهِ اَخْلَصُوْا دِيْنََهُمْ لِلّٰهِ فَاُولٰٓئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِيْنَ
 سَوْفَ يُؤْتِي اللهُ الْمُؤْمِنِيْنَ اَجْرًا عَظِيْمًا مَا يَفْعَلُ اللهُ
 بِعَدٰىكُمُ اِنْ شَكَرْتُمْ وَاٰمَنْتُمْ وَكَانَ اللهُ شَاكِرًا عَلِيْمًا

الجزء
 ٦

اَلَّذِيْنَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَهْدِيْ اِلٰى صَبِيْۤهٍ مَّا يَشَاءُ
 سُبْحًا عَلِيْمًا اِنْ شَاءَ الْخَيْرُ اَوْحَفُوْا اَوْ تَقْوٰۤا عَنْ
 سَوْءٍ فَاِنَّ اللهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيْرًا اِنَّ الَّذِيْنَ يَكْفُرُوْنَ
 بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيْدُوْنَ اَنْ يُفَرِّقُوْا بَيْنَ اللهِ وَرُسُلِهِ
 وَيَقُوْلُوْنَ نُوْمِنُ بِبَعْضِ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيْدُوْنَ
 اَنْ يَتَّخِذُوْا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيْلًا اُولٰٓئِكَ هُمُ الْكَافِرُوْنَ
 حَقًّا وَاَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابًا مُّهِينًا وَالَّذِيْنَ
 اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوْا بَيْنَ اَحَدٍ مِّنْهُمْ
 اُولٰٓئِكَ سَوْفَ نُؤْتِيْهِمْ اُجُوْرَهُمْ وَكَانَ اللهُ عَفُوًّا
 رَحِيْمًا يَسْئَلُكَ اَهْلُ الْكِتٰبِ اَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ
 كِتٰبًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوْا مُوسٰى اَكْبَرَ
 مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوْا اٰرِنَا اللهَ جَهْرًا فَاَخَذَتْهُمُ الرَّاٰعَةُ
 بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْۢ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنٰتُ
 فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَاَتَيْنَا مُوسٰى سُلْطٰنًا مُّبِيْنًا

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الدِّينَ
كَفَرُوا وَكَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا
إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ
مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَةً
أَنفَثَهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا
تَقُولُوا ثَلَاثُ انْتَهَى خَيْرُ الْكُرَى إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ
سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا لَنْ يُسْقِنَكَ الْمَسِيحُ أَنْ
يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَكْفِرْ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُ إِلَى جَعِيمًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَصَلُوا عَلَى الصَّالِحِينَ فَيُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ
وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا
فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ
رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَأَعْتَمَوْا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرْتُ مَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ اخْتِ فَلَمْ
يُضِفْ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِيهِمَا أَنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا
أُمَّتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّكْلَانِ مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَا إِخْوًا حِمْلًا
وَنِسَاءً فَلِلَّذِي كَرِهَ خِطَابُ النَّاقَتَيْنِ بَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ أَنْ تَحْكُمُوا
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْعُكُمْ

يَسْتَهْزِئُونَ بِآيَاتِنَا يُصْنَعُونَ ۚ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ
تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ
مِنْ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ۚ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ
اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ
ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَنَهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۚ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
مَنْ أَنبَأُ اللَّهَ وَآيَاتِهِ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ إِنَّمَا
يُعَذِّبُكُمْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا
مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ
مِنْ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ۚ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ
اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ
ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَنَهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۚ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
مَنْ أَنبَأُ اللَّهَ وَآيَاتِهِ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ إِنَّمَا
يُعَذِّبُكُمْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّمَا هُنَا فَاغْدُوتَ ۖ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ۖ قَالَ فَاثْنَا بِمَا كَرِهْتَ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَنَأْتِيَنَّ عَلَى الْقَوْمِ الْقَاسِيَةُ
 وَأَوَّلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ
 مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
 ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۖ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ
 يَدَكَ لَيُقْتَلَكَ ۖ مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنَّهُ
 خَافَ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۖ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبْعَثَ فِيهِ
 وَارثَكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۖ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ
 فَتَوَلَّى لَهُ نُفُوسٌ قَاتِلَةٌ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي
 سَرْعَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعِزَّتْ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ قُلُودِ
 الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَرْعَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ۖ

النصف

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى الْفِئَةِ أَنَّهُ مِنَ الْعَالَمِينَ
 يُغِيرُ الْغَنَمَ أَوْ فَيْسُدُّ فِي الْأَرْضِ فَكَانُوا قَتْلَ النَّاسِ
 جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَانَتْ نَارًا خَالِيًا فَنَزَلَ مِنْهَا
 جَاءَتْهُمْ مَرْسَلْنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَشُرُفُونَ ۖ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُجَارِبُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا
 أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا
 مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَلِكَ لَهُمْ جزَاؤُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ۖ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأَ
 عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَاقِلُهُمْ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَتَّبِعُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ
 يُعَذِّبُ الْقَائِمَةَ مَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ وَكَرَّ عَذَابُ الْإِيمِ يُرِيدُونَ

أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَمْ يَكُنْ
عَذَابُكَ مُعْتَمَدًا عَلَيْهِمْ وَالنَّارُ قَدْ قُطِعَتْ عَنْ قُلُوبِهِمْ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا تَحْزَنْكَ الَّذِينَ
يَسَاءِرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَقْوَامِهِمْ
وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ صَادُوا سَمَاعُونَ
لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْزَنُونَ
الْكُفْرَ مِنْ بَعْدِ مَا ضَعِفَ يَقُولُونَ إِنْ أُرْسِلَتْ
مَنَاخِدُكُمْ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ
فَتْحَهُ فَإِنَّهُ مُلْكُ لَهُ مِنْ أَلَيْسَ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ

فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ سَمِعُوا لَكَ الْكُفْرَ الْكَلْبُ
لِلْمُحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ إِنْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ
فَاعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم
بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْقَاسِطِينَ وَكَيْفَ
يَحْكُمُكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْحِيدُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ إِنَّا أَتَيْنَا
التَّوْحِيدَ فِيهَا هُدًى وَفُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ
اسْتَبَاكَ الَّذِينَ هَادُوا وَالْبَنِيَّونَ وَالْأَحْيَاءُ مِنْكُمْ
اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءً فَلَا
تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا الْيَهُودَ
وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
وَكَذَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ النَّاطِقَةَ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ
وَلَا ذُنُوبًا وَلَا ذَنْبًا يَأْتِيَنَّكُمْ رُوحُ فَاصٍ
مِنْ رَبِّكُمْ فَكَذَّبُوا لَهُمْ وَكَانُوا مِنْ الْكَافِرِينَ

أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ . وَقَفِينَا عَلَى الثَّأْبِ
 يَعْنِي ابْنَ مَرْثَمَ مَصْدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ
 وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمَصْدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ
 وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلتَّقِينَ . وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْفَاسِقُونَ . وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا
 لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ
 بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمُ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ
 لَنْ نَبْدُلَ بِهِ شَيْئًا وَلَوْ سَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَلَكِنْ
 وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ
 مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ . وَإِنْ
 أَحْكَمْتُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمُ وَلَئِنْ
 أَنْ يَنْتَهِزُوا عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاغْلَمُوا
 أَنْتُمْ أَيْدِي اللَّهِ أَنْ يُصِيبَهُمْ بَعْضُ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا
 مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ . أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْتَغُونَ

وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ . وَاللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْذُوا بِالْهَيْدِ وَالنَّصَارَى أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاِنَّهُمْ مِنْهُمْ إِنْ أَلَّ اللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ . فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ
 فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِ نَبِيِّهِمْ
 عَلَى مَا أَمَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ فَاذْمِمْ . وَيَتَوَلَّ الَّذِينَ
 آمَنُوا أَهْلُ الْكِتَابِ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ حَمْدًا أَيْمَانًا فَاتَّبَعُوا
 لَعَنَةُ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَاصْبِرُوا خَائِبِينَ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ
 يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ . أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
 يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ
 فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ . إِنَّمَا
 وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ

الحزب

الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون . ومن
 يتوكل الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله
 هم الغالبون . يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الدين
 اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب
 من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم
 مؤمنين . وإذا ناديتهم إلى الصلوة اتخذوها هزوا
 ولعبا ذلك يأتهم قوم لا يعقلون . قل يا أهل الكتاب
 هل تنقبون منا إلا أن آمننا بالله وما أنزل إلينا وما
 أنزل من قبل وإن أكثركم فسقون . قل هل
 أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله
 وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد
 الطاغوت أولئك شرمكنا وأضل عن سواء السبيل .
 وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد
 خرجوا به والله أعلم بما يكتمون . وترى كثير منهم

يسارعون في الإسلام والعدوان والكفر الشنت لبشر
 ما كانوا يعملون . لو كنهم الزبانيون والأخبار
 عن قولهم إلا تم والكفر الشنت لبشر ما كانوا يصنعون
 وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا
 بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء .
 لا يريدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا
 والفتينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة
 كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في
 الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين . ولولا
 أهل الكتاب آمنوا واتقوا لأكفرناهم
 سيئاتهم ولدخلناهم جنت النعيم . ولو أنهم
 أقاموا التوراة والأنجيل وما أنزل إليهم من
 لآكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم آمنه
 منقصة وكثير منهم ساء ما يعملون . يا أيها

لَتَرْسُلَ بَلَّغَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَقْرَأْ
فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ . قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ مُعْتَدِلِينَ تَقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيُذِيقَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم طُعْمًا تَا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ . إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَ
النَّصَارَى وَالنَّصَارَى مِنْ أَمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .
لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَمَرْنَا آلَهُم
بِأَنَّهُمْ لَا يَأْتِيهِمْ سُلَاطِينٌ سُلَاطِينٌ سُلَاطِينٌ سُلَاطِينٌ
فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ . فَحَسِبُوا أَنَّهُمْ
أَلْفَنَةٌ فَفَتَنَنَاهُمْ وَصَبَّوهُمْ ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَفَتَنُوا
كَثِيرًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ أِيمَانُهُمْ . لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ

قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ
يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن
يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَدَّ النَّاسُ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ . لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّنْ إِلَهٌ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ
وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَذَابُ الْيَوْمِ أَذْلًا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهُ
عَنُورًا رَّحِيمًا . مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمْرُهُ مِثْلُ نَافَاثَاتِ الْيَاسَنِ
الطَّعَامِ أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ
أَتَى يُؤْمِنُونَ . قُلْ أَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا
لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا
تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا

وَمَلَأَ مِنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ۚ لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
 يَعْتَدُونَ ۚ كَا فَوَاللَّيْمَ الْهَامُونَ عَنْ مَنكِرٍ فَعَلُوا بِشَرِّ
 مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۚ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَقُولُونَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَيْشَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَخَافَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ۚ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا هُمْ وَأَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ
 كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۚ لَنَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِي
 آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَنَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً
 لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بَاطِلٌ مِنْهُمْ
 قَبْسِيَّاتٌ وَهُمْ بِهَا نَارٌ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۚ وَإِذَا سَمِعُوا
 مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
 رَمَقًا هُمْ فَوَاقِمُونَ الْحَقَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّالِطِينَ
 وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ

الجزء
 ٧

أَنْ يَدْخُلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ۚ فَأَنشَأَهُمُ اللَّهُ
 بِمَا قَالُوا أَجْنَابًا يَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَكْذِبُوا بَيِّنَاتِنَا
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا
 طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا
 يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۚ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۚ لَا يُوَاخِذُكُمْ
 اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ
 فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا طَعَّمْتُمْ
 أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَسِيَّامٌ
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا
 أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ
 وَأَلْأَنْصَابُ وَلَا تَزِلَّ أَرْجُلُكُمْ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوا

حَذَّرَكُمْ تَفْخُونَ . إِنْهَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُفْزِعَ بَيْنَكُمْ
 الْحَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ وَالْكَفْرَ وَالْمَيْسِرَ وَتَبَدُّكَ عَنْ ذِكْرِ
 اللَّهِ وَعَنِ السَّلَاحِ فَسَلُّوا أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ . وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَطِيعَةَ الرَّسُولِ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى
 سُرُورٍ أَلْبَسَ سَمِينَ . لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا صَعِبُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ
 يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَبَّوْا اللَّهَ
 بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَهِيَ مَاجِلٌ لِعِلْمِ اللَّهِ
 مِنْ خِيفَةٍ يَالْغَيْبِ مَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ
 حُرٌّ . وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنْ
 النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذِيكُمُ الْكَفَّةُ أَوْ
 كَفَّارَةٌ وَلَكُمْ مَسَاكِينُ أَوْعَدُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ

وَيَا لَ أَمْرٍ عَنِ اللَّهِ عَمَّا سَلَفَ مِنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُمْ
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ . أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ
 مَتَاعًا لَكُمْ وَلِئِنَّكُمْ لَفِي حَرَمٍ مِمَّا مَدَّ يَدَيْكُمْ
 حَرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ . جَعَلَ اللَّهُ الْكَافِرَ
 الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَيَأْتِي النَّاسَ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ
 وَالْقَائِلَةَ ذَلِكَ لِغُلَامٍ أَنْ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السُّرُورِ
 وَمَا فِي الْأَرْحَامِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ . اعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . مَا عَلَى
 الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُهْدُونَ وَمَا تَكْفُرُونَ
 فَلَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالْعَلْبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلْهَا شَأْنٌ تَسْأَلُونَ وَإِنْ تَسْأَلُوا
 عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدِّلْهَا مِنْهَا اللَّهُ عَنِهَا وَاللَّهُ
 غَفُورٌ حَلِيمٌ . قَدْ عَلِمْنَا نَوْمَ بَيْنَ الْخَبَرِ وَالْخَبَرِ

كَاذِبِينَ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ نَجْمَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا
 حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَكَثُرُوا لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَلَئِنْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ
 اللَّهُ وَإِلَى الرُّسُولِ قَالُوا احْبَبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
 أَوْ لَوْ كَانَ الْبَاءُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَحْتَدُونَ ۝
 إِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذَا
 أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ
 أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ
 أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ
 مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الْقَوْلِ فَيَتَّبِعُهُمَا
 اللَّهُ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَهِمَ لَا تَسْتَرِي بِهِ تَمَنَّا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى
 وَلَا تَكْفُرْ لَهُ ۚ إِنَّهَا آيَاتُ اللَّهِ لِلْغَافِلِينَ ۚ فَإِنْ
 شَاءَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَأَخْرَجَ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا

مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَٰئَانِ فَيَقْسِمَانِ بِاللهِ
 لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا أَعْتَدْنَا أَنَا إِذَا لُمْنَا
 الظَّالِمِينَ ۚ ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا
 أَوْ يَخَافُوا أَنَّ هُوَ إِمَّا أَنْ يُفْضَلَ أَوْ يُنْفَذَ ۚ وَلَهُ اللَّهُ أَسْمَاءُ
 وَآلَهُ لَا يَجِدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۚ يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرُّسُلَ
 فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ
 الْغُيُوبِ ۚ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَذْكُرُ نَفْسِي
 عَلَيْكَ وَعَلَىٰ الدِّيكِ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ
 النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ
 كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي
 وَتَنْزِيلُ الْأَصْحَانِ وَالْأَنْبُيَاءِ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى
 بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جَعَلْتَهُمْ بَاقِيَةً
 فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا إِسْرَءِيلُ ۚ وَإِذْ

الحزب

عِنْدًا ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ . وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي
 الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَلَكِيَّتَكُمْ .
 وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
 مُعْرِضِينَ . فَقَدْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَجَاءَهُمْ سُوفُوفُ يَأْتِيهِمْ
 الْيَأْسُ أَكْثَرُ أَنْوَاعِهِ يَسْتَهْزِئُونَ . الْزَيْرُ وَآكُرُ أَهْلَكُنَا
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّا هُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يَمُكِّنْ لَكُمْ
 وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ يَنْجَرِي
 مِنْ خَلْفِهِمْ فَاهْلَكْنَا قَوْمَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
 قَوْمًا آخَرِينَ . وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ
 فَلَسَوْهُ بِإِذْيِهِمْ لَعَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ هَذَا إِلَّا
 سِحْرٌ مُبِينٌ . وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا
 عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ . وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا
 لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ . وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ . قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظَرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ . قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْزِيَكَ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ هُمْ هَؤُلَاءِ
 يُوْمِنُونَ . وَلَمْ يَأْسْكُنْ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ يَسْمَعُ
 الْعَلِيمُ . قُلْ أَغْنَى اللَّهُ عَنِ النَّاسِ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُمْ وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ
 أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . قُلْ إِنِّي
 أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ . مَنْ يُؤْتِ
 عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ .
 وَإِنْ تَسْكُنْ اللَّهُ يَضُرَّ قَلَاكَ كَاشَفَ لَكَ إِلَّا هُوَ
 وَإِنْ تَمَسَّكَ يَخْشَى فَوَ عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
 وَمَا الْقَائِمُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ . قُلْ
 إِنِّي شَيْءٌ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ هَٰذَا الْقُرْآنِ لِتُدْرِكُ بِهِ سُنَنَ اللَّهِ
 لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ الْمَلَأَةَ أُخْرَىٰ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ
 إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ . الَّذِينَ
 اتَّكَمُوا هُمُ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ بِعُرْفِهِمْ كَمَا يَكْتُمُونَ إِسْمَاءَهُمْ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ . وَمَنْ أَشَدُّ
 مِمَّنْ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الظَّالِمُونَ . تَتَوَخَّاهُمْ مَخَشَتُهُمْ خِيفَةً لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا
 آيِنَ شَرِّكَاءُ كُذِّبُوا الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ . ثُمَّ لَمْ
 يَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
 أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ . وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُمْ وَفِيَ آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ
 يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُوكَ
 يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ طَبِيرُ

الْآزِلِينَ . وَهُمْ فِي سُلُوكِهِمْ يَغْوُونَ . وَلَوْ تَرَىٰ
 يُمْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ . وَلَوْ تَرَىٰ
 إِذْ وَقَعُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نَكَذِّبُ
 بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ . بَلْ بَدَأَهُمُ
 مَا كَانُوا يَجْعَلُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا
 نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ . وَقَالُوا لَآءِنْ هِيَ إِلَّا
 حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ . وَلَوْ تَرَىٰ
 إِذْ وَقَعُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُ هَٰذَا الْيَقِينُ . وَالْوَلَدُ
 وَرَبِّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ ابِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 فَدَخِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِمِلْءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ
 السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتُنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا
 وَهُمْ يَجْلُونَ . أَوْ زَمَرُوهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ إِسْمَاءً مَا
 يَزِرُهُمْ . وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ
 وَلَكِنَّ الْآخِرَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أُولَٰئِكَ يُعْقِلُونَ

قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ لِيُخْرِجَنَّكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ
 وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بآيَاتِ اللَّهِ يَخْذُلُونَ ، وَلَقَدْ كَذَّبْتَ
 رَسُولًا مِنْ قَبْلِكَ فَصَبْرًا عَلَى مَا كَذَّبُوا وَأَوْفُوا
 حَتَّى آتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ
 جَاءَ لَكَ مِنْ نَبِإِ الْمُرْسَلِينَ . وَإِنْ كَانَ كَبِيرٌ
 عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا
 فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَكًا فِي السَّمَاءِ فَتَاتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ
 شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَاطِلِينَ
 إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَمْعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
 ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ . وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ
 مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ فَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ . وَمِمَّنْ دَاخِلُ فِيهَا مَنْ خِزَى
 وَلَا ظَالِمٌ يَبْطِرُ بَحْنًا خَيْرَ الْآخِرِ إِنَّكُمْ إِنتَا لَكُم مَأْقَرُونَ
 فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ .

النصف

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُورُهُمْ يَتَكَلَّمُ
 مِنْ نَشَأِ اللَّهِ يُنْفِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلْهُ عَلَى صَرٍ مُسْتَقِيمٍ
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّلَامَةُ
 أَعْلَمُ اللَّهُ تَعْمَرُونَ إِنْ كُنْتُمْ حَادِقِينَ . بَلْ إِنْ تَدْعُونَ
 تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ
 مَا تُشْرِكُونَ . وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ
 فَاتَّخَذْتُهُمْ بِالْبَاسِ أَسَءَ وَالْفِتْنَةِ أَعْلَمُ بِتَضَرُّعُونَ
 مَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَزَيَّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . فَلَمَّا شَاؤُوا
 سَادُوكُمْ وَإِيَّاهُمْ فَفَحْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ عِشَى إِذْ
 فَرَّخُوا بِمَا أَوْتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَمَا هُمْ بِمُلْسُونَ
 فَقَطَّعَ دَائِرَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَلَعَدَّ اللَّهُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ . قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَفَكَةَ
 وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِنَ الْغَيْثِ اللَّهُ بِأَبْصَارِكُمْ

بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِقُونَ
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ
 يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ . وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا
 فَهُمْ أَلْعَذَابُ ابْنَمَا كَانُوا يَنْشَقُونَ . قُلْ لَا أَقُولُ
 بِشَيْءٍ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ
 بِشَيْءٍ إِنْ مَلَكَ إِنْ أَتَيْعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ
 قُلْ يَسْمَعُونَ الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرَ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ .
 وَأَنْذِرْ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ
 لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ .
 وَلَا تَنْظُرْ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْرِ وَالْعُسْرِ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
 مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَنْظُرُ هُمْ فَتَكُونُ مِنْ

الظَّالِمِينَ . وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيُتْلَوْا
 مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ .
 وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنْتُمْ مَنْ عَمِلَ رَبُّكُمْ
 سَوْءًا لِيُكَلِّمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ فِي الْقُلُوبِ سَوْءًا فَتُفْهِمَ
 وَكَذَلِكَ تُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَلْفَحِمْ .
 قُلْ إِنِّي نُوْحِيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ .
 قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي
 بِمَا تَسْتَعْجِلُونَ . إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَحْكُمُ الْخَيْرُ وَمَنْ يَخْتَرِ
 الْفَصْلِينَ . قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ
 لَفُغِي الْأَمْرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ . وَكَذَلِكَ
 مَقَاجِذُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ يَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَمَا تَسْتَعْجِلُونَ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حِجَابُ فِي ظُلُمَاتٍ

الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين . وهو
الذي يوفىكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يفتنكم
فيه ليقض اجل مسمى ثم اليكم مرجعكم ثم ينبئكم
بما كنتم تعملون . وهو الغافر فوق عبادهم فيرسل
عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا
وهم لا يعرفون . ثم مهذوا الى الله مولاهم الحق
الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين . قل من ينجيكم
من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن
اتخذنا من ملة ان كنون من الشاكرين . قل
الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون .
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عداءا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يابسكم شيئا وبدوكم بعضكم
بالبعض انظر كيف تصرف البلايت لعلمهم بقاءهم
وكذب بيه قومتك وهو الحق قل لست عليكم

بوكيل لكل نبي مستقر وموت تملون . وانما
رايت الذين يخوضون في آياتنا فاغمرهم عنهم حتى
يخوضوا في غمرهم وانما ينسوا الشيطان فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظالمين . وما على الذين
يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكري لعلمهم
يتقون . وذر الذين اتخذوا دينهم عبثا ولهو
وغيرهم الحياة الدنيا وذكريه ان يسئل نفس
كسبت ليس لك من دون الله شيء ولا تنفع
وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها او لك الذين
يسئلوا بما كسبوا من شراب من حريمهم وثبت
اليهم بما كانوا يكفرون . قل اندعوا من دون
الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا وشركاءنا
بعد اذ وعدنا الله كذا الذي استهوتوا الشياطين
في الارض خذ ان له اصحاب يدعوهم الى الهدى

أَنبَأَ مَا إِنَّ هَذِي اللَّهُمَّ هُوَ الْهَدَى وَأَمْرًا لِلْسَّلَامِ
 لِرَبِّ الْعَالَمِينَ - وَإِنْ أَقْبَهُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقَوْهُ
 وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ^{وَالْأَرْضِ} وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُفْ فَيَكُونَنَّ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ
 الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ
 الْحَكِيمُ الْحَكِيمُ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ النَّازِرِ
 اتَّخِذْ أَصْنَاةَ الْعِلَهِ إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ وَكَذَلِكَ يُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الْمُوقِنِينَ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ
 اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
 لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا
 رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ لَهُ يَهْدِيَنِي رَبِّي لَا كُونَنَّ
 مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً
 قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ لِأَقْوَمِ

الحزب

إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلدِّينِ
 فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَحَاجَّةَ قَوْمِهِ قَالَ اتَّخَذُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي
 وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا
 وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ وَكَيْفَ أَخَافُ
 مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ
 مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا
 إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ
 وَبَلَكَ جَمْعًا نَبِيًّا مَا عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن
 مَن شَاءَ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَوَقَّعْنَا لَهُ الْإِنْفِقَ
 وَيَعْقُوبَ كَلَامًا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ
 ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى
 وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَتَزَكُّرْنَا وَبِحَمْدِي

وَعِيسَى وَآلِيَّاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ وَإِسْمَاعِيلَ
وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ
وَمِنَ الْآبَاءِ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَنبَايَهُمْ وَأَجْتَنِبْنَا وَهَدَيْنَاهُمْ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَنَاكَاتُهَا يَعْلَمُونَ
أَوَلَمْ تَرَ أَنَّا أُنزِلْنَا الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنَّبُوءَةَ
لِقَوْمٍ يَكْفُرُ بِهَا مَوَاطِنَ فَكَذَّبُوا بِمَا قَوْمًا
لَيْسَ بِهَا بِكَادِبِينَ أَوَلَمْ تَرَ أَنَّا أُنزِلْنَا هُدًى لِّلَّهِ
فَهَدَيْنَاهُمْ أَقْبَرَهُ قُلْ لَا اسْتِغَاثَةَ عَلَيَّ أَجْرًا إِن مَوْءِلَا
ذِكْرِي لِلْعَالَمِينَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا
أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا مِن نَّبِيٍّ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ
الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ يَجْعَلُونَ فِيهِ
قُرْآنًا يُدْعَوْنَ بِهَا وَيَخْفَوْنَ كَثِيرًا وَعَلَيْتُم مَّا لَزَمَ
تَغْيِيرَ أَنفُسِكُمْ وَلَا الْبَاءُوكُم قُلْ اللَّهُ شَرُّ دَرَجَاتٍ فِي

خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَفَذَاكِتَابُ أَنزَلْنَا مُبَارَكًا مُسْتَمْدِدًا
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَشِيرُوا الْقُرْآنَ وَمَن حَوْلَهَا وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحْفَظُونَ
وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ
إِلَيَّ وَلَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا
أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ
عَذَابَ الْمَوْتِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ
وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْكِبُونَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا قُرُونًا
كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ
وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ قَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَصَلَاتُكُمْ مَا
كُنتُمْ تَزْعُمُونَ إِنَّ اللَّهَ قَالِقُ الْكُفِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ

الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا
يؤمنون . ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا
به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون . ولو
أننا نزلنا آياتهم المثلثة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء
الله ولكن أكثرهم يجهلون . وكذلك جعلنا لكل
شيء عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض
زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم
وما يفترون . ه يصغي إليه أفئدة الذين لا
يؤمنون بالآخرة ^{التي} ليحزنوه وليقتربوا ما هم مقفون
أفغیر الله استغياحكم ^{التي} وهم أنزل إليكم الكتاب
مفصلا والذين اتبعوا الكتاب يعملون أنه منكم
من ينك بالحق فلا تكن من الممترين . وقت
كلمت بك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو

الجزء
٨

السميع العليم . وإن تطع أكثر من في الأرض
يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن
مرا لا يحصون . إن ربك هو أعلم بعباد
سبيله وهو أعلم بالمعتدين . فكلوا مما ذكر اسم
الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين . وما لكم إلا
أن كلوا مما ذكر اسم الله ^{عليه} وقد فصل لكم ما حرم عليكم
إلا ما اضطررتم إليه وإن كنتم ليصلون بأهوائهم
بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين . وذروا ظاهر
الآثام وباطنه إن الذين يكسبون الآثم سيحزون
بما كانوا يفترون . ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم
ليجادلواكم وإن أطعتموهم إنكم لشركون . أو من
كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك

زَيْنَ مَنَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ . وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ آكَارًا بِمَكْرِ مِمَّا لِيَمَكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ
إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ . وَإِنَّا جَاءَنَّهُمْ آيَةٌ قَالُوا
لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ
حَيْثُ يُجْعَلُ رِهَالَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ
عِنْدَ اللَّهِ وَهَذَاكَ شَذِيقٌ مِّمَّا كَانُوا يَمْكُرُونَ .
فَرَأَوْهُ مُتَوَلِّيًا أَلَّا يَمْدِيهِ يُشْرِخُ صَدْرُهُ لِلْإِسْلَامِ
وَمَرَّ بِهِ أَن يَضِلَّهٖ يُجْعَلُ صَدْرُهُ ضَيْقًا جَرَجًا
كَأَنَّمَا يَتَّعَدُّ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الْإِنجَرَ
حَلًى لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ . وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ سَتَقِيمَا
مَذْفُصَلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَكْفُرُونَ . لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْأَلُونَ . كَانُوا يَعْلَمُونَ . وَيَوْمَ
يُخْرَجُ مِنْ جَمْعًا بِأَعْيُنِنَا جَنَّاتٍ قَدْ أَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنسِ
وَقَالَ أُوْنِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْمَعْ بَعْضُنَا

إِنِّي عَامِلٌ شَوْفَ تَعْلَمُونَ . مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ . وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِثْلَ دَمْرٍ آمِنٍ أَنَحَرْتُ
 وَالْأَنْعَامَ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِهِمْ
 فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ
 أَنْ يَبْرِيحَ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ . وَكَذَلِكَ
 بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ الْكُبْرَى مِنَ الْمُتَشَكِّكِينَ قَدْ جَاءَ أَوْلَادُكُمْ
 لِيَرْدُوهُمْ وَلْيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
 دَفَعْنَاهُمْ عَنْكُمْ فَيَكْفُرُونَ . وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامُنَا
 وَأَهْلُهَا حَرِّمْ هَرَجًا لَا يَتَعَلَّمُونَ أَنَّهُمْ شُرَكَائِيكُمْ وَأَنْعَامُكُمْ
 تَبَرَّأَتْ ظُهُورُهُمْ وَأَنْعَامُهُمْ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا
 خُتِبَ عَلَيْهِمُ سَبْعُونَ مِائَةً أَلْفًا مَرَّةً فَاسْتَرْجَوْا
 وَقَالُوا مَا فِي بَطْنِنِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لَنَا كَوْنَنَا
 وَنَحْنُ عَلَى أَنْزِلِهَا وَإِنَّا لَنَكُونُ مِنْكُمْ فَنَمْنُ فِيهِ
 شُرَكَائِهِمْ سَبْعِينَ مِائَةً أَلْفًا مَرَّةً إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ .

وَالَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ خَائِِفًا عَلَى آلِهِمْ قَاتِلُوا
 مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ آفِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا
 مُهْتَدِينَ . وَقَوْلُ الَّذِينَ أَنشَأْنَاهُم مَعْرُوشَاتٍ
 وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْثَرًا
 وَالزَّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كَلَّا مِنْ شَرِّ
 أَفْرَةٍ وَأَوْحَادٍ يُؤْمِنُ حَصَايَاهُ وَلَا شَرِّ قَوْلٍ إِلَّا
 يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ . وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ
 كَلَّا وَمِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ
 إِنَّكُمْ لَعِندَ رَبِّكُمْ . ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الطَّيْرِ
 وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ اللَّهُ كَرِيمٌ حَرَّمَ أُمَّ الْإِنثَيْنِ
 أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَيْنِ يُتَوَنَّى بِهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . وَمِنَ الْأَبِلِ اثْنَيْنِ
 وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ اللَّهُ كَرِيمٌ حَرَّمَ أُمَّ الْإِنثَيْنِ
 أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ

الحزب

شَهِدَ إِذْ وَصَّيْنَاكَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ تَقُولَ
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُنْزِلَ النَّاسَ فِيهِمْ عِلْمًا إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ . قُلْ لَا أَبْغِيكُمْ أَجْرًا إِنْ كُنْتُمْ
 عَلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ أَوْ لَا يَكُونُ مِثْلَهُ أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا
 أَوْ حُرٍّ مُبْتَدًى أَوْ حُرًّا مُرْتَجًّا أَوْ مِسْكًا أَوْ مِسْكًا
 قَبْلَ أَنْ يَضُرَّكُمْ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَلَا تَتَّبِعُوا
 الْهَوَى فَيُضِلَّكُمْ وَتَكُونُوا مَحْضُومِينَ . قُلْ
 إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا وَلَا أَتَمْنَى لَكُمْ شَيْئًا
 إِلَّا مَا يَأْتِيَنِ السَّاعَةَ . قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ
 شَيْئًا وَلَا أَتَمْنَى لَكُمْ شَيْئًا إِلَّا مَا يَأْتِيَنِ
 السَّاعَةَ . قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا وَلَا
 أَتَمْنَى لَكُمْ شَيْئًا إِلَّا مَا يَأْتِيَنِ السَّاعَةَ .
 قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا وَلَا أَتَمْنَى
 لَكُمْ شَيْئًا إِلَّا مَا يَأْتِيَنِ السَّاعَةَ . قُلْ
 إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا وَلَا أَتَمْنَى لَكُمْ
 شَيْئًا إِلَّا مَا يَأْتِيَنِ السَّاعَةَ . قُلْ إِنِّي لَا
 أَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا وَلَا أَتَمْنَى لَكُمْ شَيْئًا
 إِلَّا مَا يَأْتِيَنِ السَّاعَةَ . قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ
 لَكُمْ شَيْئًا وَلَا أَتَمْنَى لَكُمْ شَيْئًا إِلَّا مَا
 يَأْتِيَنِ السَّاعَةَ . قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ
 شَيْئًا وَلَا أَتَمْنَى لَكُمْ شَيْئًا إِلَّا مَا يَأْتِيَنِ
 السَّاعَةَ . قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا وَلَا
 أَتَمْنَى لَكُمْ شَيْئًا إِلَّا مَا يَأْتِيَنِ السَّاعَةَ .

مِنْ عِلْمٍ فَتُخَرَّجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الْفُلْنَ وَإِنْ
 أَنْتُمْ إِلَّا خَيْرُ صُورٍ . قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ
 شَاءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ . قُلْ هَلْ مَثَلٌ شَهَدَاءُ كُفْرَ الَّذِينَ
 يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُوا
 مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ يَرْجُونَ مِثْلَ بِلْدَانِ
 قُلُوبِنَا أَوْلَىٰ أَنْ تَلْبِسُوا مَحَرَّمَ رَجَعَهُمُ عَلَيْكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا
 بِهِ شَيْئًا وَلَا تَتَّبِعُوا سُلُوكَ الْفَاسِقِينَ . قُلْ إِنِّي لَا
 أَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا وَلَا أَتَمْنَى لَكُمْ شَيْئًا إِلَّا مَا يَأْتِيَنِ
 السَّاعَةَ . قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا وَلَا
 أَتَمْنَى لَكُمْ شَيْئًا إِلَّا مَا يَأْتِيَنِ السَّاعَةَ .
 قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا وَلَا أَتَمْنَى
 لَكُمْ شَيْئًا إِلَّا مَا يَأْتِيَنِ السَّاعَةَ . قُلْ
 إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا وَلَا أَتَمْنَى لَكُمْ
 شَيْئًا إِلَّا مَا يَأْتِيَنِ السَّاعَةَ . قُلْ إِنِّي لَا
 أَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا وَلَا أَتَمْنَى لَكُمْ شَيْئًا
 إِلَّا مَا يَأْتِيَنِ السَّاعَةَ . قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ
 لَكُمْ شَيْئًا وَلَا أَتَمْنَى لَكُمْ شَيْئًا إِلَّا مَا
 يَأْتِيَنِ السَّاعَةَ . قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ
 شَيْئًا وَلَا أَتَمْنَى لَكُمْ شَيْئًا إِلَّا مَا يَأْتِيَنِ
 السَّاعَةَ . قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا وَلَا
 أَتَمْنَى لَكُمْ شَيْئًا إِلَّا مَا يَأْتِيَنِ السَّاعَةَ .

كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبَعَثْنَا لَّهُ آوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَلُّوا بِهِ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ . وَإِنَّ مَذَٰصِرَاطِي مُسْتَقِيمًا
 فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ
 ذَٰلِكُمْ وَصَلُّوا بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ . ثُمَّ آتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا
 لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَالَمٍ يَلْتَمِسُ رَبَّهُمْ
 وَمِذَاكِتَابُ الْكِتَابِ أَكْرَمُ مِمَّا يَكْفُرُونَ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ . إِنَّا أَنْزَلْنَا الْكِتَابَ عَلَى
 حَافَتَيْنِ مَرْفُوعَيْنِ وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ
 شَافِينَ . أَوْ تَقُولُ الْوَاقِفُ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
 كَذِبًا أَمْ هُدًى سَلَامٌ فَقَدْ جَاءَكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَهُدًى وَرَحْمَةً فَهَذَا ظِلُّ مَنْ كَذَبَ بَيِّنَاتٍ
 أَنَّهُ وَصَفَ عَنْهَا سَبْعِينَ الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ
 آيَاتِنَا سُوًى الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ .

فَلْيَنْظُرُوا فِي آيَاتِنَا ثُمَّ لَوْ أَنَّهُمْ
 رَبَّنَا أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ
 آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ مِنَ الْمُنْذَرِينَ
 مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا قُلُوبًا فَانظُرُوا أَنَا مُنْتَظِرُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ قَرَّعُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتُ مِنْهُمْ
 فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا
 يَفْعَلُونَ . مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلًا
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَمَنْ لَا
 يَلْلُوكَ . قُلْ إِنِّي مَدِينِي إِلَى اللَّهِ
 مُسْتَقِيمٌ . دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا
 كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . قُلْ إِنْ صَلَوَتِي وَشُكْرِي
 وَخِيَايَ وَمِمَّا تَنَادَى الْعَالَمِينَ . لَا شَرِيكَ لَكَ
 لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ . قُلْ أَغْنَى
 اللَّهُ عَنْيَ رَبًّا وَمَوْجِبَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ

نَفْسٍ إِلَّا عَظِيمًا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِيهَا إِنَّا لَنَرِيكَ
 سَرِيعَ الْعِقَابِ
 وَمِنَ الْأَمْثَلِ مَا لَكَ وَإِنَّ لَظُهُورَ حُجَّتِهِمْ
 بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ
 اللَّهُ الرَّحِيمُ الرَّحِيمُ
 الْمُبِينُ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ
 مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ إِنِّي عَوَّامًا أَنْزَلْنَاهُ
 إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 فَخَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ وَكَذَمِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
 فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ فَمَا كَانَ
 دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
 ظَالِمِينَ فَلَنَسْتَشْلُكَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْتَلْزِمَنَّ

خروج ما من السور
 قاله ٩ من السور

النصف

الرَّسَالِينَ فَلَنَنْصَرَّ عَلَيْهِمْ بِمَا كُنَّا نَعْتَمِدُ
 وَالْوَهْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَكُنْتُ مُوَارِثُهَا فَأُولَئِكَ
 أَمْرُ الْمُفْلِسِينَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَاسِقُونَ
 وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
 مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ
 ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
 إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ قَالَ مَا
 مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ
 خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ قَالَ
 فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ
 إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
 قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ قَالَ فَمَا آخُرُهُمْ
 لَا تُعَدَّرُ لَهُمْ مِرْطَاكَ الْمُسْتَقِيمِ ثُمَّ لَا تَنْتَهُيَ

وَمِنْ أُولَئِكَ رَجُلَانِ الْخَالِدِينَ فِيهَا وَمِنْ آيَاتِهِمْ وَعَنِ آيَاتِهِمْ وَعَنِ آيَاتِهِمْ
وَلَا يُجِدُ كَثِيرٌ مِنْهُمْ شَرِيرِينَ . قَالَ أخرج منها
مذؤوماً مدحوراً لمن تبعك منهم لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
بِسَمِئِهِمْ . وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ
فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا
مِنَ الظَّالِمِينَ . فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا
مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَائِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبِّيكَمَا عَنْ هَذِهِ
الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ
وَقَامَهُمَا آتَى لَكَ مِنَ الصَّحِيحِينَ . فَدَلَّهُمَا بِعُرْوَةٍ
فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَا
عَلَيْهِمَا سِنَّ وَرَوَا الْجَنَّةَ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا
عَدُوٌّ مُبِينٌ . قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَرْحَمْ
لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ . قَالَ

أَفِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ
وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ . قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ . يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا
عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتَكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسًا
الْقَوِي ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّ كُفْرَ الشَّيْطَانِ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ
مِنَ الْجَنَّةِ يَتَرَعَّ عَنْهُمَا لِبَاسُهُمَا أَنَّهُ يَبْرِكُ مَوْوَقِيلًا
مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمُ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ . وَإِذْ قُلْنَا فَاحِشَةً قَالُوا
وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا
يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ .
قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ
مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ
تَعُودُونَ فَرِيقًا مَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ

أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْهُمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُلْ لَّيْسَ بِالشِّرْكِ إِنَّمَا كَانَ عِبَادَتُهُمْ آلِهَةً كَمَا تَقُولُونَ
 إِنَّمَا تَقُولُ كَذِبًا ۖ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّسْكَبٍ ۚ إِنَّهَا كَانَتْ تَرْتَجَىٰ ۖ وَكَانَتْ تَاثِلَةٌ مِّمَّا تُكَلِّمُ الْمَلَائِكَةَ ۚ تَخْبَرُهُمْ أَنَّ يَوْمَ يَكُونُ لِمَن يَكْفُرُ لَظْمَةٌ مِّنْ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ سَازِجٌ زَاجِرٌ ۖ
 يَوْمَ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْدِ الْعَنِي ۚ أَوْ يَكُونُ تُرَاهٍ ۚ أَوْ يُنْفَكُ فَهُوَ تَارِي ۚ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُورِ ۚ فَيَكُونُ الْكَافِرُ إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ ۚ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۚ
 يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالرِّقِّ الْمُنْفَكِ ۚ وَتَكُونُ الْوُجُوهُ كَالْعِجْرِ الْمَسْحُورِ ۚ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْدِ الْمَنْفُكِ ۚ وَتَكُونُ الْأَنْهَارُ كَالْأَنْهَارِ الْمَنْفُكِ ۚ وَتَكُونُ الْأَنْهَارُ كَالْأَنْهَارِ الْمَنْفُكِ ۚ وَتَكُونُ الْأَنْهَارُ كَالْأَنْهَارِ الْمَنْفُكِ ۚ

قُلْ لَّيْسَ بِالشِّرْكِ إِنَّمَا كَانَ عِبَادَتُهُمْ آلِهَةً كَمَا تَقُولُونَ ۚ إِنَّ تِلْكَ حَقِيقَةُ يَوْمِكُمْ الَّذِي لَا تُؤْمِنُونَ ۚ
 يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالرِّقِّ الْمُنْفَكِ ۚ وَتَكُونُ الْوُجُوهُ كَالْعِجْرِ الْمَسْحُورِ ۚ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْدِ الْمَنْفُكِ ۚ وَتَكُونُ الْأَنْهَارُ كَالْأَنْهَارِ الْمَنْفُكِ ۚ وَتَكُونُ الْأَنْهَارُ كَالْأَنْهَارِ الْمَنْفُكِ ۚ وَتَكُونُ الْأَنْهَارُ كَالْأَنْهَارِ الْمَنْفُكِ ۚ

يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ . لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ
مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا
أَلًّا وَسَعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ
أَنْهَارٌ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا
كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ
رُسُلًا رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تَتَّبِعُوا الْمَنَاجِدَ
أُولَئِكَ يَتْلُونَ . وَنَادَى أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا
رَبُّنَا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا
نَعَمْ فَادْرَأُوهُمْ فِيهِمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا

وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ . وَنَادَى أَصْحَابُ
النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ هَلْ لَكُمْ عَلَيْهِمْ
أَلٌّ يَدْخُلُوا مَا هُمْ يَطْمَعُونَ . وَإِذَا صُرِفَتْ
أَبْصَارُهُمْ تَلَقَّوْا أَصْحَابَ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا
تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ . وَنَادَى أَصْحَابُ
الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَ نَفْسَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا
أَعْرَضَكُمْ عَنْكُمْ جَعَلَكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ أَفْسَدْتُمْ لَنَا اللَّهُ بِرَحْمَةٍ
أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ
مُخْزَوُونَ . وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
أَنْ أَقْبِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ يَنَازِعُوا كُفُّوا أَلَّهُ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَا عَلَى الْكَافِرِينَ . الَّذِينَ اتَّخَذُوا
دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ

الحزب

نَسَمَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا
 يَجِدُونَ ، وَلَقَدْ جِئْتَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى
 عِلْمٍ مَدَى وَرَحْمَةٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ، هَلْ يَنْظُرُونَ
 إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسَوْهُ
 مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ فَلَنَا
 مِنْ شَفَعَاءٍ فَيُشْفَعُونَ لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي
 كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَنْتَرُونَ ، إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
 يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِلَّا لَكُمْ تَخْلُوقٌ وَالْأَمْرُ بِكُمْ
 اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً
 إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ، وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
 بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ

قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَلِّمُ الْوَسِيلَ
 بَشَرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَفْلَحَ مَعَابِدُنَا لَا
 سُقْنَاهُ إِلَّا بِلَدِّ مَيْتٍ فَأَنْزَلْنَاهُ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ
 مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ يُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ ، وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ بِآيَاتِهِ
 وَالَّذِي خَبَتْ لَا يُخْرِجُ إِلَّا تَكِيدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ، لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ
 فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ، قَالَ الْمَلَأُ
 مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ، قَالَ
 يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ، أَلْبَلَّغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ
 وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ، أَوْحَيْتُمْ أَنْ
 جَاءَ كُرٌّ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ كَذَلِكَ

اِنَّا بِمَا اُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ، قَالَا الَّذِي اسْتَكْبَرُوا
 اِنَّا بِالَّذِي اٰمَنَّا بِهِ كَافِرُونَ ، فَعَقَّرُوا النَّاقَةَ
 وَاتَّوَعَّا مِنْ اَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ اَعْتَدْنَا بِمَا نَعِدُكَ
 اِذْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ، فَاخَذَهُمُ الرِّجْفُ
 فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ، فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰ قَوْمِ
 لَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ
 وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ التَّحْذِيرَ ، وَلَوْ كَا اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
 اِنَّا نَارُ النَّارِثَةِ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ اَحَدٍ مِنَ
 السَّالِفِينَ ، اِنَّكُمْ اِنْتَاوُنَ الرِّجَالَ شَفَوعَ مِنْ
 دُونِ النَّسَاءِ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ، وَمَا
 كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ اِلَّا اَنْ قَالُوا اَخْرِجُوهُمْ
 مِنْ قَرْيَتِكُمْ اِنْ اَنْتُمْ اِنَاسٌ يَّعْلَمُونَ ، فَلَنَجْجِنَهُ
 اَلْاِلَهَ اِلَّا اَنْتَ اَنْتَ كُنْتَ مِنَ الْغَابِرِينَ
 وَاَمَّا لِرَبِّهِمْ فَهُمْ مَكْرُوفُونَ اِنَّا نَنْظُرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْجَرِّمِينَ ، وَاِلَى مَدْيَنَ اَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا
 قَوْمِ اَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ
 بَيْنُهُ مِنْ رَبِّكُمْ قَاوُوا الْكَيْدَ وَالْمِيزَانَ وَلَا
 تَتَّبِعُوا النَّاسَ اَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ
 بَعْدَ اِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ
 وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ ، وَتَصُدُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ اٰمَنَ بِهِ وَتَبْغُوا بَاطِلًا
 وَاذْكُرُوا اِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمُ وَاَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ، وَاِنْ كَانَ طَائِفَةٌ
 مِنْكُمْ اٰمَنُوا بِالَّذِي اُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّا يُؤْمِنُوا
 فَاصْبِرْ وَاَحْقَ يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اَهْلِ الْاِيْمَانِ ،
 قَالَ الْمَلَا الَّذِي اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُجِيبَنَّكَ
 يَا شُعَيْبُ وَالَّذِي اٰمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا اَوْ لَنَعُوْذَنَّ
 فِي مِلَّتِنَا قَالَ اَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ، قَدْ افترينا على

الجزء
 ٩

أَنَّهُ كَذِبٌ إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِدْجِثْنَا اللَّهُ مِنْهَا
 وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّنَا وَسِعَ
 رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ . وَقَالَ
 الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيُنْزِلَ أُنْتُمْ شِعْبَانَا
 إِنْ كُنَّا إِذْ الْخُسُفَ . فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارٍ فِيهِمُ الْغَائِبِينَ . الَّذِينَ كَذَبُوا شَعْبًا كَانُوا يَفْقَهُوا
 فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شَعْبًا كَانُوا هُمُ الْخُسُفُونَ ،
 فَقَالَ تَاهَرُ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولِي
 وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ، وَمَا أَنْزَلْنَا
 فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا آخِذًا نَا أَمَلَهَا بِالْبَاسِ الْفُتْرَاءِ
 أَعْلَاهُمْ يَضْرَعُونَ . ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ
 حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَآءُ وَالْضَّرَآءُ
 فَأَخَذْنَا هُمْ بِفِتْنَةٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ . وَلَوْ أَنَّ

أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا أَتَقُوا الْفِتْنَةَ عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَبُوا فَأَخَذْنَا هُمْ بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ . أَفَأَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ
 بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ . أَوْ آمِنِ أَهْلُ الْقُرَى
 أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ . أَفَأَمِنُوا
 مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ،
 أَوَلَمْ يَحْذَرِ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أُمَّهَاتِهِمْ
 أَنْ لَوْ شَاءَ أَصْبَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ . تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ
 أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا
 كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ
 اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ . وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ
 مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ . ثُمَّ
 بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى بَايَاتِنَا إِلَى قُرْعَوْنَ وَمَلَأْنَاهُمْ

عَلَى مَا نَقَضَ كَيْفَ كَانَ مَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ
 وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 حَقِيقٌ عَلَى أَنْ أَبْقِيَ عَلَى اللَّهِ الْإِسْمَ قَدْ جِئْتُكُمْ
 بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَارْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ
 إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصّٰدِقِينَ ، فَأَتَى عَمَّارٌ فَاذَاهُ ثَعْبَانٌ مُبِينٌ
 رَفَعَ يَدَهُ فَاذَاهُ يَفْعَاءُ لِنَظَرٍ ، قَالَ الْمَلَأُ
 مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَلِيمٌ يُرِيدُ
 أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ
 قَالُوا أَرْجِهْ وَلَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
 يَا تَوَكَّلْ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٍ ، وَجَاءَ السَّحَابُ فِرْعَوْنَ
 قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَيُّهَا إِنْ كُنَّا مِنْ الْغَالِبِينَ
 قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُفْرِيقِينَ ، قَالُوا يَا مُوسَى
 إِنَّمَا أَنْتَ ثُلُقِي وَإِنَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمَلِكِينَ

قَالَ الْقُلُوبُ فَلَمَّا أَتَوْا عَمَّارٌ وَالثَّعْبَانُ
 وَجَاءَ السَّحَابُ عَمَّارٌ ، وَأَرْسِلْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ
 مَسَّاكَ فَاذَاهُ ثُلُقِي مَا يَأْتِيكُمْ ، فَوَقَعَ السَّحَابُ
 وَجَاءَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ، فَجَاءَ امْتَارُكَ وَالْقُلُوبُ
 صَغِيرِينَ ، وَالْقُلُوبُ السَّحَابُ سَحَابِينَ ، قَالُوا إِنَّا
 بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ، قَالَ
 فِرْعَوْنُ أَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَذْرَ لَكُمْ إِنْ هَذَا
 لَمَكِيدٌ مَكْرُمٌ فِي الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ، لَأَقْطِعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ
 خِلَافِ ثَمَرٍ لَا تَصْلَبُكُمْ أَجْمَعِينَ ، قَالُوا إِنَّا إِلَى
 رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ، وَمَا نُنْفِئُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ اسْتَأْذِنَ
 رَبَّنَا لِمَا جَاءَ شَيْءًا رَبَّنَا أَنْفِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا
 مُسْلِمِينَ ، وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ اتَّقُوا
 مُوسَى وَقَوْمَهُ الْقِدَافَةَ فِي الْأَرْضِ وَهُمْ لَهُمُ الْمُلْكُ

قَالَ سَتَقْبِلُوا بَنَاءَ هَمْرٍ وَشَحِيحِي نِسَاءَ هَمْرٍ وَارْتَا
 فَوْقَهُمْ قُلُوبُ وَنَ . قَالَ مُوسَى لِقَوْمِي اسْتَعِينُوا
 يَا لِلَّهِ تَوَاضَعُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ . قَالُوا أَوْزِينَا سِنْ
 قَبْلَ أَنْ تَأْتِنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ
 أَنْ يَمْلِكَ عِدَّةَ وَكِيلٍ وَيَسْتَأْذِنَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْسِلْ
 كَيْفَ يَشَاءُ . وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 بِالْيَسِينِ وَقَطَعْنَا أَلْجَمَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ
 فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ
 حَسْرَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَنَحْنُ عَدُوٌّ مُبِينٌ
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَئِنْ كُنَّا لَأَكْثَرُ هَمْرٍ لَا يَعْلَمُونَ .
 وَتَالُوهُمَا نَا قَاتِلَيْنَهُمَا مِنْ آيَةِ رَبِّهِمَا فَيَخَفَا
 فَنُحْنُ لَكَ يَوْمَيْنِ . فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ
 وَالْجِبْرَادَ الْقَاتِلَةَ وَالضَّفَادِعَ وَالْقُرَاحَ

مَفْصَلَتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ .
 وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
 بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِلرِّجْزِ كَشَفْتَنَا عَنَّا الرِّجْزَ لِقَوْمٍ
 إِنَّكَ وَلِرَّسُلِكَ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 الرِّجْزَ إِلَى آجَلٍ هَمْرٍ بِالْعَوَا إِذَا هُمْ يَنْتَقُونَ .
 فَأَنْفَقْنَا مِنْهُمْ غَوًى فَاغْرَقْنَا هَمْرٍ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ . وَأَوْزَيْنَا الْقَوْمَ
 الذِّينَ كَانُوا يَسْتَضَعُونَ مَسَارِقَ الْأَرْضِ
 وَمَعَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
 الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا
 مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ
 مِجَازَ نَابِئِي إِسْرَءِيلَ الْيَمِّ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
 يَكُونُ عَلَى أَسْنَانِهِمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ
 لَنَا آلِهَةً كَمَا لَهُمُ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ

الحزب

يَهْلُونَ . إِنَّ هَؤُلَاءِ مَثَبٌ مَّا نَعْتَمِدُ بِهِ وَبَاطِلٌ
 مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ، قَالَ اغْنِ اللَّهُ أَنْبِيَاءَهُ الْمَاءَ وَمَوَدَّةَ
 فَضْلِكَ عَلَى الْعَالَمِينَ . وَإِذْ أَخَيْنَاكَ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوًّا الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ
 أَبْنَاءَكَ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكَ وَفِي ذَلِكَ كُرْهُكَ
 مِنْ نَكَاحِ عُلَاقَتِكَ ، وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ
 لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا مَا عَشَرْتُمْ فَنَقَضْنَا رُبَّكَ إِنْ عَمِرَ
 لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي
 وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ . وَلَمَّا
 جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ
 أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَكِنْ نُنْظِرُ
 إِلَى الْجِبِّ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرِيكَ فَلَمَّا
 تَبَيَّنَ لَهُ الْجِبُّ اجْعَلْهُ دَكَّاءَ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا
 فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَتُوبُ

الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ
 عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ
 وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، وَكُنَّا لَهُ فِي الْأَوَّلِ مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِدَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْ مَا
 بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِ مَا سَأَرَكُمُ
 دَاخِرَ الْفَسِقِينَ . سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَامَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا
 بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا
 وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ .
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْيُنُهُمْ
 هَلْ يُخْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . وَلَمَّا دَخَلُوا
 مُوسَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ جُحُودِهِمْ صَبَّأَهُمْ مُسَبِّحًا لَهُ
 خَوَّارًا الرُّبُورَ إِنَّهُمْ لَا يَكْفُرُونَ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا

لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ . وَإِذِ تَأَذَّنَ رَبُّكَ
لَيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ
الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَشَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ
الْعِقَابِ . وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمَا مِنْهُمْ الضَّالُّونَ
وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَّغْنَاهُمْ يَأْتِسَتْ وَالشَّيْئَاتِ
عَلَانَهُمْ يَرْجِعُونَ . فَخَلَفَ مِنْ بَعدِ خَلْفِهِ وَرَثَةٌ
أَلِ كِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقْرُونَ
سِيْفَرًا لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُ الَّذِي أَخَذُوا
يَتَوَخَّضُونَ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الْكُتُبِ أَلَا يَقُولُوا عَلَى
اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ . وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ
وَالْكُتُبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَنْصِفُ أَجْرَ الْمُصَلِّينَ
وَإِذْ نَقَعْنَا الْجَمَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا
مِمَّا آتَيْنَاكُمْ بَقْوَةً وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ . وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ آلِ آدَمَ مِنْ
ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ أَنْفُسِهِمْ السَّبْطَ
يَرْكَبُوا قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَفْكُنَا
إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ . أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا
أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ
أَفْتَلِكُنَا إِذَا فَعَلْنَا الْمَبْتُورُونَ . وَكَذَلِكَ نَقُصُّ
الْآيَاتِ وَالْعَلَامَاتِ بَرَرْتُمْ . وَآفَاكُنَا مَا
الَّذِي آتَيْنَا إِلَيْنَا فَأَنْشَخْ مِنْهَا فَايَعَهُ الشَّيْطَانُ
فَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ . وَإِذْ نُنَزِّلُ الْحَقَّ فِيهَا
وَالْحِكْمَةَ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَفُتِلَ
مَكْنَى الْكُتُبِ إِنْ تَرَى عَلَيْنَا يَدًا فَادْكُرُوا
يَكْفُتْ ذَلِكَ مِثْلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَأَصْحِرُ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ . سَاءَ مَثَلًا
الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَالْهَرَمَةِ

مَنْ يَحْدِثُ اللَّهُ فَهُوَ الْمُتَحَدِّى وَمَنْ يَضِلُّ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْخَسِرُونَ . وَلَقَدْ ذَرَأْنَا الْجَحَنَّمَ كَثِيرًا
 مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ
 أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ
 بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ
 الْغَافِلُونَ . وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا
 وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ . وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَمْدُونَنَا بِالْحَقِّ
 وَبِهِ يَعْدِلُونَ . وَالَّذِينَ كَذَّبُوا مَا لِيَتَسَاعَدَ
 سَفْسَفُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ . وَلَمَّا لَمْ
 يَكُنْ لَهُمْ مَتْنَبٌ . أَوْ لَمْ يَتَنَكَّرُوا
 مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ
 أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِيرٌ

اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبَإِي حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ .
 مَنْ يَضِلُّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَهُونَ . يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِلُهَا
 قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي الْغَيْبُ الَّذِي لَا يُدْرِكُهُ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْتَلُونَكَ
 كَمَا تَأْتِيكَ مِنْهَا قُلُوبٌ أَلَمْ يَعْلَمُوا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
 أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبِ
 لَا سَتُكْثِرُ وَمَا مَشِينِ السُّوءِ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ
 وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ . هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
 نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجًا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا
 فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلًا خَفِيًّا فَهَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَ
 دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنُكَونَنَّ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ . فَلَمَّا أَتَاهَا صَالِحًا جَعَلَا لَشْرَكَاءَ

فِيمَا أَنْتُمْ مَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ . أَبَشِّرْكُمْ
 مَا لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ . وَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ . وَإِنْ تَدْعُوهُمْ
 إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعَوْهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَالِتُونَ . إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ عِبَادٌ أَثَاكُمُ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ
 أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . اللَّهُمَّ ارْجُلُ يَمْشُونَ بِهَا
 أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا
 أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ
 كَيْدُونَ فَلَا تَنْظُرُونَ . إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي
 نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ . وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا
 أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ . وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى
 لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ

خُذِ الْعَصَا وَأَنبِطْ بِالْعَافِ وَأَخْرِجْ مُوسَى مِنْ
 وَابِئَايَ زَعْنُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
 إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ
 مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ .
 وَالْحَوَاهِي مُمْدِّوَاتٌ فِي الْغِيِّ ثُمَّ لَا يُفْصِرُونَ
 وَإِذَا مَرَّ تَارِعٌ بِآيَةٍ قَالُوا لَا أَجْتَبِيهَا قُلْ إِنَّمَا
 أُنَبِّئُكُمْ مَا يُوْحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَافَةٌ مِنْ نَبِيِّ
 رَهْدَى وَجَهَةٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ . وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
 فَاسْمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
 وَأَذْكُرْكَ بِكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخَفِيَّةً وَدُونَ
 الْبَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ
 مِنَ الْغَافِلِينَ . إِنَّ الَّذِي عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْكَرُ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَتَسْبِيحُونَهُ وَلَهُ يُسْجَدُونَ .
 سورة النحل خروصون آية مدينته الأسبع آية : نزلت

سورة النحل خروصون آية مدينته الأسبع آية : نزلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِنْفَالِ قُلْ الْإِنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
ذُتُّوا اللَّهَ وَاصْلُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ إِذَا دُكِّدُوا بِاللَّهِ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَّيْتُمْ عَلَيْهِمُ
آيَاتِهِ نَزَّاهَتْ مِنْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رُءُوسِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۚ
الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۚ
أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَيْدٌ مِّنْ قَبْلِ
وَرَزَقْنَاهُمْ كَرِيمًا ۚ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ
بِالْحَقِّ وَإِنْ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهْتُمْ ۚ
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَرْبِ مَا بَيِّنٌ كَأَنَّمَا يَسَاقُونَ
إِلَى الْمَوْتِ وَمَنْ يُضْمِرُونَ ۚ وَإِذِ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى
الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَالِكُمُ الرِّجَالُ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ
ذَاتِ الْقُوَّةِ تَكُونَ لَكُمْ وَرَبُّكُمُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ

الْحَقَّ كَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعُ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ۚ
يُحَقِّقُ الْحَقَّ وَيُجْلِلُ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ۚ
إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمُ
بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ ۚ وَمَا جَعَلَهُ
اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا
النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۚ
إِذْ يَغْشَىٰ صُورَ الْمُؤْمِنِينَ مِن دُونِ آبَائِهِمْ وَوَصِيَّاتِهِمْ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُظْهِرَهُمْ بِهٖ وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ
رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ
الْأَقْدَامَ ۚ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنْ
مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَالِفِي فِي قُلُوبِهِمُ
الَّذِينَ كَفَرُوا الزُّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ۚ
وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ

اجْرُ عَظِيمٍ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ
 يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ . وَإِذْ يَمْكُرُ
 بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ
 أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ
 الْمُنِيرُ . وَإِذْ أَتَى عَلَىٰ آلِهِمْ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا
 قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقَتَلْنَا هَذَا إِنَّ هَذَا
 إِلَّا اسْطِيطِرَ الْوَالِدِينَ . وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن
 كَانَ رِزْقُ الْوَالِدَيْنِ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطَرْ عَلَيْنَا
 حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اقْتُلْنَا بِعَذَابِ الْبَاسِ
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ . وَمَا هُمْ إِلَّا يَعْذَرُونَ
 أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ لَا يُصْحَفُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا
 كَانُوا أَوْلِيَاءَ بِهِ إِنْ أُولِيَاءُؤُهُ إِلَّا الَّذِينَ تَتَّقُونَ

وَاللَّذِينَ كَفَرُوا لَيَعْلَمُونَ . وَمَا كَانَ صَلَواتُ
 عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَاءِ وَتَصَدَّقَ بِهِ قَدْ وَفَّى الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ . إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْتَقِبُونَ
 أُمُومًا لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُفْقَهُمْ
 ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يُعَذِّبُونَ . وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ . لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ
 مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ
 فَيَخْشَعُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ
 الْخَاسِرُونَ . قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا
 يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ
 سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ . وَقَاتِلُوا هُمْ حَقًّا لَا تَكُونُوا فَتَنَةً
 وَيَكُونَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ فَإِنْ أَنتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا
 يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ . وَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا عَمَلُوا إِنْ اللَّهَ
 مَوْلَىٰكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ

وَأَعْلَىٰ أَمَّا غِنَمُكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلْمُخْسَةِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَتَىٰ عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ
الْفُرْقَانِ يَوْمَ الَّذِي أَجْمَعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوقِ الدُّنْيَا وَهَرَبًا لِعُدُوقِ
الْآخِرَةِ وَالرَّكِبِ اسْفَلَ بَيْنَكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافِ
إِنْ لَمْ يَأْتِ بِدَلِيلٍ يُقْضَىٰ اللَّهُ أَعْرَافًا كَانَ مَفْعُولًا
لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّهِمْ عَنِ الْبَيِّنَاتِ
وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ إِذْ يُرِيدُ اللَّهُ فِي مَنَازِلِكُمْ
فِي آيَاتِهِ أَنْتُمْ تَكْفُرُونَ لَكُمْ أَنْتُمْ وَلَتَأْتِيَنَّكُمْ
فِي دَارِكٍ وَلَكِنْ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
فَلْيَدْعُوا وَإِذْ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَنْفِخَ فِي الصُّورِ
فَلْيَلَا وَيَقْلِلُكُمْ فِي أَغْصَانٍ لِيَقْضَىٰ اللَّهُ أَمْرًا
كَانَ مَفْعُولًا وَاللَّهُ يَرْجِعُ الْأُمُورَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فُجْرًا فَابْتُغُوا أَذْكَرَ الْذَكَرِ
لَمَّا كُنْتُمْ تَخْلُفُونَ وَاللَّهُ يَرْجِعُ الْأُمُورَ
تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ
مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ
دِيَارِهِمْ بِطَرَاوِيرٍ يَأْتِيهِ النَّاسُ وَبَصِيذُونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَإِذْ ذَرَبْنَا لَكُمْ
الشَّيْطَانُ أَعْمَالَكُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ
مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَ أَتَى الْفِتْنَانِ
نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بِبَرٍّ مِنْكُمْ إِنِّي
أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ
الْعِقَابِ إِذْ يَقُولُ الْمُتَّقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
غَرَّ قَوْلُهمُ بِهِمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَقُولُ الَّذِينَ
كَفَرُوا الْمَلَكُ يَكْفُرُ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَاللَّهُ

وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۚ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ
 أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۚ كَذَّابِ
 آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ۚ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهَ لِرَبِّكَ مُغَيَّرًا نِعْمَةً أُنْعِمُهَا
 عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُ مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ ۚ كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ
 وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّكَ نَوَاطِلِينَ ۚ
 إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَهُمْ لَا
 يُؤْمِنُونَ ۚ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَبْغُونَ
 عَهْدَكَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ۚ فَأَمَّا
 كَيْفَتُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّ دُورِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ
 يَنْسَكُونَ ۚ وَأَمَّا الْخَافُونَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ

فَأَنبَذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ ۚ
 وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاسْبَقُوا إِلَيْهِمْ
 وَأَعَدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَعْلَمْتُمْ مِنَ الْفَقْرِ وَمَنْ فِي
 الْخَيْلِ شَرِيبُونَ بِهِ عَدُوٌّ لِلَّهِ وَعَدُوٌّ لَكُمْ
 وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ
 وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ
 وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۚ وَإِنْ جَحَدُوا بِالسَّلامِ فَاجْنَحْ
 لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ
 وَإِنْ يَرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ
 هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنُصْرِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْفَائِزِينَ
 قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَيْكَ
 بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۚ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ
 اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ خُذْ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقَتْلِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ
 صَبِيرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا
 يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ . أَلَا إِنَّ خَفَافَ عُنْكَ وَعَلِمَ أَنْ
 فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَبِيرَةٌ يَغْلِبُوا
 مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا بَازِينَ
 اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ . مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ
 يَكُونَ لَهُ آسَرَى حَتَّى يَتُخَنَّ فِي الْأَرْضِ مُرِيدُونَ
 عَرَسَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ . أَوَلَا كِتَابٌ مِنْ آتِهِ سَبَقَ لَمَسَكُمُ
 فِيهَا أَخَذْتُمْ مَذَابَ عَظِيمٍ . فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ
 حَلَالًا طَيِّبًا وَاسْأَلُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا بَيِّنُوا مِنَ الْآسَرَى
 إِنْ يَكُنْ آتٍ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَيْدِيكُمْ فَدَفَعْنَاهُمْ

أَخَذْتُمْ عَنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ . وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ
 فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ . إِنْ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ
 أَوْلَى بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجَرُوا أُولَئِكَ
 لَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجَرُوا وَإِنْ اسْتَفْعَرُوا
 فِي الَّذِينَ فَعَلْتُمْ النُّصْرَةَ أَتَى عَلَى قَوْمٍ يَبْغُونَكُمْ
 وَيَسْتَأْذِنُ بَيْنَهُمْ وَاللَّهُ عَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ . وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا وَبَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوا لَكُمْ
 فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ . وَالَّذِينَ
 آمَنُوا أَوْ هَاجَرُوا جَاءَهُمْ سَبِيلُ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ . وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ

بَعْدُ وَهَاجِرُوا وَجَاهِدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ
وَأُولَٰئِكَ الْأَنْحَارُ بِغَضَبِهِمْ أُولَىٰ بِبَعْضِهِمْ كِتَابٌ
الْحَرَامُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
بِرَأْيِهِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدُوا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ . فَشِيعُوا فِي الْأَرْضِ الْأَرْبَعَةَ
أَشْهُرًا وَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ غَيْرُ مُبْعَذِينَ مِنَ اللَّهِ وَ أَنَّ اللَّهَ يَخْرِجُ
الْكَافِرِينَ . وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ
يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
فَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ غَيْرُ مُبْعَذِينَ مِنَ اللَّهِ وَبَشِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِعَذَابِ اللَّهِ . إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
ثُمَّ لَمْ يَتَّخِذُوا شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
فَاتَّقُوا اللَّهَ هَهُنَا إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُسْلِمِينَ فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا

الحزب

الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ صُلْحٌ مِمَّنْ وَجَّهُوا
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ قُلْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلَوْا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ
حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ . كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ
عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا الْكُفْرَ فَاسْتَقِيمُوا
لَهُمْ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ . كَيْفَ وَإِنْ يَظُنُّوْا
عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يَرْضَوْكُمْ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ .
أَشْرَ وَأَبَايْتَ اللَّهَ ثُمَّ قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ
سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ سَاكِنُونَ . لَا يَرْقُبُونَ
فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ .

فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
فَإِخْرُجُوا فِي الدِّينِ وَتَفَصِّلِ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَإِنْ تَكُونُوا إِيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا
فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكَفْرِ إِنَّهُمْ لَا إِيْمَانَ
لَهُمْ لَعَلَّكُمْ تَهْتَبُونَ ۝ الْإِنْفَانِلُونَ قَوْمًا
تَكُونُوا إِيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ
بَنَاءٌ وَلَا أَوْلِيَاءَ لَمْ يَخْشَوْهُمْ فَاللَّهُ يَخْشَوْنَ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ
بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْكُمْ وَيُخْشِفُ
صُدُورَهُمْ قَوْمٌ مُؤْمِنِينَ ۝ وَيَذِيبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ
وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَبْزُغُوا وَاللَّهُ يَعْلَمُ الَّذِينَ
جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا
رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَهَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا

تَعْمَلُونَ ۝ مَا كَانَ لِلشُّرَكِيِّ أَنْ يُعَمِّرُوا مَسْجِدَ
اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ۝ إِنَّمَا يُعَمِّرُ
مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَتَّخِذِ إِلَّا اللَّهَ
فَعْسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ۝ اجْعَلْهُ
سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ
عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝
الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ۝ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ
بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَبِرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ
مُقِيمٌ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ أَجْرِ

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَآتَوْا الْحَقَّ
وَأَخْرَجُوا أَوْلِيَاءَهُمْ إِنْ أَسْتَجَبُوا لَكُنْ عَلَى
الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّكُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ
وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا
وَبَنَاتُكُمْ فَتُحِبُّونَ كِسَادَهَا وَمَسَاكِنَ تَرَوْنَهَا
أَحِبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ
فَتَرْتَبِعُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ
وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كُرُوكُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ
سَيْفًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَازِحَبَتِهَا ثُمَّ
وَلَيْتُمْ مَذْمُومِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

ثُمَّ يُقَاتِلُ اللَّهُ مِنْ جُنُودِكُمْ عَلَى سَبْعِينَ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا
الْمَشْرُكُونَ نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد
عامتهم فلذا وإن خفتهم قبلة فستوف يغنيكم
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ
دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا
الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ
عِزِّيْزُ أَبْنِ اللَّهُ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ
أَبْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِيُونَ
قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ
أَتَى يَوْمُ الْفُكُورِ لَتَأْخُذُوا أَخْبَارَهُمْ وَرَضِبَانَهُمْ
أَمْرًا بَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَمَا

النصف

أَمْرُوا إِلَّا لِعِبَادَةِ وَالْمَا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مُجْتَنَاءُ
 عَمَّا يَشْرِكُونَ . يُرِيدُونَ أَنْ يُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ
 بِأَقْوَامِهِمْ وَيَأْبُو اللَّهَ إِلَّا أَنْ يَتِمُّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ
 الْكَافِرُونَ . هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
 وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْزُقُوا كَثِيرًا مِنَ الرِّجَالِ
 وَالرِّهْبَانِ لِيَأْكُلُوا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ
 وَيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ
 الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ . يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي
 نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
 وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَرَّمْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
 تَكْتُمُونَ . إِنْ عِدَّ الشُّهُورُ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ
 شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا
 تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ
 كَافَّةً كَمَا بَنَّا لَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
 الْمُتَّقِينَ . إِنَّمَا السَّبِيلُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ
 بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُجْحِلُونَ عَمَّا وَجَّهُوا
 عَمَّا لِيُؤْاطُوا عِدَّةً مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ
 اللَّهُ ذَلِكَ سَبِيلُ الْفَالِغِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْكَافِرِينَ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ
 لَكُمْ أَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْفَقْتُمْ
 إِلَى الْأَرْضِ أَمْ حِينُمْ بِالْحَيَاتِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
 فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاتِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ
 إِلَّا تَنْهَرُوا وَيَعِذُّ بَكُمْ عَذَابُ الْيَمِّ وَيَسْتَبْدِلُ
 قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَقْرَؤُا شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ . إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ

إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ
 هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ
 اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ
 لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى
 وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ إِنْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا
 لَا تَبِعُواهُ وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمْ الثَّرَاتُ فَسَبِّحُوا
 بِحَمْدِ اللَّهِ لَمَّا سَلَّمْتُمْ أَمْثَلًا مِنْ جُنَا مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ عَفَا اللَّهُ
 عَنْكَ لَمَّا أذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَبْسُطَ لَكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَافِرُونَ لَا يَسْتَأْذِنُكَ
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ جِهَادٍ

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ
 إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ ^{الَّذِينَ} لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَأَسْرَتَابَتِ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ تِيَرٌ دُونَ
 وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ
 كَرِهَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ أَنْ يَذَرَكَ الْأَعْدَاءَ
 مَعَ الْمُتَعَدِّينَ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَانِعًا دُونَكُمْ
 الْأَخْبَالُ لَا تَصْنَعُوا خِلَالَ كُمْ يَبْغُوا نَفْسَكُمْ
 الْفِتْنَةُ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 بِالظَّالِمِينَ لَقَدْ ابْتِغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَ
 قَالُوا لَكَ الْأُمُورُ حَقٌّ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ
 اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَكُنَّا
 لَا لَا تَفْتِنِ الْهَامِي الْفِتْنَةَ سَفَطُوا وَإِنْ جَمَعْتُم
 لِمِيطَةٍ مَالِكُمْ مِنْ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ
 تَسُوءْهُمْ وَإِنْ تَصِيبَكَ مَصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا

أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرَحُونَ . قُلْ لَنْ
يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلْتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ . قُلْ مَلَأْتُ بَصُورَ
بَابِ الْأَخْدَعِ الْحَسَنِينَ وَخَنَنْتَ بَعْضَ بِكْمِ
أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِ أَوْ بِأَيْدِينَا
فَتَرْتَضَوْنَ أَلَا مَعَ كُمْ مَرْتَبُورُونَ ، قُلْ أَنْفِقُوا
طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ أَنْ تَكْفُرُوا مَا
كُنْتُمْ فِيهِ . وَمَا مِنْهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفْسُهُمْ
إِنَّمَا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ
فَلَا تُجِيبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُبِيرُ بَدَأُ اللَّهِ
لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ
وَهُمْ كَافِرُونَ . وَخَلَفُوا بِاللهِ أَيْدِيَهُمْ
وَمَا مِنْكُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنْهُمْ قَوْمٌ يُبْغُونَ . لَوْ

يُحَدِّثُونَ مَجْنَأًا أَوْ مَقَارِبَ أَوْ مَدْخَلًا لَوْ لَوْ الْيَدِ
وَهُمْ يَجْتَمِعُونَ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْلِمُكَ فِي الصَّدَقَاتِ
فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
هُمْ يَخْشَوْنَ . وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آلَاهُمْ اللَّهُ
وَمَسْئُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ . إِنَّمَا
الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ
بَيْنَهُمَا وَالْمَوْلَى لَفَتْ قُلُوبُهُمْ وَفِي لَفْ مِنْ وَفِيهِ
اللَّهُ وَالْبَيْنُ الشَّيْءُ فِي بَيْتِهِ مِنْ أَلْفِ اللَّهِ عَلَيْهِ
حَكِيمٌ . وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ
هُوَ آذُنٌ قُلْ آذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَيُؤْمِنُ لِلْيَوْمِينِ . وَبَرَحَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا
بِكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ . يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُلِّ لَيْزٍ ضَوْكُ وَاللَّهُ

الحزب

وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرَاحَظَ مِنْكُمْ مُؤْمِنِينَ
 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مِنْ جَدِّدِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَإِنَّ
 لَهُ تَارِجَهُمْ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ
 يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ
 بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ
 وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ
 قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ
 لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كُنْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِذْ نَعَفٍ
 عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تَعَذَّبَ طَائِفَةٌ بَأْسَهُمْ كَانُوا
 يَجْرِمِينَ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ
 بَعْضٍ يَمُرُّونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَتَّبِعُونَ عَنِ الْمَعْرُوفِ
 وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
 هُمُ الْفَاسِقُونَ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ
 وَالْكُفْرَ تَارِجَهُمْ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ

وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُبِينٌ كَالَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ فُتُورًا وَكَثُرَ آمَوَالُهُمْ
 أَوْلَادُهُمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلَاقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخُلَاقِهِمْ وَخُفِيَ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ
 وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ
 أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَمُرُّونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
 وَرِثْوَانٌ مِنْ أَيْدِي اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
 الْمُبِينُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ
 وَالْأَعْدَاءَ الظَّالِمِينَ وَمَا لَهُمْ مِنْكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ
 يَخْلِفُونَ بِاللهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ
 وَكَفَرُوا بِعِدَائِهِمْ أَوْهُمْ وَهَتُوا بِيَدَيْهِمْ
 وَمَا يَنْفَعُوهُ إِلَّا أَنْ يَغْنَمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ^{بِهِ} سُبْحَانَ اللَّهِ
 فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعِدِيهِمْ
 اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
 فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا ضَرِيرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
 عَاهَدَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَأْتِيَهُمْ فُقُتِلُوا فَلَنْ يَنْصَدَقُوا
 وَلَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتْلِينَ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ
 فَضْلِهِ جَحَلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ

فَأَعْتَبَهُمْ نَبَأَ قَافٍ قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا
 آخَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوا وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ
 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ
 اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ
 إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ
 لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
 لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا
 يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ
 بِمَقْعَدِمْهُمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ
 يُجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ
 حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ فَلْيُحْجِزُوا قُلُوبَهُمْ

الجزء
١١

اغنياء مرفوا بان يكونوا مع الخراف وطبع الله
 على قلوبهم فهم لا يعلمون . يعتدرون اليكم
 اذا رجعت اليهم فلا تعتدروا لن تؤمن
 لكم قد بينا الله من اخباركم وسيرى
 الله عملكم وسؤلة ثم تردون الى علم
 الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون .
 سيجلزون بالله لكم اذا انقلبتم الى الارض لتعرضوا
 عنهم فاتموا صواعبهم انهم يرجسون وما والله بحسبهم
 جزاء بما كانوا يكسبون . يجلون لكم
 لتعرضوا عنهم فان تعرضوا عنهم فانه الله لا يبرئ
 عن الفاسقين . الاعراب اشد كفرا ونفاقا
 واجدرا الا يعلموا حدود ما انزل الله على
 رسوله والله عليم حكيم . ومن الاعراب
 من اتخذ ما يتفق مغرما ويتربص بكم الذوائر

عليهم دائن السوء والله سميع عليم . ومن
 الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر
 واتخذ ما يفترون من عند الله وصلا
 الرسول الا انها فريضة لهم سيد ظاهرا الله
 في رحمة ارا الله غفور رحيم . والشايقون
 الاولون من المهاجرين والانصار والذين
 اتبعواهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
 واعدهم جنت تجري تحتها الانهار
 خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم . ومن
 حولكم من الاعراب منافقون ومن أهل المدينة
 مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم
 مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم . وآخرون
 آتوا يدعونهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
 عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم

خُذِينَ أَمْوَالَهُمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا
 بِمَا وَصَلْنَا عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ . أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ
 التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَإِنَّ اللَّهَ
 هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ . وَقُلْ أَغْمِلُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَمِنْهُ سَوَالُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَاسْتَدْرُوا
 إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنشِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ . وَآخَرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِنَّمَا
 يَعْزَظُهُمْ وَإِنَّمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 وَالَّذِينَ أَخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفَرُّقًا
 بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأُزْجِرُوا مِنَ حَارِبِ اللَّهِ وَ
 سَأَلَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِلْنَ إِنَّ أَرْذَلَنَا إِلَّا الْفُجُورَ
 وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ . لَا تَقْرَأُ فِيهِ أَبَدًا
 لَشَيْدٍ ابْسِرْ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ

احْقَ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فَمِنْ جَدِّالٍ يَخْتِفُونَ أَنَّ
 يَنْظُرُوا وَاللَّهُ يَحِبُّ الظَّالِمِينَ . الَّذِينَ اسْتَسْ
 بَنُوا عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ
 أَتَمَّنَ اسْتَسْ بَنُوا عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَهْلَكَ
 بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ .
 لَا يَسْزِلُ أَلْبَنِيَانَهُمُ الَّذِينَ يَتَوَارَبُونَ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا
 أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ . إِنَّ اللَّهَ
 اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي الشَّهَادَةِ وَلَهُ أُنْجِلُ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
 بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ . السَّائِيُونَ الْعَبِيدُونَ لِحَمْدِ
 السَّائِحُونَ الزُّكُوعُونَ السَّيِّدُونَ الْأَمِيرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَالْأَقْوَمِ مَرَّةً كَثِيرًا وَلِخَفِظُونَ
لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلشَّارِكِينَ وَلَوْ
كَانُوا أُولَى قَرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهَتْـُورُ
أَصْحَابُ الْحَجَرِ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ
لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ
لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّءَ مِنْهُ إِنْ إِبْرَاهِيمَ لَاقَى
حَلِيمًا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ
إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخَيَّرُ وَيُعَذِّبُ وَمَا لَهُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ لَقَدْ تَوَكَّلْنَا
عَلَى النَّبِيِّ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوا فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ

قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ
رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى
إِذَا حَضَرَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَظَنُّوا
الْأَمْلَاجَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَهَهُ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّ
اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ مَا كَانَ
لِأَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِينٍ مِنْ حَوْلِ الْحُرُوفِ الْأَعْرَابُ
أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ
عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظُلْمٌ وَلَا نُصَبٌ
وَلَا مَخْصَمَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يُظْلَمُونَ مَوْطِنًا
يَقِظُ الْكَافِرُونَ بَنَاتُ لَوْنٍ مِنْ عَدُوِّنَا
إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِمْ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرًا
وَلَا كَبِيرًا وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ

لِيُخَوِّعَهُمُ اللَّهُ خَسِرَ مَا كَانُوا يَكْمُلُونَ . وَمَا
 كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً . فَلَوْلَا نَفَرَ
 مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي
 الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ ۖ
 لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُلُوا
 الَّذِينَ يَبُولُ كَذِبًا مِنَ الْكَثَرِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ
 غَاظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ .
 وَإِنَّمَا أَنزَلْتُ سُورَةَ هَٰذِهِ مِنْ قُرْآنٍ مُنْقَلَبٍ
 أَيْكُرَّ زَادَتْهُ هَٰذِهِ آيَاتُنَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 فَرَزَادَتْهُمْ آيَاتُنَا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ . وَأَمَّا
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَزَادَتْهُمْ رِجْسًا
 إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَا هُمْ بِكَافِرُونَ .
 أُولَٰئِكَ يَرْوُونَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً
 أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ

الحزب

وَإِنَّمَا أَنزَلْتُ سُورَةَ هَٰذِهِ لِيُخَوِّعَهُمُ اللَّهُ
 خَسِرَ مَا كَانُوا يَكْمُلُونَ . وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ
 لِيَنفِرُوا كَافَّةً . فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ
 مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا
 قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ ۖ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ .
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُلُوا الَّذِينَ يَبُولُ
 كَذِبًا مِنَ الْكَثَرِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غَاظَةً
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ . وَإِنَّمَا
 أَنزَلْتُ سُورَةَ هَٰذِهِ مِنْ قُرْآنٍ مُنْقَلَبٍ أَيْكُرَّ
 زَادَتْهُ هَٰذِهِ آيَاتُنَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 فَرَزَادَتْهُمْ آيَاتُنَا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ . وَأَمَّا
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَزَادَتْهُمْ رِجْسًا
 إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَا هُمْ بِكَافِرُونَ . أُولَٰئِكَ
 يَرْوُونَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً
 أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ آمَنُوا وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ
 عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ
 مُبِينٌ . إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ

يَدَّبِرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْ نَبَّهَ
 ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَسْدُؤُا
 الْخَلْقَ شَرًّا بَعِيدًا لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ بِأَشَدِّ وَأَذَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْهَمُّ شَرُّهُ
 مِنْ عَذَابِ الْعَذَابِ لِيَمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ
 هُوَ الَّذِي جَعَلَ الْقَمَرَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَ
 قَدَرَهُ مَنَازِلَ لِقَالُوا أَعَدَّ السَّيِّئِينَ وَالْحَسْبُ
 بِنَافِثِ اللَّهِ ذَٰلِكَ إِلَّا بِأَحْسَنِ مَا سَلَّ الْأَيُّتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَمَا خَلَقَ النَّاسَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ
 لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
 وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا فِيهَا وَالَّذِينَ
 هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ

بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِآيَاتِهِمْ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ دَعْوَاهُمْ
 فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَالْآخِرُ
 دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ
 يَحْجِلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَجَابَ لَهُمْ بِالْخَيْرِ لِقَضِيهِ
 إِلَهُهُمْ أَجَلُهُمْ فَتَذَكَّرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
 فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ
 دَعَا نَجِينَهُ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
 عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لِمَنِ دَعَا إِلَى الضُّرِّ مَسَّةً
 كَذَٰلِكَ زَيْنَ السِّرِّفِينَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ
 وَلَقَدْ أَمَلَكْنَا الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا
 ظَهَرُوا وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ

ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ
 لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۚ وَإِذِ اتَّخَذْتُمْ الْأَيْدِيَّ
 بَيْنَكُمْ قَالِ الَّذِينَ لَا يُرْجُونَ لِقَاءَ نَارِ اللَّهِ بِقُرْآنٍ
 غَيْرِ مَدَّ أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدَّ لَهُ
 مِنْ بَعْدِ قِسْطِي رَبِّي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يَوْحِيَ إِلَيَّ
 أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ
 قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ
 بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِمَّنْ قَبْلِهِمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ
 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
 بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ۚ وَيَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَيَقُولُونَ
 هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنْتَبِهُونَ اللَّهُ
 بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ وَمَا كَانَ النَّاسُ

إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
 مِنْ رَبِّكَ لَفَظِي بَيْنَهُمْ فَيُتَابَعُ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۚ
 وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا آيَةً مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ
 إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ
 الْمُنْتَظِرِينَ ۚ وَإِذَا أَقْبْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ
 ضَرَاءٍ مَشَتْهُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي آيَاتِنَا قِيلٌ
 اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنْ رُسُلُنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَدْرُونَ
 هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ
 فِي الْفُلِكِ وَجَرَبََنَّ يَهُمْ يَمْرُجُ طَيْفَةً وَفَرَحُوا
 بِمَا جَاءَ نَهَارًا مَجْ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ
 مَكَانٍ وَظَنُوا أَلَّهُمْ أَحْبَطَهُمْ دَعَا اللَّهُ الْمُجْرِمِينَ
 لَكُنْ أَنْجِيتْنَا مِنْ مَذَلٍّ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
 فَلَمَّا لَبِثْتُمْ إِذَا تُرْجَوْنَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا بَعَثْنَا فِي أَنْفُسِكُمْ مَتَاعًا

الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْسِكُمْ فَأَنذَرْتُكُمْ يَوْمَ
كُنتُمْ تُكَافَرُونَ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا
كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ
الْأَرْضِ مِنْ بَيْنَاكُمْ كُلُّ النَّاسِ وَالْأَنْعَامُ خَلْقٌ
إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ
الْإِنْسَانُ أَنَّهُ مَدْرُونٌ عَلَيْهِمْ أَتَيْنَاهَا أُتْرُقًا لَيَالًا
أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَو تَغْرُبُ
بِالْأَمْرِ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ
وَيُخْرِجُ مِنَ دِينِهِ مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ
قَسْوَةٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
يُخَلَّدُونَ وَالَّذِينَ يَكْفُرُوا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
يُخَلَّدُونَ سَنُتِلِّيهِمْ نِسْمًا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ

النصف

مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ
قُطْعَانٌ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا يَخَلَّدُونَ وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ
لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَسَكِنُكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ تَكُونُونَ
لَهُمْ وَقَالَ شَرُّكُمْ كَأَنَّهُمْ مَا كُنتُمْ إِلَّا قَوْمٌ يَبْعُدُونَ
عَنْ اللَّهِ بِأَنَّهُمْ يُدْعُونَ إِلَهًُا غَيْرَ اللَّهِ
يُمَادُّكُمْ الْعُفْلِينَ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا
أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَمَنْ يُنَالِ اللَّهَ
سَاكِنًا يَنْفِثُ رُوحَهُ فِي مَنْ يَشَاءُ مِنْ بَيْنِ رُوحِهِمْ
وَالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ابْنَ يَمِينِكَ السَّمْعُ وَالْأَبْصَارُ
وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ يُدِيرُ
الْأُمُورَ قَدْ لَبِثْنَا اللَّهُ رَبًّا لَقَدْ كُنَّا فِي الْخَلْقِ قَسَادًا
بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالَةَ فَأَنزَلْنَاهُمْ نَارَ

كَذَّابًا حَتَّىٰ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَتَقُوا أَهْلَهُمْ
لَا يُمْسِكُونَ ۚ بَلْ يَكُونُ شَرًّا كَافِرًا مِّنْ بَيْنِهِمَا
الْخَافِئَةُ يُمِيزُهُ قَالًا لَّا يُزِيدُكَ فِي الْخَلْقِ ثُمَّ يُبِيدُ
فَأَنزِلْ تَوَفَّاكَ ۚ فَلَمَّا مِّنْ شَرٍّ كَأَشَدِّ مِنْ مُّجْدٍ
إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي الْحَقَّ أَهْنًا يَهْدِي إِلَى
الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُبْسَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ
يَهْدَىٰ وَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۚ وَمَا
يُبَيِّنُ أَكْثَرُهُمُ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۚ وَمَا
كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يَفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ
تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ
فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ
قُلْ فَأَنذَرْتُكُمْ يَوْمَ مِثْلِهِ ۚ وَأَدْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ
مِّنْ دُونِ اللَّهِ ۚ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ

كَذَّبَ الْبُشَيْرَ الْأَمِينُ وَمَا لَمْ يَحْطَرَّا عَلَيْهِ وَلَمَّا يَوْمَ تَوَلَّوْا يَكُودُونَ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنَ الْقِبْلَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَفْهَمُونَ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُفْلِسِينَ وَهُمْ مِّنْ يُؤْمِنُ بِهِ
وَمِنْهُمْ مَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ
وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ إِنِّي عَلَىٰ وَلَكُم عَذَابُكُمْ
أَنْتُمْ تَبْرَهُونَ مِمَّا عَمَلُوا وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّهْمَ
وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ وَهُمْ مِّنْ عِندِ اللَّهِ
أَفَأَنْتَ تَمْدِي الْعَصَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ
أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَانُوا لَا يُدْرِكُونَ
إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ
الْكَذِبُ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ
وَأَمَّا نُرُوتُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَقَّعُكَ

فَالْيَوْمَ نَجْعَلُكُمْ نَجْدًا مِّنْكُمْ نَجْعَلُكُمْ نَجْدًا مِّنْكُمْ نَجْعَلُكُمْ نَجْدًا مِّنْكُمْ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْقِسْطِ وَمَن لَّا يَظْلُمُونَ . وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ . قُلْ لَا أَمْلِكُ
لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ . قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن آتَاكُمْ
عَذَابٌ بَيِّنًا أَوْ نَارًا مَّاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ
أَن تَرَوْا مَا وَقَعَ أَمْنُكُمْ بِهِ الْإِن . وَقَدْ كُنْتُمْ
بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ . ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا
عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ
تَكْسِبُونَ . وَيَسْتَفْتُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ أَيْ
وَرَبِّي أَنِّي أَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُحْجَرِينَ
وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَآ فِي الْأَرْضِ

لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَالْعَذَابُ أَلَمًا لِّكَافِرِينَ
الْعَذَابُ وَهُوَ يَوْمَ الْقِسْطِ وَهُوَ يَوْمَ الْقِسْطِ
أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّا نَعْدُو
أَشَدَّ حَقًّا وَلَكِنَّا كَثِيرٌ مِّنْ لَّا يَعْلَمُونَ هُوَ
يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
يَدْعَاكُمْ لِمَا كُنْتُمْ مَوْعِدُكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِقَاءَ الْيَأْسِ
الْعَذَابُ وَهُوَ يَوْمَ الْقِسْطِ وَهُوَ يَوْمَ الْقِسْطِ
قُلْ يَسِّرْ اللَّهُ مَخْرَجَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ وَلِكُلِّ أَفْوَاجٍ
مُخْرَجٌ مَّا يَجْعَلُونَ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَثَرُ
اللَّهِ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْنَاهُ مِنْ حَرَامٍ
وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَزِيدُ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ كَذِبٌ يَوْمَ الْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّا كَثِيرٌ
مِّنْ لَّا يَعْلَمُونَ وَمَا تَكُونُ فِي ثَمَرٍ وَلَا

قُلْ يَتَذَكَّرُونَ لِقَاءَ رَبِّكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُفْقَهُونَ
 عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَنْزِبُ عَنْ
 رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
 وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ
 مُبِينٍ . الْآنَ أُولِيَكَ اللَّهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا يَتَّقُونَ
 لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 وَلَا يَحْزَنُونَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . إِلَّا رَجَاءُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَبْتَغِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رِجْ
 دُونَ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ
 هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ . هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ . قَالُوا اخُذْ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ
 هُوَ الْعَزِيزُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ
 عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ مُطْلَقٍ بِمِثْلِ مَا تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
 لَا تَعْلَمُونَ . عَلَّمَ الْقُرْآنَ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ لَا يَتْلُونَ . مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا
 مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِيرُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا
 يَكْفُرُونَ . وَآتَاهُمُ الْكِتَابَ نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
 يَا قَوْمِ إِنْ كُنْ كُنْ كَبَرُ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكَّرِي
 يَا بَيْتَ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَاجْتَبِعُوا أَمْرَكُمْ
 وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ
 أَوْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنَظَرُوا . فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا
 سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَلَعَلَّكُمْ
 أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ . فَكَذَّبُوا فَجَعَلْنَاهُ
 وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا

الحزب

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ ه ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْهُ بَعْدَ رُسُلًا
لِيُفَقِّهِمْ فُجَاءَ وَهُمْ بِالْبَيْتِ قَبْلَ كَانُوا الْيَوْمَ
بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِ الْمُتَكَبِّرِينَ ه ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْهُ بَعْدَهُمْ مُوسَى
وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا
وَكَانُوا قَوْمًا فَجُورِينَ ه فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ
مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ه قَالَ مُوسَى
تَقُولُونَ الْحَقُّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ
السَّحَرُونَ ه قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتَنَّا عَنْ
عِبَادَتِنَا عَلَيْنَا الْبَاءُ فَانْكِرُوا لَكُمُ الْكِبَرِيَاءُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ دُونِ ه وَقَالَ
فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِسِحْرٍ جَلِيلٍ ه فَلَمَّا
جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِمُوسَى الْقُوا مَا آتَيْنَاكُمْ

٢٥١
فَلَمَّا الْقُوا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُكُمْ بِالسِّحْرِ إِنْ اللَّهَ
سَيَبْطِلُهُ إِنْ اللَّهَ لَا يُطْلِعُ عَمَلُ الْمُفْسِدِينَ ه
وَنَحْنُ اللَّهُ الْحَقُّ بِكَلِمَةٍ مَوْلَى كِبَرِ الْفَجْرِ مَوْنِ ه
فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّتَهُ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ
مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ إِنْ يَقْتُلْهُمْ وَإِنْ فِرْعَوْنُ
لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ه وَقَالَ
مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْكُمْ
تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ه فَقَالُوا عَلَى
اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ه
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ
يُثُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَكَثِّرُوا أَمْوَالَكُمْ ه وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ
فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ

الَّذِي نَارُ بَنَاتِهِ لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ
 عَلَى أَمْرِ الْهَيْمَةِ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا
 حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ قَالُوا قَدْ
 أُجِيبَتْ دَعْوَانَا فَاَسْتَقْبِلَا وَلَا تُبْخَايَا سَبِيلَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَجَاوِزْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا
 حَقًّا إِذَا انْصَرَفَ الْغَرَقُ قَالَ أَمْنْتُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ نَبَا إِسْرَءِيلَ
 وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ
 وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ قَالُوا لِيَوْمٍ نَجْجِيكَ
 بِيَدِنَا لِنَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ
 كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ
 وَلَمَّا بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءَ صِدْقٍ وَرَفَعْنَا
 مِنَ الطَّبَقَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ

إِنَّ رَبَّكَ يَقْنَطُ أَنْ يُخَيِّبَهُمْ فِي أَرْضِهِمْ وَلِيُجَازِيَ
 فِيهِمُ الْيَتِيمِينَ قَالُوا كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَتَيْنَاكَ
 الْبَيِّنَاتُ فَكُنْ مِنَ الَّذِينَ يَقْنَطُونَ الْكَافِرِينَ
 مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا
 تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَا
 يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَقِيرَةٍ
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَلَوْ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنْتَ
 فَفَقَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا
 عَنْهُمْ عَذَابَ الْخُرْجِيِّ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَنَجَّيْنَاهُمْ
 إِلَى حَيٍّ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي
 الْأَرْضِ كُلِّكُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْذِرُ النَّاسَ
 حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ

تُرْمَنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ أَنْظِرُوا مَا ذَلِكُمْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تَعْنِي آيَاتُ وَالنَّذْرِ
مَنْ قَوَّعَ لَا يُؤْمِنُونَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
مِثْلَ آيَاتِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِ قُلْ فَانظُرُوا
إِلَى مَعْرُوفٍ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ثُمَّ نَزَّلْنَاهُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا سُبْحِ
الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ
فِي شَكٍّ مِنْ رَبِّي فَلَا آعْبُدُ الَّذِينَ فِي بَعْدِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ آعْبُدْ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُ
وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْ أَقْرَأَ
وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ
إِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ وَلَئِنْ

يَسْأَلُكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَلَئِنْ
يُرِيدْكَ بِخَيْرٍ مِمَّا زَاذَ لِفَضْلِهِ يُصِيبْ بِهِ مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ
فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ
فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ وَاتَّبِعْ
مَا نُوحِيَ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَخْرُجَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

سورة هود مائة الحكيين
التي فيها آيات كثيرة
من الله الرحمن الرحيم
الَّذِي كَتَبَ الْخُبْرَ آيَاتِهِ ثُمَّ قُضِلَتْ مِنْ لَدُنْكَ
حَكِيمٌ خَبِيرٌ أَلَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُنْ
مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ وَإِنْ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَكْفُرُ
ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يَتَّبِعْكُمُ مَا حَسَنًا إِلَى آجِلِ
مُسْمًى وَتُوتَ كُلُّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا

قَالَ اتَّقُوا عَذَابَ كَبِيرٍ إِلَى
 اللَّهُ مَرَجُّكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 إِنَّهُمْ يَخْشَوْنَ عُثْمَانَ وَهُمْ لَيْسُوا مِنْهُ إِلَّا جُنُودًا
 يَحْتَفِظُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُبْتِغُونَ وَمَا يُؤْتُونَ
 إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بَرَكَاتُ الصُّدُورِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي
 الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
 وَمُسْتَوْدَعَهَا قُلْ لِيُفَضِّلَ بَيْنَهُمَا مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ
 الَّذِي هُوَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتْرَتَانِ
 وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ آيَاتِهِ أَحْسَنَ
 عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ سَعَوْتُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 لَيُفْضِلَنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ أَنْ يَكُونَ إِلَّا سِتْرٌ مُبِينٌ
 وَبَيْنَ آخِرِ فَلَاكِهِمُ الْعَذَابُ إِلَى آخِرِهِمْ مَعْدُودٌ
 لِيُفَضِّلَ بَيْنَهُمَا مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ لِيُفَضِّلَ بَيْنَهُمَا
 وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَسْكِينًا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا آتَاكُمْ بِهِمْ
 لِيُفَضِّلَ بَيْنَهُمَا مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ لِيُفَضِّلَ بَيْنَهُمَا

الحزب
 ١٢

أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ رَدَدْنَاهَا مِنْهُ
 إِنَّهُ لَبِئْسَ الْكُفُورُ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ
 ضَرَاءٍ مَسَّاهُ لَيَقُولَنَّ إِنَّمَا إِلَهُ الْبَنَاتِ
 إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورًا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ فَلَمَّا كَلَّمَ
 نَارًا لِبَعْضِ مَا يُوْحَى إِلَيْكَ وَصَافِيكُمْ صُدُّوا
 أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ كُنُزٌ أَوْ جَاءَ
 مَعَهُ مَلَكَ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 وَكِيلٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشِيرَةٍ
 سَوِيَّةٍ مِثْلِهِ مَفْرُوقَاتٍ وَأَدْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ
 لَكَ كُفْرًا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا آتَاكُمْ بِهِمْ لِيُفَضِّلَ بَيْنَهُمَا
 مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ لِيُفَضِّلَ بَيْنَهُمَا مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ
 لِيُفَضِّلَ بَيْنَهُمَا مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ لِيُفَضِّلَ بَيْنَهُمَا
 لِيُفَضِّلَ بَيْنَهُمَا مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ لِيُفَضِّلَ بَيْنَهُمَا

فِيهَا وَفِيهَا لَا يَخْسِرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا
صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ نِبْيَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُو شَاهِدًا
مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوَسِّعًا وَمِنْهُ أُولَئِكَ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ يَكْفُرِينَ مِنَ الْأَحْزَابِ
ذَا نَارُ مَوْعِدٍ فَلَا تَكُ فِي مَرْثَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ لَخَوُّ
مَنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ
يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ اللَّهُ لِمَ كَذَبُوا
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُوا هَاجِرًا وَهَرَبًا لِآخِرَةٍ مَقْرُونًا
أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَعْنَىٰ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا

مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَئِكَ يَتْلُو شَاهِدًا
الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا
يُبْصِرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ
يَكْفُرُونَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ لَأَجْرُ الْآخِرَةِ الْآخِرُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَنُجْزِيَ
رَبُّهُمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَصْنَانِ الَّتِي يَصِيرُ
وَالْأَصْنَانِ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَأَكِيدُ ذُرِّيَّتَكَ
مِنْ قَوْمٍ إِنَّهُمْ إِذَا تُبْعِدُوا عَنْ الْأَرْضِ لَيَكُونُوا عَلَيْكَ
عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامِ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ
أَتْبَعَكَ إِلَّا الْأَذْيَارُ هُمْ أَزْدَانًا بَارِي الْأَشْيَارِ
وَمَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

كَذِبِينَ . قَالَ يَا قَوْمِ ارْأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى
 بَيْتٍ مِنْ رَبِّي وَالتَّنْزِيلُ مِنْ عِنْدِي فَقَعَيْتُ
 عَلَيْكُمْ اثْنًا مَكْرُومًا وَأَنْتُمْ لَهَا كَاهُونَ
 وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا
 عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْكُهُمْ
 سَبَّحُوا وَلَكِنِّي أَرْكَبُ فَمَا تَجْعَلُونَ . وَيَا قَوْمِ
 مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ
 وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
 أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ . قَالُوا يَا نُوْحُ
 قَدْ جَاءَ لَنَا فَاكْثَرَتْ جِدَالُنَا فَاتِنَا بِمَا نَعِدُنَا
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ . قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ
 بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ . وَلَا يَنْفَعُكُمْ

نُوْحٍ إِنْ أَرَادْتَ أَنْ أَنْصَحَ لِلَّذِينَ كَانُوا اللَّهُ بِهِ
 أَنْ يَغْوِيَكُمْ فَوَاشْكُوا فِي الْكَيْدِ وَارْجِعُونَ . أَمْ يَقُولُونَ
 أَفْتَرَمَهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَيْكُمْ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ
 مِمَّا تَجْعَلُونَ . وَارْجِعْ إِلَى نُوْحٍ إِنَّهُ لَمِنْ الْيُوسُفِينَ
 مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا
 يَفْعَلُونَ . وَأَصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا وَلَا
 تَخْطِئْ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ مَعْرِقُونَ . وَصْنَعِ
 الْفُلَ وَكَلَّمَا مَرْعِيَهُ مَالًا مِنْ قَوْمِهِ بِخَيْرٍ وَامْنِ
 قَالَ ارْجِعْ وَأَنْصَحْ وَأَمَّا فَاكْثَرُ مِنْكُمْ كَانَتْ عَيْنُكَ
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ . مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ
 وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ . حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا
 وَفَارَ التَّنْزِيلُ . قُلْنَا اخْلُفْ فِيهَا مِنْ كُلِّ
 زَوْجٍ بَئِينَ اثْنَيْنِ وَأَمْلِكِ الْأَمْنَ سَبْعَ عَلَيْهِ
 الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ

وكان ارميا نبيا من الانبياء ورسوله
ان ربي لفتقر ربي رحيم . وفي تيموني . في
مؤج كالببال ونادي نوح ائمة وكان في
معزل يابني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين
قال ساوي الى جبل يحنيني من الماء قال لا
عاصم اليوم من امر الله الا من ربح وحال بينهما
الوج فكان من المؤمنين . وقيل يا ارميا
ابا نساءك ويا نساء اباي وفيه الماء وفيه
الامر واستوت على الجودي . وقيل بعد التور
الظلمين . ونادي نوح ربه فقال رب ان
ابني من اهل بيوتك وندك ائمة وانت اخلك
المؤمنين . قال نوح انه ليس من اهلك
ان عيل غير صالح فلا تسالني ما ليس لك به علم
اني اعطك ان تكون من المؤمنين . قال رب

الحزب

اني اعطيك ان اسلك ما ليس لك به علم ولا
تغفل لي وترحمني اكن من المؤمنين . وفي
يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى
اسم من معك وامم سمعتهم ثم يستمع منا
عذاب اليهم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك
ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا
فاذبر ان العاقبة للمتقين . والى عاد اخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الاله غيره
ان اشم الاممرون . يا قوم لا اسئلكم
عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني
افلا تعقلون . ويا قوم استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مطرا
وبرزكم فحق الي قوتكم ولا تشولوا حجرا
قالوا يا مود ما جئنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا

عن قنبر بن شيبان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

أعتربك بعض الهتاء بسوء قال إني أشهد الله
وأشهد وأني بريء مما تشركون . من دونه
فكيدون جبارين لا تشفون . إني تركت على
الله ربي وربيكم ما من دابة إلا هو أخذ بناصيتها
إن ربي على صراط مستقيم . فإن تولوا فقد أفلح
الذين أرسلت إليهم وأنبأهم بالحق ولا يقرئون
ولا يقرئون شيئا من ربي على كل شيء حفيظ .
ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة
منا ونجيناهم من عذاب عظيم . وتلك عاد جحدوا
بآياتهم فغيرهم رسولهم وبعثوا أمركم ليجار
عبد . واتبعوا في ذلك الدنيا لغنة ويوم القيمة
الآيات ما دأبكم وما لم يهتدوا إلا بعدا لعدا قورهم
والى قورهم أخاهم صالحا قال يا قورهم أعبدوا الله

ما لكم من الله فخر مما تشركون من الأندلس
وأستعمر كذا فيها فاستغفروا ثم تولوا إلى الله إن
ربي قريب مجيب . قالوا فقد كنت غيبا مرجوا
قبل هذا أتتكم أن تعبد ما تعبد الأبائكم وإنا
لنرى شك ما تدعون إلى رب . قال يا قورهم إني
إن كنت على بينة من ربي والشني منه رحمة
فمن ينصرني من الله إن عصيته فأتزيدوني
غير تحسیر . ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية
فذروها تأكل في أرضنا الله ولا تمسوها
بسوء فيأخذكم عذاب قريب . فعقروها فقال
تمتعوا في داركم ثلثة أيام ذلك وعد غير مكذوب
فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه
برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو العزيز
العزیز . وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا

فِي بَارِئِهِمْ جَاهِلِينَ . كَا زَلَّيْنِغُوا فِيهَا إِلَّا آتَانِ
 مُؤَدَّ كَفَرُوا وَارْتَمَوْا الْآبَعْدَ الْيَوْمِ . وَلَقَدْ جَاءَتْ
 رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ
 فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ . فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ هَمٌّ
 لَا تَقِيلُ إِلَيْهِ تَكَرَّمُ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا
 لَا تَخَفْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَى قَوْمٍ لَوْ طَدَّ وَأَمْرًا تَقَامِعُهُ
 فَضَحِكْتَ فَبَشَّرْنَاهَا بِأَحْسَنِ ذُرِّيٍّ وَمِنْ ذُرِّيِّ النَّحْلِ
 يَعْقُوبُ . قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا يَتِيمٌ وَهَذَا
 بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ . قَالُوا اتَّبِعِينَ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ
 الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَى نِيحَارًا لَمَّا فِي قَوْمٍ لَوْ طَدَّ
 أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَخَلِيمٌ ذَاكُ الْمُنْتَبِ . يَا إِبْرَاهِيمُ هَمِّمْ
 عَنْ هَذَا إِنَّكَ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ . وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ عَذَابُكُمْ

غَيْرَ مُرْدُوذٍ . فَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطَ سَيِّئِ الْيَوْمِ
 وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعَاؤُهُ قَالَ هَذَا يَوْمُ عَصِيبٍ . وَجَاءَ
 قَوْمُ الْمُتَكَبِّرِينَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ
 السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرَأٌ مِنْ آلِهَتِكُمْ
 أَفَافْتَنُ الْكَافِرِينَ . فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي شَيْءٍ أَلَيْسَ مِنْكُمْ
 رَجُلٌ رَشِيدٌ . قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَالُنَا فِي بَنَاتِكُمْ
 مِنْ حِرٍّ . وَأَنْتُمْ لَتَعْلَمْنَ مَا نُرِيدُ . قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ
 قُوَّةٌ أَوْ إِيَّايَ إِلَهُ كُنْ شَدِيدٌ . قَالُوا يَا لَوْ طَدَّ
 إِنَّا نُرْسِلُ رُسُلَنَا لِنُصَلِّ إِلَيْكَ فَاسْرِبْ بِأَهْلِكَ
 بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْبِسْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا مَرَاتَةً
 أَنْتُمْ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ
 الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ . فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا
 سَاقًا وَآمَنَّا عَلَيْهِمَا جَحَارًا مِنْ سَيْلٍ مُنْقُذٍ
 مَسْقُومَةٍ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِعِيدٍ .

وَالِى مَدِينٍ آخَرٍ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَقْسُوا الْمَكَالَ
 وَالْخَيْرَ إِنْ إِيَّائِي أَنْزَلْتُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ . وَيَا قَوْمِ اقْوُوا الْمَكَالَ وَالْخَيْرَ
 بِالْقِسْطِ وَلَا تَحْسُوا النَّاسَ أَشْيَاءُ هُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ
 مُنْسِدِينَ . بَقِيَتْ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ . وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ . قَالَ يَا شُعَيْبُ
 أَصَلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُا
 أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَا ذِي
 الْحِكْمِ الرَّشِيدُ . قَالَ يَا قَوْمِ إِنْ أَتَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي . وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكُ الْفَكْرَ إِلَى مَا أَنْهَكُمُ عَنْهُ
 إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي
 إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ .

وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُبَيِّدَ كُفْرًا مِثْلَ
 مَا أَصَابَ قَوْمَ ثُوجٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا
 قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِعَبِيدٍ . وَأَسْتَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَأَنَا الْبَاسُ بِكُمْ . قَالَ يَا شُعَيْبُ
 مَا نَفَعْتَهُ كَثِيرٌ إِنْ مَا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِيْنَا ضَعِيفًا
 وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَعْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ . قَالَ
 يَا قَوْمِ ارْهَطُوا عَلَيَّ عَلَيَّ كُفْرًا مِنْ اللَّهِ وَاتَّخَذُوا
 وَمَا كُمْ مِنْكُمْ يَا إِنْ رَبِّي مَا تَعْلَمُونَ مُحِيطٌ . وَيَا قَوْمِ
 أَعْمَلُوا عَلَى مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ إِنْ عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَكَرِهِي
 إِيَّائِي مَعَكُمْ رَقِيبٌ . وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لَنَجْئَنَّ شُعَيْبًا
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَاتَّخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جُثَمِينَ . كَانُوا يَتَنَزَّلُونَ
 فِيهَا إِلَّا بَعْدَ الْمَدِينَةِ كَمَا بَعْدَتْ قَوْمُ . وَلَقَدْ

أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۖ إِلَىٰ
 فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَأَتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ
 بِرَشِيدٍ ۚ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ
 النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدَ الْوَرْدُ ۚ وَاتَّبَعُوا فِي هَٰذَا
 لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتْرَكُ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ۚ ذَٰلِكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الْفَرَىٰ نَقَصَهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ
 وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ فَيَا عَنَتَ
 عَنْهُمْ إِلَهُهُمْ الَّتِي يُدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 لَمْ يَجَأْ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتَدَبَّرِ ۚ
 وَكَذَٰلِكَ أَخَذْنَا مِنْكَ إِذَا أَخَذَ الْفَرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ
 إِذَا أَخَذَ الْيَمُّ شَدِيدٌ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِمَنْ
 خَافَ عَذَابَ الْآخِرِ ذَٰلِكَ يَوْمُ مَجْمُوعٍ لِمَنْ لَمْ يَنْتَهِ
 وَذَٰلِكَ يَوْمُ مَشْهُودٍ ۚ وَمَا تُخَرِّجُ إِلَّا لِأَجَلٍ
 مُعَدَّدٍ ۚ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ تَقَرُّ إِلَّا بِذُنُوبِهِ

فِيهِمْ شِقَاقٌ وَسَعِيدٌ ۚ كَانُوا الَّذِينَ شَقَّوْا فِي
 النَّارِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا زَرْعٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدِينَ ۚ
 مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۚ
 رَبُّكَ فَقَالَ لِمَ يُرِيدُ ۚ وَأَمَّا سَعِيدٌ وَافٍ الْجَنَّةِ
 خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا
 مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ يُجَدُّ ۚ فَلَئِنَّ
 فِي مَرِيدَةٍ مَّا يَعْبُدُ كَمَا لَا يَكُونُ لَكُمْ عِلْمٌ بِمَا
 كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوقِفُونَ
 نَصِيلَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 فَأُخْلِفَ فِيهِ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
 لَقَضَيْنَا إِلَيْكُمْ وَاتَّخَذْتُمْ لِفُرْشِكُمْ مَرِيَبَ ۚ
 وَإِنْ كَلَامًا لَيُؤْفِقُنَّكُمْ رَبُّكُمُ اعْمَلُوا إِنَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۚ فَاسْتَقَرُّوا كَمَا أُمِرْتُمْ وَمَنْ تَابَ
 مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۚ

وَلَا تُرْكُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَسْكُرُوا النَّارَ وَمَا لَكُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ هـ
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفْعًا مِنَ اللَّيْلِ
 إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى
 لِلَّذِينَ أَكْبَرُوا هـ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ هـ قُلْ لَا كَانَ مِنَ الْمُسْرُونَ مِنْ قَبْلِكَ
 أُولُوا بَقِيَّةٍ يَمْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا
 قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ هـ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ لِيُفْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ هـ
 وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا
 يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ
 خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
 مِنَ الْيَتَامَى وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ هـ وَكَلَّا

نُصْرُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَلَيْتَ بِهِ خُورًا
 وَجَاءَكَ لَكَ فِي هَذِهِ الْكِتَابِ وَمَوْعِظَةً وَذِكْرَى
 لِلْمُؤْمِنِينَ هـ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْبِلُوا
 عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَسِلُونَ هـ وَانْتَظِرُوا إِنَّا
 مُنْتَظِرُونَ هـ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ
 عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

سورة قیوم - مائة وواحدة وخمسة آية هيئة وبيان انما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقُرْآنُ يَلِكُ إِلَيْكَ الْكِتَابِ الْمُبِينُ هـ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
 قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ هـ نَحْنُ نَقُصُّ
 عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا
 الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ هـ
 إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ

كُذِّبُوا وَالشُّرَكَاءُ أَكْثَرُ مُؤْمِنِينَ
 قَالِ يَا بَنِيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ
 فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ
 عَدُوٌّ مُبِينٌ . وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ
 مِنْ تَابِعَاتِ آيَاتِهِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَلَوْ
 أَنَّ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ
 قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَحْيَا إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلنَّاسِ الَّذِينَ
 إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا
 مَحْنُ عَصِيَّةٌ إِنَّ أَبَاكَ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ .
 أَقْبَلُوا يُونُسَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَمْ تَصَاحِلُوهُ
 أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ
 قَالَ قَاتِلْ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْمُ فِي
 شَكٍّ مِنَ الْحَقِّ فَلْيَقْطَعُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ

مُعَايِنَ . قَالُوا يَا أَبَا نَاهٍ مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ
 وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ . أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَجِبُ
 وَإِنَّا لَهُ لَحَافُظُونَ . قَالَ إِنِّي لَخَشِيعَةٌ أَنْ تُكَذِّبُوا
 بِهِ وَآخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ
 غَافِلُونَ . قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ
 إِنَّا أَكَادُ الْخَسِرُونَ . فَلَمَّا كَذَبُوا بِهِ وَأَجْعَلُوا أَنْ يَجْعَلُوا
 فِي غُلَابٍ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَجِّيَنَّهُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِ
 هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ . وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً
 يَبْكُونَ . قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَمَّنا مُبْتَلًى وَاذْكُرْنَا
 يُونُسَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ
 بِمُؤْمِرٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ . وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ

الحزب

بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً
 فَخَبَّرْ جِبْرًا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَارُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
 وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى

لَوْ قَالَ يَا بَشْرُ أَيُّ هَذَا غُلَامٌ وَأَسْرَفَ بِسَاعَةٍ
وَأَنَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ . وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ .
وَقَارَأَ الَّذِي أَسْتَرَبُّهُ مِنْ مِصْرَ لَمَّا آتَاهُ الْكَرْمِيُّ
مَثْوًى عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَكِنْ وَكَذَلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا
وَعِلْمًا وَرَكَّضْنَاكَ عَلَى الْيَمِّ وَالتَّحْسِينِ . وَمَا وَدَّ
الَّذِي هُوَ فِي بَيْتِهِ مَعَ نَفْسِهِ وَعَلَّقَتْ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ
مَثْوًى إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ . وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ
وَأَهْرَءَهَا لَوْلَا أَن رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ
لَضَرَفَ عَنْهُ الشُّوْءَ وَالْفُتُنَّ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا

الْمُتَّقِينَ . وَأَسْتَفْزِيكَ الْبَابَ وَقَدْ ثَابَعْتَهُ
مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيْتَا سَيِّدَهُمَا الَّذِي الْبَابَ قَالَتْ مَا
جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُجْزَى عَنْ عَذَابِ
الْيَمِّ . قَالَ هِيَ أَوَدْتُ عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ
مِنْ أَهْلِهَا أَنِّي كَانَ قَبِيضُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِ قَبْضَتِهِ
وَهُوَ مِنَ الْكَذَّابِينَ . وَإِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدْ مِنْ
دُبُرٍ فَكَذَّبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ . فَلَمَّا رَأَى
قَبِيضَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ
كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ . يُوسُفُ أَخْرِضْ عَنْ هَذَا
وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
وَقَالَ فَسَوْفَ فِي الْمَدِينَةِ آمَرَاتُ الْعَزِيزِ تَرَاوِدُ
فَتَهَا مِنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ . فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ
إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ

مِنْهُمْ يَكِينًا وَقَالَتِ اخْرِجْ عَلَيْنِ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ
 أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا
 هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ . قَالَتْ فَذَلِكُنَّ
 الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ
 وَلَئِنْ لَمْ يَنْفَعَلْ مَا أَمَرْتُ لَئِنِّي لَكُنَّ وَلِيَّةٌ وَلْيَكُونَا مِنَ
 الضَّالِّينَ . قَالَ رَبِّ السَّجِرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
 إِلَيْهِ وَلَا تَقْرُبْنِي كَبَدْتُ مِنْ أَمْرِ الْيَهُودِ
 مَا كَانَ مِنَ الْجَاهِلِينَ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ
 عَنْهُ كَيْدَهُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . ثُمَّ بَدَأَ
 أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتٍ لِيُجَنَّبَنَّهُ حَتَّى حِينٍ
 وَدَخَلَ سَعَةُ السَّجِرِ فَتَيَّانٍ . قَالَ أَحَدُهُمَا آتِنَا
 أَرَاغِي أَنْصُرْ خَيْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي آتِي أَرَاغِي خَيْرًا
 فَفَرَّقَا بَيْنَهُمَا فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْدًا بِنَادِي
 يَا نَارُكَ مِنَ الْحَبِيبِينَ . قَالَ لَا يَأْتِيَنَّكَ طَعَامٌ

شَرًّا فَإِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّكَ طَعَامٌ . قَالَتْ فَذَلِكُنَّ
 الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ
 وَلَئِنْ لَمْ يَنْفَعَلْ مَا أَمَرْتُ لَئِنِّي لَكُنَّ وَلِيَّةٌ وَلْيَكُونَا مِنَ
 الضَّالِّينَ . قَالَ رَبِّ السَّجِرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
 إِلَيْهِ وَلَا تَقْرُبْنِي كَبَدْتُ مِنْ أَمْرِ الْيَهُودِ
 مَا كَانَ مِنَ الْجَاهِلِينَ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ
 عَنْهُ كَيْدَهُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . ثُمَّ بَدَأَ
 أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتٍ لِيُجَنَّبَنَّهُ حَتَّى حِينٍ
 وَدَخَلَ سَعَةُ السَّجِرِ فَتَيَّانٍ . قَالَ أَحَدُهُمَا آتِنَا
 أَرَاغِي أَنْصُرْ خَيْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي آتِي أَرَاغِي خَيْرًا
 فَفَرَّقَا بَيْنَهُمَا فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْدًا بِنَادِي
 يَا نَارُكَ مِنَ الْحَبِيبِينَ . قَالَ لَا يَأْتِيَنَّكَ طَعَامٌ

اَوَّلِيَّوْنِ ثَمَانِيْنَ . قَالَ لَهُ يٰطٰى
 نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْ عِنْدَ رَبِّكَ فَاَنْتَسَدَ الشَّيْطٰنُ
 ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِيْنَ . وَقَالَ
 الْمَلِكُ اِنِّىْ اَرٰى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَّا كُلَّهْنَ سَبْعَ
 عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَّاٰخِرٍ يَّاسِيَتٍ
 يَّا اَيُّهَا الْمَلَأُ اُفْتُوْنِىْ فِيْ رُءُيَاىِٕ اِنْ كُنْتُمْ لِلرُّعْيَا
 تَعْبِرُوْنَ . قَالُوْا اَصْنَعُ الْاُخْلَامَ وَمَاخِرٌ بِّتَاوِيلِ
 الْاُخْلَامِ بِعُلَمٰٓيِنَ . وَقَالَ الَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ
 بَعْدَ اَمَّةٍ اَنَا اَتِيْتُكُمْ بِّتَاوِيلِهِ فَاَنْرِسِلُوْنِ
 يُوْسُفُ اِيَّهَا الصِّدِّىْقُ افْتِنَا فِىْ سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ
 يَّا كُلَّهْنَ سَبْعِ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَّاٰخِرٍ
 يَّاسِيَتٍ لِّعَلِّىْ اَرْجِعُ اِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُوْنَ
 قَالَ تَزْمَعُوْنَ سَبْعَ سِنِيْنَ دَابَّافًا حَصَدْتُمْ
 فَذَرُوْنِىْ فِىْ سُنْبُلَةٍ اِلَّا قَلِيْلًا مَّا نَاكُلُوْنَ .

٢٨١
 ثُمَّ يَأْتِى مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَّا كُلَّهْنَ مَا
 قَدْ مَاتَ لَمْ يَكُنْ اِلَّا قَلِيْلًا مَّا نَحْنُ بِرٰٓئِيْنَ . ثُمَّ يَأْتِى
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِىْهِ يَأْتِى الْفَاوَرُ وَفِىْهِ
 يَعْبُرُوْنَ . وَقَالَ الْمَلِكُ اُتُوْنِىْ بِهِ فَلَمَّا جَاوَهُ
 الرَّسُوْلُ قَالَ اَرْجِعْ اِلَى رَبِّكَ فَسْئَلْهُ مَا بَالُ النِّسْفِ
 الَّذِى قَطَعْنَ اَيْدِيَهُنَّ اِنَّ رَبِّىْ يَبْكَدُ مِنْ عِلْمٍ
 قَالَ مَا خَطْبُكُمْ اِذْ رَاوَدُّنَّ يُوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ
 قُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوْءٍ قَالَتْ
 اَمْرًا لِّ الْعَزِيْزِ اَلْشَّنْحَصَصَ الْحَقُّ اَنَا رَاوَدُّنَّهُ
 عَنْ نَفْسِهِ وَاِنَّهٗ لَمِنَ الصّٰدِقِيْنَ . ذَلِكَ لِيَعْلَمَ
 اَنِّىْ لَمْ اَخْنَهُ بِالْغَيْبِ اِلَّا وَاَنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِى
 كَيْدَ الْكَافِرِيْنَ . وَمَا اَبْرَأْتُ نَفْسِيْ اِنَّ
 النَّفْسَ لَآثِمَةٌ بِالْاَسْوَةِ اِلَّا مَا مَرَّ مِنْ رَّبِّىْ اِنَّ
 رَبِّىْ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ . وَقَالَ الْمَلِكُ اُتُوْنِىْ بِهِ

الجزء
 ١٣

اسْتَيْسَاهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْبَاقِي
 لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ
 لَدُنَّا رِزْقًا قَدِيمًا حَفِظَ عَلَيْهِمْ وَلَكَ مَكْنًا يُوَسِّفُ
 فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مَهْلِكًا يَشَاءُ نَفِيعٌ بِرَحْمَتِنَا
 مِنْ نَشَاءٍ وَلَا نَضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ . وَلَاجْرَ الْأَخْسَرِينَ
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ . وَجَاءَ إِخْوَنُ
 يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
 وَلَمَّا أَخَذَهُمْ بَيْتَهُمْ قَالَ أَتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ
 أَيْمَانِكُمْ أَتَشْرُونَ أَنِي أُوَفِّي الصَّكِيلَ وَأَنَا خَيْرُ
 الْمُنْزِلِينَ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي
 وَلَا تَقْرَبُونَن . قَالُوا سَتَرْنَا عَنْهُ آيَاتِنَا وَآيَاتِنَا
 لَنُفْلِحَن . وَقَالَ لِنُفْلِتَنَ أَجْعَلُوا بِصَنَاعَتِهِمْ فِي
 بَيْتِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَنَا إِذَا تَوَلَّوْنَا إِلَى أَهْلِئِهِمْ
 لَعَلَّاهُمْ يَرْجِعُونَ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَيْمَانِهِمْ قَالُوا

يَا أَبَانَا مَنِعَ مِنَّا الْكَيْلَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَا
 كَيْلًا وَإِنَّا لَنُفْلِحُونَ قَالُوا مَلِكًا نَسْتَكِينُ
 إِلَا كَمَا أَتَيْتُكُمْ عَلَى آخِيهِ مِنْ قَبْلُ قَالَهُ خَيْرٌ
 حَفِظْنَا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ . وَلَمَّا فَتَحُوا مَضَاجِعَهُمْ
 وَرَدُّوا بِصَنَاعَتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا
 نَبُغِي مِنْكَ بِصَنَاعَتِنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا
 وَنَحْفَظُ أَمْثَانَا وَتَزَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ يَذْكُرُ
 يُسَيِّرُ . قَالَ لَرِزْقٍ سَلَبَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا نَصِيبَ
 مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَبَ بِكُمْ
 فَلَمَّا اتَّقَوْا مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
 وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا
 مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
 شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ . وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ

أَرْمَرْنَا ابْنَ عِمْرَانَ مَا كَانَ يَغْنُو عَنْهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو
 عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَالنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
 إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئَسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 فَلَمَّا جَهَنَّمَ مِنْ جِهَانٍ فَهُوَ مُرْجَعُ السَّعْيَةِ فِي رَحْلِ خَيْرٍ
 ثُمَّ أَذِنَ مُؤَدِّرٌ ابْتَهَمَا الْغِيْرُ انْكَرُ لَسْرِقُونَ
 قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِمْ مَا دَانَتْ تَقْدِيرُونَ قَالُوا
 نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ وَلَمَن جَاءَ بِهِ عِدْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا
 بِهِ زَعِيمٌ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْتُمُ النَّفْسَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ قَالُوا فَمَا
 جَزَاؤُكَ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ قَالُوا جَزَاؤُكَ مِنْ
 وَجَدٍ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُكَ كَذَلِكَ يَجْزِي الظَّالِمِينَ
 فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِمْ كَذَلِكَ

وَالَّذِينَ
 كَانُوا
 يَكْفُرُونَ
 بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ
 أُولَئِكَ
 سَيُعَذِّبُ
 اللَّهُ
 النَّاسَ
 أَعْلَمُ

كَذَلِكَ يُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِهِ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ تَشَاءُ وَفَوْقَ
 كُلِّ ذِي عِلْمٍ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مِنْ قَبْلُ
 سَرِقًا لَمْ يَنْفَعِ لَهُمْ مِنْ قَبْلِ مَا تَزْهَى يَوْسُفَ فِي نَفْسِهِ
 وَلَمْ يَنْفَعِهِمْ لَهُمْ قَالُوا أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَاللَّهُ أَفْهَمُ
 بِالْغَيْبِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا
 شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدًا نَأْمُكُنَّا إِنَّكَ تَرْكُ مِنْ
 الْحُسَيْنِ قَالُوا مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ
 وَجَدْنَا مَتَاعًا عَنْدَكَ إِنَّا لَنَظَّالِمُونَ قَالُوا
 اسْتَشِيرُوا إِنِّي خَلَصْتُ عَنْكُمْ قَالُوا كَبِيرُهُمْ
 تَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ
 وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ
 حَتَّى يَذُنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ
 الْحَاكِمِينَ ارْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا

يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا
 عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ . وَسَخَّلْنَا الْقَرْمِيْنَ
 الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْغَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا
 لَمَصِدُقُونَ . قَالَ بَلْ سَوَّكَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ
 أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي مِنْهَا
 بَيِّنَةٌ أَوْ كَلِمَةٌ مِنَ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ . وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ
 يَا أَسْمَةَ عَلَىٰ يُوسُفَ وَأَبِغْتِ عَيْنَاهُ مِنَ الْخُرْنِ فَهُوَ
 كَذِبٌ . قَالُوا يَا لَيْسَ اللَّهُ بَفَعْلٍ تَذَكَّرْ يُونُسَ
 حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ . قَالَ
 إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِيَّ وَخِزْيَ إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا
 لَا تَعْلَمُونَ . يَا بَنِيَّ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُونُسَ
 وَأَخْبِرُوا مَا تَلْقَوْنَ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَكُنْشَرُ
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ .
 فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا

وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفِ
 لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي
 الْمُتَصَدِّقِينَ قَالَ مَا لَكُمْ مَا قَالُوا لَيْسَ بِيَدِنَا
 وَأَخْبِرْ إِذَا أَنْتُمْ جَاهِلُونَ . قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ
 يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَيُصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ . قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيئِينَ . قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ
 الْيَوْمَ يَقْبِضُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .
 إِذْ هَبُوا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ الْقَوْمِ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَاتِ
 بِصِيرٍ وَأَتَوْهُ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ . وَلَمَّا كَمَلَتْ
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا
 أَن تَفْسُدُونَ . قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ
 الْقَدِيمِ . فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْفًا مَلَكًا

فَارْتَدَّ بِصِيرٍ قَالَ الرَّاهِلُ لِمَ كُنْتَ بِأَبْنِي اسْمَكَ
عِزَّ اللَّهِ مَا لَا تَقُولُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّكَ تَفْرُقُ
لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ
لَكَ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَلَمَّا دَخَلُوا
عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا امْرُؤَتِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَنِينَ وَنَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ
وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ
مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْتُ لَكَ مِنْ قَبْلُ وَقَدْ أَحْسَنَ بَكَ
إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنَ الْبَيْتِ وَجَاءَ بِكَ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ
بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ
رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

الحزب

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ
لَدَيْهِمْ إِذْ اجْتَمَعُوا امْرُؤًا مَهْمُومًا يَكُونُونَ وَمَا أَكْثَرَ
النَّاسِ وَلَوْ خَرِصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَمَا نَسْتَأْذِنُ
عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ مِنْهُ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ وَكَانَ
مِنْ آيَاتِهِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُمْشِي عَلَى عِلْمِهِمَا
عَنَّا مُمَرِّضُونَ وَمَا يُؤْتِي مِنْ أَكْثَرِ مَهْمًا لِلَّهِ
إِلَّا وَهُوَ مُشْرِكُونَ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ
مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا
يَشْعُرُونَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ
عَلَى بَصِيرَةٍ إِنَّا وَهَمْنَا بِتَعْنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا
أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا
رِجَالًا نُرِيهِمُ الْآيَاتِ مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدُنَا آخِرُ خَيْرٌ لِدِينِ أَتَقْتُوا

أَتَدْعِيَهُمْ . حَقَّ إِذَا اسْتَيْشَى الرُّسُلُ
 وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرًا مِنْ بَنِي
 مَنْ نَشَاءُ وَلَا يَرِدُ بِاسْتِغَاثَةِ الْقَوْمِ الْخَيْرُ مِنْ
 لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ
 مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقُ
 الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 وَاللَّهُ الرَّحِيمُ الرَّحِيمُ
 الْمَسْرُورُ يَا أَيُّهَا الْكَاتِبُ وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ الْحَقَّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ
 اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَرَوَّاهَا
 ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَنَحْنُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ
 يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ

وَمَا الَّذِي مَدَّ الْأَنْصَارُ وَجَعَلَ فِيهَا رِجَالًا
 وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا
 زُرُوجًا ثَلَاثِينَ خَشْيَةَ اللَّيْلِ الْهَارِ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْتَكِرُونَ . وَفِي الْأَنْصَارِ
 قِطْعٌ مُتَبَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرُوعٌ
 وَخَيْلٌ مُصْنَوَةٌ وَغَيْرُ صُنُوفٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاجِدٍ
 وَتُفَضَّلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْكُلِّ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . وَإِنْ يَحْسَبِ
 فَجَبْتُ قَوْلَهُمْ إِنْ ذَا كُنَّا ثَرْبًا إِنْ تَأْتِيهِمْ خِلَافٌ
 فَأُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ
 فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ . وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْهَيْبَةِ قَبْلَ الْحُسْنَى
 وَقَدْ خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثَلَّثَ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَذَوَا غُفْرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلُمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ

الْعَقَبِ . وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ
 عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ
 هَادٍ . اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا
 تَحْمِلُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ . وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ
 بِمَقْدَارٍ . طَائِفَةٌ الْأَخْيَارِ وَالشَّيْءُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ
 سَوَاءٌ لَكَ مِنْ أَمْرِ الْغَوَاةِ وَخَبَرَ الْمُتَّقِينَ
 مَنْ شِئْنَا بِالنَّارِ وَسَارِبٌ بِالنَّارِ لَهُ
 مَعْقِلٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا
 مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ فَلَا مَرَدَ
 لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ . هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ
 الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ السَّحَابَ الثِّقَالَ .
 وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَكُ مِنْ خِيفَتِهِ
 وَيُرْسِلُ السَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ

يَجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ . لَهُ
 دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْمَعُونَ
 لِمُشْرِكِيهِ إِلَّا كِبَاسٌ كَشِبَهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ
 فَاءُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ . وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 طَرَفًا وَكُرْهًُا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ
 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ
 أَفَتَتَّخِذُونَ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْتُمْ
 نَعْمَ وَالْآخِرَةُ قُلْ مَنْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
 أَمْ مَنْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ
 شُرَكَاءَ خَلَقُوا الْخَلْقَ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ
 قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا
 فَاحْمَلُوا السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا تَوْفَدُونَ

عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ مَرْبَابٍ
 مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ وَأَمَّا
 الَّذِينَ بَدَّلُوا مَبْجَاءً وَآمَنُوا بِتَفْتِيقِ الْآسَافِ فَهُمْ
 فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخَيْرَى وَالَّذِينَ لَا يَشْعُرُونَ
 لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ لِفَتْدٍ وَإِ
 يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ أَوْ تُبْقَى بَعْضُهَا وَمَا يَكُونُ لَكُمْ
 مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
 يَصْرِفُونَ أَمْ لَهُمْ آيَاتٌ أَنْ لَا تُرْسِلَ إِلَيْكَ مِنْ
 رَّبِّكَ الْخَوَافُ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
 أُولُوا الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا
 يَنْقُصُونَ الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ
 اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ
 الْحِسَابِ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَرَبُّهُمْ سَرَّ أَعْيُنَهُ

النصف

وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ الشَّيْءَ أَوْ لَتَأْتِيَكَ لَهُمُ عُقْبَى
 الدَّارِ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
 آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ فِيهَا يُدْخَلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا
 سَبَّحْتُمْ فَعَرَّفْتُمْ عَقْبَى الدَّارِ وَالَّذِينَ يَنْقُصُونَ
 عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ
 بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ
 لَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ اللَّهُ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ
 قُلْ إِنْ اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِ إِلَى اللَّهِ مَنْ أَرَادَ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا
 بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَبَّوْا الصَّلَواتِ حُوتٍ لَّهُمْ وَسَنُ مَابٍ
 كَذَلِكَ ارْسَلْنَاكَ فِي امَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمَا امَمٌ
 لِيَتْلُوا عَلَيْهِمْ الذِّى اَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ
 يَا زَيْدُ مَنْ قَدْ مَوَّرَنِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْ
 وَالْبَيْه مَتَابٍ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ
 أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهَ الْمُوتَى لَأَشْرَسُوا
 لَأَنَّهُمْ جَمِيعًا آفَكُوا يَلْشُرُ الَّذِينَ آمَنُوا أَن كُوْنُوا
 سَاءَ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسِ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا
 مِنْ دَارٍ فَهُمْ سَقَطَ يَاقِي وَعَدَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ
 الْمِيعَادَ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ
 فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ
 كَانَ عِقَابِ أَفَنُ هُوَ قَاسِمُهُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا
 كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ

بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَظَاهِرُونَ الْقَوْلَ بَلْ
 زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُومٌ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ
 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ لَهُمْ عَذَابٌ
 فِي الْحَقِيقِ الَّذِينَ وَلَعَدَّابُ الْآخِرَةِ أَتَقُوا وَمَا هُمْ
 مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ
 تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ احْتُمْادُ آبِائِهِمْ وَظُلُمَاتُهَا
 تِلْكَ عِجْمُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَهُنَّ الْقُفْرِ مِنَ النَّارِ
 وَالَّذِينَ اتَّبَعُوا الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 وَمِنْ الْآخِرَابِ مَنْ يَنْكَرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ
 أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَهُ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ
 مَابٍ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَكِنَّ
 أَتَّبَعَتْ أَهْوََاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْحِكْمِ مَالِكٌ
 مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ وَلَقَدْ ارْسَلْنَا
 رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَنْزُلًا وَاجِبًا وَذُرِّيَّةً

وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْرِ اللَّهِ
 لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ . يَخُجُّ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثَرُ
 وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ . وَإِنْ شِئْتَ بَعُضَ الَّذِي
 نَعُدُّهُمْ أَوْ تَرَفَّقْتَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا
 الْحِسَابُ . أَوْ لَمَسْنَا أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ مِنْ أَطْرَافِهَا
 وَاللَّهُ يَحْكُمُ لِمَنْ يَشَاءُ فِيكُمْ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
 وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ كُلُّ نَفْسٍ وَنُبَيِّنُ لَهُ الْكُفْرَ
 لِمَنْ عَقِيَ الدَّارَ . وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ
 مِنْ رُسُلِ اللَّهِ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ

عِنْدَ اللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ

بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ

بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ

بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ

الْحَمِيدُ . اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ . الَّذِينَ
 يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ
 بَعِيدٍ . وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ
 لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ وَمَا الْعَزِيزُ إِلَّا كَمَا يَشَاءُ . وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
 إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ كَرِيمٍ . وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
 إِذْ كُنتُمْ رُكُودًا فَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَخْرَجَكُمْ مِنْ
 ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ وَكَرَّمَكُمْ بِنُورِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِكُلِّ عَبْدٍ مُرِيدٍ . وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ . وَلَئِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ . فَاعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا شَاءَ مِنْ دِينِهِ إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ السِّرِّ الْأَعْيُنِ .

شَكَرًا لَا زَيْدَ تَكْفُرُوا وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي
لَشَدِيدٌ . وَقَالَ مُوسَى إِنَّ تَكْفُرًا أَنْتُمْ وَمَنْ
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ . أَلَمْ
يَأْتِكُمْ نَبَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَهُودَ
وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَعَرَبُوا ذَلِكَ أَنْهُمْ فِي آفَاكِهِمْ
وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا آتَانَا رَبُّنَا وَإِنَّا لَكَاذِبُونَ
يَا تَدْعُونَنَا إِلَىٰ رُبِّبٍ قَالَتْ رَسُولُكُمْ فِي
اللَّهِ شَكٌّ فَأَخْرِقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَدْعُوهُ لِيُغْفِرَ
لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُوْخِرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ
تَصُدُّوَنَا عَنْ آكَارِنَا كَمَا تَصُدُّ آبَاءَنَا فَأَتَوْا بِطُلُوفِ
مَبِينٍ . قَالَتْ لَكُمْ سُلُوكٌ إِنْ كُنْتُمْ إِنْ شَاءَ مِنْ عِبَادٍ
وَلَا كُفْرًا . اللَّهُ يَنْصُرُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادٍ

الحزب

وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِطُلُوفِ الْأَيَّامِ
اللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ . وَمَا لَنَا
أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصِفَ
عَلَىٰ مَا أَفْتَقْنَا وَمَا عَلَّمَنَا اللَّهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالرُّسُلُ كَذِبٌ لَّيْسَ بِكُمْ مِنْهُ
مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لِنَعُوذَنَّ فِي مِلَّةِ نَارٍ فَوَحَىٰ إِلَيْهِمْ
رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ . وَلَنَسُكِّنَنَّ الَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافُوا
وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ . مِنْ
وَرَأَيْتُمْ جَهَنَّمَ وَيُسْفَىٰ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ . يَتَجَرَّعُهُ
وَلَا يَكَادُ يُسِفُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ
مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ
غَلِيظٌ . مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَيَّعُوا بِمَا كَانُوا
كَرَّمًا دُونَ اللَّهِ بِشَيْءٍ فَزَعَوْا لَهُمْ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا

يَقْدِرُونَ مَا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الصَّلَاحُ
 الْبَعِيدُ . الْآخِرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِالْحَقِّ إِنَّ يَدَيْهِمَا يَبْتَغِيانِ بَخْلًا جَدِيدًا . وَمَا
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ . وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا
 فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ
 تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ ^{فَتَبَيَّنَ} مَا مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ
 هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنا أَمْ
 صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنَ الْحَيَاةِ . وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ
 الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ
 فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ
 دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا
 أَنْفُسُكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي إِيَّاهِ
 كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الْمَعْلُومَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا يَأْذَنُ رَبُّهُمْ لَهُمْ فِيهَا سَلَامٌ
 الْآخِرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَثِيرًا
 طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ يُؤْتِي
 أَكْثَرَهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذَنُ رَبُّهَا وَيُضْرَبُ اللَّهُ
 الْأَمْثَالَ لِلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ . وَمَثَلُ
 كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَثِيرَةٌ خَبِيثَةٌ أَجْنُوتٌ مِنْ فَوْقِ
 الْأَرْضِ سَالِمِينَ قَرَارًا . يُنَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ .
 الْآخِرَ إِلَى الَّذِينَ يَدَّعَوْنَ أَنَّهُمْ كُفَرُوا وَلَمْ
 يَكُنْ قَوْمُهُمْ دَانِ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَيَنْشُرُ
 الْقَرَارَ . وَجَعَلَ اللَّهُ آدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ مَسِيلِهِ
 فَلَمْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ . قُلِ الْعِبَادُ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِيهِ وَالْمَلَائِكَةُ
وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ وَلَا خِلَافٌ لَهُ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَانْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ
لَكُمْ الْفَلَاحَ فِي الْبَحْرِ بَأْمِنٍ وَسَخَّرَ لَكُمْ
الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ
لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَاشْكُرُوا مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ
وَإِنْ تَعَدَّ وَانْفَتَ اللَّهُ لَا تُحْصَوْهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَظَلُومٌ كَفَّارٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ
هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ
رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضَلُّنَّ أَكْثَرًا مِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّبِعْ
فُلَانَهُ فَنِيَّ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُيُوتًا غَيْرَ ذِي نَرْحَمُ

عِنْدَ يَتِّكَ الْحَرَمِ رَبَّنَا لِقِيهِمُ الصَّلَاةَ فاجْعَلْ
أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ
الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ
مَا تُخْفِي وَمَا تُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّى
لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ
الِدُّعَاءِ رَبِّ اجْعَلْ لِي مِقْسِرَ الصَّلَاةِ رَوْحًا مِنْ رَبِّي
رَبَّنَا وَقَبَّلْ دُعَاءِ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَكْسَابُ وَلَا تُخْشِبَنَّ
اللَّهُ غُفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخَّرُونَ
لِيَوْمَ تَنْخَضِفُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مَهْطِعِينَ مُقْبِعِي
رُؤُسِهِمْ لَا يَسِرُّدَ إِلَيْهِمْ ظَرْفُهُمْ وَأَنْجِبْهُمْ هَوَاءَهُمْ
وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجُوبُ

فَرَفَعْنَا رُوحَنَا فِي تِلْكَ الْغُرُوقِ أَنْ يَتَذَكَّرَ فِيكُمْ لِقَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي تَعُودُونَ
 قَبْلَ مَا كُنتُمْ مِنْ ذَوَالِهِ وَكَنتُمْ فِي مَلَكِنَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَبَيْنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا
 بِهِمْ وَصَرِّبْنَا لَكُمْ الْآمَثَانَ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرًا
 وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لَيَتَزَوَّلُ
 مِنْهُ الْجَبَالُ . فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ تَخَلِّفَ وَعْدَ رَسُولِهِ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ . يَوْمَ يُبَدِّلُ الْأَنْزِلَ
 غَيْرَ الْأَوَّلِ وَنَسْفُوتُ وَيَبْرُزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ
 الْقَهَّارِ . وَتَوَى الْجِبْرَيْنِ . وَكَانَ فِي مَقَرِّينَ
 فِي الْأَصْفَادِ . سَرَّيْنَاهُمْ مِنْ قِطْرٍ آتٍ وَنَحْشَى
 وَجُوهَهُمْ النَّارَ لِيُجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا
 كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ . هَذَا جَابِلُ
 لَيْسَ مِنْ وَلِيِّكُمْ فَرَوْا . وَلِيَّكُمْ اللَّهُ وَاحِدٌ
 وَلِيَدُكُمْ كِتَابُ اللَّهِ . وَلِيَدُكُمْ كِتَابُ اللَّهِ . وَلِيَدُكُمْ كِتَابُ اللَّهِ .

الجزء
 ١٤

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ
 ثُمَّ مَرَّرْنَا بَيْنَهُمْ الْوَادِيَّ الْكَبِيرَ
 يَعْلَمُونَ . وَمَا أَفْلَحْنَا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَمَا
 كُنَّا بِمَعْلُومٍ . مَا شِئْنَا مِنْ أَتَدِ اجْلَاهَا وَمَا
 يَسْتَخِرُونَ . وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَ
 لَكُمُ الْإِنْفَاقُ لِحَيَاتِكُمْ . لَكُمْ آيَاتُنَا بِمَا لَمْ يُحِصَ
 أَنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ . مَا نَزَّلْنَا
 إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِلَّا مُنْظَرِينَ . إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا
 الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ . وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ . وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
 كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ . كَذَلِكَ نَسْأَلُكَ فِي
 قُلُوبِ الْغَافِلِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِمْ وَقَدْ خَلَتْ

سَنَةِ الْأَوَّلِينَ . وَلَوْ فَخَّنَا عَلَيْهِم بِآبَاءٍ مِّنَ السَّمَاءِ
فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ . لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ
أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ مُسْحُورُونَ . وَلَقَدْ جَعَلْنَا
فِي السَّمَاءِ مَرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ . وَحَفِظْنَاهَا
مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ . إِنَّا مَنَّا سَمْعًا لَّسَمْعٍ
فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُّبِينٌ . وَالْأَرْضُ مَدَدُ ذَرْبِهَا
وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ
شَيْءٍ مَّوْرُودٍ . وَجَعَلْنَا الْكَرْشَ فِيهَا مَعَاشٍ وَمِنْ
لَسْتُمْ لَهَا زُرَّاقِينَ . وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
خِزَائِنُهُ وَمَنَّا نُزِّلُهُ إِلَّا بِإِذْنٍ مَّعْلُومٍ . وَأَرْسَلْنَا
الرِّيَّاحَ لَوَافِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْبَغْنَا بِهِ
وَمَا أَنزَلْنَاهُ إِلَّا بِحُزْنٍ . وَإِنَّا لَنَحْنُ خَيْرُ الْبَرِّ
وَنَحْنُ الْوَاحِدُونَ . وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمُ
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ . وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ

إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ . وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِن
صَلَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ . وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ
مِنْ قَبْلُ مِنْ نَّارِ التَّمُورِ . وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ
إِنِّي خَلَقْتُ الْبَشَرَ مِن صَلَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ
فَإِنَّا سَوَّيْنَاهُ وَفَخَّخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ
سَجْدَ بَن . فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ .
إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنِي أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ . قَالَ
يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ إِلَّا تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ .
قَالَ لَأَكُنَّ لَا يَسْجُدُ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَالٍ
مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ . قَالَ فَخَرِّجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ
رَجِيمٌ . وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .
قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ . قَالَ
فَأِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ . إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ
قَالَ يَا آفُوْنِي لِي الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا وَأَنَا كَارِهٌ

اجمعين . الا عبادك منهم المخلصين
 قال هذا صراط علي مستقيم . ان عبادي
 ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من العيون
 وان جنتهم لم وعدهم اجمعين . لما سبعة انواع
 لكل باب منهم جزء مقسوم . ان المتقين في
 جنت وعيون . ادخلوها بسلام امنين .
 ونزغنا ما في صدورهم من غل اخوانا على
 سرر متقابلين . لا يمتهم فيها نصب وما هم
 منها بمخرجين . نبي عبادي انا العفوة
 الرحيم . وان عذابي هو العذاب الاليم .
 ونبتهم عن حيف ابراهيم . اذ دحاوا عليه
 فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون . قالوا
 لا توجل انا نبشرك بك بعلام عليم . قال ابشركون
 على ان مئني الكبر فبشر بكون . قالوا

بشرتك بالحق فلا تكن من الضالين . قال
 ومن ينطق من غير اذن الطالون . قال فما
 خطبك ايها المرسلون . قالوا انا امرسلنا
 الى قوم مجرمين . الا ال لوط انا لمجرم احسن
 الا امرأته ففعلت الفحشاء والمنكر . قال
 جاء ال لوط المرسلون . قال انكم قوم منكرون
 قالوا بل جئت بك بما كانوا فيه يمترون . و
 اتيناك بالحق وانا الصادقون . فاسر يا ملك
 يقطع من السبل واتبع اذ بارهم ولا يلتفت منكم
 احد وامضوا حيث تؤمرون . وقضينا اليك
 ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين
 وجاء اهل المدينة يستبشرون . قال ان هؤلاء
 ضيفي فلا تفصحون . واتقوا الله ولا تمسروا
 قالوا اولم ننمك عن العلمين . قال هؤلاء

مَا وَرَاءَ حُجَّتِهِمْ لَعْنَةُكَ إِنَّهُمْ لَكَا
 سَكْرَتِهِمْ يَتَهَوَّنُونَ فَآخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ
 فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمُ سَافِلَهُمَا وَأَمْتَرْنَا عَلَيْهِمُ مَخَالِفًا
 مِنْ تَحْتِ السَّيْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ
 وَإِنَّهَا لَلسَّيْلِ مَقِيمٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَنْبِيَاءِ لَظَالِمِينَ فَاسْتَفْتَيْنَا
 مِنْهُمْ وَإِنَّهُمْ لَبِأَيَّ مَآمِرٍ مَبِينٍ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
 الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ وَآتَيْنَاهُمُ الْآيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ
 وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا إِنَّهُمْ لَفَاحَشُونَ
 الصَّيْحَةُ مُصْبِينَ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا إِلَّا بِأَحْجٍ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ
 الصَّفْحَ الْجَمِيلَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ
 وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ الْمَنَافِي وَأَنفَرْنَا الْعَظِيمَ

لَا تَقْدَرُ عَلَيْهِمْ عَيْنُكَ إِلَى مَا مَشَغَانِيهِمْ أَوْ وَاجِبَانِيهِمْ وَلَا
 تَحْزَنُ عَلَيْهِمْ وَلَوْ خَشِيَ خَنَافَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ إِنِّي
 أَنَا الْغَافِرُ الْكَافِرِينَ مِمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 الَّذِينَ جَعَلُوا الْفَرَانَ عِصِينَ قَوْمَكَ لَنَسْلُكَنَّهُمْ
 أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْلَمُونَ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعِزِّ
 عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنبِطُكَ
 يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ
 عَلَّمَكَ اللَّهُ يَصِفُ صَدْرَكَ بِمَا يَقُولُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ
 رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى
 يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
 يُشْرِكُونَ يَبْرُكُ الْمَلَكُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرٍ
 عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

الحزب

۳۱۳
إِنَّا فَاقْتَرُنَا خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ تَعَالَى
عَمَّا تَشْرِكُونَ ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُفْلَةٍ فَإِنَّا
مُوحِصِينَ مِيزِينَ ، وَالْأَنْعَامَ خَلَقْنَا لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعَ
وَمَنَافِعَ وَمِنْهَا تَكْسَلُونَ ، وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ
حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَضَرَّحُونَ ، وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ
إِلَى بَلَدٍ لَّيْسَ بَلَدُكُمْ بَالِغِيهِ إِلَّا بُشْرًا لَكُمْ
رَبِّكُمْ لَرُؤُفٌ رَحِيمٌ ، وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ
لِيَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَحْسِبُونَ ، وَعَلَى
أَعْيُنِنَا السَّبِيلُ وَمِنْهَا جَائِدٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَكَم
أَجْمَعِينَ ، هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ
مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ، يُنْثَرُ
لَكُمْ فِيهِ الزَّادُ وَالزَّيْتُونَ وَالْخَبِيثُ وَالْأَعْنَبُ
وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ، وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ

۳۱۵
وَالْقَمَرَ وَالْجُودَ مَسْخَرَاتٍ بِإِذْنِ رَبِّكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ، وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ
مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذْكُرُونَ
وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لَنَا كُلَّوَانَهُ لِنَكُنَّا تَحَارِبًا
وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حُلِيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَ مَوْجًا
بَيْنَهُ وَلِيُبَدِّلَ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ،
وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ يَقْبَلَ بُرُوقُهَا وَأَنْهَارُهَا
وَسَبَّالًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ، وَعَلَامَاتٍ وَالْبُحْرَ
هُوَ يَهْتَدُونَ ، أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ
أَفَلَا تَذْكُرُونَ ، وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا
إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ
وَمَا تُعْلِنُونَ ، وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا
يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ، أَمْوَاتٌ غَيْرَ أَحْيَاءِ
وَمَا يَشْعُرُونَ ، أَتَأْتُونَ بُعْثُونَ ، الْفُكْرُ اللَّهُ وَلِجَدُّ

الرُّسُلَ فَلاَ تَكُن مِّنَ الَّذِينَ
 يَنسَوْنَ . وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ
 عِبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطُّغُوتَ فَمِنْهُمْ مَّنْ هَدَى
 اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَمِنْهُمْ وَلِي
 الْأَرْضِ فَأَنظُرْ أَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
 إِن تَحْرِضَ عَلَىٰ هُدًى مِّنْ اللَّهِ لَا يُهْدِي مَن
 يَضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ . وَأَقِمُوا بِاللهِ
 حُجَّتَ الْإِنسَانِ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَّبِيٍّ بَلَىٰ وَعَدَا
 عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِن أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 لَيْسَ لَهمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ . إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ
 إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ . وَالَّذِينَ
 هَمَزُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ ظُهُورِ النَّبِيِّينَ هُمْ فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ . الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَهُمْ فَعَلُوا
 أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ . يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَعَلْنَا لَكَ الذِّكْرَ لَشَيْئِينَ لِلنَّاسِ مَا
 نَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ تَتَفَكَّرُونَ . أَفَلَمَنِ الَّذِينَ
 نَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ
 يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ
 يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلُيبِهِمْ فَاهْزَمُ بِالْجُنُودِ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
 عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكَ لَمُحِيطٌ بِرُحُوفِ رُحُبِهِمْ
 أَوْ لَمْ يَسِرُوا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَتَّحُونَ
 ظِلَالَهُ عَنِ الْأَيْمَنِ وَالْأَشْمَالِ سَجْدًا لِلَّهِ وَهُمْ
 نَاخِرُونَ . وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ

وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا إِلَهًا
 وَاحِدًا فَأَيُّ فِرْيَافٍ فَانْهَوْنِ . وَلَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ .
 وَمَا يَكُفِّرُنَّ بِنِعْمَةِ اللَّهِ إِذْ أَنْتُمْ إِذَا مَشَكَّتِ السَّحَابُ فَالْتَمَسْتُمْ
 الْمُنَافِرَاتِ . ثُمَّ إِذَا كُشِفَ السَّحَابُ عَنْكُمْ إِذَا فِرْيَةٌ
 مِنْكُمْ يَسُرُّكُمْ يَشْرِكُونَ . لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ
 فَتَتَّبِعُوا هَوًى فَعَلُوا . وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَحْكُمُونَ
 قَبِيلًا تَارَةً قَالَهُمْ تَأْتِي السَّحَابُ عَمَّا كُنْتُمْ
 تَفْتَرُونَ . وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ
 وَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ . وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُنثَى ظَلَّ
 وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَافٍ . يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ
 مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ
 فِي التُّرَابِ أَلَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ . لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ مِثْلُ التَّوْبَةِ وَاللَّهُ الْمَكِلُ الْأَعْلَى وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . وَلَوْ يَرَى الْإِنْسَانُ أَنَّهُ نَزَّلَ مِنْهُ
 مَا دَرَكَ عَلَيْهَا . مِنْ دُونِهِ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ
 إِلَى أَجَلٍ مُتَمَيَّنٍ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِيرُونَ
 سَاعَتَهُ وَلَا يَسْتَعِدُّونَ . وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا
 يَكْرَهُونَ . وَتَقِيفُ السُّيُوفُ أَمْ الْكَذِبُ أَنْ
 لَهُمُ الْحُسْنَى لِأَجْزِهِمْ أَنْ لَهُمُ النَّارُ وَأَنَّهُمْ
 مُفْرَقُونَ . تَأْتِيهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ
 فَزَيَّرَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ وَرِثَتُهَا الْيَوْمِ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 إِلَّا لِلَّذِينَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَقَدْ يَنْبَغِي
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ . وَاللَّهُ أَتَرَى مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 نَازِلًا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ زَوْبِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ . وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً
 نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَبَيْنِ لَبَنٍ

مِنْ بَطْنِ أَهْلَيْكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلْنَا لِكُلِّ الْقَوْمِ
 وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ لِكُلِّ قَوْمٍ تَشْكُرُونَ ۝ الَّذِينَ
 إِلَى الْغَيْبِ مَخْرُجَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا
 اللَّهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَاللَّهُ
 جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
 الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ اقَامَتِكُمْ
 وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا وَمَتَاعًا
 إِلَى حِينٍ ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ ظِلَالًا وَجَعَلَ
 لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ
 تَقِيكُمْ وَالْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
 نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ
 ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمْ الْكَافِرُونَ ۝ وَيَوْمَ
 نَبِّئُكَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ

كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۝ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الْعَذَابَ فَلَا يَخَفُّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۝ وَإِذَا
 رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَّكَاءَ هُمْ قَالُوا رَبُّنَا هُوَ لَا إِلَهَ
 سِوَهُ ۝ وَالَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ قَالُوا لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَوْلَ الْكَافِرِ لِكُلِّ قَوْمٍ ۝ وَالْقَوْلَ إِلَى اللَّهِ يُؤْتِي
 الْحَيَاةَ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدَّاعُنَ مَيْدِلَ اللَّهِ نَزَّلَهُمْ عَذَابًا غَيْرَ الَّذِي
 كَانُوا يَشْتَدُونَ ۝ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 عَلِيمًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا ۝ أَلَمْ نَكُنْ
 نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِنْسَانِ وَأُتِيَ بِهِ مِنْ أَلْفِ عَشْرٍ فَاسْتَشَاءَ
 الْمُنْكَرَ وَالْبَغْيَ ۝ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ
 وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمُ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِنَ النَّاسِ

الحزب

مَدُونٌ كَذِبًا وَتَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِكَافِرٍ إِلَّا أَنْ
 اللَّهُ يَعْلَمَ مَا تَقْعَلُونَ . وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَصَتْ
 عَنْهُمْ لَهْمًا مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ إِيْمَانَكُمْ
 دَعَا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّةٍ إِنْ أَمَّا
 يَبْلُغُ كُذُوبًا لِلَّهِ وَلِلْيَوْمِ الْآخِرِ لَكُمْ مَوْعِدٌ الْقِيَمَةِ
 مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ . وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ
 أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَصُولُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ
 يَشَاءُ وَلَتَسْتَلْزِمُنَّ عِبَادًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ . وَلَا تَتَّخِذُوا
 إِيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرْتَكِبُونَ قَدَمَ بَعْدِ ثَبُوتِهَا
 وَتَذَوُّوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ . وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ شُوعْرًا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 مِنْ عَمَلِ صَالِحٍ مَنْ ذَكَرَ أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلْيُحْيِ
 حَيَاتَ طَيِّبَةً وَلْيَكُنْ يَتْلُوهُ بِحُسْنٍ مَا كَانُوا

يَكُونُونَ فَإِذَا خَرَاتِ الْأَرْيَانُ فَاشْتَدَّ بِأَلَمِهِ
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ . إِنَّمَا سُلْطَانُهُ
 عَلَى الَّذِينَ يَتَوَكَّلُونَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِمَشْرِئِهِمْ
 وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُبَيِّنُونَ
 قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتِرٌ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 فَلَمَّا نَزَّلَ لَمْ يَكُنْ الْقُدْسُ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعُدَى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ . وَقَدْ
 نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي
 يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَعَدَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
 إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ هُمْ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ هُمُ الْكَافِرُونَ
 مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْآيَاتُ فَقُلُوبُهُ غَافِلَةٌ

وَالْحَسَنَ مِنْ شَرِّ مَا لَكُمْ فَعَلَيْكُمْ غَضَبُ اللَّهِ
وَلَعَذَابُ عَظِيمٍ . ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
وَالَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَصَمَّوْهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْعَقِيلُونَ . لَأَجْرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ
هُمُ الْخَسِرُونَ . ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا قُضِيَ الْأَمْرُ بِمَا كُنْتُمْ تُجَادِلُونَ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِ مَا
أَعْلَمَ اللَّهُ رَحِيمٌ . يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِشَاحِدٍ لَهَا
نَفْسُهَا وَتَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ . وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً
مُطَاعِيَةً يَأْتِيهَا رِزْقٌ غَيْرٌ زَكَاةٍ وَأَعْتَدْنَا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
وَكُفْرَتٍ يَا نَعْمُ اللَّهُ فَاذْهَبْهَا اللَّهُ لِبَاسٍ لِحُجُوعِ
وَلِخُوفٍ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ . وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَاذْهَبْهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ

ظَالِمُونَ . فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَلَا تَقْبَلُوا
وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِذَا كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا تُعْبُدُونَهُ
وَأَنَّا حَرَّمْنَا عَلَى كُفَرَاءِ الْمَيْتَةِ وَالْذَّمَّ وَالْخَنَزِيرِ
وَمَا أَقْبَلَ إِلَّا غَيْرُ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ
وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . وَكَاتِبُوا
بِأَنَّهُمْ كَذَبُوا اللَّهَ كَذِبًا مُبِينًا
وَعَذَابُ أَجْرٍ أَمْ لَتَفْتُرَنَّ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْفُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ لَا يَتْلُونَ مَا
قِيلَ لَهُمْ وَكَانَ الْيَمِينُ . وَقَالَ الَّذِينَ قَادُوا
حَرْبَنَا مَا قَدْ صُنَا لَدُنَّاكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَنَّمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ . ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ
عَمِلُوا الشُّعُوبَ يَهْدِيهِمْ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَسْلَمُوا
إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ . إِنَّ الْأَعْمَى
كَانَ أُمَةً فَآتَيْنَاهُ نُورًا وَزَكَاةً مِنَ الْمَالِ كَيْفَ

شَكَرًا لَا تَعُوذُ أَجْبَنُهُ وَمَدْرُ الْحِصْرِ إِطْمَاسُ قِيمٍ
وَأَيْتَنُهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّ فِي الْآخِرَةِ لِمَنْ
الضَّالِّينَ . ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . إِنْ تَحْبِرَ السَّبْتُ
عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَكُونُ بَيْنَهُمْ
بِمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ . أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
بِالْحُكْمَةِ وَالْوَعظِ الْخَسَنَةِ وَجَادِلْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَكْلَمُ مِنْ ضَلَعٍ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُهْدِينَ . وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوذْتُمْ
بِهِ وَإِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ . وَأَضْمِرْ
وَمَا صَبَرَكَ إِلَّا بِأَنَّهُ وَكَأَنَّهُمْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي
خَيْفٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ . إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ

هُمْ أَتَمُّ الْقَوْمِ فِي الْإِيمَانِ وَالَّذِينَ هُمْ أَكْثَرُ الْحَسَنَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُحْسِنُ الَّذِي أَمَرُوا بِالنَّبِيِّينَ لِيُخْرِجَ إِلَيْكَ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْبَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ
الْأَيْمَانِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ . وَابْتِئْنَا مُوسَى الْكَتَبَ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْأَتَّخَذُوا مِنْ دُونِي
وَكِيْلًا . فَرِيقٌ مِنْهُمْ مَحَلْنَا مَعَهُ نُوحًا إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا
شَاكِرًا . وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ
الْمُتَّقِينَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَنُفَضِّلَنَّ عَلَاقًا كَبِيرًا
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكَ عِبَادًا لَنَا أُولِي
بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدُ ۙ
مَنْعُولًا . ثُمَّ مَرَدَدْنَا لَكُمُ الْكَفَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَسِيلَةٍ وَجَعَلْنَاهُمْ أَكْثَرَ تَفِيرًا . إِنْ أَحْسَنْتُمْ
أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
الْآخِرِ لِلْيَسُوءِ فَآوُوا وَكُفُّوا يَدَكُمْ خَلَوْا السَّجْدَ دَعَاكُمْ
رَحْلًا أَوْ لَا مَتَّعٍ وَلِيَنْتَبِهُوا سَاعَلُوا أَنْتَ بَعْدَ مَا

الجزء

١٥

عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا
 جهنم للكافرين حصيرا . ان هذا القرآن يهدي
 للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
 ان لهم اجرا كبيرا . وان الذين لا يؤمنون
 بآياتنا لهم اجر عذابا اليم . ويدع الانسان
 كثيرا من آياته . وكان الانسان ناشورا
 وجعلنا الليل والنهار اياتا للذين
 وجعلنا اليلة للذين آمنوا واذنوا من ربهم
 والذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر فليفتنوا
 فليفتنوا . وكل انسان افساس . فليفتنوا
 في عتيد وخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه
 مشورا . اقرء كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
 حسبا . فاما من ايسر فاما يمتدى لنفسه ومن
 ضل فاما يضل عليها ولا تزر وازلهن من اخرجن

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا . واذا امرنا
 ان نهلك قرية امرنا مترفها ففسدوا فيها فحق
 علينا القول فدمرناها تدميرا . وكذاهلكنا من
 القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده
 خبيرا بصيرا . من كان يريد العاجلة عجلنا
 له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يطير
 مدهونا مدهونا . ومن اراد الاخرة وسعى
 لها سعيها وهو مؤمن فلنؤتيك كان سعيهم
 مشكورا . كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء
 ربك وما كان عطاء ربك محظورا . انظر كيف
 فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات
 واكبر تفضيلا . لا تجعل مع الله الها اخر فتعد
 مدسوا متخذولا . وقص ربك الا تعبدوا الا اياه
 وباله الدين اخسانا اما يتلحن عندك الكبر

أَحَدُكُمْ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقْتُلْهُمَا إِنِّي وَلَاتَنْهَزُهُمَا
وَقُلْ لِمَا قَوْلَا كَرَمًا وَلَخِفْضُ لِمَا جَنَاحَ الذِّئْبِ
مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ انْحَمِّمَا كَمَا رَهَّبَا فِي صَغِيرِ
رَبِّكَ أَعْلَمُ بِمَا فِي شُؤْرِكُمَا إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ
إِنَّكَ كَانَتْ لِلدَّائِقِينَ غَفُورًا وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْهُ بَذِيرًا
إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ
الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا وَإِذَا تَرْضَعْنَهُنَّ عَنْهُنَّ أَبْتَلَاءَهُ
رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَرْجُومَنَّهُ قَتْلًا لَمْ تَقُولَ مَيْسُورًا
وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا إِنْ رَبُّكَ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّكَ كَانَتْ بِعِبَادِهِ
خَفِيرًا بَصِيرًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيعَةً أَمْلاَؤُكُمْ
بِغَيْرِ نَفْسٍ وَأَيُّكُمْ كَرِهَ أَنْ يَقْتُلَ مَنْ كَانَ خَطَاءً

كَبِيرًا وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَاءً
سَبِيلًا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا
فَلَا يَتْرَفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا وَلَا تَقْرَبُوا
مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا
وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمَا وَزِنَا بِالْقِسْطِ مِ الْمُسْتَقِيمِ
ذَلِكَ نَفِيرٌ وَأَحْسِنْ تَأْوِيلَهُ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ
بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ
كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا وَلَا تَقْرَبُ فِي الْكُفْرِ
مَرْحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ
طُولًا كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُومًا
ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا
تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي حَرِّ جَهَنَّمَ مَلُومًا

مَدْحُورًا ۖ أَفَأَمْسَلَكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَخَلَذَ مِنَ
 الْمُلْكِ ۚ إِنَّا إِنَّا أَكَلَمُ لَنَقُولَنَّ قَوْلًا عَظِيمًا ۚ
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا
 يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۚ فَلَوْ كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ مِّمَّا
 يَشْعُبُونَ إِذَا لَبِثُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ۚ
 سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ ۚ خَلَقَ الْكَبِيرُ
 سَبْعَ سَمَوَاتٍ السَّابِعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ
 وَإِنْ مِنْكُمْ شَيْءٌ إِلَّا يَشْفَعُ بِكُمْ ۚ وَلَكِنْ لَا تَقْنَعُونَ
 شَيْئَهُمْ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا غَفُورًا ۚ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ فَاسْمِعْ لَهُمْ يَكُونُوا يَسْمَعُونَ
 لَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ۚ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً
 أَنْ يَفْقَهُوْا وَفَرَّادَاهُمْ وَقُرْآءًا ۚ وَإِذَا دُكِّرَتْ مَرْكَبُكَ فِي
 الْقُرْآنِ وَسَمِعْتَ وَلَوْ أَنَّكَ إِذَا بَرِهْتُمْ نُفُورًا ۚ مَنْ
 عِلْمٌ بِمَا يُسْمَعُونَ بِهِ إِذْ يَسْمَعُونَ إِلَهُكَ وَإِذْ هُمْ

يَجُورُ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنَّا تَدْعُونَنَا إِلَىٰ رَجَاءٍ
 أَنْظِرْ كَيْفَ صَرَّفْنَا إِلَيْكَ الْآيَاتِ فَتُؤَلِّمُوا فَلَا تَسْتَبِشُوا
 سَبِيلًا ۚ وَقَالُوا إِذْ كُنَّا عِطَافًا وَرِفَافًا أَوْنَانًا لَمَبْعُوثُونَ
 خَلْقًا جَدِيدًا ۚ فَلَا تُكُونُوا حِجَابًا أَوْ حِدِيدًا ۚ
 أَوْ خَلْقًا بِنَايِكُمْ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا
 قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُعْجِزُونَ لَكَ إِلَهُكُمْ
 وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ فَجَاءَهُمْ يَوْمَ كَانُوا كَافِرِينَ
 يَوْمَ تَدْعُوهُمْ فَسَجَّيُونَ بِهِمْ وَيَطْمَئِنُّونَ إِذْ يُسْمَرُ
 إِلَّا قَلِيلًا ۚ وَقُلِ لَهُ يَأْخُذُ بِقَوْلِ اللَّهِ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ
 الشَّيْطَانَ يَنْتَرِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ
 عَدُوًّا مُبِينًا ۚ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَاءُ يَرْجِعْكُمْ
 أَوْ إِنْ يَشَاءُ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا
 وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ
 فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زُلْفًا

الحزب

قَالَ اسْمُوا الْكُفْرَ لَكُمْ وَمَنْ يَنْتَبِذْ فَلْيُتْرَكْ
 لَكُمْ الْغَيْرَ عَذَابًا وَلَا تَحْجُوا يَلَاءَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَنْتَبِذُونَ
 يَنْتَبِذُونَ إِلَى رَبِّهِمْ الْوَسِيلَةَ أَنَّهُمْ أَقْرَبُ وَيَسْجُدُونَ
 رَحْمَتِهِ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنْ عَذَابُ رَبِّكَ كَانَ
 مُحْذَرًا وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا أَخَّرْنَاهَا كُوهًا قَبْلَ
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَمَا كَانَ
 ذَاكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَمَا مَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ
 بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَإِنَّا ثُمَّ لَنُنَزِّلُنَّ
 مِنْهُ قُحُوفًا مِنْهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا
 وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِذْ رَأَيْتَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا
 الْأَرْضَ إِلَّا لِرَبِّكَ الْآفِئَةِ لِلنَّاسِ وَالشَّجَرِ
 الْمَلْعُونَةِ فِي الْفُرَّانِ وَتَخَوُّهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا
 ظُفْيَانًا كَبِيرًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَنِي

لِيَسَاءَ قَالَ أَرَأَيْتَ لِمَا خَلَقْتَنِي
 لَنْ أَخْرُجَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَحْتَسِبَنَّ ذُرِّيَّتَهُ
 إِلَّا قَلِيلًا قَالَ أَذْهَبُ مِنْ بَيْعِكَ مِنْهُمَا فَإِنْ
 جَعَلْتُمْ جَزَاءَ كُمْ جَزَاءَ مَوْفُورًا وَاسْتَفْزِزْ مِنْ
 أَسْفَلَتِ مِنْهُمْ مَرْكًا وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ جَلْبًا وَ
 جَلْبًا وَغَارَ كُفْرًا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ
 يَعْبُدُهُمُ الشَّيْطَانُ الْأَغْرُورُ إِنْ عِبَادِي لَنْ
 يَكُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا وَكَذَلِكَ
 الَّذِي يُزْجِي لَكَ الْفُلُوكَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ
 إِنَّكَ كَانُ بِكَرِيمًا وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ
 مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا آتَاءَ فَلَنُجِيبَنَّكُمْ إِلَى الْيَمِّ نَزْلًا
 وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا أَمَّا أَنْتُمْ أَنْ تَخْشَوْا
 بَكْرًا جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِئُوا
 لَكُمْ وَكِيلًا أَمْ أَنْتُمْ أَنْ يُعِيدَ كَرْفِيدًا

أُخْرَى فَبَرِّسْ عَلَيْكُمْ قَاصِمًا مِنَ الرِّيحِ فَيَغْرَقُكُمْ
 بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا
 وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا
 تَفْضِيلًا يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ الْأَنْسَاءِ بِأَسْمَائِهِنَّ فَمَنْ أُوِّقِيَ
 كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يَذَلُّونَ
 فَبَشِّرْهُ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
 أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُوكَ عَنِ
 الذِّمِّ أَوْ حَيْثُ إِلَيْكَ لَتَفْتَرِي عَلَيْنَا غَيْرَةً وَإِذَا لَتَخَذَنَّ
 خَلِيلًا وَلَوْ لَا أَنْ تَبْتَئَكَ لَقَدْ كُنْتَ تَرْكَبُ الْهَنَمَ
 شَيْئًا قَلِيلًا إِذَا لَدُّنَاكَ ضِعْفَ الْحَقِّ وَضِعْفَ
 الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا وَإِنْ كَادُوا
 لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لَيُخْرِجَنَّكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا
 يَلْبَثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا سَنَنْ مِنْ أَمْرِ سَلْنَا قَبْلَكَ

مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِنَفْسِكَ خَوِيلًا أَوْ أَتَمْنَوُكَ
 لِدُلُوكَ الشَّمْسِ إِلَى عَسْوِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ
 قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
 حَافِلًا لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا
 وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صَادِقِينَ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ
 صَادِقِينَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَقُلْ
 بَاءَ الْحَقِّ وَنَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ
 زَهُوقًا وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شَاءَ وَجَعَلْنَا
 لِقَوْلِ الَّذِينَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ الْإِحْسَارَ وَإِنَّا
 أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَفَرَضَ وَنَا الْجَانِئِ وَأَنَا مُسَدِّدُ
 الشَّرِّ كَانَ يُؤْسَا فَلَكَ كُلُّ عَمَلٍ عَلِيمًا
 فَتَبَارَكَ أَعْلَمُ مَنْ هُوَ آهْدِي سَبِيلًا وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ
 الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَلَكِنْ شِئْنَا لَنُدْهِبَنَّ بِكَ ذِي

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ شَيْئًا لَمْ تُجِدْ لَكَ بِهِ عَلَيْهِ تَوْكِيدًا
 إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمُنَازَاتٍ لَّئِنْ كَانَ عَلَيْكَ كَيْدٌ
 فَلَا لَهْنَ أَجْمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا
 بِبَيِّنَةٍ مِثْلَ الْفَرِّانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ
 بِهِ نَدَمٌ لَبُذِرَ لَوَيْسًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي
 هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ نَأْتِي أَكْثَرَ النَّاسِ
 إِلَّا تَوَّابًا وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تُنْزِلَ لَنَا
 مِنَ السَّمَاءِ بَنِينَ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ ثَمَرٍ
 غَيْرٍ أَوْ عِزْبٌ مُتَنَبِّئِينَ خَلِّمْنَا نَفِيرًا أَوْ نَنْفِطِ السَّمَاءَ
 كَمَا نَزَعْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِ امْلِكُوا وَاللَّهُ وَكَذَلِكَ
 قَبِيلًا أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ تَنْزِيلُ
 مِنَ السَّمَاءِ بَنَاءٌ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا
 مِثْلَ بَنَاتِ إِمْرَأَةَ فِرْعَوْنَ تَرْسُولُ مَلَكٍ مَلَكُوتٍ الْإِنشِرَاءُ
 رَسُولًا وَمَنْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ مَعَهُ

إِلَّا أَنْ قَالُوا لَئِنْ آتَانَا بَشَرًا مِثْلَ مَا كُنَّا
 فِي الْأَرْضِ مَلَكًا يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا
 عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ
 شَهِيدًا لِي وَلِيَّتُكُمْ إِنَّمَا كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا
 بَصِيرًا وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فِتْنَةً فَلَا هَاجِرَ وَلَا مَتَّاعٌ
 فَلَنْ يَجْعَلَ لِهَاجِرَاتِهِمْ مِنْ دُونِهِ وَنَشْرُهُمْ
 الْقَبِيرَةَ عَلَى وُجُوهِهِمْ غُيَا وَبُكْمًا وَصَمَامًا وَمَتَّاعًا
 جَهَنَّمَ كَمَا خَبَرْتَ رَبَّنَا مِنْ سَبِيلٍ ذَلِكَ جَزَاءُ
 الْكَافِرِينَ كَفَرُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرِيقًا
 آءِذَا نَحْنُ مُخْرَجُونَ خَلَقْنَا جَدِيدًا أُولَئِكَ وَآلُ الْأَنْفَالِ
 الَّذِينَ خَلَوْا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدَرُوا عَلَى أَنْ يَخْلُقُوا
 مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَإِنِّي الظَّالِمُونَ
 إِلَّا كُفْرًا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ مُلْكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ
 رَبِّي إِذْ لَا لَكُمْ حَسَبٌ خَشْيَةِ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ

النصف

الْإِنْسَانُ قَتُورًا . وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ
 بَيِّنَاتٍ فَنَسِيَ نِعْمَ الْإِسْرَافِ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ
 فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا . قَالَ لَقَدْ
 عَلِمْتُ مَا أُنْزِلَ إِلَيَّ إِلَّا رُبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 بِصَافِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا . فَأَرَادَ
 أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ
 جَمِيعًا . وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَافِيلَ اسْكُنُوا
 الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرِ جِئْنَا بِكَ لَافِيًا
 وَمَا الْحَقُّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
 مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا . وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى
 النَّاسِ عَلَى مَكْنٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا . قُلْ
 الْغَوَايَةِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّا إِلَهُكُمُ الْعَلَمِ مِنَ
 قَبْلُ إِذْ أَتَيْنَاكُمْ عَلَيْهِمْ يَتُوبُونَ لِلْآدَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ
 سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا . وَيَخْرُجُونَ

لِلَّذِينَ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا . قُلْ أَدْعُوا
 اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 وَلَا تَجْهَرُوا لَهُمْ فِي كَلِمَةٍ وَخُشِعَتِ لَهُمُ الْكَلِمَاتُ
 سَبِيلًا . وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ

مِنَ الدُّنْيَا لِيَشْفِيَ بِرَحْمَتِهِ الْمُتَكِبِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَيَجْعَلَ
 لَهُ أَعْوَجًا . قَتِيلًا لِيُفْهَمَ بَاسًا شَدِيدًا مِنَ لَدُنْهِ
 وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ
 لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَا كُنْتُمْ فِيهِ أَبدَاء . وَيُنذِرَ الَّذِينَ
 قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَا لَهُمْ مِنْ عِلْمٍ وَلَا
 إِلَهَ إِلَّا هُمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
 إِنَّ يَقُولُونَ إِذَا كُذِّبُوا . بَلْعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ

عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا
 إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّمَن يَبْتَلُوهُمْ لَنَرَنَّهُمْ
 أَحْسَنَ عَمَلًا وَإِنَّا لَآبْعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرًّا
 أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ
 الْيَتَامَىٰ. إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا
 رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا
 رَشَدًا. فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ
 عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ
 لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا مِّنْ نَّقْصٍ عَلَيْكَ يَا هُم بِآخِرِ
 آيَاتِهِمْ فِتْنَةٌ أَوَيْسِرَ لَّهُمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وَنَبِّئْنَا
 عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُو مِنْ دُونِهَا لَمَّا لَقَدْنَا إِذَا
 شَطَطًا. هُوَ لَا يَمُوتُ أَمْ خَذَلْتُمُوهُ وَذُنُوبُهُمْ
 لَوْلَا يُنَادُونَ عَلَيْهِمْ بِرُسُلٍ يَزَيِّفُونَ أَظَلَمَ مِنْ أَفْئِدَةٍ

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا. وَلَوْ أَنَّ قَوْمَهُمْ رَأَوْا
 أَنَّ اللَّهَ قَائِمٌ أَوَّلَ الْكَهْفِ لَنَرَوْا لَكُم مِّنْ
 رَّحْمَتِهِ وَيَهَيِّئُ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُمْ مَرْفِقًا. وَتَرَى الشُّعْرَ
 إِذَا طَلَعَتْ شَرَّ أَوْ رَعَى كَهْفَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا
 غَرِبَتْ تَرَىٰ رُءُوسَهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ
 ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّ اللَّهُ فَيُؤْخِرَ الْأُمَمَ
 وَمَنْ يُضِلِّ فَلَن يَهْدِي لَهُ وَلِيًّا مَّرْشَدًا. وَنَحْنُ
 أَبْقَاؤُهُمْ مَّرْقُودًا وَنُقْبِلُهُمْ ذَاتَ الْيُسْرِ وَذَاتَ
 الشِّمَالِ وَكَلَّمَهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَسِيدِ لَوِ
 طَغَلَتْ عَلَيْهِمْ لَوِ آيَاتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمَّا نَسَبْنَاهُمْ
 رُءُوسَهُمْ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَا لَهُمْ نُورًا قَالَ قَائِلٌ
 مِنْهُمْ كُذِّبْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ قَالُوا
 مَرَجَعُوا إِلَىٰ مَا لَبِثْتُمْ قَابِضًا أَحَدٌ كَثِيرٌ مَّرْفِقًا
 هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرُوا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا

لِيَاكْفُرُوا مِنْهُ وَلِيَتَلَطَّفَ وَلَا يَشْعُرَن
بِكُفْرِهِمْ أَحَدًا إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَنْحَمُوا
أَوْ يُعِيدُواكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا
وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذِ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ
أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا إِنَّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ
قَالَ الَّذِينَ عَلَى أَمْرِهِمْ لَنْتَحِدَنَّ أَتَوْا عَلَىٰ
مِيعَدًا سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كُتِبَ لَهُمْ
وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُتِبَ لَهُمْ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ
وَتَأْمُرُهُمْ كُتِبَ لَهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ
إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ظَاهِرًا وَلَا
نَسْتَفْتِي فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَقُولُ لِيَأْتِيَنَّ إِلَهُي
فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَذَكَرَ
رَبَّكَ إِذَا ذُكِّرْتُ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي

لَأَقْرُبَ مِنْهُ إِذَا ارْتَدَّاءَ وَلَبِثُوا فِي كَيْفِهِمْ ثَلَاثًا
سِنِينَ وَأَزْدًا دُونَ سِنِيهَا قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ
غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ يَنْصُرِيهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ
مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِي وَلَا يَتْرِكْ فِي حِكْمِهِ أَحَدًا
وَأَقْلُ مَا أَرْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ كُتُبِ رَبِّكَ لَا مَبْدَلَ
لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا وَأَصْبِرْ
نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَىٰ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ
زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَمْ مِنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ
عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ قَرْطًا
وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ
فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ
بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ
يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا

الحزب

إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ دَرَجَاتٍ
 مَنْ أَحْسَنُ مَلَكًا أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ
 مِنْ تَحْتِهِمْ أَنْهَارٌ يَجْرُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ
 ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُدْرٍ وَأُنْثَى
 مُشَكَّاتٍ فِيهَا عَلَى الْأَرْشِ نَعِيمٌ الثَّوَابُ
 حَسَنٌ مَرْتَبًا وَأُخْرِبَ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
 جَعَلْنَا لِكُلِّهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا نَهْرًا كَلَّمَا الْبَشَرَيْنِ اثْنِ الْكَلَامِ
 وَلَمْ نَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا وَكَانَ
 لَهُمَا نَارٌ فَقَالَ إِصْحَابُهُ وَهُوَ يَحْيَا أَنَا أَكْثَرُ
 مِنْكَ وَأَعَزُّ نَفَرًا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ
 لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا
 وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودَّتْ إِلَى رَبِّي
 لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ

يُجَاوِزُهُ أَكْثَرَتْ بِاللَّهِ خَلْقَكَ مِنْ شَرَابٍ ثُمَّ مِنْ
 ثَلَاثَةِ شَرَابٍ رَجُلًا لَكِنَّا مَوَالِدُ اللَّهِ رَبِّي وَلَا
 أَشْرَكَ بِي رَبِّي أَبَدًا وَلَا لَدَاكَ جَنَّاتُ
 قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا فَوْقَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَى أَنَا أَكْثَرُ
 مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا فَغَسَى رَبِّي أَنْ يُوَفِّيَنِي خَيْرًا
 مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ
 فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا أَوْ يُصْبِحُ مَاؤُهَا غَوْرًا
 فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا وَلَحِيطَ بَيْنَهُمَا فَاصْبَحَ
 يَغْلِبُ كَتَبَهُ عَلَى مَا انْفَقَرَتْ فِيهَا وَفِي غَاوِيَةٍ عَلَى
 عَرْشَهَا يَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا
 وَلَوْ تَكُنْ لَدُنِّي تَصْرُفًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا
 كَانَ مُنتَصِرًا هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ مَوْجِبُ
 ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا وَأُخْرِبَ لَهُمْ مَثَلًا الْخَبَرِ
 الَّذِينَ كَانُوا أَكْثَرُ لَنُفْلِتُ مِنْ السَّمَاءِ فَتُخْلَطُ

بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ شَجَرًا تَدْنُو مِنَ الرِّيحِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ۚ أَلَمْ تَرَ
 وَالْبُنُوتَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحِينَ
 خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَسْلَافًا ۚ وَنِعَمَ سَيِّدُ
 الْجِبَالِ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَا فِيهَا
 نَعْمًا فِيهِمْ أَحَدًا ۚ وَغَرَضُوا عَلَى رَأْسِكَ صَفًّا
 لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ
 أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ۚ وَوَضِعَ الْكِتَابُ فِي مِرْ
 الْحِجْرِ مَيْنَ مُشْفِقِينَ مَنَافِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا
 مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً
 إِلَّا أَحْصَاهَا وَرَجَدُوا مَعْمَلُوا حَاضِرًا وَلَا
 يَظْلُمُ رَبُّكَ أَحَدًا ۚ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجَانِ
 فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ

مِنْ دُونِهِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ دُعَاءَ الظَّالِمِينَ ۚ بَدَا
 مَا أَشْهَدُ لَهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا
 خَلْقِ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتَ مَخْذُومًا لِلْمُضِلِّينَ عَصْدًا
 وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
 فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَوْبِقًا
 وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاعِدُوهَا
 وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ۚ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا
 الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
 أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ۚ وَمَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ
 تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ فُبُلَاكُم
 وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
 وَجَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا
 بِهِ الْحَقَّ فَأَنزَلْنَا الْآيَاتِ وَمَا أَتُوا إِلَّا بِمُزْمِرٍ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ ذِكْرِي بَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ
عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ
تَدْعُهُمْ إِلَى الْمَدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ۝
رَبِّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤْخِذُهمْ يَكْسِبُوا
لِيَعْمَلَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجْعِدُوا
مِنْ دُونِهِمْ مَوْثِقًا ۝ وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ
لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِقُلُوبِهِمْ مَوْعِدًا ۝ وَإِذْ قَالَ
يُوسُفُ لِنَفْسِهِ لَا ابْرَحْ حَتَّى أَتْلُغَ بِجَمْعِ الْبَحْرِ مَنَافِقًا
وَأَمْسَيْنَا حَقْبًا ۝ فَلَمَّا بَلَغَا أَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نِسِيَا
حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۝ فَلَمَّا
فَلَّاتَا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي غَدَاةٌ لَقِينَا
مِنْ سَفَرٍ نَهْدِيهِمْ أَنْصَابًا ۝ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا
إِلَى الصَّخْرِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَنِيهِ إِلَّا

الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
عَجَبًا ۝ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْسَلْنَا عَلَى آثَارِهِمُ
مَنْ مَضَى ۝ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا الَّتِي لَهُ رَحْمَةٌ
مِنْ رَبِّنَا وَاعْتَدْنَا مِنَ الْوَعْدِ أَفْعَاءً ۝ قَالَ لَهُ مُوسَى
مَلِ أَمْرُكَ عَلَيَّ أَنْ تَعْلِمَ مِنْ مَتَاعِ غُلَّتْ رُشْدًا
قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ وَكَيفَ صَبْرًا
عَلَى مَا لَمْ يَحْضُرْ بِهِ خَبْرًا ۝ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ
اللَّهُ سَابِقًا إِلَى الْأَمْرِ لَكَ أَنْبَاءُ ۝ قَالَ فَإِنِ ابْتَغَيْتَ
مِنَّا ثَمَنًا لِمَا نَسْنِي مِنْ شَيْءٍ حَتَّى أَخْبِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
فَمَا تَطْلُقَا حَتَّى تَأْتِيَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَيْنَا قَالَ خَرَقْنَاهَا
إِنْ خَرَقَ أَهْلُهَا لَفَعَدْنَاكَ نِينًا أَمْرًا ۝ قَالَ أَلَا أَفْعَدُ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي
بِمَا سَأَلْتُكَ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرٍ غَسْرًا ۝ فَانْطَلَقَا
عَ إِذِ الْقَيْحَانَا فَاغْتَالَا ۝ قَالَ أَفَتَكُنْ نَفْسًا زَكِيًّا

١٦
 ٢٥٧
 قَالُوا لَكَ امْنٌ لَّنْ تَسْتَطِيعَ مَعَهُ صَبْرًا . قَالَ اِنْ
 سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُجِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ
 مِنْ لَدُنِّي مُذَرًّا . فَاذْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ
 قَرْيَةٍ اسْتَفْزَمَا أَسْفَهًا فَأَوْرَا اِنْ يَضِيْفُوهُمَا فَوَجَدَا
 فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ اَنْ يَنْشَقَّ فَاَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ
 لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا . قَالَ إِذَا فَرَغْتَ مِنِّي وَبَيْنَكَ
 سَائِرُ بَنِي إِسْرَءِيلَ سَأَلْتُكَ عَنْ عَمَلٍ صَبْرًا .
 إِنَّا الشَّقِيئُ الْفَاسِقُونَ . قَالَ كَيْفَ يَكُونُ فِي الْبَحْرِ
 فَأَمَرْتُ اَنْ أَعِيْبَهَا بِمَا كَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ
 كُلَّ بَرْيَةٍ عَذَابًا . إِنَّمَا الْعَذَابُ كَانَ لِأَبَوَاهُ مُؤْتًى
 فَتُؤْتَاهُمُ الْبَرْيَةُ وَفِيهَا طُفْيَانًا وَكَهْرًا . فَأَرَدْنَا
 اَنْ يُبَدِّلَ سَاءَ بَرٍّ هُمْ هَاهُنَا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا
 وَإِنَّمَا الْجِدَارُ كَانَ إِحْدَى مَبْنِي يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ

٣٥٧
 وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ
 رَبُّكَ اَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا
 رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُمْ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ
 مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا . وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي
 الْقَرْيَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا . إِنَّا لَنُكَلِّمُ
 لَكَ فِي الْأَرْضِ وَاللَّيْلَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا .
 فَاتَّبَعَ سَبَبًا . حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَرْجُو
 فِي عَيْنِ حَرْشَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا . فَلَمَّا بَايَا
 الْقَرْيَيْنِ إِنَّمَا اَنْ تُعَذِّبَ وَإِنَّمَا اَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا
 قَالَ إِنَّمَا مِنْ ظُلْمٍ فَسَوْفَ يُعَذِّبُهُمْ ثُمَّ يَرْجُو إِلَى رَبِّهِ
 فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكْرًا . وَإِنَّمَا مِنْ أَمْرٍ وَعَمَلٍ
 فَلَهُ جَزَاءُ الْمُسْتَنَى . وَسَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا
 ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا . حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا
 تَطَّلِعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبَبًا

أَلَا تَرَ أَنَّ الْوَيْلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا

رَبِّهِ قَلِيلٌ عَمَّا أَصَابَ وَ يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدٌ

عن علي بن ابي طالب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَمِعْتُ زَكَرِيَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِذَا

دَى رَبِّكَ ذَاتَ مَنَفَاتَا، قَالَ رَبِّ اِنِّى وَهِنَ الْعَظْمِ

وَأَشْعَلَ الرَّأْسَ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِهِ

بِشَقِيئًا ۖ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي

نَبِّأْمُرَاتِي عَاقِرَاهُ بِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا،

ثُمَّ وَيَرْثُ مِنَ الْيَعْقُوبَ وَأَجْعَلْ رِبَ رَضِيًّا

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا بَشِيرُكَ بِغَيْرِ اسْمٍ يَحْيِي لَمْ يَجْعَلْ

من قبل يمينه قال رب انى يكون لى غلام

كُنْتُ أَمْرًا مَعْرُوفًا وَكَذَبْتُ مِنَ الْكِبَرِ

فَالَّذِي مَرَّبَّتْهُ هُوَ عَلَى هَيْئَةٍ

وَقَدْ خَفَيْتُكَ مِنْ شَيْبٍ لِي وَهِيَ الْوَيْلُ لِي بِعَمَلِي

قال ايها النكاح انك انت الذي افسدت لي ايامي

تخرج على قديمه من الخراب فاحي اليكم ان

يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام

وَأَيْدِيَهُ لِحَاكِمِ سَيِّئَةٍ، وَخَنَانٍ مِّنْ لَّدُنَا وَهَرَمٍ

وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ فِي الْبَرِّ

هَٰذَا . وَأَذْكُرُكَ الْكَرِيمَ . مَرَّةً . أَنْ أَفَاقَ مِنْ

اَقْلِيَامًا مَكَاتًا شَرَفًا فَاَنْجَزَتْ مِنْ دُونِ هَذِهِ

حجّاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمت لها نسمة

سَوَّيَا. قَالَتِ اِنِّي اَعُوْذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ اِنْ كُنْتُ

فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا

زَكِيًّا . قَالَتْ اِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَكِنْ يَمْسِكُنِي

١٦٠ بَشَرًا وَلَمْ أَكْ بِغَيًّا ۖ قَالَ كَذَّابٌ ۖ

فَوَعَلَى هَيْنَ وَلْيَعْلَمْ آيَةُ لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا
 وَكَانَ أَمْرًا مُقْضًيًا . فَمَلَكْنَاهُ فَاَنْبَدَتْ بِهِ مَكَانًا
 قَصِيًّا . فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ
 يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَسِيًّا . فَنَادَتْهُ
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَمْتَحَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرًّا
 وَهَرَوِ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا
 جَبِيًّا . فَكَكَلَتْ وَأَشْرَبَتْ وَهَرَوْ عَيْنًا غَامِيًّا
 تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ
 صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا . فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا
 تَحْمِلَةً قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا . يَا خُتُّ
 مَرْيَمَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ
 بَغِيًّا . فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِمُ مَنْ
 كَانَ فِي الْأُمِّهِمْ صَبِيًّا هَالِ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ إِنِّي
 أَلْكَ كِتَابَ وَجَعَلْنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مَبَارَكًا

الحزب

إِنِّي مَلَكَتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاحِ وَالزَّكَاةِ
 مَا دُمْتُ حَيًّا . وَبَدَّ ابْنُ الدَّقْنِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبَارًا
 شَقِيًّا . وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
 وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا . ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ
 الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ . مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ
 يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا فَعَلُوا أَثْمًا فَامَّا يَتَوَلَّوْا
 أَكْزَفِينَ كُفْرًا . وَإِنَّ مَرْيَمَ وَبَنِيهَا لَفِي قَوْمٍ
 عَادُوا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا . فَخَلَّتْ الْأَحْزَابُ
 مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ عَذَابِ
 عَظِيمٍ . أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا
 لَبِّينَ الْأَطْرَافِ وَالْيَوْمَ فِي سَائِلِينَ . وَلَئِنْ
 يَوْمَ الْحُسْرَى إِذْ قُبِّي الْأَمْرُ وَهُمْ فِي شَفَاةٍ وَمُرْ
 يُونُونَ . إِنَّا لَنَحْنُ خَيْرُ الْآرِضِ وَمَنْ قِيلَ لَهُمْ
 وَالْيَسَاءُ يُرْجَعُونَ . وَآذْكَرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ

إِنَّكَ كَانَتْ صِدِّيقًا نَبِيًّا . إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ
 تَعْبُدُ مَا لَا يَمْلِكُ وَلَا يَبْصُرُ وَلَا يَنْفَعُ عَنْكَ شَيْئًا .
 يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْإِلَهِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي
 أَفُودَكَ حَرَامًا سَوِيًّا . يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا . يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَا
 أَنْ يَمْسَكَ عَذَابٌ مِنْ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ
 مَلِيًّا . قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ نَادِيًّا بِمَا أَنْتَ بِهِمْ لَعَنَ
 لَمْ تَنْفَعِهِمْ وَلَا يَنْفَعُكَ وَأَنْتَ فِي مَلِيًّا . قَالَ سَلَامٌ
 عَلَيْكَ سَلَامٌ فَهَلْكَ رَجُلِي أَنْتَ كَانَتْ حَقِيقَةً
 وَأَخْتَرُ أَكْرَمًا مِمَّنْ هُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا
 رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا . فَلَمَّا
 آمَنَّا كَلَّمُوا مَا يُعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا
 لَهُمُ الْيُسُوفَ وَرِيقًا وَجَعَلْنَا نَبِيًّا . وَوَهَبْنَا
 لَهُمُ الرِّيحَ الْمُرْسَلَةَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ فَلْيُبَيِّنْ

وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَوْسَى إِذْ كَانَ خَلِيفًا وَدَانِ
 رَسُولًا نَبِيًّا . وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ
 وَوَهَبْنَا لَهُ نَجَاتًا . وَوَهَبْنَا لَهُمُ الرِّيحَ الْمُرْسَلَةَ
 نَبِيًّا . وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِذْ كَانَ
 صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا . وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ
 عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا . وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ
 صِدِّيقًا نَبِيًّا . وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيُحْيَى
 أَمْرًا اللَّهُ عَلَيْهِمُ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ
 حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَوَهَبْنَا
 لَهُمُ الْيُسُوفَ وَرِيقًا وَجَعَلْنَا نَبِيًّا . وَوَهَبْنَا
 لَهُمُ الرِّيحَ الْمُرْسَلَةَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ فَلْيُبَيِّنْ

وَلَا يَطْمَئِنُّ شَيْئًا. حَبِطَ عَذْرُ الْوَعْدِ الرَّحْمَنُ
 عِبَادِي الْغَيْبِ إِنَّكَ كَانَ وَعْدُ مَا نَبِيَّا. لَا يَمْتَحُونَ
 فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ فَحْشَا بَعْضَةٍ
 وَعَشِيًّا. تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادٍ مَنْ
 سَلَّامًا. وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِمِزْرٍ رِيًّا لَمْ
 يَأْتِنَ أَيْدِيَنَا وَمَا خَلَقْنَا وَمَا يَنْزِلُ ذَلِكَ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ نَسِيًّا. رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 فَاجِبُكُمْ وَأَضْطَرُّكُمْ لَيْسَ بِكُمْ تَحْلُفٌ لَكُمْ سَمِيًّا.
 وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِنْ دَامَ مِثْلُ سَوْفٍ أَخْرَجَ حَيًّا.
 أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ
 يَكُنْ شَيْئًا. فَوَرَبِّكَ لَئِنْ شَرَقْنَا نَمُوتَ الشَّيَاطِينِ ثُمَّ
 لَنَحْنُ عَنْهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا. ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ
 كُلِّ شُعْبَةٍ إِيَّاهُمْ أَشَدَّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَذِيًّا. ثُمَّ
 لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِيهَا صِلِيًّا وَإِنْ

يُنْكَرُوا إِلَّا أَوْ أَرْدَقًا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَقٌّ
 مَقْضِيًّا. ثُمَّ يَنْفِي الَّذِينَ أَتَقُوا وَتَذَكَّرُ الظَّالِمِينَ
 فِيهَا جِثِيًّا. وَإِذَا نَفَخْنَا فِيهِمْ أَيْدِيَنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَيْ الْفَرِيقَيْنِ
 خَيْرٌ مَقَامًا وَخَيْرٌ نَدِيًّا. وَكَذَلِكَ نَقُصُّهُمْ
 مِنْ قُرُونٍ مِمَّنْ أَحْسَنَ آثَانًا وَغِيًّا. فَلَمَّا كَانَ
 فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا. حَتَّى إِذَا
 رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ
 فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا.
 وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَتُ
 الْفُتُوحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا.
 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ
 مَا لَوْ لَوَّلَا. أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ كُنَّا عِنْدَ الرَّحْمَنِ
 عِمْدًا. كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِرَّةً الْعَذَابَ

مَدَا وَنُفُوسًا يَتَوَلَّى وَيُنَاقِصُ قُرْآنًا وَنُفُوسًا
 مِنْ دَوْلَةِ اللَّهِ الْهَيْئَةِ لِيَكُونَ نَزْهُةً عَنِ الْكَلَامِ
 سَيَكُونُونَ بِجِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدَاءً
 الْأَشْرَافُ أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
 تَوَهَّمُ أَرْزَاءَ فَلَا تَحْجِلُ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا هُمْ عَدَاةُ
 يَوْمٍ بَشَرٍ مَتَّعِينَ إِلَى زَجْرٍ وَفْدًا وَسُوقًا لِلْجَنَّةِ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَمَرَّةً لَا يَكُونُ الشَّقَاعَةُ إِلَّا مِنَ
 أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا وَتَالُوا أَخَذَ الرَّحْمَنُ
 وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا تَكَادُ السَّمُوتُ تَنفَطِرُنَ
 مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا أَنْ دَعَوْا
 لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا وَمَا يُبْغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا
 إِنْ سَأَلْتَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَهُ
 الرَّحْمَنِ عَبْدًا لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا
 وَكَانَ أَمْرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَزْدًا إِنَّ الَّذِينَ

اسْتَوَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ لِلرَّحْمَنِ وَفْدًا
 فَإِنَّمَا يَسْتَرْزِلُ بِالْمَنَانِ الْبَشَرُ بِدَلِيلِهِمْ وَتَذَرُ
 بِهِ قَوْمًا لَدَاءَ وَكَرَاهَا لَنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرَرٍ فَلَا
 تَحْشُدُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا
 لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا تَكَادُ السَّمُوتُ تَنفَطِرُنَ
 مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا أَنْ دَعَوْا
 لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا وَمَا يُبْغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا
 إِنْ سَأَلْتَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِلَهُ
 الرَّحْمَنِ عَبْدًا لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا
 وَكَانَ أَمْرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَزْدًا إِنَّ الَّذِينَ

النصف

يَكُونُ مِنْهَا نَفْسٌ أَوْ يُشْفَى عَلَى النَّارِ هُدًى
فَلَمَّا أَتَاهَا نُورٌ يَافُوسَى . إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ
عَلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى . وَانَا أَخْبَرْتُكَ
فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى . إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي
وَأَقِرْ الصَّلَاةَ إِذْ كُنْتَ . إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
أَكَادُ أَخْفِيهَا بِالْبَحْرِ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى . فَلَا
يُصَدِّقُكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى
. مَا يَمْلِكُ بِيَمِينِكَ يَافُوسَى . قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ
عَلَيْهَا وَأُفْسِسُ بِهَا عَلَى غَمٍّ وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى
قَالَ أَتَمَّا يَافُوسَى . فَالْقَهْرُ فَادَاهِيَ حَيْثُ
تَقَرَّبَ . قَالَ جَذَعُهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا
سِيرَتَهَا الْأُولَى . وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ
تَخْرُجُ بِضَاءٍ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ آيَةً أُخْرَى . لِنُرِيكَ
مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى . إِذْ هَبَّ الريحُ إِلَى فِرْعَوْنَ آيَةً

٣١١
طَوًى . قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي . وَبَيِّرْ لِي أَمْرِي
وَاخْلَعْ عُنُقِي مِنْ لِسَانِي . يَفْقَهُوا قَوْلِي . وَاجْعَلْ
لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي . هَارُونَ أَخِي . اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي
وَاشْرِكْهُ فِي أَمْرِي . كُنْ سَمِيعًا كَثِيرًا . وَتَذَكَّرًا
كَثِيرًا . إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا . قَالَ قَدْ أُوتِيتَ
سُؤْلَكَ يَافُوسَى . وَلَقَدْ مَدَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى
إِذَا أَوْحَيْنَا إِلَى أُمَمِكَ مَا يُوحَى . أَنِ اقْذِفْنِي فِي
التَّابُوتِ فَأَقْذِفْنِي فِي الْبَحْرِ فليُلْقِنِي الْمَوْجُ يَا سَاحِلُ
يَا حَذَّةٌ عَدُوِّي وَعَدُوُّ لَهْ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ عَجَبَةٌ
مِنْ رَبِّي . وَلَتَضَعَنَّ عَلَى عَيْنِي . إِذْ عَمَتْنِي أَخْتُكَ فَقَوْلِي
هَلْ أَذْكَرُ عَلَى مَرْجَبٍ فَلَمَّا فَرَجَعَكَ إِلَى
أُمَمِكَ كُنْتَ تَقَرَّبُ إِلَيْهَا وَلَا تَحْزَنُ . وَقَتْلَتْ فَتَنًا
مُجْتَمِعَةً مِنَ الْعَمْرِ وَفَتَنَتِكَ فَتُونَاهُ . فَلَمَّا تَسَيَّرْنَا
فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَافُوسَى .

وَأَصْلَحْتُكَ لِنَفْسِكَ إِذْ هَبْتَ أَنْتَ وَأَخْوَلْتَ بِأَيْتِي
وَلَا تَتَيْنَا فِي ذِكْرِي إِذْ هَبْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ طَغَى فَقَوْلَا لَهُ قَوْلًا لَيْتِنَا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ
يُخْشَى قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ
أَنْ يَطْغَى قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمِعُ
وَأَرَى قَاتِلِيَاهُ فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ
مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ
بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ أَتْبَعِ الْهَدَى
إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَبَ
وَتَوَكَّلْ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى قَالَ رَبُّنَا
الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ شَرِّ هَدَى
قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى قَالَ عَلَّمَاهُمْ
رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا

وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخَرَجْنَا مِنْهُ اشْرَافُ الْأَنْجَامِ مِنْ
نَبَاتٍ شَتَّى كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا يُعَدِّدُكُمْ
وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى وَلَقَدْ آتَيْنَا الْبَنِي
كَهْلَامًا فَكُذَّبُوا وَإِنِّي قَالُ لِحِثْنًا لِنُخْرِجَنَّهُ
مِنْ أَزْوَاجِنَا بِسِحْرِك يَا مُوسَى فَلَمَّا يَتَذَكَّرُ بِسِحْرِنَا
فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُ الْمَوْعِدَ وَلَا
أَنْتَ مَكَانًا سَرِيًّا قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ
وَأَنْتَ بِحُجْرَةِ النَّاسِ ضَرَّحِي قَوْلَانِ فَيُفْرَعُونَ فَجَمَعَ
كَيْدَهُ شَرَّاقِي قَالَ لَهُمُ يُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَنْفَرُوا
هَٰذَا اللَّهُ كَذَّبَا بَيْنَكُمْ بِعَذَابٍ وَتَدَّ غَابَ مِنْ
أَفْتَرَى فَتَنَّا زُجُوجًا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرَوْا النَّجْوَى
قَالُوا إِنَّ هَٰذَانِ لَسَيِّئَانِ يُزِيدَانِ أَرْبَابَهُمَا
مِنْ أَزْوَاجِنَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُمَا يَطْرِيقُنَا الْمِثْلُ

فَاجْعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَكْتُوا إِصْرًا وَدَّ أَفْلَحُ الْيَوْمَ
 مِنْ أَسْتَعْلَى، قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَإِنَّمَا
 أَنْ تَكُونَ أَوْ لَكُمُ الْقِيَامَةُ، قَالَ بَلِ الْقِيَامَةُ لِيُجَاوِزَ
 وَعِصْيَانَهُمْ يُجْزِلُ الْيَوْمَ مِنْ سِجْنِهِ أَتَنْهَانَهُ تَنْهَى،
 فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى، قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْأَعْلَى، وَالَّذِينَ فِي يَمِينِكَ يَلْقَوْنَ مَا صَنَعُوا
 إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاجِدًا وَلَا يَفْلَحُ السَّاجِدُونَ
 أَنَّى، فَالْتَمَسَ السَّحَرَاءُ مَجْدًا قَالُوا إِنَّمَا يَرْتَدُّ إِلَيْنَا
 مُوسَى، قَالَ امْنُتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّهُ
 لَكَبِيرٌ كُودٌ فَلَمَّا رَأَوْا كُرْهُ السَّحَرَاءُ فَلَا قِطْعَنَ
 أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صِلَابَكُمْ فِي
 جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَعَلَّكُمْ بَيْنَنَا آسَدٌ عَذَابًا
 وَابْتِئَى، قَالُوا لَنْ نُؤْتِيَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ
 الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا

تَقْنَى مِنَ الْحَيْفِ الذَّالِمِينَ إِنَّا أَنَا السَّابِقُ السَّابِقُ
 أَنَا خَلْقًا بَانًا أَكْرَمْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ وَابْتِئَى
 خَيْرًا وَأَبْقَى، إِنَّهُمْ مِنْ بَنَاتِ النَّحْسِ مَا قَارَنَ
 لَهُمْ فِيهِنَّ أَزْوَاجٌ فَلَمْ يَكُنْ لَهُنَّ فِيهِنَّ حَافِظَةٌ
 وَمِنْ بَنَاتِ النَّحْسِ، وَأُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مُؤْمِنًا قَدْ عَصَى الصَّلَاحَ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَةُ
 الْأَعْلَى، جَنَّتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ شَرَكَ، وَلَقَدْ
 أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اسْرِعْ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ
 طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا يَخْشَى
 فَاتَّبَعَهُمْ فَزَعَوْا أَنْ يَبْجُودَ، فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ
 مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى
 يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَخْبَيْنَاكُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ
 وَأَوَاعِدْكُمْ جَانِبَ الْغُرِّ الْأَيْمَنِ وَتَوَلَّوْنَا عَلَيْكُمْ
 الْمَرْءَ وَالسَّلَاحَ كُلَّوْا مِنْ طَيْبَاتِ مَا نَزَّلْنَا لَكُمْ

الحزب

فَقَالَ فِيهِ فَيَحِلُّ عَلَيْكَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَيْهِ
غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ وَإِنِّي لَنَفَرٌ لِّمَنِ وَآمِنٌ
وَعَدِ اصْلِحْ مَا شَرَّ أَهْتَدَىٰ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ
قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَيَّ أَشْرَىٰ وَعَلَيَّ
إِلَيْكَ رَبِّ لَتَرْضَىٰ قَالَ فَاثَابُوا قَدْ فَتَنَّا
قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ الشَّامِرِيُّ فَخَرَجَ
مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضَبًا أَسِفًا قَالَ بِأَقْوَمِ الْمَ
يَعِدُكُمْ رَبِّي كُنْزًا وَحَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ
الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ بِكُمْ غَضَبُ مِنْ
رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ
بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَثْمَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ
فَقَدْ فَتَنَّا فَكَذَلِكَ أَلْقَى الشَّامِرِيُّ فَخَرَجَ لَهُمْ
عَجَلًا حَسَدًا لَمْ يَخُورُوا قَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَاللَّهُ مُوسَىٰ فَتَنِي أَفَلَا يَرَوْنَ الْآيَاتِ جَمِيعُ

إِلَهُكُمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَقَدْ
قَالَ لَهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفْتِنَهُمْ رَبِّي وَرَبُّكَ الْوَاقِعُونَ
فَأَتَوْهُم بِآيَاتِنَا فَمَرَوْا بِأَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ
عَاكِفِينَ سَتَىٰ يَرْجِعُ إِلَيْنَا مُوسَىٰ قَالَ يَا هَرُونَ
مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَيْتَ
أَمْرِي قَالَ يَبْنَؤُمْ وَلَا أَخْذُ بِمِيتَتِي وَلَا بِسَيِّئِهِمْ
خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَفَرِّقْ
قَوْلِي قَالَ فَمَا خَلَ بَكَ يَا سَامِرِيُّ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا
وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ
لَكَ فِي الْحَيَاتِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا
لَنْ يُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْبِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا
إِنَّمَا إِلٰهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد آتيناك
من لدنا ذكرا من اخضر عنه فانه يخرج
يوم القيمة ونورا خلدن فيه وساء لهم يوم
القيمة جزاء يوم يفتح في الصور ونحشر الجحش
يوسف ذرهماء يتناشون بينهم اربل ثمة اربل
عقرا من انهم بما يقولون اذيقوا امثالهم طريقتهم
ان اربل ثمة اربل ثمة اربل ثمة اربل ثمة اربل ثمة
فقل ينسبها رب في دنيا في دنياها كما انفسها
تري فيها عروبا ولا اربل ثمة يوم في يدسرون الدار
لا يخرج له وتشتت الاضواء للرحمن فلا تسمع
انفسا يوم لا تسمع الشفاعة عند الا من
اذن له الرحمن ورجي له قولا يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون به وما وعنت الوحوش
الي القوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يفل

من الكملات وهو مؤمن قال انما قال فلما ولا
هنا وكذا لك ازلت في اننا نعرفنا وحشرنا
فيه من الوعيد لهم يتقون او يجحد لهم
ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعبدوا الا الله
من قبل ان يقض اليك وحيه وقل رب زدني
علما ولقد عهدينا الى آدم من قبل فسي
ولا نجد له عزما واذا قلنا للملك كثر اجدوا
لادم فجدوا الا ابليس ابى ففانا يا ادم ان
عداؤك ولزجك فلا يخرجك من الجنة
فتشقى ان لك الاتجوع فيها ولا تفرى
وانك لا تطمأئنها ولا تضحى فومر اليه
الشيطان قال يا ادم مثل اذلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سوءا
وطمعا بخيفا ر عليهما من ورق الجنة وعصى

ادم ربته فعوى . ثم اجتبته ربه فتاب عليه
 وهدي . قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض
 عدو . فاما يا ايها الذين آمنوا فأتبعوا هداي
 فلا يضلوا ولا يعتقوا . ومن اعرض عرض عني
 فاني لمرعشته ضلالة . يوم القيامة
 اعطى . قال رب اني اشتريتني بضعه
 قاتل . كذلك اتيناك اليك بضعه
 اليوم . وكذلك يجزي من اسرف ولم يؤمن
 بالآيات ربهم واما اب الانعام اشهد زانبي
 المشركين في ما كانوا يكفرون . ان في ذلك لآيات لا يراها
 ولا يسميها كذبة من ربهم . ان لزاما واجل
 مسج . فاصبر على ما يقولون وسيق يجزيك
 قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء البكر

مسج والخراب الهلاك . ولا تمدك
 عينك الى ما منعنا به اذا جاءهم امره
 الحيق الدنيا . لنفتنهم فيه . ومن اراد ربك خيرا
 وابقي . وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها
 لا نسئلك زنة فأنحن نرزقك والعاقبة للتقوى .
 وقالوا لولا يا ايها النبي انزلنا نهيهم
 ما في الحف الاولى . ولولا اهلكناهم بعذاب
 من قبله لقالوا ربنا لولا انزلنا سكت النار سوا
 فنتبع اليك من قبل ان نذرك ونخرى . قل
 كل متربر فتر بصوا فستعلمون من اصحاب الصراط

السوي . يا ايها الذين آمنوا صبروا
 الله الرحمن الرحيم

اقرب للناس حسبا . وهم في غفلة معرضون .
 ما ياتهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوا

الجزء
 ١٧

وَهُرْبُتُونَ . لَا هَيْبَةَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الْبَيْنَ
 ظُلُومًا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُوا السَّحَابَ
 وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ، قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ
 أَحْلَامٍ أَمْ بِلَا أَمْرٍ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا
 أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ، مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ عَذَابِ
 أَهْلِكَ نَبَا أَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ ، وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
 رَجُلًا لَا يُؤْتِي الْإِلَهَ مَسْئَلًا ائْتِلِ الذِّكْرَ إِنْ كُنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ، وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَا يَأْكُلُونَ
 الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ، ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
 الْوَعْدَ فَأَنشَأْنَاهُمْ وَنَحْنُ نَشَاءُ وَأَهْلَكَ كُنَّا
 الْمُسْرِفِينَ ، لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكَ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ، وَكَرُفَصَمْنَا مِنْ قَوْمٍ كَانَتْ
 ظُلُمَةٌ وَأَنشَأْنَا بَعْدَهُمُ الْقَوْمَ الْآخِرِينَ ، وَمَا كُنَّا

فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَّ بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ، لَا تَرْكُضُوا
 وَأَنْتُمْ حَمُولُوا أَلَيْسَ الْأَوَّلُونَ بِمِثْلِكُمْ ~~وَمَا كُنْتُمْ~~
 تَسْأَلُونَ ، قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنْ كُنَّا خَالِدِينَ ، فَأَمَّا لَلِآلِ
 يَوْمَئِذٍ دَعْوَانَهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خِلْدِينَ ، وَمَا
 خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْغَرِبَانِ ،
 لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَكُمْ أَلْفًا لَنُخَذِّدَنَّكُمْ لَكِنَّا أَنْ
 كُنَّا خَالِدِينَ ، بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ
 فَيُهْذِبُهُ فَزَادَهُمْ زَاهِقًا وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِنْكُمْ
 تَصِفُونَ ، وَلَكِنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ
 عِنْدَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِمْ وَلَا يَسْتَخِيرُونَ
 بِسُجُودِ النَّيْلِ وَالْهَرِّ لَا يَفْقَهُونَ ، إِنْ أَرَادْتُمْ
 الْمَسْرِعِينَ مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يَنْشُرُونَ ، لَوْ كَانُوا فِيهَا
 إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسَخَّرَ اللَّهُ رَبَّ الْعَرْشِ عَمَّا
 يَصِفُونَ ، لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ،

مَ أَخَذُوا مِنْ دُونِ الْمَاءِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
 هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ . لَقَدْ فَتَنَّا مَنْ مَعْرُضُونَ . وَمَا أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُوحِي إِلَيْهِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنَا فَاعْبُدُونِ . وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ
 بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ . لَا يُسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ
 وَهُمْ بِأَنْزِرِ يَعْلَمُونَ . يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
 خَلْفَهُمْ وَلَا يُشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ أَرَادَ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ
 مُسْتَخِفُّونَ . وَمَنْ يَتْلُ مِنْهُمْ آتِيَ إِلَهُ مِنْ مَوْجِهِ
 وَنَبِّهْ قَدْ لَكَ تَنْجِيهِ بِهِ جَمْعُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْعَالَمِينَ . أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَكُلَّ شَيْءٍ شَاءَ تَقَاتُفَتْهُمَا وَجَعَلْنَا
 مِنْ نَسَائِكُ كُلِّ شَيْءٍ آفَ لَا يُؤْمِنُونَ . وَجَعَلْنَا
 فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا

فَجَا سَبَلاً لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ . وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ
 سَفْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ .
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ النَّبْلَ وَالنَّهْرَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ . وَمَا جَعَلْنَا لِلشَّيْءِ مِنْ
 قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ .
 كَذَلِكَ نُفَصِّلُ آيَاتِهِ لِقَوْمٍ يُدْرِكُونَ وَنَبِّئُكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ
 فِتْنَةً وَالنَّاسُ أَشْرَجَعُونَ . وَإِذَا رَأَوْا الْمَلَائِكَةَ
 كَفَرُوا أَنَّ بَنَاتِ اللَّهِ هُنَّ الْأَمْوَءُ الْهَذَا
 الَّذِي يَذْكُرُ الْمُتَكَلِّمُ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنُ هُمْ كَفَرُوا
 خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ عَجَلٍ سَارِكًا إِلَيْهِ فَلَا
 تَسْتَعْبِلُونَ . وَتَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ . لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ
 وَلَا هُمْ يُعْمَرُونَ . بَرَاءَتُهُمْ بِفِتْنَتِهِمْ فَتَنَّهُمْ فَلَا

يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ . وَلَقَدْ
 اسْتَهْزَأَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ قَبْلِكَ فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا
 مِنْهُمْ مَا كَانَ مِنْهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ . قُلْ مَنْ يَكْلَلُ
 بِالْأَيْكِلِ وَالنَّارِ مِنَ الرَّحْمِ بِأَلْهَمٍ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ
 مُعْرِضُونَ . أَمْ لَهُمْ أَلِهَةٌ مَتَّبِعُهَا مِنْ دُونِنَا
 لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصَحُونَ .
 يَلْمِزُكَ الْفَاسِقُونَ أَفَإِنَّهُمْ لَا يَذَرُوكَ حَتَّى تَخْرُجَ
 أَفْلا يَرَوْنَ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ نَفْقَسَها مِنْ أَطْرَافِهَا
 أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ . قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا
 يَنْفَعُ الْقَوْمَ الدُّعَاءُ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ . وَلَكِنَّ
 مَسْئَلَهُمْ تَفْحَاشَهُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ
 يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ . وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
 الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُغْلَمُ نَفْسٌ نِشْئًا وَإِنْ كَانَ
 مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضَاءً
 وَذِكْرًا لِلتَّقِيينَ . الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِأَلْهَمٍ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ
 السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ . وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ
 أَفَأَنْتُمْ تُكْفِرُونَ . وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ
 رُسُلًا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهٖ عَالِمِينَ . إِذْ قَالَ
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَشْرَكْتُمْ
 عَلَيْكُمْ . قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَٰذَا
 قَال لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ .
 قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ . قَالَ
 بَلَدَرْتُكُمْ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ
 وَأَنَا عَلَى ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ . وَتَاللَّهِ لَا كِبَآءَ
 أَصْنَعُكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُذْ بَرِئْتُمْ . فَجَعَلَهُمْ
 جُذًا إِذَا كُفِّرُوا كَثِيرًا لَمْ يَلْعَلَهُمُ الْيَوْمَ يَرْجِعُونَ
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ .

الحزب

قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ . قَالُوا
فَأَتَوْاهُمْ عَلَىٰ أَعْيُنِنَا لِنَلَّهَمْ فَنشْهَدُونَ .
قَالُوا أَأَتَتْ مُلْتَمِسًا إِبْرَاهِيمَ . قَالَتْ
بَلْ دَعَاكَ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْتَوُوا هُمْ . انْصَبُوا
فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ . ثُمَّ
نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هُمْ بِلَا يَعْلَمُونَ .
قَالُوا أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
يَضُرُّكُمْ أَفِئ كُفْرًا تَعْبُدُونَ . مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ . قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ . قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا
وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ . وَأَمَّا دُونُكُمْ فَمَجِّلُهُمْ
الْآخِثِينَ . وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ . وَوَعَدْنَا لِسُوءِ الْعَقْلِ
نَجْلًا وَكَأَلَّا جَعَلْنَا حَالِيَيْنَ . وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً

يَسْتَدُونَ . يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ .
وَأَقَامَ الطَّلُفَ رَأَيْنَا . الزَّكْنَ . وَكَأَلَّا لَنَا فَيَدُ
وَلَوْ كَا التَّجَلُّدُ حَكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ
الَّتِي تَعْبُدُ الْغَابِيَاتِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوَاعِدٍ فَسَيَّرْنَا
وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ . وَنُوحًا
إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجَعَلْنَاهُ وَامِلَةً مِنَ
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ . وَنَصْرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَانُوا بِالْبَاطِلِ يُعْتَدُونَ . كَانُوا قَوْمًا مُّشْرِكِينَ
أَجْمَعِينَ . وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخِذَانِ فِي الْحَرْثِ
إِذْ نَفَثَ فِيهِمُ الْقَوْمُ وَكُنَّا لَهُمْ شَهِيدِينَ
فَقَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّا اتَّخَذْنَا حُكْمًا وَعَلَّمْنَا
وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحُونَ وَالطُّعْرَ وَكُنَّا
فَاعِلِينَ . وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لِّكَ لِيُخَوِّدَ
مِن بَاسِ السُّوءِ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ . وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ

عَلَيْكُمْ تَجْرِي بِأَمْرِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا
وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ . وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ
يَعْمُؤُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ . وَكُنَّا لَهُمْ
حَافِظِينَ . وَإِذْ قَالَ رَبِّي إِذْ نَادَى رَبِّي أَنِّي مَشِيءُ الْقَضَاءِ
وَأَنْتَ أَزْهَمُ الْأَحْيِينَ . فَأَنجَيْنَا لَهُ فَكُشَفْنَا مَا بِهِ
مِنْ ضُرٍّ . وَالْيَمَّةُ تَمُوتُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً
مِّنْ عِندِنَا وَذَكَرَ الْغَابِطِينَ . وَإِسْمَاعِيلَ إِذْ رَدَّ
وَدَّ أَنْ يَسْتَرْحِلَ كُلِّ مِّنَ الْمَسْجُورِينَ . وَأَدْخَلْنَاهُ
فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ . وَذَا النُّونِ إِذْ
ذَهَبَ مُغْتَضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَمْ يَهْتَدِ بِهِ فَنَادَى
فِي الظُّلُمَاتِ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَجَدْتُ لَكَ
مِنَ الظُّلُمَاتِ . فَأَنجَيْنَاهُ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ
وَكُنَّا لَكَ شُجْرًا الْمُؤْمِنِينَ . وَذَكَرْنَا إِذْ نَادَى
رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

فَأَنجَيْنَاهُ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ
كَانُوا يَسْلُورُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا
وَرَهْبًا وَكَانُوا لِنَاصِحِينَ . وَالَّتِي أَحْصَيْنَا فَجَاءَ
فَقُلْنَا فِيهَا مِنْ رُّوحِنَا وَجَعَلْنَهَا وَأَنبَاءًا لِلْعَالَمِينَ
إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهَةٍ لَهُمْ جُثُودٌ
مِّنْ يَّمَلُ مِنْ الصُّلْبِ وَهُوَ يُؤْمِنُ فَلَا كُفْرَانَ
إِسْعَى وَإِلَّا كُفْرًا . وَحَرَامٌ عَلَى قَوْمٍ
أَهْلَكَهَا إِنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ . حَتَّى إِذَا فُتِنُوا بِأَجْحَدٍ
وَمَا جُوعٌ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ .
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَذَاقُوا سُخْرِيَهُ أَيْضًا
الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَتَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا
بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ إِنَّكُمْ وَمِيَائِعُودُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ . لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

الهِ مَا وَرَدُوا وَكَانَ فِيهَا خَلْدُونَ . هَمَزَ
 فِيهَا زَيْفٌ وَهَمَزٌ لَا يَسْمَعُونَ . إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ
 لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ . لَا يَسْمَعُونَ
 حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَلْدُونَ .
 لَا يُجْزَوْنَ فِيهَا وَالْأَرْجُحُ الْأَكْبَرُ وَتَلْقَاهُمُ الْمَلَكُ
 هَٰذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ . يَوْمَ تُطَوَّى
 السَّيَّمُ كَطَيِّ السَّجِلِ لِلْكَتَبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ
 فَتَبَعْنَا وَعَدَّ عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ . وَلَقَدْ كَتَبْنَا
 فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ
 الصَّالِحُونَ . إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ
 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ . فَلَئِمَّا يَوْجِي
 إِلَيْنَا أَمَّا الْأَوَّلُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ أَذْنُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرَى
 أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ . إِنَّ رَبَّكُمْ الْجَبَّارُ

مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ . وَإِنْ أَدْرَى
 لَعَلَّكُمْ فَتَنَّا لَكُم مَّتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ . فَلَئِمَّا يَوْجِي
 بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ .
 سُبْحَانَ الْحَمْدِ ثَمَانِي مِائَةٍ أَيْ مِائَةَ الثَّمَانِينَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتُورَ بَكُمْ إِنْ زُلْزِلَتِ السَّاعَةُ شَيْئًا
 عَظِيمًا . يَوْمَ تَرْوُفُهُمْ أَتَدْمَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ
 عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى
 النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ
 اللَّهِ شَدِيدٌ . وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ . كَتَبَ عَلَيْهِ اللَّهُ
 تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ .
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ
 فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِن سُورٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ

النصف

ثُمَّ مِنْ مَصْنُوعَةٍ خَلْقَةٍ وَغَيْرِ مَخْلُوقَةٍ لِبَيِّنٍ لَكُمُ
 وَتَقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ بِإِشَاءِ إِلَى آخِلٍ مَعَهُ ثُمَّ تَخْرُجُ حَبْلًا
 طِفْلًا فَمَنْ لَيْتَلَعُوا أَشَدَّ كُرْهًُ مِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى مِنْكُمْ
 مَنْ يُزِدُّ إِلَى أَمْرِ ذَلِكَ الْعَمْرِ لِكَيْ لَا يَفْلَحَ مِنْ
 بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ مَهِمَّةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا
 عَلَيْهَا الْمَاءَ أَفْتَرَتْ مَرَهَبًا وَابْتَدَتْ مِنْ كُلِّ مَرْجَحٍ
 هَيْجًا ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتُمْ خِجَا الْمَوْتِ
 وَأَنْتُمْ عَلَى كَذِبٍ قَائِمِينَ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
 لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ
 وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
 وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ثَانِي مِمَّنْ لَمْ يَسْأَلْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيرٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ
 الْحَرِّ يَوْمَ ذَلِكَ جَاءَتْكُمْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ
 بِغَلَاظٍ لِلْعَبِيدِ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ

عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ
 فِتْنَةٌ ائْتَلَبَ عَلَى وَجْهِ خَيْرٍ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ ذَلِكَ
 هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَنْفَعُهُمْ وَمَا لَا يَضُرُّهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ يَدْعُوا
 لِمَنْ ضَلَّ عَنْ أَقْرَبٍ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْتُ
 وَلَيْسَ الْعَشِيرُ إِنَّ اللَّهَ يَدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ مَنْ كَانَ يَظُنُّ
 أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ
 إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ
 مَا يَغِيظُ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ يَتْلُو وَإِنَّ اللَّهَ
 يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ إِنَّ اللَّهَ يَدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ
 وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا أَنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

خَرَمَ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَفَّتْ ظُلُمُتُهُ أَوْ تَهَوَّى بِهِ الرِّيحُ
 فِي مَكَانٍ سَحَابٍ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمْ شَعَائِرَ اللَّهِ
 اللَّهُ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
 إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نَحْنُ مُخْلِئُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَلِكُلِّ
 أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ
 مِنْ قُدْرَةٍ أَلَا تَعْلَمُونَ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَالْوَاحِدُ فَلَهُ اسْتَلُوا
 وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
 قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَلِلْفَقِيرِ الصَّلَوةَ
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَا لَكَ مِنْ
 شَعَائِرِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ
 عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا
 وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْمُعْتَرِكِ ذَلِكَ سَخَرْنَا لَكُمُ
 الْمَلِكَ تَشْكُرُونَ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا
 وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ

لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ
 إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُ
 كُلَّ خَوَافٍ كَافِرٍ الَّذِينَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ظُلُمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أَخْرَجُوا
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَخِزْيَانِهِمْ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ
 وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ السُّلُوكُ
 وَبِيعَ وَصَلَاتُكُمْ وَمَسْجِدُكُمْ ذِكْرُهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرٌ
 وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ
 الَّذِينَ إِذَا مَسَّ كُفْرُهُمْ فِي أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ مَوَالِكِهِمْ
 وَاتُّوا بِالزَّكَاةِ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ قَابِضُ الْبُؤْسِ وَإِنْ يَكُذِّبُوكَ
 فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ وَثَمُودُ
 وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبُوا
 وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمْلَأْتُ لِلْكَافِرِينَ نَجْمًا لَخَدْنَاهُمْ فُلُوفًا

الحزب

كَانَ نَكِيرًا فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ
 فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبْعَثُ لِكُلِّ قَوْمٍ مُنْشِدًا
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ
 بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ
 وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ
 وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ
 وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ
 وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَا
 إِلَى الْمَسِيرِ قُلُوبَ آيَاتِهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ
 نَذِيرٌ مُبِينٌ ، فَأَلْذِرُوا الْمُؤْمِنِينَ أَعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَكُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ، وَالَّذِينَ سَعَوْا
 فِي الْإِثْمِ الْمُجْزِينَ ، أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَجِيرِ
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
 الْفَرِيقُ الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ

ثُمَّ يَحْكُمُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ لِيَجْعَلَ
 مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فَتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 وَالْقَاسِيَةُ قُلُوبَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ
 وَلَيَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ لَكُم مِّنْ رَبِّكَ
 قِيَمٌ مِّنْ أَمْرٍ فَخَبِّرْ لَهُ قُلُوبَهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهْدِيدٌ
 الْإِنْسَانَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فِي مِرَّةٍ مِّنْ نَّهْيٍ لَّهُمْ السَّاعَةُ
 مَجْتَمِعَةً أَوْ يَنَالِيهِمْ عَذَابٌ يُومِ عَقِيمٌ أَمَلَكْتَ
 يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فِي حَيَاتِ النَّعِيمِ ، وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ، وَالَّذِينَ هَاجَرُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَاتَلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا
 حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ، لَيَدْخِلُنَّ
 مَدَنًا يَرْضَوْنَ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ

ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوبَ بِهِ ثُمَّ نُحِ عَلَيْهِ
 لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ غَفُورٌ ذَٰلِكَ بَارَ
 اللَّهُ يُوجِ الْيَاسِيفَ الْهَارِيَّةَ وَيُوجِجُ النَّهْرَ فِي السَّيْلِ
 وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ذَٰلِكَ بَارَ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ
 وَإِنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْمَآثِرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَخَسَّدُ الْأَرْضُ مِنْ حَضَرَةٍ إِنَّ اللَّهَ
 لَطِيفٌ خَبِيرٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ الْمَآثِرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ
 مَا فِي الْأَرْضِ وَالنَّارَ تَجْرِي فِي الْبَرِّ رِجَالَهُمْ وَبَنَاتُهُمْ
 السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بَازِئَاتٍ إِنَّ اللَّهَ
 بِالنَّاسِ لَرُوفٌ رَحِيمٌ هُوَ الَّذِي أَنْجَلَكُمْ مِنْكُمْ
 مِمَّنْ كُنْتُمْ تَخَافُكُمْ إِنْ الْإِنْسَانُ لَكَفُورٌ
 أَكَلِ امْتَنِعْ بَعَلْنَا مِنْكُمْ لَعَنًا فَجَعَلْنَا سَكُونًا فَلَا يَنَارُ عَنْكَ

ذَٰلِكَ وَلَدَعِ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَمَكْرُومٌ مُتَقَرِّمٌ
 وَإِنْ جَاءَكَ الْقَوْلُ فَخَلِّ الْأُمُورَ عَلَى خَلْقِهَا إِنَّ اللَّهَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ لَبَظِيرٌ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَإِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
 وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا
 وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ
 وَإِذَا تَنَادَى قَوْمٌ أَلَيْسَ لَنَا بِإِلَٰهٍ غَيْرُ اللَّهِ وَخَوَّفَهُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا الْكَافِرُونَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِي
 يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمْ قُلُوبًا أَفَأَنْتُمْ تُبْشِرُونَ بَشِيرًا مِنْ ذَلِكَ الَّذِينَ
 وَدَّعُوا اللَّهَ وَآيَاتِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَنْبَشِرُوا بَشِيرًا
 بِالْآثِمِ الْفَاسِقِ ضَرْبٌ مُشْكَلٌ فَاسَفَةٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقَ إِذَا بَابًا وَلَوْلَا جَهَنَّمُ
 لَفُتَّ إِنْ يَسْلُبْنَاهُمْ لَكَابِ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُونَ مِنْهُ

ضَعَّفَ الطَّلِبَ وَالْمَطْلُوبَ : مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
 قَدْ زِنَ أَنْ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ . اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ
 الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
 بَصِيرٌ . يَسْأَلُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى
 اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَابْتَغُوا الْوَسِيلَةَ إِلَيْهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ . وَابْتَغُوا فِي اللَّهِ
 سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَكُونُونَ . وَابْتَغُوا فِي اللَّهِ سُبُلًا لَعَلَّكُمْ
 تَكُونُونَ . وَابْتَغُوا فِي اللَّهِ سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَكُونُونَ .
 وَابْتَغُوا فِي اللَّهِ سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَكُونُونَ . وَابْتَغُوا فِي اللَّهِ
 سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَكُونُونَ . وَابْتَغُوا فِي اللَّهِ سُبُلًا لَعَلَّكُمْ
 تَكُونُونَ . وَابْتَغُوا فِي اللَّهِ سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَكُونُونَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ وَهُوَ الْغَنِيُّ الرَّحِيمُ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ . الَّذِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 قَالُوا أَتُحِبُّونَ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تُحِبُّوا أَنْفُسَكُمْ
 وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ . وَالَّذِينَ هُمْ إِذَا
 دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالُوا أَتُحِبُّونَ اللَّهَ أَكْثَرَ
 مِنْ أَنْ تُحِبُّوا أَنْفُسَكُمْ . وَالَّذِينَ هُمْ إِذَا دُعُوا إِلَى
 اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالُوا أَتُحِبُّونَ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ
 تُحِبُّوا أَنْفُسَكُمْ . وَالَّذِينَ هُمْ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ قَالُوا أَتُحِبُّونَ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تُحِبُّوا
 أَنْفُسَكُمْ . وَالَّذِينَ هُمْ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 قَالُوا أَتُحِبُّونَ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تُحِبُّوا أَنْفُسَكُمْ .
 وَالَّذِينَ هُمْ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالُوا أَتُحِبُّونَ
 اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تُحِبُّوا أَنْفُسَكُمْ . وَالَّذِينَ هُمْ إِذَا
 دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالُوا أَتُحِبُّونَ اللَّهَ أَكْثَرَ
 مِنْ أَنْ تُحِبُّوا أَنْفُسَكُمْ . وَالَّذِينَ هُمْ إِذَا دُعُوا إِلَى
 اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالُوا أَتُحِبُّونَ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ
 تُحِبُّوا أَنْفُسَكُمْ . وَالَّذِينَ هُمْ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ قَالُوا أَتُحِبُّونَ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تُحِبُّوا
 أَنْفُسَكُمْ .

الجزء
 ١٨

غُلْفَيْنِ . وَآتَيْنَا مِنَ الشَّجَرِ مَاءً يَنْزِلُ فَاسْكَنْهُ
 فِي الْأَرْضِ وَاتَّقِ عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَدِرُونَ .
 فَانْشَأْنَا لَهُ مِنْهُ جَنَّاتٍ مِنْ جَنَّةٍ وَغَنَّبَ لَهُمْ
 فِيهَا فَاكِهَةً كَثِيرَةً وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ . وَنَجَّيْنَاهُ
 مَخْرُجٍ مِنْ دُونِ مَسْجِدِهِ تَذَلُّتَ بِالْكَهْنِ وَصَنَعَ لِلْكَاهِنِ
 وَإِنْ لَكَ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبَرَةٌ نَتَقِيكُمْ مِمَّا فِي بَطُونِهَا
 وَلَكِنْ مِنْهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ .
 وَتَذَرُوهَا وَعَلَى الْأَنْعَامِ تَحَرُّونَ . وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ . فَقَالَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ
 أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً
 مَعَهُ لَاحِظًا لِمَا نَسَا الْأَوَّلِينَ . إِنْ هُوَ إِلَّا
 رَجُلٌ بِدْعَةٌ فَمَنْ يَتَّبِعْهُ فَيُضِلَّهُمْ حَتَّى حِينٍ . قَالَ رَبِّ

أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ . فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلَ
 بِأَمْرِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ .
 فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَازِيٍّ وَأَمَّا الْإِنْسَانُ
 مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ فَاخْلُطِينِي فِي الْكَوِينِ
 ظَلَمُوا أَنَّهُمْ مَعْرِفُونَ . فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ
 مَعَكَ عَلَى الْفُلِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَخَجَّنَا
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ . وَقُلْ هَبْ لِي مِنْ مِثْرَلًا
 مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ . إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةٌ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ . ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ
 بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ . فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
 أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
 وَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِمْ وَكَذَّبُوا
 بِإِلْعَاقِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا
 هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ بَاكِلٍ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَمَشْهُوبٌ

بِأَشْرُونِ . إِنْ أَنْعَمْتُ بِشَرِّكُمْ أَنْتُمْ
إِذَا تَسَرُّونَ . أَيْعِدْكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِثَّمْ وَكُنْتُمْ
شُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ . هِيَ هَاتِ مِثْمَا
لَا تُوعِدُونَ . إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا مَوْتُ
وَنَجْمٌ وَمَا نَحْنُ بِمُتَعَوِّدِينَ . إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ أَخْرَجَ
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ . قَالَ
رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ . قَالَ عَنَّا قَلِيلٌ
لِيُصِيبَ مَنْ دَمِنَ . فَأَخَذْنَاهُم بِالْحَنَاقِ فَجَمَعْنَاهُمْ
فِي النَّارِ فَبِعَذَابِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ . ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ
بَعْدِهِمْ قَرُونًا آخَرِينَ . مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَهْلَكَهَا
وَمَا يَنْتَظِرُونَ . ثُمَّ أَنْزَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى
كَلَّمَاجَاءَ أُمَّةٍ رَسُولًا كَذَّبُوا فَأَتَيْنَا بَعْضَهُمْ بِضَاءٍ
وَجَعَلْنَاهُمْ آخَرِينَ فَبِعَذَابِ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ . ثُمَّ
أَنْزَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ

إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلِكِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَادِينَ
فَقَالُوا الْوَيْلُ مِنَ ابْنِ إِسْرَءِيلَ وَمِثْلَنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَبِيدُونَ .
فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ . وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ . وَجَعَلْنَا ابْنَ
مَرْيَمَ وَإِيمَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ
وَعَيْنٍ . يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا
صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ . وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّةُ
وَاحِدَةٍ وَأَنْتُمْ بَكَرٌ فَاتَّقُوا . فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
كُلَّ حَزْبٍ بِالَّذِينَ هُمْ فِرْعَوْنٌ . فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَاتِهِمْ
حَتَّى جَاءَ . لِيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِذُّهُمْ مِنْ مِثْلِ قَوْمِ
نَارِ عَصَى لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ . إِنَّ
الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَيْرِ مَنْ هُمْ مُشْفِقُونَ . وَالَّذِينَ
هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ . وَالَّذِينَ هُمْ يُرِيدُونَ
لَا يَشْرِكُونَ . وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ

وَجِلَّةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ . أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ، وَلَا تَكْلَفُ نَفْسًا
 وُكُوفَهَا وَلَا دَيْنًا كِتْبُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 بَلَّغُوا لَهُمْ فِي عَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَهُمْ أَعْمَالُ مِنْ دُونِ
 ذَلِكَ هُمْ لِمَا عَمِلُوا ، حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ
 بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ ، لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ
 مِنَّا لَا تَنْصَرُونَ . قَدْ كُنْتُمْ إِلَيْنَا عَلِيكُمْ
 فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ . مُتَكِبِرِينَ بِ
 سَامِرَاتٍ تَجْرُونَ . أَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ
 مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ أَلَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ
 فَهُمْ لَمْ يَنْكُرُونَ . أَمْ يَقُولُونَ بِهِمْ نَزَّاجَةٌ هُمْ
 بِالْحَقِّ وَآخِرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ . وَلَوْ اتَّبَعَ
 الْحَقُّ أَهْوَاءَ هُمُ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ
 فِيهِنَّ بَلَايَتُهُمْ بِذِكْرِ هُمْ فَهُمْ عَنِ ذِكْرِ هُمْ مَعْزُونَ

الحزب

لَمْ تَسْلَمْهُمْ خَرَجَا فَرَجَ الْحَقِّ خَيْرٌ مِنْهُ
 الْزُرِّيَّاتِ . وَأَنْتَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّمُونَ
 وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلِجَنَّةِ فِي
 طَعْنَانِهِمْ يَفْجَهُونَ . وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا
 اسْتَعَاذُوا لَنَا مِنْهُ وَمَا يَنْصُرُ عَنْهُمْ . حَتَّىٰ إِذَا
 فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ بَابًا ذَا عَذَابٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبَسِلُونَ .
 وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ . وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ . وَهُوَ الَّذِي يُخَيِّبُ وَيُثَبِّتُ وَلَهُ يُفَتِّلُ
 الْقَبْلَ وَالْآخِرَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ . بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالُوا
 الْأَوَّلُونَ . قَالُوا إِنْ دَاكُنَّا نَرَانَا وَعِظَامًا إِهْنَا
 لَمَبْعُوثُونَ . لَقَدْ وَعَدْنَا لَكُنَّ وَآبَاءُ نَاهَذَا مِنْ قَبْلُ
 إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ . فَلَا مَنَ الْآخِرُ

وَأَرْحَمَنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ . فَاتَّخَذَهُمْ هَسْرَةً
 سَخِرَ بِهَا عَنْ أَنْفُسِهِمْ فَذَكَرُوا . وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَخْشَكُونُ
 أَنْ يَحْبُسَكُمْ إِلَیَّ يَوْمَ الْيَوْمِ بِمَا صَبَرْتُمْ وَأَنْتُمْ هُمْ الْعَاذِرُونَ
 قَالُوا كَذِبْتُمْ فِي الْأَرْضِ عِدَّةً سِنِينَ
 قَالُوا الْبَيْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ فَسْتَلِ الْعَادِينَ .
 قَالُوا — إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوَافِقُوا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 أَفَحَسِبْتُمْ أَنْ تُخَلَّاتُوا عَنْهَا وَأَنْتُمْ لَا تَشَاءُونَ
 فَتَحَالَى أُولَئِكَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا هُوَ رُبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ . وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُدَّ
 لَهُ مِنْهَا فَاْتَمَسَّ بِهٖ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ
 وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ وَفَرَضَهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا الْبَيِّنَاتِ

لَكُمْ تَذَكَّرُونَ . وَالزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا
 كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْ بَعِثُهُمَا فِي
 دِينِ اللَّهِ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَلِكَيْتُمْ عَذَابُهُمَا تَكُونُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 الزَّانِي لَا يَنْكِحُ الْإِسْرَافِيَّةَ أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا
 يَنْكِحُ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْفَحْشَاءَ ثُمَّ كُنَّ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَادَةٍ
 فَاجْلِدُوا هُمْ كُلَّ مِائَةِ جَلْدَةٍ وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً
 أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ . إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ . وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ
 اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ . وَيَذَرُوا عَنْهُ الْعَذَابَ

أَن تَقْرَأَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِأَلْفِ لَيْلٍ أَلْفَ لَيْلٍ
وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ ^{قَبْلًا} إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ
وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ
لَا نَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ
مِنْهُمْ مَا أَتَى مِنَ الْبَغْيِ وَالَّذِي تَوْفَى كِبْرُ مِنْهُمْ
لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ لَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمْ نُفُوزَ
الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِنَفْسِهِمْ وَقَالُوا هَذَا أَفْكٌ
بَيْنَ ۝ لَوْ جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شَهَادَةٍ فَاذْهَبُوا
بِالشَّهَادَةِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَافِرُونَ
وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِذْ
تَلَقَوْا نَارَ لَيْلِيكُمْ وَقُولُونَ يَا أَوَاهٍ كُرْ مَالِيسَ
لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَمَوْجِدًا اللَّهُ عَظِيمٌ

وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمْ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَشْكُرَ
بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ۝ يَعِظُكَ اللَّهُ
أَنْ تَعُودُوا لِلْمِثْلِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝
وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝
إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَلْحَةُ فِي الَّذِينَ
آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَأَلْفَ فَضْلٍ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ سَرُوفٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَوْ لَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ
لَحْدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ وَلَا يَأْتِلُ أُولَئِكَ الْفَخْرَ مِنْكُمْ وَالْأَسْرَةَ
أَبْرِيُونَ أُولَئِكَ الْقَرْنَى وَالْمُسْتَكِينِ وَالْمُسْتَكِينِ فِي

النفس

سَيِّدِ اللَّهِ وَلِيخْفُوا وَلِيَصْفُوا الْأَحْيَاءُ إِنْ
يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ . إِنَّ الَّذِينَ
يَرْمُونَ الْحَصَنَ الْغَفِيلَتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ . يَوْمَ تُنْفَخُ
عَلَيْهِمُ السِّتْرُ وَيَأْخُذُ بِهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
يَوْمَ يُؤْخَذُ بِهِمُ اللَّهُ وَرَبُّهُمْ لَكُمُ الْحُكْمُ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ
اللَّهَ مُوَالِيُ الْمُؤْمِنِينَ الْحَبَشَةُ لِلْغَيْبِ وَالْغَيْبُ
وَالْغَيْبُ لِلْغَيْبِ وَالْغَيْبُ لِلْغَيْبِ وَالْغَيْبُ لِلْغَيْبِ
لِلْغَيْبِ أَوَّلُكَ مُبَرِّئُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
مُذَكَّرَةٌ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا
بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَبَسُّوا عَلَى أَهْلِهَا
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ . فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا
فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ
وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ازْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ . لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ . قُلْ
لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ إِنَّ خَيْرَ مَا يَصْنَعُونَ .
وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ بَنِي
أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْاِرْبَابِ مِنَ الرِّجَالِ
أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ
وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ

وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَأَنْتُمْ أَوْلَى الْأَيَّامِ مِنْكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِيَّاكُمْ
إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ . وَإِسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى
يُنْفِقَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ
مِنْكُمْ لَكَتْ إِيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَلَوْ هُمْ
زِنَالٍ إِنَّ اللَّهَ لَذِي اسْتِكْرَاءٍ لَا تَكْرِهُوا عَلَيْهِمْ عَلَى الْبَغَاءِ
إِنْ أَرَادَنْ تَخَفًا لَتَبْتَغُوا عَنْهُمْ خِيَارَ الدُّنْيَا وَرَنَ
يَكْرَهُونَ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ
رَحِيمٌ . وَلَقَدْ آتَيْنَا الْبَنِيَّ الْإِسْرَافِيَّةَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
مِنْ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِ وَمَوْعِظَةً لِلتَّقِيَّةِ . اللَّهُ
نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ غَرْمَلُ نُورِهِ كَمِثْقَلِ كَوْكَبٍ
فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ فِي زَجَاةِ الزَّجَاةِ كَأَنَّهَا
كَوْكَبٌ دَرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ

لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يَضِيءُ وَلَوْ لَمْ
تَمْسَسْهُ نَارٌ تُوْرُ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ
يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ . فَيُتَوَبُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ
وَيَذْكُرَ فِيهَا اسْمَهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ
رِجَالًا لَا تَلْمِزُهُمْ تِجَارَةٌ وَكَابِيعُ غَرَرٍ ذَكَرَ اللَّهُ وَإِقَامَ
الْقِسَافَةِ وَإِشَاءَ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ
الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ . لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا
وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَزِدُّ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ . وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ مُدْهَمَةٍ
يُحْسِبُهَا الْعُلَمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَجِدُوا فِيهَا
شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ قُوْفَةً حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ
أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَحِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ قَوْفٍ
مَوْجٌ مِنْ قَوْفٍ سَحَابٌ ظَلَمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ

إِذَا أَخْرَجَ يَدَكَ مِنْ جَيْبِكَ مَا وَمَنْ لَمْ يَجِبْ لِلَّهِ لَهُ
 نَوْمًا فَغَالِ مِنْ نَوْمِهِ . الْفَرْتَانِ اللَّهُ يُسَبِّحُ لَهُ
 مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالْقُتَيْرِ صَافَتْ
 كُلُّ قَدْعٍ عَلَى صَلَواتِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ
 الْفَرْتَانِ اللَّهُ يُنْزِلُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ
 يُغْشِيهِ سَحَابًا مَافَرَى الدَّرَقِ يُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُزِيلُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِي سَائِلٍ مِنْ يَدٍ تُصِيبُ
 مَنْ يَشَاءُ وَيُصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ
 يَقْدَحُ بِالْأَبْصَارِ . يَتْلُو اللَّهُ الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنُ
 أَنْ فِي ذِكْرِهِ لَعْنَةُ لَأَبْلِ الْأَبْصَارِ . وَاللَّهُ خَلَقَ
 كُلَّ شَيْءٍ مِنْ مَاءٍ فَتَعْمَرُونَ مَنْ يَمْشِ عَلَى رِجْلَيْهِ
 وَنَهْلُهُمْ مَنْ يَمْشِ عَلَى رِجْلَيْهِ وَنَهْلُهُمْ مَنْ يَمْشِ
 عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

شَيْءٍ قَدِيرٌ . لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِيقَاتٍ وَاللَّهُ مُجِيبُ
 مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . وَيَقُولُونَ آمَنَّا
 بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فِئْتًا مِنْهُمْ
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا
 دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ
 مُعْرِضُونَ . وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ
 مُذْعِنِينَ . أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ أُنْزِلُوا مِنْ
 يَحْفَافٍ أَنْ يَخِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ يُدْأَوُكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ . إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا
 إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُتَّقُونَ . وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ نَجِّسْ
 اللَّهُ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ . وَاقْتُمُوا
 بِاللَّهِ جِهَدَ إِنَّمَا يَنْهَى لَنْ أَمْرَهُمْ لِيُخْرِجُونَ فَلَا
 تَقْسِمُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

الحزب

فَاَطِيعُوا اللَّهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
 عَلَيْكُمْ مَاحِضٌ وَعَلَيْكُمْ مَاحِضَتُمْ وَإِنْ يُطِيعُوا
 تَحْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
 وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ
 فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ
 مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا
 وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا
 الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ، لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِي النَّارِ وَلَيْسَ
 الْمُصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَوةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ

ثِيَابِكُمْ مِنَ الْغَيْظِ وَالْخَمْرِ وَمِنْ مَسِّ امْرِئِكُمْ بِامْرَأَةٍ
 عَوْرَتِ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ ذَلِكَ
 مَا أَفَوْنَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَإِذَا
 بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ، وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّذِينَ
 لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ
 ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ
 خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ
 وَلَا عَلَى الْأَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ
 بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِهْمَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ

أَوْ يَوْتِ أَحَدُكُمُ أَوْ يَمُوتَ خَالِكُكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ
 أَوْ صَدَيْقُكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا
 فَإِذَا حَضَرَكُمْ يَوْمَانِ مَسْأَلُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَتَجِدُ مِنْهُنَّ عَذَابَ اللَّهِ
 مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا
 حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ
 لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
 بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
 يَسْكَلُونَ مِنْكُمْ لَوَإِذَا فُتِحَتْ أُمُورُ الَّذِينَ يَخْلَفُونَ
 عَنْ أَمْرِ أَنْ تُعِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 إِلَّا أَنْ يَنْتَهِى مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُنَزِّلَ السَّلْجَ مِنَ السَّمَاءِ وَلَهُ يُنَزِّلُ السَّلْجَ مِنَ السَّمَاءِ وَلَهُ يُنَزِّلُ السَّلْجَ مِنَ السَّمَاءِ
 تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ
 لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا الَّذِي لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَمْ يَخْشَ وَلَدًا وَلَهُ الْكِبَرُ لَهُ شَرِيفُ الْمُلْكِ وَخَلَقَ
 كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رُحِمَتْ قُدْرُهُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْهَمَّةَ
 لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَشْيَاءٍ
 ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيًّا وَلَا نَشُورًا
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا افْتِكَارُكُمْ
 وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
 وَقَالُوا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكْتَبَهَا فَهِيَ تَمْلَى عَلَيْهِ
 يَكُونُ وَأَصِيلًا قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا

وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي
 الْأَسْوَاقِ لَوْ لَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا
 أَوْ يُنَزِّلُ إِلَيْنَا كِتَابًا أَوْ يَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا
 وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا مَرْجُلًا مَسْحُورًا
 أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَبِيلًا بَارَكَ الَّذِي أَنْشَأَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا
 مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ جَارِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ
 دُورًا بَلَا كَذِبُوا بِأَنْشَاءِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
 بَأْسًا عَدِيدًا إِذَا رَأَوْا مِنْهُم مَكَانٍ بَعِيدٍ
 سَمِعُوا لَهُمْ أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ وَإِذَا الْقَوَا مِنْهَا مَكَانًا
 طَبَقًا مَتَرَيْنِ دَعَا هُنَا لَذَّةٌ تُبَوَّرُ لَا تَذَعُوا الْيَوْمَ
 ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قَدْ أَذَلِكَ
 خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ
 فِيهَا زَوَاجٌ وَصِيْرٌ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى

رَبِّكَ وَعَذَابُ مَسْئُولٍ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ رَبُّكَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ عَاثِمُ أَخْلَكْتُمْ عَلِيٍّ
 هُوَ كَذِبٌ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا
 كَانُوا يَلْبِغُونَ لَنَا أَنْ نَخْذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ
 وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآلِيَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا
 قَوْمًا ثُبُورًا فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ
 صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نَذْنَهُ عَذَابًا كَبِيرًا
 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا أَنْهُمْ لِيَاكُلُوا
 الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ
 فِتْنَةً أَتَضْحَكُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا وَقَالَ
 الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ
 أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا
 عُتْوًا كَبِيرًا يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَ
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا وَقَدْ

إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا . أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا .
وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ بِالسَّحَابِ وَنَزَلَ الْمَلَائِكَةُ نَزِيرًا
أَمَّا يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ
عَسِيرًا . وَيَوْمَ يُعْضِزُ الظُّلُمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي
أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا . يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
فُلَانًا خَلِيلًا . لَئِنْ أَصْنَفِي مِنْ الدَّيْءِ فَتْرَةً إِذْ
جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا . وَقَالَ
الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ
مَهْجُورًا . وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَجْمٍ عَدَدًا
مِنْ الْجُزْأَيْنِ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا . وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ
تَرْتِيلًا . وَلَا يَأْتُوكَ بِمِثْلِ الْإِنْشَاءِ الْفَاسِقِ

وَأَحْسَنَ تَقْسِيمًا . الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ
إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ تَرْمَكُوا فَيُحْمَلُونَ سَبِيلًا
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَ أَخَاهُ هَارُونَ
نَازِرًا . فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا فَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيرًا . وَقَوْمُ نُوحٍ إِذْ أَنْذَرْنَاهُمْ
أَنْ يَرْسُلُوا فِرْعَوْنَ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا
لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا . وَعَادَ وَاقُودَ وَأَصْحَابَ الْأَنْبُوتِ
وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا . وَكُلًّا ضَرَبْنَا لِلْأَشْقَاءِ
وَكُلًّا تَبَرْنَا تَبِيرًا . وَلَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ
الْأَمْرَ إِذْ يَكُونُوا لَهُمْ السَّوَاءُ أَفْكَرَ بِكُونِهَا يُرْوَاهَا بَلْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ نَجْوًا . وَإِذَا مَرَأُوسُ الْإِنْسَانِ يَتَّخِذُ وَثْقًا
أَلَا مَرُؤًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا . إِنْ كُنَّا لَنُضِلُّنَا
عَنِ الْمَقْتَبِ لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
بِحِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا . أَلَمْ تَرَ

مِنْ لَخَذَ الْمَاءَ هَوَّةً فَأَنَّتْ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا
 أَمْ تَحِبُّ أَنْ أَكْثُرَ مِمَّنْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَفْقَهُونَ
 أَنْ هُمْ لَا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا
 إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَذِ الظَّلَاةِ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَكِينًا نَمُّ
 جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا
 يَسِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ
 سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ
 تُبْشِرُ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَتُورِي الْأَشْجَارَ أَفْجَاءً بِمَا فِيهَا خَلْقًا
 أَنْعَامًا وَأَنَاسِيًا كَثِيرًا وَاتَّقِ صَرْفَ نَفْسِهِ بَيْنَهُمْ
 لِيَذَرَ كَذِبًا فَيَقْبِلَ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 وَتَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ فِي كُلِّ فَرَجٍ نَزِيرًا فَلَا تَطْلُعُ الْأَشْجَارُ
 وَأَنْعَامُهُمْ بِمَا يَرْحَمُهُمْ إِلَّا كَيْسِيرًا وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
 الْبَشَرَيْنِ هَذَا عَذِيبٌ فَرَاتٌ وَهُمَا بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَخَيْرًا أَمْ جُورًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ
 الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا
 وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ
 وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا فَلَمَّا سَأَلْنَاكَ عَلَيْهِ مِنْ
 آخِرِ الْأَمْرِ شَاءَ أَنْ يَخَذَ إِلَيْنَا سَبِيلًا
 وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَبِيرِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيَجْزِي عَمَلَهُمْ
 وَلَكِنِّي يَهْدِي لَكُمْ سُبُلَ الْبَرِّ خَيْرًا إِنَّ الَّذِي خَلَقَ السَّمْعَ
 وَالْأَبْصَارَ وَمَا يَلِينُهَا فِي سِتْرَةٍ آتِي شَرًّا أَسْتَوِي
 عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسْئَلُكُمْ بِهِ خَبِيرًا وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْتَ تَقُولُ يَا
 نَامُوسًا وَنَادَاهُمْ نَقُورًا تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي
 السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا مُنِيرًا
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ

يَا كَرُّ أَوْ أَرَادَ شَكْرًا وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ
 يَشْكُرُونَ عَلَى الْإِزْزِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ
 قَالُوا سَلَامًا وَالَّذِينَ يَبِيسُتُونَ لِرَبِّهِمْ سُبْحًا
 وَوَقِيًا مَاءً وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِفْنَا عَذَابَ
 جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ
 مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا
 وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا وَالَّذِينَ
 لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْرَاطِيقَ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 فَأِنَّ رَبَّكَ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ

الْزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِالْغَوَامِرِ وَكِرَامًا وَالَّذِينَ
 إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يُخَيَّرُوا عَلَيْهِمْ أَصْحَابًا وَعِبِيدًا
 وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَنْزَلِ اجْنَا
 وَذُرِّيَّتِنَا قُرْءَانًا وَاجِبًا وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا
 أُولَئِكَ يُخْرَجُونَ مِنَ الْعَرْفَةِ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا
 نَجْمَةً وَسَلَامًا خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا
 وَمُقَامًا فَلَمَّا يَبْعَثُوا يَكْفُرُ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ
 فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأِنَّ رَبَّكَ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ

الحزب

فَكَذَّبُوا فَسَيَأْتِيَهُمْ آيَاتُنَا آتَاءً
يَسْتَرْجِعُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ
الَّتِي كُنَّا نَمُزُّهَا مِنْ تَحْتِهَا مَاءً نَمُزُّ مِنْ
تَحْتِهَا نَخْلًا نَنزِلُ مِنْ تَحْتِهَا سُلَيْمَانَ
وَأَن رَّبُّكَ لَهُ الْعَرْشُ
الْعَظِيمُ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ
أَنْتَ الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ قَوْمٌ قُورَعُونَ
الْأَيْتَقُونَ قَالَ رَبِّ
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ وَيَضِيقُ صَدْرِي
وَيَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى الْغَابِرِينَ
فَلَمْ يَكُنْ لِي دُونُكَ نَذِيرٌ فَكَأَنَّكَ
أَتَانَا مَكْرُوسًا فَتُفَادِحُونَ فَاقْبَلْ
فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا
رُسُلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَن أَرْسِلْ مَعَنَا
بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ لَا شَرَّ لَكَ فِيْنَا وَلَئِنْ
أَوَلَيْتَ فِئْتَا مِنْ عِجْمِكَ سِينِينَ
فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالَ فَطَلَّهَا
إِذَا

وَأَتَيْنَا الثَّالِثِينَ فَسَمِعْتُ مِنْكَ
لِي سَرْفٍ وَجَلَلْتُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
وَتِلْكَ رَهْمَةُ رَبِّي
عَلَيَّ أَن عَذَّبْتُ بِنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا
رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ قُلْ لِيُؤْتِيَهُ
الْكَافِرُونَ قَالَ رَبُّكَ وَرَبُّ الْآلَاءِ
الْأُولَى قَالَتْ
إِنَّ رَسُولَكَ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْنَا لَمَنْحَرٍ
قَالَ رَبُّ الشَّرَفِ وَالْمُغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قَالَ لَيْسَ أَشَدُّ
الْمُتَافِرِينَ لَا جَبَلُكَ مِنْ الْمُسْجُونِينَ
قَالَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَكَ يَدٌ مُبِينَةٌ قَالَتِ
الْمُتَكَبِّرِينَ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ
قَالَ قَوْمُهَا فَذَاهِبِي عَنْهُمْ
فَإِنَّهُمْ شَرٌّ مِنْكُمْ وَنَزَعَ يَدَهُ فَذَاهِبِي
عَنْهُمْ لِلشَّظِيرِينَ قَالَ لِلْمَلَأَةِ
حَوْلَهُ أَن هَذَا السِّيرُ طَلِيمٌ يُرِيدُ
أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِرٍّ
فَمَاذَا تَأْمُرُونَ

كَانَ الْيَهُودُ وَالنَّاصِرَةُ فِي الدِّينِ شَيْئًا
يَا نَوَافِلُ كُلِّ دِينٍ عَلَيْهِمُ النَّارُ النَّارُ لِيَقَاتِ
يَوْمَ مَعْلُومٍ وَفِي الدِّينِ شَيْئًا لَكُمْ مَجْمُوعُونَ
لَكُنَّا نَتَّبِعُ الشَّجَرَةَ إِنَّكُمْ تَوَافُرُ الْعَالِيِينَ
فَلَمَّا بَاءَ الشَّجَرَةَ قَالُوا لِمَ نَعْمُونَ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ
كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيِينَ قَالُوا نَعْمَ وَإِنَّكُمْ إِذَا
لَمِنَ الْمَقْسُورِينَ قَالَهُمْ مُوسَى الْقَوَامَاتُ أَنْتُمْ
مَأْمُورُونَ فَاتَّوَجَّهْتُمْ وَبَعِثْتُمْ قَالُوا بَعْدَ
فِي دِينِ إِيَّاكُمْ الْخَالِدُونَ قَالَتِ مُوسَى عَصَاهُ
فَإِذَا هِيَ تَلْتَفِتُ مَا يَفْعَلُونَ قَالَتِ الشَّجَرَةُ
لِيُذِينَ قَالُوا لِمَ نَبْعِدُ السَّالِينَ رَبِّ مُوسَى
وَنَارُونَ قَالُوا أَنْتُمْ لَقَبْتُمْ أَنْ أَدْنَى لَكُمُ الرَّائِدُ
الْمَسِيرُ فَإِنْ كَانَ كَيْدُ الشَّيْطَانِ فَلَسَوْفَ تَصْلُونَ
لَا قِطْعَ أَيْدِيكُمْ وَأَنْجَلَكُمْ مِنْ خَلْفِ وَلَا صَلْبَكُمْ

أَجْعِينَ قَالُوا لَا صَبْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُقْلِبُونَ
إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا
أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أُنْزِلَ عَلَيْكَ
إِنَّكُمْ مُسْمِعُونَ فَارْسَلْ فَرَعُونَ فِي الْمَدَائِدِ خَيْرٌ
إِنَّهُمُ الْخَالِدُونَ لَشَرِّ دَمَةٍ قَلِيلُونَ وَإِنَّهُمْ لَفَاعِلُونَ
وَإِنَّا لَجَمْعٌ خَذِرُونَ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّتِ وَعَيْنَ
وَكُنْزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ كَذَلِكَ وَأَوْفَيْنَاهُم بِمَا كَانُوا
فَاتَّبَعُوهُمْ مَشْرِقِينَ فَلَمَّا أَتَاهُ السِّمْعَانُ قَالَ لِحَبِيبِهِ
مُوسَى إِنَّا لَمَذْمُورُونَ قَالُ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَفْقِدُونَ
فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ
فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالْقَوْدِ الْعَظِيمِ وَأَزَلَّتْ
شَرَا الْآخِرِينَ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْعِينَ
ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
الْأَكْثَرُ مِنْهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَمَوْعِظٌ

الرَّحِيمِ وَأَنذَرْتَهُمْ نَارَ أَيْتِهِمْ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنظُرُ
لَهَا عَافِيَةً قَالُوا هَلْ يَنْفَعُوكُمْ إِذْ تَدْعُونَ أَوْ
يَنْفَعُوكُمْ أَوْ يُضَرُّوكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَجَدْنَا لَهَا كَيْدًا لَّيًّا قَالُوا
قَالَ إِنَّمَا أَنتُمْ مَآكِلُهُمْ تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَأَبَاءُكُمْ
الَّذِينَ أَتَقَدَّمُونَ فَاغْمِزْهُمْ عَذِيقًا لِّأَرْبَابِ الْعَالَمِينَ الَّذِي
خَلَقَ قَوْمَ يَمُودَ وَالَّذِي تَبَيَّنَ لَهُ الْيُسُفُفُ وَالْيُسُفُفُفُ
وَأَذْأَعِرْضَتْ لَهُمْ يَشْفِيَانِ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِيَنِي
وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ
رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَارْحَمْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِّي
لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ
جَنَّةِ النَّعِيمِ وَارْحَمْنِي يَا أَيْتَهُ كَانَ مِنَ
الضَّالِّينَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا
يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

وَأَنذَرْتَهُمْ جَنَّةَ النَّارِ وَبَرَزَتْ أَجْنَمُ الْغُورِ
وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مَا يَنْفَعُكُمْ أَوْ يَضُرُّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَجَدْنَا لَهَا كَيْدًا لَّيًّا قَالُوا
قَالَ إِنَّمَا أَنتُمْ مَآكِلُهُمْ تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَأَبَاءُكُمْ
الَّذِينَ أَتَقَدَّمُونَ فَاغْمِزْهُمْ عَذِيقًا لِّأَرْبَابِ الْعَالَمِينَ الَّذِي
خَلَقَ قَوْمَ يَمُودَ وَالَّذِي تَبَيَّنَ لَهُ الْيُسُفُفُ وَالْيُسُفُفُفُ
وَأَذْأَعِرْضَتْ لَهُمْ يَشْفِيَانِ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِيَنِي
وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ
رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَارْحَمْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِّي
لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ
جَنَّةِ النَّعِيمِ وَارْحَمْنِي يَا أَيْتَهُ كَانَ مِنَ
الضَّالِّينَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا
يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

الْأَرْضَ لَوْ أَنَّ قَالُوا وَمَا عَلَيْنَا مِنْ حِسَابٍ وَتُفَعَّلُونَ
إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ وَمَا أُنَا
بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ
قَالُوا لَنْ نَمُوتَ ثُمَّ نَآلُكُمْ فَأَنذِرْ لَكُم مِّنَ الْمُنْجِزِينَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمٌ كَاذِبُونَ فَاصْبِرْ لِمَن يَنفِي
وَيَنْهَنَّهُمْ فَقَا وَتَحْفِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَلَنَجْنِيَهُ وَمَنْ مَعِيَ لَفُلْكَ الشَّحُونَ ثُمَّ أَغْرَقْنَا
بَعْدَ الْبَاقِينَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَمَوْلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ
كَذَبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمُ مُّوسَى
الْأَتَقُونَ إِيَّايَ أَتُؤْمِنُونَ إِيَّايَ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتَشْكُرُونَ
بِكُلِّ رِيحٍ آتَتْ تَعْتَبُونَ وَتَسْتَحْذِرُونَ مِمَّا رَمَعُ

لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ وَإِذَا بَلَغْتَ الْبَحْثَ
جَبْرُونَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَأَتَقُوا الَّذِي
أَمَرَ كَذِبًا تَكُونُ أَمَرَ كَذِبًا بِأَسْمَاءِ وَبَنِي
بَنَاتٍ وَيُؤُونَ إِيَّايَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا لَوْ سَأَلْنَاكَ عَنْ آيَاتِكَ لَكُنْ مِنْ
الْأَوَّاهِينَ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ وَمَا
نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ فَكَذَّبُوا فَأَمْلَكْنَاهُمْ إِنْ فِي
ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَبَتْ قَوْمُ الْمُرْسَلِينَ
إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هَارُونَ أَتَتَّقُونَ إِيَّايَ لَكُمْ
أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَتَمْرُكُمْ أَتَمْرُكُمْ فِي مَا هُمْ مِنَ الْغَيْبِ فِي جَنَّتِ وَبَنِي
وَمَرْعٍ وَنَحْلٍ طَلْعًا مَّصِينٍ وَتَشْكُرُونَ مِمَّا رَمَعُ

عَلَى أَقْلِكِ إِنَّمَا يُلْقُونَ أَسْفَعَ وَكَثَرَهُمْ
كَاذِبُونَ . وَالتَّصَدَّقَ بِمَنَّهُمُ الْغُلُونَ . أَلَمْ
تَرَ أَنَّهُمْ فِي كَلَامِهِمْ يَسْمُونَ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ
مَا لَا يَفْعَلُونَ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا وَانْصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طس تلك آيات القرآن وكتب مبين . مده
وشرى للذين آمنوا . الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ لَا يَخْلَعُونَ
أَنْ أُنذِرَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ نَزِيلًا لِمَنْ أَعْمَاهُمْ
فَهُمْ يَتَّبِعُونَ . أُولَئِكَ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ . وَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ لَمُسَّاتُونَ . وَإِنَّكَ لَتَلْقَى السَّعِيرَ

الحزب

مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ . إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَقْلِهِ إِنِّي
أَشْتُ نَارًا سَائِغًا مِنْهَا يُخِيرُ أَوْ أَيْتُكُمْ نَارًا
فَيَسْأَلُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَهْتَلُونَ . فَلَمَّا جَاءَهُ مَا نُزِّلَ فِيهِ
يُورِيكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ . يَا مُوسَى إِنَّ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَالْوَعَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا ظَنَرَ أَنَّهُ جَانٌّ وَلَمَّا
مَدَّ يَدًا لَمْ يَلْعَقْ يَدَهُ يَمُوتُ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ
لَدَيْكَ الْمُرْسَلُونَ . إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حِسًّا
بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ . وَأَدْخِلْ يَدَكَ
فِي جَيْبِكَ تَخَرِّجْ يَدًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تَمْنَعِ الْبَيْتَ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ .
فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَيْتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ .
وَحَدَّوْا بِهَا وَاسْتَفْتَنَاهَا أَنْفُسَهُمْ ظَلَمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَلَقَدْ أَنبَا

دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 فَتَنَّا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَرِثَ
 سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمُنَا سَنُطَوِّقُ
 الطُّغْرَاءَ وَأَوْتِنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفُتْنُ
 الْبَيْنُ وَخَيْرُ السُّلَاطِينِ جُنُودُهُ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ
 وَالطُّغْرَاءُ فَهَمُّ يَوْمَئِذٍ حَتَّى إِذَا اتَوْا عَلَى وَادٍ
 الْقَمَلِ قَالَتْ ثَلَاثَةٌ بِأَيِّهَا الْفَتْحُ ادْخُلُوا مَسَاكِينَكُمْ
 لَا يَخِيطُكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَتَشْعُرُونَ
 فَمَنْهُمْ ضَحَّكَاءٌ مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ ارْزُقْنِي
 أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
 وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَخْلَفَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
 عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَتَقَدَّ الطُّغْرَاءُ فَقَالَ مَا لِي
 لَا أَدْرِي الْمَسْأَلَةَ هَذِهِ أَمْ حَسْبُكَانِ مِنَ الْغَائِبِينَ
 لَا نَعْدُ بِنِسْبَةِ عَدَابَاتِهِ تَدِيدًا أَوْ لَا تَدِيدَةً أَوْ

تَأْتِيهِ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ فَكَتَبَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
 أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطُ بِهِ وَخَشَّكَ مِنْ سَبَابِ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُ عُكْمًا وَوَدَّعْتُ مِنْ
 كُلِّ نَفْسٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا
 يَسْبُحُونَ لِلَّذِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ فِيهِمْ
 أَشْيَاءٌ مِّنْ فَضْلِهِ فَمِنْ غَيْرِ السَّبِيلِ ثُمَّ لَا يَهْتَدُونَ
 إِلَّا لِيَسْخَدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيمِ الْقَدِيرِ قَالَ
 سَخَطْنَا أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
 أَنْفَسَ بِكُنْشِي هَذَا قَالَ لَهُ الْيَهُودُ ثُمَّ قَوْلَ عَنْهُمْ
 فَاظْطَرُّ مَا ذَا يَرْجِعُونَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْءَا
 إِنِّي إِلَاقِي إِلَيْكُمْ كَرِيمٌ - انْتَوَيْنَ سُلَيْمَانُ
 وَأَمَرَ لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - أَلَا تَعْلَمُونَ

عليه واقتوني مسلمين : قالت يا ايها المسكوا
اقتوني في امري ما كنت قاطعة امرأته تشهدون
فالواحد او لوافقوا ولوا باس شديد ولا امر
اليك فانظري ما ذا تأمرين : قالت ان الكوك
اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها
اذلة وكذلك يفعلون . واني مرسله اليهم
بهدية فنظروا بمرير رجح المرسلون . فلما
جاء سليمان قال ائخذوا نذر مالي فما ائخذ الله
خيرا مما ائخذوا بذا ائخذوا بديتكم تفرحون
ارجع اليهم قلت ائخذوا بديتكم لا قبل لهم بها
واخرجناهم منها اذلة وهم صغرون . قال
يا ايها المسكوا ائذي يا نبي عرشها قبل ان ياتي
مسلمين . قال عفي عنك من الجن انا اتيك به
قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي

امين . قال الذي عند ملك من الملوك
انا اتيك به قبل ان ياتيك ملكك
فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي
ليسلوني عاشكر ام اكفر ومن شكر فاما
يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم
قال نكروا لها عرشها ننظر ان تهدي ام تكون
من الذين لا يهتدون . فلما جاءت قبل اهلها
عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها
وكنا مسلمين . وصدها ما كانت تعبد
من دون الله انها كانت من قوم كفرون
فلما ادخل الصرح فلما رآه حسبه لجة
وكشفت عن سابقها قال انه صرح ممر من
قوا ابراهيم . قالت ربي اني ظلمت نفسي واسلمت مع
سليم لله رب العالمين ولقد ارسلنا

وَأَنْتُمْ تَقْرُونَ . وَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً
مِنْ دُونِ النِّسَاءِ . بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّجَاهِلُونَ . فَمَا
كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ
قَرِيبًا إِنَّهُمْ إِنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ . فَاجْعَلْ لَهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا نَفَقَدَ مِنْهَا مِنَ الْغَابِرِينَ .
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا نِسَاءً مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ .
ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى
اللَّهُ خَيْرٌ أَمْ مَا يَنْشُرُكُمْ . أَمْ أَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حُلَّةً
وَأَنْبَتَ بِهِجَاتٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ . أَمْ أَنْ جَعَلَ
الْأَنْزَارَ قُرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ
لَهَا سُرَابِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا إِنْ كُنْتُمْ
مَعَ اللَّهِ بَلْ لَكُمْ تَعْلَمُونَ . أَمْ أَنْ يُجِيبُ

وَأَنْتُمْ تَقْرُونَ . وَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً
مِنْ دُونِ النِّسَاءِ . بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّجَاهِلُونَ . فَمَا
كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ
قَرِيبًا إِنَّهُمْ إِنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ . فَاجْعَلْ لَهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا نَفَقَدَ مِنْهَا مِنَ الْغَابِرِينَ .
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا نِسَاءً مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ .
ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى
اللَّهُ خَيْرٌ أَمْ مَا يَنْشُرُكُمْ . أَمْ أَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حُلَّةً
وَأَنْبَتَ بِهِجَاتٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ . أَمْ أَنْ جَعَلَ
الْأَنْزَارَ قُرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ
لَهَا سُرَابِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا إِنْ كُنْتُمْ
مَعَ اللَّهِ بَلْ لَكُمْ تَعْلَمُونَ . أَمْ أَنْ يُجِيبُ

الجزء
٢٠

الْمَضْطَرُ إِذَا دَعَاهُ وَ يَكْشِفُ الشُّعْ وَيَجْعَلُكُمْ
 خُلَفَاءَ الْأَرْضِ عَالِمٌ مَعَ اللَّهِ مَعَهُ كَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ
 آمَنَ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتٍ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلْ
 الرِّيحَ بُشْرَى بَيْنَ يَدَيْ نَحْمَتِهِ عَالِمٌ مَعَ اللَّهِ
 تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ . آمَنَ يَسُدُّوا
 الْخَلْقَ ثُمَّ بَعِيدًا وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ عَالِمٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ مَا تُؤْمِنُونَ أَنْتُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ . قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ . إِنْ
 يَبْعَثُونَ . بَلْ أَذْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْأَشْرَةِ بَلَّغَهُمْ
 فِي شَيْءٍ مِنْهَا بَلَّغَهُمْ مِنْهَا عَمُونَ . وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَمْ دَاكُنَّا تُرَابًا وَابْقُوا أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ .
 لَقَدْ وَعدْنَاكَ الْإِخْرَاقَ الْبَاقِيْنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا
 إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ . قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ

وَمَا آتَى بِهَادِيَ الْعَيْنِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ
 الْإِنَّمَانُ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ . وَإِذْ وَقَعَ
 الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنْ الْأَرْضِ
 تَكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ . وَيَوْمَ
 نُخَشِّرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا
 فَهُمْ يُوزَعُونَ . حَتَّى إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ
 بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ مَا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ
 أَلَمْ يَسِرُوا أَنْجَعْنَا آلِيكَ لِيَسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهْرُ
 صَبِيحًا إِنْ رَأَوْهُ فِي ذَلِكَ لَا يَدْعُوا الْقَوْمَ يُؤْمِنُونَ .
 وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنُزِعُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ
 رَاخِرِينَ . وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدًا وَهِيَ
 غُيُومٌ مِنَ السَّيِّبِ نُسَخَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَضَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ

خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ . مِنْ جَاءِ يَحْسِبُ أَنَّهَا مِنْهَا
 وَخَرَجَ مِنْ فَرْجٍ يَخْرُجُ الْأَنْثُونَ . وَمَنْ جَاءَ يَكْتُمُ
 فَكُنْتُ وَجُوهَهُمْ فِي الشَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ . إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ يَقْدِرَ بِ
 عِلْمِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ
 أَنْ أَكُونَ مِنَ السَّالِمِينَ . وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ
 فَمَنْ أَهْتَدَى فَأَنْتَا يَهْتَدَى لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ
 إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ . وَقُلِ اسْمُدُّوا ذُرِّيَّتِي
 أَيْدِيكُمْ فَتَعْبَرُوا بِهَا وَمِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ فَعْلَانِ
 مِنَ الْقَصَصِ مَا يَكُنْ لَكُمْ حِكْمَةً .
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طه . تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ . تَنزِيلُ
 عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَقَارُونَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا آيَاتِهِ شَيْعًا

فَلَمَّا كُنَ ظَهِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ قَاصِمًا
 فِي الدِّينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَلَمَّا آتَى الْقَوْمَ
 بِالْأَمْرِ يَسْتَفْرِجُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
 مُبِينٌ فَلَمَّا آتَا دَانَ يَطِشُ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ
 لَهُمَا قَالَا يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ
 نَفْسًا بِالْأَمْرِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا
 فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى
 إِنَّ الْإِلَاحَ يَأْتُمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِلَى
 نَكَ مِنْ الصَّحْرَاءِ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
 قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَلَمَّا تَوَجَّهَ
 تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَبِيلَ
 الْعَبْدِ وَلَمَّا وَدَّ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ
 أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسَفُونَ وَوَجَدَ مِنْ تُونِسَ

أَمْرَيْنِ تَذَوَّنَ قَالَ مَا مَخِيبَةٌ لَكَ الْيَسْتَعِي
 حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ
 فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى ظِلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَأَمْلَأُ
 آثَارَكَ مِنَ الْخَيْرِ فَقِيرٌ فَبَاءَتْهُ إِحْدَهُمَا بَعِيَّةً
 عَلَى أَنْ يُصَيِّبَهَا قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْإِجَارِ
 مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ
 قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ
 إِحْدَهُمَا يَا ابْنَتِ اسْتَاجِرِي إِنْ خَيْرٌ مِمَّا اسْتَاجَرْتِ
 الْقَوِيُّ الْأَمِينُ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْلَأَ كَيْدَكَ
 ابْنَتِي هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّ فَإِنْ
 أَتَيْتِ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلَأَ
 عَلَيْكَ سَعْدِي إِذْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
 قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْلَيْنِ فَضِئْتُ
 فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ
الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا
أَعْلَىٰ أَيْكَلُ مِنْهَا خَبِيرٌ أَوْ جَذْوَةٌ مِنَ الْنَّارِ وَلَعَلَّكُمْ
تَصْطَلُونَ فَلَمَّا أَنهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ
الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَأْمُرْ
إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ
فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا
فَلَاحِقَ يَأْمُوسَى آتِلًا وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ
الْأَوَّابِينَ . أَمَّا يَدُكَ فَبِمَا كَفَرَ يَسْخَا
مِنْ قُرْسٍ سَوْءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ
فَذَانِكَ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
أَنَّهُمْ كَانُوا عَمَّا فُلِسِيقِينَ . قَالَ رَبِّ إِنِّي
مَلَأْتُ مِنْهُمْ قَنَاقًا وَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ . وَأَخِي
هَارُونَ هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا

يُصَدِّقُنِي إِنْ أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ . قَالَ
سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطٰنًا
فَلَا يَعْصِيُونَ إِلَّا أَمْرًا مِنَّا أَنْتُمْ وَمِنَ ابْنِكِ عَلَيْهِ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيٰتِنَا بَيِّنٰتٍ قَالُوا مَا هٰذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ .
وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّهِ أَغْلِبَ . هَلْ أَتٰهُم بِآلِهَةٍ مِّنْ عِندِ
وَمَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَةُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ
إِلٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامٰنُ عَلَى الطِّيْنِ فَجَعَلْ
رِصْرًا لَّعَلِّي أَطْلُعُ إِلَىٰ آلِهِ مُوسَىٰ وَآلِي لَأُظَاهِرَهُمْ
الْكٰذِبِينَ . وَأَسْتَكْبِرُهُمْ وَجُودًا فِي الْأَرْضِ
يَبْقَىٰ وَتَلَوْا إِلَهُمُ الْبَنَآ لَا يُرْجُونَ . فَآخَذَهُ
وَجَنُودَهُ فَنَبَذَهُمْ فِي السَّيْرِ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الظَّالِمِينَ . وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى الْكُفْرِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَسْتَرْوْنَ وَاتَّبَعْتُمْ فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا دِينَكُمْ الْفَسِيمَةَ هُم مِّنَ الْمُقْبُوحِينَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَفْلَكْتَ
الْقُرُونُ الْأُولَى بِصَاحِرٍ لِلنَّاسِ وَهَدَى وَمَرْحَمَةً
لِّعَلَّاهُمْ يَتَذَكَّرُونَ . وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغُرْبِ
إِذْ دَخَلْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرِ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ
وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا نَاقِرًا وَنَاقِطًا وَلَعَلَّهُمْ الْعَمْرُ وَمَا
كُنْتَ تَأْوِيًا فِي أَعْيُنِ نَازِلِينَ قَتَلُوا عِبَادَهُمُ الْبَتَّةَ
وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ . وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
الْطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحِمَهُ مَرْيَمُ رَبَّتْ لَهَا
يَحْدُكُرُونَ . وَلَوْ لَا أَن تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ قِيلُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَمْرُكَ
إِلَيْنَا لَمْ نَسُودْ لَكَ سُلُوكُ آيَاتِكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَلَمَّا جَاءَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قُلْنَا لَوْلَا أَوْفَى

لَمَّا جَاءَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قُلْنَا لَوْلَا أَوْفَى

بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ قِيلُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَوْفَى
أَوْفَى مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالَ
إِنَّا بِكُمُ لَكَاظِمُونَ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ
عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَن تَتَّبِعُنَّ أَن تَقُولُوا مَوْجُودٌ
فَإِنْ لَا يَسْتَجِيبُ إِلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ أَهْلُ نَارٍ هُمْ
وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَرَدَى مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
أَلَا لَئِنْ لَمْ يَنْصَرِفُوا أَتَيْنَاهُم بِطُوفٍ مِّنَ السَّمَاءِ
وَأَنزَلْنَا لَهُمُ الْغَمَامَ فَجَعَلْنَاهُمْ حُمْلَ الْحَبَشَةِ أَلَمْ
تَرَ أَنَّ الْفُلْكَانَ يَمْرُجُونَ أَلَمْ يَأْتِ الْفُلْكَانَ
مِنْ قَبْلِهِ مَرْجٌ يَوْمَئِذٍ قَالُوا إِنَّا نَارٍ
أَمَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْغَمَامُ فَيَنْسِفُهُمْ غَمَامٌ
سَوِيفٌ يُمْسِكُهُمْ فَهُمْ يَلُوكُهُمْ فَيَكُونُونَ لَهَا
سَاحِلًا أَلَمْ يَأْتِ الْفُلْكَانَ مِنْ قَبْلِهِ مَرْجٌ
يَوْمَئِذٍ قَالُوا إِنَّا نَارٍ أَمَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمُ
الْغَمَامُ فَيَنْسِفُهُمْ غَمَامٌ سَوِيفٌ يُمْسِكُهُمْ
فَهُمْ يَلُوكُهُمْ فَيَكُونُونَ لَهَا سَاحِلًا أَلَمْ
يَأْتِ الْفُلْكَانَ مِنْ قَبْلِهِ مَرْجٌ يَوْمَئِذٍ قَالُوا
إِنَّا نَارٍ أَمَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْغَمَامُ فَيَنْسِفُهُمْ
غَمَامٌ سَوِيفٌ يُمْسِكُهُمْ فَهُمْ يَلُوكُهُمْ
فَيَكُونُونَ لَهَا سَاحِلًا أَلَمْ يَأْتِ الْفُلْكَانَ
مِنْ قَبْلِهِ مَرْجٌ يَوْمَئِذٍ قَالُوا إِنَّا نَارٍ

الغمام

تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ . وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهَدَىٰ مَعَكَ
تُخْلِفَ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ تُنْكِرْ لَهْمُ خَيْرٌ مَّا أَمْنًا يَجِبُ
إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ . وَكَذَٰلِكَ نَكْنِزُ الرِّيَاضَ
مَعِيشَتَهَا فَنَكْنِزُ مَسْكِنَهُمْ لَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
قَلِيلًا وَكَذَٰلِكَ الْوَرْدَيْنِ . وَمَا كَانَ مِنْكَ مُهْلِكُ
الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي آثَارِ رَسُولٍ لَا يُنَالُوا عَلَيْهِمُ الْبُتْنَ
وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ .
وَمَا أَوْفَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا يَعْقِلُونَ
أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَرْتَمْتَنَةً
مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ

كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ . قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا
تَبَرَّعْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّاكَ يَعْبُدُونَ . وَقِيلَ
لَهُمْ دَعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ
وَمَا وَاعَدَ الْغَضَابَ لَهُمْ كَانُوا يَعْتَدُونَ . وَيَوْمَ
يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ . فَعَبَّ
عَلَيْهِمْ أَهْلُ نَبَاةٍ يُؤْمِنُونَ لَا يُشَاقُّونَ . فَأَمَّا
مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَسَيَأْتِي أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْمُفْلِحِينَ . وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ
لَهُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ . وَرَبُّكَ
يَعْلَمُ مَا تَكْنِ صُدُودُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ . وَهُوَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْغَنَدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ
الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ . قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْيَتْلُ سَمْعًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

مِنَ اللَّهِ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِنُصِيحَةٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ
 قُلْ لِمَ آيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ التَّوْبَةَ سَهْلًا
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِنَ الدُّعَايَةِ اللَّهُ يَأْتِيكُمْ بِبَلَدٍ
 تَسْكُونُونَ فِيهِ أَفَلَا تَبْصُرُونَ . وَمِنْ رَحْمَةِ جَعَلَ
 لِكُلِّ أُمَّةٍ رِجَالًا تَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَسْكَرُ تَبَتُّكُرُونَ ، وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ
 أَيُّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ . وَنَعْنَا
 مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا
 أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَظَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ .
 إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَاسْتَفْتَاهُ
 فِي مَا يَكُونُ مِنْهُ لَقَدْ تَوَخَّاهُ بِالْعَصْبَةِ أَوْ لِي
 الْقَوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْفَرِحِينَ . وَابْتَغَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ
 وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ

اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْتَغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا
 يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ . قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي
 أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ
 مَنْ مَوْأَشِدٌ مِنْهُ قُوَّةٌ وَاسْتَكْبَارٌ جَمْعًا وَلَا يَسْتَلِ
 عِزْدُ قَوْمِهِ مِنَ الْجَائِمُونَ ، فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ
 قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا آتِئْنَا لَنَا
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ .
 وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ قَوْلُ اللَّهِ
 خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُفْلِحُ إِلَّا الصَّابِرُونَ
 فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَانِ الْأَرْضُ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ
 يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ .
 وَاصْبِرْ لِلَّذِينَ تَمُنُّ بِأَمْكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ
 وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَانَ لَا يَفْلَحُ

الْكُفْرُونَ . تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ
لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ
لِلنَّاتِنِينَ . مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ
جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ قَدْ رَفَعْتَ أَهْلَ مَنْ جَاءَ
بِالْمُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ . وَمَا كُنْتَ تَرْجُو
أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا
تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ . وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ
آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ وَأَنْذَعُ إِلَى رَبِّكَ
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْكُلُوفُ

وَالْيَدُ سَأَلْتُكَ تَعْلَمُ وَيَقُولُ آيَةُ الْكِتَابِ أَنْ تَرْجِعُونَ

يَسْأَلُهَا ٧١٠ رَأَى اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ

الْحَزْبِ
الَّذِينَ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُبْتِغُوا مِنْهُمُ
وَهُمْ لَا يَبْتَغُونَ . وَلَقَدْ خَلَقْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا
مَا يَحْكُمُونَ . مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ
أَجَلَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . وَمَنْ
جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ
الْعَالَمِينَ . وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَ الَّذِي كَانُوا
يَعْمَلُونَ . وَمَنْ آمَنَ بِنُوحٍ إِذْ دَعَا إِلَى دِينِ خُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ
لِنُفْرِكَ بَيْنَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ
مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي
الضَّالِّينَ . وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا

اَوْ ذِي فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً النَّاسَ كَعَذَابِ اللَّهِ
 وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا
 مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ
 وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
 وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ
 مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ
 وَأَنْتُمْ لَا مَعَانِفَ لَكُمْ بِهِمْ وَيَسْتَخْلِفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا
 كَانُوا يَفْقَهُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ
 فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ
 الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ فَاذْكُرُونَهُ أَصْحَابَ
 السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ وَإِذْ رَأَيْنَا
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَتَخْلُقُونَ إِنفَكًا إِنَّ الَّذِينَ يُعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَاتَّبِعُوا عِندَ اللَّهِ الزَّيْلَ
 وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِنْ
 كُنْتُمْ بِوَاقِفَةٍ كَذَبَ أَمْرٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى
 الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ أَوَلَمْ تَرَ كَيْفَ يَخْلُقُ
 اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
 تَلْسِيْرُهُ فِي الْأَرْضِ فَإِنْظِرُوا كَيْفَ يَدْعُ الْخَلْقَ
 شَرَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ
 يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَيْتِ اللَّهِ
 وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكُونُ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا

أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ . وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ لِّبَعْضٍ بَعْضُكُمْ
بَعْضًا وَمَا وَكَلُوكُمُ النَّارَ وَمَا لَكُمُ مِنْ مُّصْرِينَ .
فَأَمَرَ لَهُ لُوطُ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ
الْعَزِيزُ الْكَاسِمُ . وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ
فِي الدُّنْيَا وَآتَيْنَاهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ . وَلُوطَا
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ
أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ . إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطَعُونَ
السَّبِيلَ . وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا
كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّبِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ، قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى

الْقَوْمِ الْمَفْسِدِينَ . وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ
بِالبُشْرَى قَالُوا إِنَّا هُمْ مُلْكُوا أَمْلِكُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ إِنْ
أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ . قَالَ إِنْ فِيهَا لَوْطَا قَالُوا
نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِمْ فِيهَا لِلشَّيَاطِينِ وَاهْلِكُوا إِلَّا أَمْرًا نَدَّ
كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ . وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا
لُوطًا سِيقًا فَتَوَضَّعُوا لَهُمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَوْ لَا تَحْتَفُونَ
نَحْنُ إِنْ أَتَانَا مُنْجُوكَ وَأَهْلُكَ إِلَّا أَمْرًا نَكُنْ كَانَتْ
مِنَ الْغَابِرِينَ . إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ .
وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ . فَكَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا
فِي دَارِهِمْ جُثَثِينَ . وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ

لَكَ مِنْ مَسْكِينِهِمْ وَنَزَّلْنَا لَكَ الشَّيْطَانَ أَتَمَلَّكُمْ
فَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ
وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَمَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا مُسْتَقِيمِينَ
فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَسَبْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ . مَثَلُ الَّذِينَ
أَخَذُوا مِنَ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكَبُوتِ
لَا تَخْذَنْ يَتًّا وَإِنْ أَوْسَرُ الْيَتِيمِ لَبِيتَ الْعَنَكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ . إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . وَنِلَكَ
الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَا يُسْمَرُ لِلْمُؤْمِنِينَ . أَتَمَلَّ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ .
وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا
وَأُنْزِلَ إِلَيْنَا وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ
مُسْلِمُونَ . وَكَذَلِكَ أَتَتْهُنَّ الرِّجَالُ الْكَاتِبَاتُ فَالَّذِينَ
آمَنَهُمُ الْكِتَابُ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ أَهْلِ الْأَنْبِيَاءِ
يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِالَّذِينَ إِلَّا الْكَافِرُونَ
وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُرُ بِمِثْلِ
إِذَا الْأَرْقَابُ الْمُبْطِلُونَ . بَلْ هُوَ الْبَيْتُ بَيِّنَةٌ فِي
حُدُودِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِالَّذِينَ
إِلَّا الظَّالِمُونَ . وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ
رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْإِنشَاءُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ

الجزء
٢١

أَوْ لَمْ يَلْمِزْهُمُ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 إِن فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ . قُلْ
 كُفُّوا يَا اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَيْدًا يُمِرُّ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ
 أُولَئِكَ هُمُ الْحَشْرُونَ . وَنَسْجِلُوكَ بِالْعَذَابِ
 وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ
 بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ . يَسْجِلُوكَ بِالْعَذَابِ
 وَإِنْ جَسَدٌ مِمَّنْ كَفَرٍ . يَوْمَ يُنْفَخُ
 الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَنَقُولُ
 ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ . يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
 إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعِدُوكَ . كُلُّ نَفْسٍ
 ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ . وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا
 يُصْرَبُونَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ

الْعَمِلِينَ . الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
 وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا
 وَإِنَّا كَوْنٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . وَلَيَنْ سَأَلْنَهُمْ
 مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَنَحْنُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ . اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ . وَلَيَنْ سَأَلْنَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ
 وَمَاءً فَخَابِرُهُ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
 قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ .
 وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا أَتَتْهُمُ الْمَوْتُ وَلَعِبٌ وَإِنَّ
 الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِیَ الْحَيَوَانِ لَوَ كَانُوا يَعْلَمُونَ .
 فَإِذَا مَرَّ كِبُوا فِي النَّارِ دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
 فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ . لِيَكْفُرُوا
 بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَسْتَكْبِرُوا فَكُلُّهُمْ يَكْفُرُونَ . أَوْ لَمْ

يَسْرُوا أَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ
حَوْلِهِمْ أَفَبَالِ بَطُلٍ يُوْمِنُونَ ۚ وَنِعْمَتِ اللَّهِ بِكُفْرِهِمْ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَتَبَ
بِأَيْدِيهِمْ لَمَّا جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ فِي حِمْلِهِمْ شُكْرًا
وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ

الحسين بن علي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبَلَدِ غَلِبَتِ الرُّومُ . فِي آدَى الْأَرْضِ وَفَرَسِ الْعَبْدِ
عَلَيْهِمْ سَيَقْبَلُونَ . فِي بَيْضِ بَنِينَ . لِلَّهِ الْأَمْرُ

مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَعْصِ وَيُؤْتِ بِمِثْلِهِ فَقَدْ يُفْرَحِ الْمُؤْمِنُونَ .

نَصْرَ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

عَنْ اللَّهِ لَا يَخْلُفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَصْحَابَهُ

النَّاسِ لَا يَسْلَوْنَ . يَغْلَوْنَ كَاهِرًا مِنَ السَّيْفِ

الذُنُبَا وَمَنْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ ۖ

فِي أَنْفُسِهِمْ مَا حَوَّلَ اللَّهُ السَّكْرَتِ وَالْأَرْزَاقِ وَمَا
بَيْنَهُمَا آيَاتٍ بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
بِظُلُومٍ مِّنْهُمْ لَکَافِرُونَ . أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا الْأَرْضَ
وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم
بِالْبَيِّنَاتِ مَّا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ . ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
السُّوءَ الرَّكَدَ إِذْ أُولَئِكَ رَكِبُوا إِلَهَ الْإِنسَانِ
إِلَهُ يَسْأَلُ عَنِ الْخَلْقِ ثُمَّ يُعِينُ ثُمَّ إِلَهُ يَرْجُونَ
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ . وَلَكَ يَوْمَ
لَهُمْ مِنْ شَرِّكَائِهِمْ شَفَعُوا أَوْ كَانُوا بُرْهَانًا عَلَيْهِمْ
كُفْرِينَ . وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفَخُونَ مِن دُونِهَا
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

يُحْجَرُونَ . وَلَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبُوا بِالَّذِينَ
 قَالُوا لِلَّهِ شِرَآءٌ غَدَابَتُهُمْ . فَسَجَّرَ اللَّهُ
 فِي قُلُوبِهِمْ ثَمَنًا يَكْبَرُونَ . وَلَمَّا أَحْمَدُ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَعِثًا وَبَيْنَ ثَمَنًا وَبَيْنَ ثَمَنًا . يُخْرِجُ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْرِجُ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ . وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ
 خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ تَنْتَشِرُونَ
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَدْرِي
 لَسْتُمْ بِالْأَنْفُسِ أَفْئِدَةً وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَاقِدَ وَرَحْمَةً
 أَنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ . وَمِنْ
 آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلَاءُ السَّيْلِ
 وَالْوَأْنُ أَنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ . وَمِنْ
 آيَاتِهِ مَنْاءُكُمْ بِالْبَيْتِ وَالنَّهْرِ وَابْتِغَاءُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ
 أَنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ . وَمِنْ آيَاتِهِ

الْعَالَمِينَ

يُرِيدُ الْبَرَّ وَخَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ . وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ إِنْ دَعَاكُمْ دَعْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا
 أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ . وَلَمَّا دَعَاكُمْ دَعْوَةُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 كُلٌّ لَنْ قُنُوتُونَ . وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَمَنْ عَلَيْهِمْ لَكُفٌّ الْأَفْعَالِ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ فَمَلَكُومُ
 مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتُمْ فَأَنْتُمْ
 فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ . بَلِ اتَّبِعِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَفْوَاجًا ثُمَّ يَحْمِلُ مَقْرَدِي مَنْ أَصْلَحَ اللَّهُ وَمَا كُنْ مِنْ
 نَظِيرِينَ . فَأَقْرُبْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ

الحزب

الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ
 الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ .
 مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَالصَّالِحِينَ وَلَا تَكُونُوا
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ . مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا
 شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَهِمْ فَرِحُونَ .
 وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَاوُهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ
 ثُمَّ إِذَا أَذَانُهُمْ مِنْهُ رَحِمَهُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَشْكُرُونَ
 لِكُفْرٍ رَابِعًا أَتَتْهُمْ فَنُتِمُوا فَتُفَوِّقُ تَعْلَمُونَ .
 أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْكُرُ بِمَا كَانَ
 يَفْعَلُونَ . وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا
 بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا
 هُمْ يُنْشَطُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَنْسُطُ الزَّلْزَلَةَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 فَاتَّبِعُوا مَا آتَاكُمُ الرَّسُولَ وَالسَّيِّئَاتِ أَنْتُمْ مُسْتَعِينُونَ .

خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
 وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبِّ بِالْبَيِّنَاتِ فَوَافِيَ أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزِيدُهَا
 عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ
 اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْضِعُونَ . اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ مِثْلَ مَا شَرَكَاكُمْ
 مَنْ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 يُشْرِكُونَ . ظَلَمَ الْفُسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِنُدْبِهِمْ بَعْضُ الَّذِي عَمِلُوا
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ . قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ . قَارِءُ وَجْهِكَ لِلدِّينِ الْيَقِينُ
 مِن قَبْلِ أَنْ تَبْلُغَ فِي يَوْمٍ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ فَيَكْفُرُ
 بِمَا كَفَرْتَ . مَن يَكْفُرْ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 فَلَا تَقْعُوبُكُمْ بِمُؤْمِنُونَ . يُسَبِّحُ الذِّكْرُ الْمُنَوَّارُ

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ
 وَلِيُدْخِلَ بِقُوَّتِهِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَالْجَنَّةَ بِأَمْرِهِ
 وَلِيَبْتَلِيَ عِبَادَهُ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوا
 بِالْبَيِّنَاتِ فَأَتَتْهُمُ مِنَ الَّذِينَ اجْتَرَمُوا وَكَانَ
 حَقًّا عَلَيْنَا نَسْرُ الْمُؤْمِنِينَ . اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ
 الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا يَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ
 يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا تَرَى الْقَوْدِ يُخْرِجُ مِنْ
 خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا
 هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ . وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قِبَلِهِ لِبُلسِينَ . فَاَنْظُرْ إِلَى
 أَنْشُرِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُخَيِّ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْنِهَا
 إِنَّ ذَلِكَ لَخَبِيرُ الْوَقْئِ وَهُوَ عَزِيزُ كُلِّ شَيْءٍ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رِجَالًا مِنْهُمْ مُصَفَّرًا فَظَلَمُوا مِنْ بَعْدِهِ
 يَكْفُرُونَ . فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَلَا تَسْمَعُ الْقَوْلَ
 الدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْ أَمْدَدْتَهُمْ . وَمَا أَنتَ بِمُتَّبِعٍ
 الْعُصِيِّ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآيَاتِ
 فَهُمْ مُسْتَلُونَ . اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِيفٍ
 ثُمَّ جَعَلَكُمْ مِنْ بَعْدِ ضَعِيفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَكُمْ مِنْ بَعْدِ
 قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُ الْمُجْرِمُونَ . مَا لَبِثُوا
 غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ . وَقَالَ
 الَّذِينَ أَوْفُوا الْعَهْدَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي
 كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ
 كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ . فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَهُمْ يَصْعَقُونَ . وَلَقَدْ
 ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ

وَلَنْ جِثَّتْهُمْ بَايَةٌ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا سَابِطُونَ . كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ . فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ
اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ .

سَوَّلَ لِقَاءَ إِبْرَاهِيمَ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكَرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا بِآيَاتِنَا أَنْ يَخُذْ
أَهْلَهُ أَتَىٰ تِلْكَ الْكَلِيبَ الْحَكِيمَ . هَدَىٰ وَجْهَهُ
لِلْإِيمَانِ . الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ بِآخِرَتِهِمْ يوقِنُونَ . أُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُتَّقُونَ . هَدَىٰ مِنْ رِبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ . وَرَبُّ
النَّاسِ مِنْ يَشْتَرِي لِقَاؤَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ بَغْيَ عِلْمٍ وَيَسْخِذَ مَا هُوَ وَأُولَٰئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مُبِينٌ . وَإِذَا بَشَّرْنَا عَبْدَنَا
وَأَنْتَ مُسْتَكْبِرٌ أَكَانَ لَمْ يَنْفَعْنَا كَانَتْ وَأَنْتَ

وَقَرَأْتَ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ . إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ . خَالِدِينَ
فِيهَا وَعَدَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .
خَلَقَ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ — بَغْيَ عَمَدٍ تَرْوَاهَا
وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ
فِيهَا مِنْ كُلِّ ثَائِبَةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ ثَوْبٍ كَرِيمٍ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ
فَارْؤُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِي بِالْظُلْمِ
الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ . وَلَقَدْ أَنْبَأْنَا ثَمْرُ الْقَوْمِ الْحَكِيمِ
أَنْ أَشْكُرَ اللَّهُ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ . وَإِذْ قَالَ لَقْمَنُ
لِبْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ
الشِّرْكَ لَكُلُّهُ عِظْمٌ وَصَيْنَا الْإِنْسَانَ بُولَدٍ بَشِيرٍ
مَلَكَةً آتَمَةً وَمُنَا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَالَهُ فِي غَايَتِ

لِي وَلَوْلَا دِينُكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ۚ وَإِنْ جَاهَدَاكَ
 عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا
 وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ
 إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ
 فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ بِاتِّبَاعِهَا
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَمَّاكَ
 أَنْ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۚ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ
 لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا
 يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۚ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْظُمْ
 مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ
 الْمُرْتَدُونَ إِنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً

وَبَاطِنَةً ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا اللَّهَ
 مَا أَنزَلَ اللَّهُ تَالُوا بَلْ يَنْتَعِجُ مَاؤُنَا عَلَيْهِ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ
 أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ ۚ
 وَمَنْ يَسْلَمْ لِمَا آتَى اللَّهُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَ
 الْفَرْقَ الْوَتَّقِ ۚ وَالَّذِي آتَى اللَّهُ عَاقِبَةَ الْأُمُورِ ۚ وَمَنْ
 كَفَرَ فَلَا يَحْشُرُكَ كُفْرُ الَّذِينَ سَارَجَعْتُمْ فَنُتِقْتُمْ
 بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۚ ثُمَّ نَبَّأْنَا
 بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ثُمَّ نَضَّضْنَاهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ۚ وَلَئِنْ
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
 اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۚ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ
 أَوْ خَشِيعَةٍ مِنْ نَضِيجٍ أَوْ مِنْ شَيْءٍ خَالٍ مِنْ ذَلِكَ

النصف

كُنُوتِ الشَّرَاقِ اللَّهُمَّ سِرِّكُمْ مَا حَلَّ رُؤُوسَ
مَعْنُكُمْ إِلَّا كَفُفْ وَاحِدٌ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
الْأَثَرَانِ اللَّهُ يُوجِبُ الْبَيْلَ فِي النَّهْرِ وَيُوجِبُ النَّهْرَ
فِي الْبَيْلِ وَنَحْرَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كُلَّ يَجْرِي إِلَى
أَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهَ
هُوَ الْحَقُّ وَإِنْ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِ الْبَاطِلِ وَإِنَّ
اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْفَرَقَانِ الْفَلَكَ جَوَى
فِي الْبَحْرِ نِعْمَتُ اللَّهِ لِيُزَيِّدَ كُفْرًا مِنْ آيَاتِهِ إِنْ فِي
ذَلِكَ لَايَاتٍ لِكُلِّ صَبْرٍ شَكُورٍ وَإِذْ أَخْبَسَهُمْ
مُوجٌ كَالْظُّلُمِ دَعَا اللَّهُ الْمُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ قُلْنَا
نَجِّنْهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَنَجَّيْنَاهُمْ مَقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا
كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ
وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدٍ وَلَا مَوْلَا لَوْ
هُوَ جَارٌ عَنْ وَالِدٍ شَيْئًا وَإِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا

تَفَرَّقُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَخْرُجُوا فِي اللَّهِ الْعَرَضُ
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ
مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ عَذَابًا
وَمَا تَدْرِي بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

سورة السجدة قبل سورة المؤمنون آية مكية غير تلك آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
لَتُنذِرَنَّهُمْ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ
يَهْتَدُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ
ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَانُهُ أَلْفَ سَنَةٍ

في قوله
وَمَا بَيْنَهُمَا
في قوله
وَمَا بَيْنَهُمَا
في قوله
وَمَا بَيْنَهُمَا
في قوله
وَمَا بَيْنَهُمَا

يَا تَعْدُونَ . ذَلِكَ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ . الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ
 الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ . ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ
 مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ . ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِ
 رَبِّهِ . وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ . وَقَالُوا إِنَّمَا نَا ضَلَّكُنَا فِي
 الْأَرْضِ مِنْ آيَاتِنَا فَخَلَقَ جَدِيدًا . بَلْ هُمْ بِلِقَائِ
 رَبِّهِمْ كَافِرُونَ . قُلْ تَتَوَفَّكُم مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ الَّتِي
 وَكَّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ . وَلَوْ تَرَوُ
 اذِ الْجَزْمُونَ نَلَكَ سِوَا رَبِّكَ عِندَ رَبِّكَ رَبَّنَا
 أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَانْزِلْ عَلَيْنَا نِعْمَ لِمَا أُنْفِقُونَ
 وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَاكَ كُلَّ نَفْسٍ هَدَاهَا وَلَٰكِنْ
 حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّارِ
 أَجْمَعِينَ . فَذُوقُوا يَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا

إِنَّا نَسِيتُكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ .
 إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا
 سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 تَتَجَافَىٰ فِي جُحُومِهِمْ عَنِ الْمُصَاحِبِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا
 وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ . فَلَا تَعْلَمُ
 نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ . أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ
 فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ . أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمْلُوكِ لَٰكِنَّمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ . وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ
 كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
 وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ
 تُكَذِّبُونَ . وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلَدِ
 دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

حزب

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِالْآيَاتِ مِنْ رَبِّهِ ثُمَّ انْجَرَضَ
عَنْهَا أَنَا مِنَ الْخَاسِرِينَ مُتَّقُونَ . وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
هَدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ إِثْرًا يُحَذِّرُونَ
بِأَمْرِ نَامُوسٍ صَبَرُوا وَكَانُوا بِالْبَيِّنَاتِ يُوقِنُونَ . إِنْ
رَبُّكَ هُوَ يُفَصِّلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ . أَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُرْهُهُمْ فَلْيَكْفُرُوا
قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ . أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ
الْمَاءَ إِلَى الْوَادِئِ الْجَبْرِ فَيُخْرِجُ مِنْهُ نَهْرًا عَذَابًا كُلَّ
مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ . وَيَقُولُ
مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . فَلْيَنْقِمْ
الْفَتْحُ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا
هُمْ يُنْظَرُونَ . فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْتَظِرُونَ

سورة الاحقاف ثلث وثلاثون آية مدنية وروفاة ٥٧٤ وكلها مكية ٣١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُشْفِقِينَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا . وَأَتَّبِعْ مَا يوحى إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ يُنْظِرُكُمْ خَيْرًا . وَتَوَكَّلْ عَلَى
اللَّهِ وَكُنْ يَاسِرًا . مَا جَعَلَ لِرَجُلٍ مِنْ قُلُوبٍ
فِي جَوْفِهِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي تَطَاهُرٍ مِنْهُمْ
أَمْهَارًا يُكْرَهُ . مَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ
فَقُلْ لِلَّهِ يَتَوَكَّلُوا هَلْ يَكْفُرُونَ اللَّهُ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هُوَ يَهْدِي
السَّبِيلَ . أَدْعُوهُمْ لَا يَأْتِيَهُمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ
فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا أَلَاءَ اللَّهِ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ فِي الدِّينِ وَ
مَوَالِيكُمْ وَلَبِئْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ
بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا . النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ

وَأَنذَرُ أَجَهَ أَمَنَاتِهِمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
 أَقْرَبُ لِي بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
 الْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَن تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا
 كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا . وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ
 النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا ^{عَلِيظًا}
 لِّئَلَّا يَقُولُوا عَصَيْنَا اللَّهَ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّا تَرَوْنَهَا وَكَانَ اللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا . إِذْ جَاءَكُمْ كَذِبٌ مِنْ قَوْمِكُمْ
 وَسَفَرْتُمْ عَنْهُمْ وَأَنْذَرْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ
 الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا . هُنَالِكَ ابْتُلِيَ
 الْمُؤْمِنُونَ وَتَرُزُّوهُمْ زَلْزَالًا شَدِيدًا . وَإِذْ

يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَارَةٌ يَا وَعْدَنَا
 وَرَسُولُهُ الْإِغْوَاءُ . وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
 يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَانْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ
 فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا مَوْرَدٌ
 وَمَا هِيَ بِغُورَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا وَلَقَدْ
 دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ سِنِ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ
 لَا أَتْرَكُهَا وَمَا تَلَائِقُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا . وَلَقَدْ كَانُوا
 عَامِدُوا وَاللَّهُ مِنْ قَبْلِ لَا يُؤْلُونَ إِلَّا ذُبَابٌ وَكَانَ
 عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُورًا . قُلْ لَّنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن
 فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذْ لَا تُنصَرُونَ ^{بَلَدٌ}
 قُلْ مَن ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِن أَرَادَ بِكُمْ
 سُوءًا أَوْ أَمَرَ بِكُمْ خَيْرًا لَّا يَجِدُوكَ
 لَمْ يَمْنُ دُونَ اللَّهِ وَلِئَا وَلَا نَصِيرًا . قَدْ يَعْلَمُ
 اللَّهُ الْمُعْرِضِينَ مِنْكُمْ الْمُنَافِقِينَ لَاخُوا لَهُمْ هَلْ

الذين هم الغداة

الْبَنَاءُ وَالْبَنَاءُ نَ الْبَاسِ الْاَقْلِيْلَهِ اَشْخَعَةً عَلَيْكُمْ
 فَادْجَاءُ الْخَوْفِ رَايْتُمْ يَنْظُرُونَ لِيَكْ تَدُورُ
 عَنْهُمْ كَالَّذِي يَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَادْجَاءُ
 الْخَوْفِ سَلَفُوا بِالْسِّنَةِ حِدَادِ اَشْخَعَةً عَلَى الْخَيْرِ اَوَّلُكَ
 اَمْ يَنْمُوا فَاحْطُ اللَّهُ اَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى
 اللَّهِ يَسِيرًا يَحْسَبُونَ الْاَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا
 وَإِنْ يَأْتِ الْاَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي
 الْأَعْرَابِ يَسْتُلُونَ عَنْ آبَائِهِمْ وَكَانُوا فِيكُمْ
 مَا قَاتَلُوا الْاَقْلِيْلَهِ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
 أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ
 الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ
 الْاَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا
 وَتَسْلِيمًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ

عَلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ قَضَىٰ حُجَّتَهُمْ مِنْ يَنْظُرَ
 وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا لِيُخْرِجَ اللَّهُ الْصَّادِقِينَ
 بِصُدُوقِهِمْ وَيُعَذِّبُ الْمُلَاقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ
 يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَأْتِ الْاَخِرَ
 وَلَقَدْ لَعَنَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْفِتَالِ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا
 عَزِيزًا وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ
 مِنْ صِيَابِهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّقُبَ فَرَمَوْا
 نَسْتُلُونَ وَالْمُسْرُونَ مَرْبِيًّا وَالْمُتَكَلِّفِينَ
 وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَمْثَلًا تُنْقَضُهَا وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
 لَإِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ إِن كُنْتُمْ تَرْضَوْنَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا
 وَنَزِيَّتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُمْ وَآتِيْكُمْ سَرَاحًا
 حَسَنًا وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالنَّارَ

الْأَخِرَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا
يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِبَاطِلٍ مُبِينٍ
يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ لضعفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرًا . وَمَنْ يَقِنْتِ مِنْكُنَّ وَرَسُولُهُ
وَعَمَلًا صَالِحًا نُوْتِيَهَا أَجْرًا مَرْتَبًا وَعَدْنَا مَا
مِنْ النَّسَاءِ إِنْ أَتَيْنَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
فَيَطَّعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ
الْأُولَى . وَاقِينَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ
وَاطْنِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنْكَ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُتُبًا
وَأَذْكُرَنَّ مَا يُمْسِكُ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا . إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

الجزء
٢٢

[illegible]

فَقَضَا مِنْهُمْ رِيسَةً أَوْ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا . الَّذِينَ
يَلْعَنُونَ رِيسَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا
إِلَّا اللَّهَ وَكُنِيَ بِاللَّهِ حَسِيبًا . مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ
مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا . وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ وَاصْبِرُوا
مُؤَلَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَةٌ فِي السَّمَاءِ يَنْزِلُونَ
الْقُلُوبَ إِلَى التَّوْبَةِ وَكَانَ الْبَلَاءُ مِنْ بَيْنِ رَحِيمَةٍ .
تُحِبُّهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامًا وَاعْدَلُوا خَيْرًا كَرِيمًا
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا . وَبَشِّرِ
الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا
وَلَا تَطْلِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ أَهْلَهُمْ وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ وَكُنِ بِاللَّهِ وَكِيلًا . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ

إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ
تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا
فَتَعْمُرُوهُنَّ وَسَيِّدُوهُنَّ سِرَاجًا مُنِيرًا . يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَهْلْنَا لَكَ أَكْرَ وَاجِبًا لَكَ الْإِنْفِاقَ الْجَوْرَهُ
وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِيَالِكَ
وَبَنَاتِ عَمَتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ
الْإِنْفِاقَ فِي مَا جَرَنَ مَعَكَ وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ
نَفْسًا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَفِيكَ بِهَا خَالِمًا
لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلَيْنَا مَا مَرَّضْنَا
عَلَيْكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ
عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا . تَرْجُو
مِنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْذِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ
أَبْتَعْتَ مِنْ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى
أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْهِمْ وَلَا يَجْرَنَ وَبِزَيْنِ بَيْنَهُمْ

اللَّهُ يَنْزِلُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
 حَلِيمًا . لَا يَحْزَنُ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ
 بِمَنْ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُمْ إِلَّا مَا مَلَكَتْ
 يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا .
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
 يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرٍ إِنَاءُ وَلَكِنْ
 إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا إِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا
 مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ
 فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا
 سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
 ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
 سِرًّا بَعْدَ إِبْدَائِهِ إِنْ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
 إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمًا . لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ
 وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ
 وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا . إِنْ
 اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يَمْشُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا . إِنَّ الَّذِينَ
 يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا . وَالَّذِينَ
 يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا ظَالِمًا
 فَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا . يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 قُلْ لَا تَزِرُ وَازِكُكَ وَاتِّبَتِكَ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِيهِ
 عَلَيْهِنَ مِنْ جَلْبَابٍ ذَلِكُمْ أَذْنَى أَنْ يَعْرِفْنَ
 فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا . لَقَدْ لَعَنَ
 يَتَشَدُّ الْمُتَفَقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

وَالْمُتَجِفُّونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهُمْ ثُمَّ لَا يَجِئُوكَ
فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا. مَلْعُونِينَ أَيْنَ مَا تُقِفُوا اخذُوا
وَقَتْلُوا اتَّقُوا اللَّهَ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ
وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا. يَسْأَلُكَ النَّاسُ
عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا. إِنَّ اللَّهَ لَعَزِيزٌ لَقَائِكُمْ
وَاعْدَ لَهُمْ سَعِيرًا. خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا. يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ
يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ.
وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتنا وَكَرِهْنَا
فَاصْلُوا سَبِيلًا. رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعِيفِينَ مِنَ
الْعَذَابِ وَالْعَنَاءِ لَعْنَا كَبِيرًا. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذَا مَوْسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ
مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا. يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا. إِنَّا
عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ
فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ
إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا. لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ
اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا

سورة سبا مريم وآل عمران مكية حروفها ٥١٣ آياتها ١١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ
يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَصْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَتَيْنَا السَّاعَةَ قُلِيلًا
وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّا كَإِذَا نَظَرْنَا إِلَيْكَ لَا يَخْتَرِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ
ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِمِينَ
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ الْكِيمِ ۝ وَيَرْكَبُ
الَّذِينَ لَا يَتْلُوا الْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ رَتَلٍ
الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُبِينٍ الْحَبِيدِ ۝
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُوكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يَتَّبِعُكُمْ
إِذَا أَمَرْتُمْ كُلٌّ مُمَرِّقٌ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ
لَقَدْ فَتَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ
أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَاءُ نَحْشِفْهُمْ أَلَا تُبْصِرُونَ
عَلَيْهِمْ كَيْفَ مِمَّا السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا آيَةً
لِكُلِّ عِبْدٍ مُنِيبٍ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِثْقَالَ
بَاجِبَالٍ أَوْبَىٰ مَعَهُ وَالْقَلِيمَ وَالنَّالَةَ الْحَدِيدَ ۝
إِنْ أَعْمَلُوا سَيِّئَاتٍ وَقَدْ رَفَعْنَا شَرِّدَ أَعْمَالِهِمْ
إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلَسَلِفُ الرِّيحِ غَدُومًا
شَهْرًا وَرَوَاحًا شَهْرًا وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنْ
الْجِبِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَنْفِرْ
مِنْهُمْ عَنْ أَمْرٍ نَأْتِيهِ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝ يَعْمَلُونَ
لَهُ مَا يَشَاءُ وَمِنْ مَحَارِبٍ وَنَمَائِيلٍ وَجِفَارٍ كَالْخُبَرِ
وَقَدْ وَهَبَ رُسُلًا أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقِيلَ لَهُ
مِنْ عِبَادِي الشَّاكِرِينَ ۝ فَلَمَّا أَفْهَمْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ
مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةً الْأَرْضِ تَأْكُلُ
مِثْلَهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَتِ الْجَبَرُوتُ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ . لَعَدَّ كَانِ
 لِسَبَا فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةً خَتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالِ
 كُلُّو آمِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لِمَا بَلَغَتْ طَبِئَةُ
 وَرَبِّكُمْ غَفُورٌ . فَأَعْرِضُوا يَا زُفَرَانَا عَلَيْكُمْ سَيْدُ
 الْحَرَمِ وَبَدَلْنَاهُمْ بِمَحْتَبَيْنِ حَقَّتَيْنِ ذَوَاتِي أَكُلِ
 خَمِطٍ وَأَقْلَى شَيْءٍ مِنْ مِذَرٍ قَلِيلٍ . ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ
 بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجَازَى إِلَّا الْأَكْثَفُورُ . وَجَعَلْنَا
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً
 وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ وَفِيهَا لِيَالِي وَآيَاتُ
 الْغَيْبِ . فَقَالُوا رَبَّنَا اجْعَلْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَنْ قَتَلَهُمْ كُلُّ مَمَزٍ
 إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ . وَلَقَدْ
 صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِمَّنْ
 الْمُؤْمِنِينَ . وَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا

لِنَعْلَمَ مَنْ يُوَفِّي بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُمْ فِي شَاكٍ
 وَمَنْ يَكُ عَلَى شَيْءٍ حَافِظًا . قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ
 رَعِمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
 فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ فِيهِمَا مِنْ
 شَيْءٍ وَمَا لَكُمْ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ . وَلَا تَنْفَعُ السَّفَاةُ
 عِنْدَ الْإِلَهِينَ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ
 قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
 قُلْ مَنْ يَرْفَعُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ
 اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ . قُلْ لَا تَسْأَلُونَنَا عَمَّا أَجْرُنَا وَلَا تَسْأَلُوا
 عَمَّا نَعْمَلُونَ . قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا
 بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ . قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ
 الْحَقُّمُ بِهِمْ شُرَكَاءُ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . وَيَقُولُونَ
 مَتَىٰ مَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ . قُلْ لَّكُمْ مِجَالٌ
 يَوْمَ لَا تَسْأَلُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغْفِرُونَ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا الْقُرْآنِ
 وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ
 مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ
 الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكَبَرُوا
 لَوْلَا أُنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ . قَالَ الَّذِينَ اسْتَكَبَرُوا
 لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا أَخْنَصِدْكُمْ عَنْ هَٰذِهِ بَعْدَ
 إِذْ جَاءَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تُحْجِرُونَ . وَقَالَ الَّذِينَ
 اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكَبَرُوا بَلْ مَكْرُ الْإِنْبِ
 وَالْكَفَرِ ^{إِذَا نَزَلْنَا} أَنْ نَكْفُرَ بِاللهِ وَنَجْعَلَ
 لَهُ أُنْدَادًا وَأَسْرُوا الْفِتْنَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ
 جَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يَخْرُجُونَ

إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ
 نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ
 وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ
 قُلْ إِن رَّبِّي بِبَسْطِ الرِّزْقِ قَلِيلٌ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ . وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
 بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِندَنَا زِينَةٌ إِلَّا مَنِ امْنٌ وَعَمَلٌ
 صَالِحٌ فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ يَاعْبُدُوا وَهُمْ
 فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ . وَالَّذِينَ يَسْتَوُونَ فِي آيَاتِنَا
 مُحْجَرِينَ . أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ .
 قُلْ إِن رَّبِّي بِبَسْطِ الرِّزْقِ قَلِيلٌ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْتُمْ بِمَنْشُورِينَ . هَلْ يَخْلِفُهُ وَهُوَ
 خَيْرُ الْكَافِرِينَ . وَيَوْمَ نَحْشُرُكُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ
 لِلْمَلَكَةِ أَمْوَالُكُمْ إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُونَ
 قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا

يَعْبُدُونَ الْحَرَّ أَكْثَرُ مِنْهُمْ مُؤْمِنُونَ .
 قَالُوا لَوْ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَقُولُوا
 لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا
 تَكْذِبُونَ . وَإِذَا نَسِلَ عَلَيْهِمُ النَّارُ ابْتِغَاءً لِدُخَانِهَا
 قَالُوا هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تُبْرِيدُونَ . يَصْدُرُ مِنْهَا كَدُومَاتٌ
 يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا دُخَانٌ مِمَّنْ قَبْلِهِ
 قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا
 سِحْرٌ مُبِينٌ . وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا
 وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلِكَ مِنْ نَذِيرٍ وَلَا كَذَبَ
 الْكَافِرِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ
 فَكَذَّبُوا أَرْسَلْنَا فَيَكُنْ كَانَ نَكِيرٌ . قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ
 بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِيَارِكُمْ وَقَدْ أَدَّى ثُمَّ تَتَفَكَّرُونَ
 مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ
 يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ . قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجَرٍ

فَوَلَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ . قُلْ إِنْ رَجَعْتُ فَنُفِثَ بِالْحَقِّ عَلَامُ الْغِيبِ
 قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ إِلَّا زُجْرًا وَمَا يُعِيدُهُ
 قُلْ إِنْ ضَلَّكُمُ فَائِمًا أَصِلْ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ أَمْتَدَّ
 نَيْسَابُكُمْ إِلَى الْحَبْلِ رَمَيْتُمْ أَنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ . وَلَوْ تَرَى
 إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ
 وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَازُعُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
 وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَعْذِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ
 مَكَانٍ بَعِيدٍ . وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
 كَمَا فَعَلْنَا بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ

سورة المائدة فاطر تريب
 ٧٧٧ والله الرحمن الرحيم
 الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكُوتِ
 رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مِثْلَى وَتِلْكَ وَمِنْ بَاعٍ يَزِيدُ فِي

الْحَافِ مَا تَبَيَّنَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ عَلِيمٌ
 اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَتِهِ فَلَا تَمْسِكْ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا
 مُمْسِكٌ لَهَا مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مِنْ خَلْقِ
 غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ۖ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ
 رَسُولُكُمْ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۖ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ تِلْكَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي
 لَا يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُ
 دَعُوٌّ فَاخْتَدُوا عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْخُوا حِزْبَ لِيكُونُوا
 مِنْ أَصْحَابِ الشَّعِيرِ ۖ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۖ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ مَوْتُهُ عَمِلَ
 قُرْآنًا حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يَتَّخِذُ مِنْ يَشْرِهِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۖ وَلَا تَذْهَبْ عَنْكَ عَلَيْكُمْ حَسْرَتٌ إِنَّ
 اللَّهَ عَلَيْهِمْ لَمُيَسَّرُونَ ۖ وَاللَّهُ الْكَدُّ الْكَاسِبُ ۖ
 فَخَيْرٌ حَقًّا سَقَى إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَخْبَتُ بِهِ
 الْإِنْسَانُ مِنْ بَعْدِ مَوْنِهِا كَذَلِكَ الْكُشُورُ ۖ مَنْ كَانَ
 يُرِيدُ الْعِزَّ فَلِلَّهِ الْعِزُّ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ
 الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ
 السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ لَكُمْ أُولَئِكَ هُوَ
 يَوْمُورُ ۖ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
 جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا
 بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرٍ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۖ وَمَا يَسْتَوِي
 الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَمَذَا
 مِلْحٌ أَجَاجٌ ۖ وَمِنْ كُلِّ ثَمًا نَاطُونَ لَحْمًا طَرِيقًا
 وَبَسْمَلٌ حَوْنٌ حَلِيبٌ تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ

مَوَاحِرَ لَتَسْتَعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ . يُؤَيِّجُ
 الْبَلَدَ فِي النَّهْرِ وَيُؤَيِّجُ النَّهْرَ فِي اللَّيْلِ وَاسْحَرَهُ السَّمْعَ
 وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِ وَلَا جِلَّ مَسْحَى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
 الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ
 مِنْ قِطْمِيرٍ . إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ
 وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ . وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُوا
 بِشِرْكِكُمْ . وَلَا يُنَبِّئُكَ مِنْهُ الْخَبِيرُ . يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ
 إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ . وَمَا ذَلِكَ
 عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ . وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى
 وَإِنْ تَثْقَلَ إِلَى حِمْلَيْهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ
 كَانَ ذَا قُرْبَى . إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا
 يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ . وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ . وَمَا يَسْتَوِي

الحزب

الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ . وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ . وَلَا
 الظُّلُمُ وَلَا الْحَرُورُ . وَمَا يَسْتَوِي الْأَخْيَارُ وَلَا
 الْأَمْوَاتُ . إِنْ اللَّهُ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ
 مِنَ الْقُبُورِ . إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ . إِنَّا أَنَا سَلَكُوكَ
 بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا
 نَذِيرٌ . وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ . جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْذُّبْرِ وَاللَّيْلِ
 الْمُنِيرِ . ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ
 كَانَ نَكِيرٍ . الْأَنْتَرَانِ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ
 جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ
 وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ أَلْوَانٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ
 كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
 إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ غَفُورٌ . إِنْ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ

اللَّهُ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَرَفَعْنَا سِرَّاتَهُمْ
 وَعَلَّانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لِّرَبِّهِمْ لِيُؤْتِيَهُمُ
 اجْوَرُّهُمْ زَيْدًا مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ
 وَالَّذِي أَوْحَيْنَا ^{إِلَىٰ} مِّنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَصْنَعُونَ خَبِيرٌ
 أَوْحَيْنَا إِلَىٰ آلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَّا مِنْ عِبَادِنَا
 فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ
 بِالْخَيْرَاتِ يَا ذَنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ
 جَنَّاتٌ عِدْنُ يَدْخُلُونَهَا يُجَنَّبُونَ فِيهَا مِنَ الْأَشَاوِرِ
 مِّنْ ذَهَبٍ وَلَوْ لَوْنٌ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ
 رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ
 الَّذِي أَحَلَّنَا
 دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا
 يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ

جَهَنَّمَ لَا يَبْقَىٰ عَلَيْهِمْ فِيهَا صِلَىٰ وَلَا يَجُودُونَ
 مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ
 وَيَضْطَرُّونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ
 الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْ لَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ
 مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا هَذَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ نَّصِيرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 إِنَّهُ عَلِيمُ السُّبُوحَاتِ الصُّدُورِ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 خَلْقَاتٍ فِي الْأَرْضِ مَن مِّنْكُمْ مَّنْ فَعَلِكُمُ الْكُفْرَ
 وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا
 وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 ثُمَّ كَذَّبُوا الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَمْ وَكَلَّمُوا
 مَا ذُخِّرُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
 أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّن دُونِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ يَتَذَكَّرُ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 بَعْدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَغْوَىٰ

إِنَّ اللَّهَ يُسْكِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا
وَلَكِنَّ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكْتُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِي
إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا . وَأَقْسَمُوا يَا اللَّهُ جَهْدَ
أَيْمَانِهِمْ لَنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَكُونُنَّ أَهْدَى
مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا نَادَهُمْ
إِلَّا قَوْمًا ، اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ
وَلَا يَحِيقُ الْكَرُّ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا سُدَّتْ أَلْوَانُهُمْ فَمَنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
وَلَنْ يَجِدُوا لِلنَّاسِ إِلَّا حُجُوبًا . أَوَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُجِيزَ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ، وَلَوْ يُرِيدُ اللَّهُ الْفِتْنَةَ
بِالنَّاسِ لَفَرَّقَ مَا بَيْنَهُمْ وَلَكِنْ يَخْتَرُ

إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
سَوِيرًا وَبَصِيرًا . نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُ الْفَرَّانِ الْحَكِيمَ ، إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ
لَتَنْذِرَنَّهُمْ قَوْمًا مَا آتَدَرُ آبَاؤُهُمْ فَاغْلَبُونَ ، لَقَدْ
حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ، إِنَّا
جَعَلْنَا فِي آغَاثِهِمْ أَغْلَالًا فِيهِ إِلَى الْأَذْقَانِ
فَهُمْ مُقْمَحُونَ . وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ .
وَسَاءَ عَلَيْهِمْ عَذَابُنَا أَمْ لَمْ يَلْتَنِبْهُمْ لَعَلَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَوَّبَى النَّفْسَ بِالْغَيْبِ
فَنَشِيقُ مَغْفِرَةً وَاجِرًا كَرِيمًا . إِنَّا نَحْنُ
الْمُوتُونَ وَنَحْنُ الْمَقْدُمُونَ وَالْأُولَى وَالْآخِرَةُ

غفر الله له
شأنه من
وإذا نزل
من ربه
صرفها
لها ٧٣٧

فِي أَمَامٍ مُبِينٍ . وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ
 إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ . إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ
 فَكَذَّبُوهُمَا فَعَبَّوْا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَهُكُمُ الْمَرْسَلُونَ
 قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ
 مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ . قَالُوا رَبَّنَا إِنَّمَا
 أْتَانَا إِلَهُكُمُ الْمُرْسَلُونَ . وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ
 الْمُبِينُ . قَالُوا إِنَّا نَطِيرُ بِأَكْرَلَيْنِ لَمْ تَنْتَهُوا لِنَرْجَلِكُمْ
 وَلِكَمْ سَكَّرْنَا مِنْهُ عَذَابُ الْيَمِّ . قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ
 آخَرُ ذِكْرُكُمْ إِنْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ . وَجَاءَ مِنْ
 أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْأَرْسِلِينَ
 اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ
 وَمَالِي لَأَعْبُدَ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 أَعْتَجِدُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرَدِّدِ الرَّحْمَنُ بَضِيعِي
 لَأَتَّخِذَنَّ عَنْتِي شَفَاعَةً لَّيْسَ بِشَيْءٍ . إِنْ

إِذَا لَنِي مَثَلٌ مُبِينٌ . إِنْ أَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ فَاعْلَمُونَ
 قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ
 بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرِمِينَ .
 وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِنْ
 السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ . إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً
 وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خُمُودٌ . يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
 أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ
 إِلَهُهُمْ لَا يَرْجِعُونَ . وَإِنْ كُنَّا لَمُتَّاجِعِينَ
 لَدَيْنَا مَحْضُرُونَ . وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ
 أَخْبَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَتًّا فَنِيءً يَبْكُونَ .
 وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ وَقَعْرَ مَنَا
 فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لَنَا كَلُوبٌ مِنْ تَمْرٍ وَمَا عَلَّمْنَاهُ
 أَيْدِيَهُمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ . سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ

الآن راج كلهما ميتا ثلثت الأرض ومن انفسهم
وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَإِنَّ لَكُمْ لَلْأَيْلَ نَسْلَخُ مِنْهُ
النَّهْرَ فَإِذَا هُمْ مَظْلُومُونَ ۝ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ
لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَالْقَمَرَ قَتَنَةً
مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۝ لَا الشَّمْسُ
يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْبَلَدُ سَابِقُ النَّهْرِ
وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝ وَإِنَّ لَكُمْ لَأَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمُ
فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ ۝ وَخَلَقْنَا لَهُمُ مِنْ مِثْلِهَا مَا يَرْكَبُونَ
وَإِنْ نَشَاءُ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ هَمَزٍ لَهُمْ يُغْرَقُونَ
الْأَمْرَ حَتَّىٰ مِتَّاهَا الرِّجَالُ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ
انْفِقُوا مِمَّا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مُعْرِضِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ انْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ
قَالُوا الَّذِينَ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْلُكُمْ مَنْ لَوْ

قَالَ اللَّهُ أَهْلُكُمْ إِنَّا نَعْلَمُ الْإِيمَانُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ
وَيَقُولُونَ سَوَاءٌ الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
فَلَا يَسْتَعِظُونَ قَرْصَةً ۝ وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ
قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ
الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ۝ إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدُنَّا مُحْضَرُونَ ۝
فَالْيَوْمَ لَا يَنْظُرُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ نِعْمًا وَلَا شِرًّا ۝ وَأَلْهَمْنَاهُمُ
يَعْمَلُونَ ۝ إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكُونَ
هُمْ وَأَنْزَلْنَاهُمْ فِي ظِلِّ الْأَعْرَافِ ۝ لِكُلِّ مُمْكِنَةٍ
لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ۝ سَلَامٌ قَوْلًا
مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ۝ وَامْتَنَّا لَهُمُ الْيَوْمَ إِلَهُاتُ الْمُجْرِمُونَ
الْأَفْهَادُ الْبُكْرَىٰ ۝ إِنَّا لَا نَعْبُدُكَ

الْتَيْتُنْ اِنَّ لَكُمْ عَذَابًا مُّبِينًا ۝ وَاِنْ اَعْبُدُوْا
 هَذَا صِرَاطًا مُسْتَقِيْمًا ۝ وَلَقَدْ اَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيْرًا
 اَلَمْ تَكُوْنُوْا تَعْقِلُوْنَ ۝ هٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُوْنَ
 اِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ ۝ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَنْ
 اَفْوَاهِهِمْ وَنُكَلِّسُ اَيْدِيَهُمْ وَنَنفِثُ اَرْجُلَهُمْ بِمَا كَانُوْا
 يَكْسِبُوْنَ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْنَا عَلٰى اَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
 الصُّرُاطَ فَاَنَّى يَبْصُرُوْنَ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ
 فَمَا اسْتَبَاعُوْا مُسْتَبَا وَلَا يَرْجِعُوْنَ ۝ وَمَنْ نَّهْمُوْهُ
 نُنَكِّسْهُ فِى الْخَلْقِ اَفَلَا يَعْقِلُوْنَ ۝ وَمَا عَلَّمْنَاهُ
 الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِىْ لَهُ اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْاٰنٌ مُّحِيْمٌ
 لِّمُنْذِرٍ مَّرْكَبٍ اِنَّ حَيَاتِيْ وَحَيٰٓتِ الْقَوْمِ عَلَى الْاَفْهَامِ
 اَوْ لَمْ يَبْرُوْا اَنَا خَلَقْنَا لَكُمْ اَعْيُنًا عَمِلْتَ اِيْدِيٰنَا اَنْعَامًا
 فَهُمْ لَهَا مَالِكُوْنَ ۝ وَذَلَّلْنَاهَا لَكُمْ فَفِيْهَا رَكُوْبُهُمْ
 وَفِيْهَا يَأْكُلُوْنَ ۝ وَفِيْهَا مِنْهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ اَفَلَا

يَتَذَكَّرُوْنَ ۝ وَاتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اِلٰهَةً
 لَّهُمْ يَبْصُرُوْنَ ۝ لَا يَسْتَطِيعُوْنَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ
 جُنْدٌ مُّخَضَّرُوْنَ ۝ فَلَا يَحِزُّكَ قَوْلُهُ اَنَا نَعْلَمُ مَا
 يُسِرُّوْنَ وَمَا يُعْلِنُوْنَ ۝ اَوَلَمْ يَرِ الْاِنْسَانُ اَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُّطْفَةٍ فَاِذَا هُوَ خَصِيْمٌ مُّبِيْنٌ ۝ وَنَحْنُ
 اِنَّا مَثَلُ الْوَسِيِّ خَلَقْنَاهُ قَالٍ مِنْ بَيْنِ الْعِظَامِ وَهِيَ
 رَمِيْمٌ ۝ فَلْيَحْضَرِهَا الَّذِى اَنْشَاَهَا اَوَّلَ مَرَّةٍ وَمِنْ
 بَيْنِ كُلِّ خَلْقٍ عَلِيْمٌ ۝ الَّذِى جَعَلَ الْكُزْبَ مِنَ الشِّجْرِ
 الْاَخْضَرِ نَارًا فَاِذَا اَنْتُمْ مُنْتَدِفُوْنَ اَوْ لَبَسَ
 الَّذِى خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ يَقْدِرُ عَلٰى اَنْ
 يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلٰى وَهُوَ الْخَلّٰقُ الْعَلِيْمُ ۝ اِنَّمَا
 اَمْرٌ اِذَا اَرَادَ شَيْءًا اَنْ يَقُوْلَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ ۝
 فَسُبْحٰنَ الَّذِى يَبْدِىْ مَلٰٓئِكَتُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَرِّيْةَ رُجُوْا

منها حافات نيرة وانشاءها نواية مكية حروفها ٢٨٢
 و كلامها ٤٠

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالصَّاقِتِ صَفَاءً فَالزَّجْرَاتِ نَجْوًا . فَالْثَّلَاثِ زَكَاةً
 إِنَّ الْمَكْمُورَ لَوَاحِدُهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الشَّارِقِ . إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا
 بِبَيِّنَاتٍ الْكَوَاكِبِ . وَحِطَّاءِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
 مُارِدٍ . لَا يَسْتَمِعُونَ إِلَى الْمَلَأَةِ الْأَعْلَى وَيَقْذِفُونَ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُخَانًا . وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصٍ
 الْأَمِنْ خُطَفَ الْخُطْفَةِ فَاتَّبَعُوا شَهَابًا ثَقِيبًا فَاسْتَفْتَمُوا
 أَهْمَ اشْدُ خُلُقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِمَةٍ
 بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ . وَإِذَا دُرُّوا إِلَّا يَذْكُرُونَ .
 وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ . وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا
 سِحْرٌ مُبِينٌ . أَوَلَمْ نَكُنَّا وَكَانُوا آبَاءًا وَعِظَامًا آءِشًا
 لِمَبْعُوثُونَ . أَوَلَمْ يَأْتِ الْآقِلُونَ . قَدْ نَعَرْنَاكُمْ
 دَاخِرُونَ . فَاتَّبَعُوا نَجْمًا وَاحِدًا فَآذَاهُمْ يَبْطُرُونَ

وَقَالُوا يَا أَبَوَانَا مِمَّا نَعْبُدُ هَذَا لَبِئْسَ مَا كُنَّا نَعْبُدُ
 الَّذِينَ كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ . أَخَشَرُوا الَّذِينَ
 ظَلَمُوا وَأَنزَلُوا لَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ . مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَأَهْدُوا هُمُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . وَقِفُوا أَرْجَاءَهُمْ
 مَسْئُولُونَ . مَا لَكُمْ لَا تَنصَرُّونَ . بَلْ هُمْ الْيَقِينُ
 مَسْئُولُونَ . وَاقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَكْتُمُونَ
 قَالُوا الْإِنكُرُ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ . قَالُوا بَلْ
 لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ . وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ
 سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغَيْنَ . فَخَرَّ عَلَيْنَا قَوْمُكَ
 رَبَّنَا إِنَّا لَفَاتِحُونَ . فَأَغْوَيْنَاكُمَا إِنَّا كُنَّا غَوِينَ
 فَأَنَّهُمْ بَيْنَ مَكِيدٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ .
 إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْجَرَمِينَ . إِنَّهُمْ كَانُوا آذِينَ
 فَبَلَّاهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ . وَيَقُولُونَ
 إِنَّمَا لَتَرْكُوا إِلَهُنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ . بَلْ

الحزب

جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ . إِنَّكَ لَدَائِقُوا
 الْعَذَابِ الْأَلِيمِ . وَمَا يَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ . الْأَعْبَادَ اللَّهِ الْخَالصِينَ . أُولَئِكَ لَمْ
 يَرَوْا مَعْلُومًا . فَوَاكِرًا لَهُمْ مَكْرُمُونَ . فِي جَهَنَّمَ
 النَّعِيمِ . عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ . يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ
 فَاكِهَةٍ مِمَّنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ . لَا فِيهَا غَوْلٌ
 وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ . وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْكَافِرِ
 عَيْنٌ . كَانَتْ يَنْصَرِفُ مَكْنُونٌ . فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ . قَالَ فَأَيُّ الْفِرْيَادِ هَؤُلَاءِ
 إِنْ هَؤُلَاءِ إِلَّا قَوْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْمُصَدِّقِينَ . أَوَدَا
 مَتْنًا وَكُنَّا شُرَابًا وَعِظَامًا . قَالُوا لَا مَدِينُونَ . قَالَ
 مَلَأْنَاهُمْ مَطْعُونًا . فَأُطْلِعَ قَرَاهُ فِي سَوَاءٍ الْحَجِيمِ
 قَالَ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَكُدِّتَ كَثْرَتِ دِينٍ وَلَوْ لَا
 نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِّينَ . أَفَمَا تَحِجُّونَ

الْأَمْوَالِ الْأُولَى وَمَنْعْتُمْ مَعْدُونَ . إِنَّ هَذَا
 لَمِنْ الْقَوْمِ الْكَاذِبِينَ . لِيُذَكِّرَ هَذَا الْقَوْمَ الْعَمَلُونَ
 أَذَلِكَ خَيْرٌ تُزَلُّوا أَمْ نَحْنُ الْمُنْجُونَ . إِنَّا جَعَلْنَاهَا
 فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ . إِنَّا نَسُجُّ شَجْرًا نَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْحَجِيمِ
 طُلُعْنَا كَانَتْ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ . فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ
 مِنْهَا فاعْمِلُوا مِنْهَا الْبُطُونَ . ثُمَّ إِنَّهُمْ عَلَى
 شُجْرًا مِنْ حَمِيمٍ . ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ إِلَى الْحَجِيمِ
 إِنَّهُمْ الْفَوَاكِشَ الْمُنَاقِلِينَ . فَهُمْ عَلَى أَشْرَفِ
 يَتَرَعَوْنَ . وَلَقَدْ قَبَّلْتُمْ أَكْثَرَ الْوَالِقِينَ .
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ . فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُتَكِبِينَ . الْأَعْبَادَ اللَّهِ الْخَالصِينَ .
 وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَنْصَرِحْ بِالْحَقِّ . وَتَجِبْنَا لَهُ
 مِنَ الْكَذِبِ الْعَظِيمِ . وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ
 الْبَاقِينَ . وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ . سَلَامٌ

عَلَى نَوْجٍ فِي الْعَالَمِينَ . إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ .
 إِنَّ مِنْ عِبَادِنَا الْمُتَّقِينَ . ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ .
 وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ لِبَرَاهِيمَ . إِذْ جَاءَهُ مِنْ رَبِّهِ بِقُلُوبِ
 سَلِيمٍ . إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ .
 أَتُفَكِّرُونَ إِلَهَكُمْ دُونَ اللَّهِ تَتَرِيدُونَ . فَمَا ظَنُّكُمْ
 بِرَبِّ الْعَالَمِينَ . فَتَنَظَّرَ نَظْرًا شَدِيدًا . فَقَالَ
 إِنِّي سَقِيمٌ . فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ . فَرَاغَ إِلَى
 آلِهِمْ فَقَالَ إِنَّا كُنَّا نَمُوتُ . مَا كُنَّا نَنظُرُ .
 فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ . فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ .
 قَالَ انْعَبِدُونَا مَا تَخْتَلِفُونَ . وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا
 تَعْمَلُونَ . قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوا فِيهِ الْحِجَارَ .
 فَأَرْوَاهُ كَيْدًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَشْقَلِينَ . وَقَالَ
 إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَّهْدِيهِمْ . رَبِّ هَبْ
 لِي مِنَ الصَّالِحِينَ . فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ .

فَلَمَّا بَلَغَ سَعَةَ النَّجْوَى قَالَ لِأَبِيهِ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 إِنِّي أُرِيدُكَ مَا تَنْظُرُ مَاذَا خَرَى قَالَ يَا أَبَتِ
 مَا تُؤْمَرُ سَجَدَ فِي إِرْشَاءِ اللَّهِ مِنَ الصَّادِقِينَ .
 فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّى لِلْجَبِينِ . وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ
 قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ .
 إِنَّ هَذَا هُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ . وَفَدَيْنَاهُ بِذِي
 الْعَظِيمِ . وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ . سَلَامٌ
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ . كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ .
 إِنَّ مِنْ عِبَادِنَا الْمُتَّقِينَ . وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ
 نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ . وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ .
 وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ . وَنَجَّيْنَاهُمَا
 وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ . وَنَصَرْنَاهُمْ
 فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ . وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُنِيرَ .

وَقَدْ يَنْهَمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا
 فِي الْآخِرِينَ . سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ . إِنَّا
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ . إِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا
 الْمُؤْمِنِينَ . وَإِنْ أَلْيَسَ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ .
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتِفُونَ . أَتَدْعُونَ بَعْلًا
 وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ . اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
 الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ . فَكَذَّبُوا فَأَنَّهُمْ لَا
 يَحْضُرُونَ . وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمْ
 الْآخِرِينَ . سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ . إِنَّ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ . وَإِنْ
 لَوْ ظَلَمْنَاهُ مِثْرَ الْمُرْسَلِينَ . إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ
 الْأَجْمُوعُ مَا فِي الْغَابِرِينَ . ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ
 وَآتَيْنَا لَهْمُورًا عَلَيْهِمْ مُصِيبِينَ . وَيَا لَيْلٍ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ . وَإِنْ يَنْسَ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ .

إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ . فَسَامِرًا كَانَ مِنْ
 الْمُتَحْضِينَ . فَأَلْقَمَهُ الْغَوْتُ وَمَوْجِهِمُ
 فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ . لَلَبْتُ فِي بَطْنِهِ
 إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ . فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ
 وَأَبْنَيْنَا عَلَيْهِ شَجَرًا مِنْ يَقْطِينٍ . وَأَنزَلْنَاهُ
 إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَنْ يَزِيدُونَ . فَامْتَوَانَعْتُهُمُ الْإِلَاحِينَ .
 فَاسْتَفْتَاهُمْ إِنْ يَكُنْ الْبَيْتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ
 أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ . أَلَا
 إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكَهٍ لِقَوْلُونَ . وَلَدَّا اللَّهُ وَإِنَّهُمْ
 لَكَاذِبُونَ . أَصْطَفَى الْبَيْتَ عَلَى الْبَنِينَ . مَا لَكُمْ
 كَيْفَ تَحْكُمُونَ . أَفَلَا تَذَكَّرُونَ . أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ
 مُبِينٌ . فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ .
 فَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعِثَّةِ لَبًّا وَقَدْ عَلِمَتْ
 الْحِجَّةُ أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ . سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ

النصف

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ . فَاتَّكِرُوا مَا تَعْبُدُونَ .
 مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ . أَلَمْ تَهْوِصَالِ الْجَحِيمِ
 وَمَا مَنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ . وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ
 وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ . وَإِنْ كَانُوا يَقُولُونَ
 لَوِ اتَّعَدْنَا دُكْرًا مِنْ آلِ وَلِيِّنَا . لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
 فَكُفُّوا بِهِ فَسُوفَ يَكْفُرُونَ . وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا
 لِعِبَادِ الْمُرْسَلِينَ . إِنْ هُمْ لَهُمْ الْمُتَصَوِّرُونَ .
 وَإِنْ جَدَدْنَا لَهُمُ الْقُرْبَانَ . فَتَوَكَّلْ عَنْهُمْ حَتَّى
 حِينٍ . وَابْصُرْ فَسُوفَ يَصْصِرُونَ . أَفَبِعَدَائِنَا
 يُسْتَعْجَلُونَ . فَإِنَّا نُنَزِّلُ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ
 الْمُنْذَرِينَ . وَتَوَكَّلْ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ . وَابْصُرْ فَسُوفَ
 فَسُوفَ يَصْصِرُونَ . سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
 يَصِفُونَ . وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ . وَلِحَمْدِ اللَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ص . وَالْقُرْآنِ ذِكْرًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي عِزِّهِمْ وَشِقَاقِهِمْ . كَذَلِكَ نَقُولُ قَبْلَ أَنْ نَقُولَ
 فَنَادُوا وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ . وَعَيَّوْا أَنْ جَاءَهُمْ
 مَسَدٌ مِنْهُمْ . قَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا حُجْرٌ
 كَذَّابٌ . أَجَعَلَ الْإِلَهَةُ الْإِنْسَانُ وَلِجَدَانِ هَذَا
 لَشَيْءٍ عِجَابٌ . وَأَنْظُرُوا الْمَلَائِكَةَ مِنْهُمْ أَنْ أُنْشُوا
 وَأَضْبُرُوا عَلَى الْهَيْكَلِ إِنْ هَذَا شَيْءٌ بِرَأْدٍ
 مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمَلِكَةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا
 اخْتِلَافٌ . وَأَنْزِلِ الذِّكْرَ عَلَيْهِمْ مِنْ رَبِّنَا بَلْ
 هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابِي
 أَمْ عِنْدَ هَؤُلَاءِ أَيْنَ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ
 أَمْ لَهُمْ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 فَلْيُرِيتُ تَوَافِي الْأَسْنَابِ . حَتَّى مَا هَؤُلَاءِ مِنْهُمْ

مِنَ الْآخِرَابِ. كَذَبْتَ قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادُ
 وَفِرْعَوْنَ ذُو الْأَوْتَارِ. وَثَمُودَ وَقَوْمَ لُوطٍ وَالْجَنَّةِ
 الْأَيْمَنِ أُولَئِكَ الْآخِرَابُ. إِنْ كَلَّا إِلَّا
 كَذَّبَ الرَّسُلُ عَنْ عِقَابٍ. وَمَا يَنْظُرُ ثَمُودَ إِلَّا
 صَيْحَةً وَاحِدَةً مِّنْ قَوَارٍ. وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ
 لَنَا قِطْعًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ. ائْتِنَا بِقَوْلٍ
 وَإِذْ كَرِهْنَا لَدَاوُدَ ذَا الْأَيْدِي إِنْ تَرَاؤَابُ
 إِنَّا نَحْنُ الْجَبَالُ مَعَهُ يَسْحَرُ بِالْعِيسَى وَالْإِسْرَاقِ
 وَالطَّيْرِ مَحْشُورَةً كُلُّ لَدَاوُدَ. وَشَدَدْنَا
 مَتْنَهُ وَاتَّيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلْنَا الْخَطَابَ. وَهَذَا
 أَمْرُكَ نَسَا الْخَصِمَ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ. إِذْ دَخَلُوا
 عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَحْقِفْ حَضْرَانِ بَعَى
 بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَآمِنَا
 إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ. إِنْ هَذَا إِلَّا لَدُنْغٍ وَمُتَعَوِّذٌ

نَجَّةٍ وَلَمْ تَنْجُنِي وَاحِدَةً فَقَالَ الْكَلْبُهَا وَمَعْنَى
 فِي الْخَطَابِ. قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُوءِ تَجْوِيزِكَ إِلَى
 نَجَاحِهِ وَإِنْ كَثُرَ مِنَ الْخَطَايَا لِيَسْتَعِزَّ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلِلَّهِ
 الْمَرْثُ وَظَنَ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتْنَةٌ فَاستَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ
 رَاكِعًا وَأَنَابَ. فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّهُ عِندَنَا
 لَزَكِيٌّ وَحَسَنٌ مَّالٍ. يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً
 فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ
 فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ
 الْحِسَابِ. وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَوْلُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُتَلَبِّينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ

نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ . كَيْفَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
 مُبَارَكًا لَيْدَ بَرٍّ وَآيَاتِهِ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ
 وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدَانِ إِنَّهُ أَوَّابٌ .
 إِذْ عَرَّضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّفِيفَتِ الْإِجْيَادَ . فَقَالَ
 إِنِّي أَخْبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنِ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى
 تَوَارَتْ بِأَحْجَابٍ . رُدُّوهُمَا عَلَيَّ فَطُفِقَ مَسْحًا
 بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ . وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا
 عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ . قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
 لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ
 أَنْتَ الْوَهَّابُ . فَتَنَّا نَالَهُ الْزَّوَاجِ بَحِيرَ بَاحِرَةٍ
 رِجَالًا حَيْثُ أَصَابَ . وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّامٍ
 وَآخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ . هَذَا عَطَاؤُنَا
 فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ . وَإِنْ لَدُنَّا
 لَزُلْفَى وَحَسَنَ مَا بٍ . وَآذَكَرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ

نَادَى رَبَّهُ أَلَمِ يَسْتَبِشْ الشَّقِيقَ يَنْصَبْ وَعَذَابِ
 أُمُكُضْ بِرَبِّكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ
 وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا
 لِأُولِي الْأَلْبَابِ . وَخَذَّيْنَاهُ زُجْجًا فَضْرِبَ
 بِهِ . وَلا تَحْنُفْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ
 أَوَّابٌ . وَآذَكَرْ عَبْدَنَا الْيَسْزَرَ وَالْحَقُّ مَعَهُ
 لَوْلَى الْآيَاتِ وَالْأَنْبَاءِ . إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نَارٍ
 ذِكْرًا لِلدَّارِ . وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفِينَ
 الْأَخْيَارِ . وَآذَكَرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ
 وَكُلًّا مِمَّنْ أَخْيَارِهِ هَذَا ذِكْرُ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ
 لَحُسْنَ مَا بٍ . جَنَّاتُ عَدْنٍ مَفْتُوحَةٌ لَهَا الْأَنْبَاءُ
 مُتَّحِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ
 وَشَرَابٍ . وَعِنْدَهُمْ قُضِرَتِ الْأَنفُ فِي آخِرَاتٍ
 هَذَا مَا عَدَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ . إِنَّ مَعَنَا

لَرَبِّ قُنَا مَا لَدُنَّ مِنْ نَقَادٍ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّغِيَّانِ لَشَرَّ
 مَأْبٍ جَهَنَّمَ يَصْلُقُ بِهَا فَيْشَرُّ أَلْبَاسًا هَذَا فَلْيَذُوقُوا
 حَسِيمٌ وَعَسَاءَ وَالْآخِرِينَ شَكْلُهُ أَنْزَلْنَا
 هَذَا نَارًا مُتَقَرِّبَةً مَعَكُمْ لَا مَرْجَاءَ بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارَ
 قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْجَاءَ بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمَّمْتُمْ لَنَا
 فَيْشَرُّ الْقَرَارِ قَالُوا إِنْ يَنْتَهِ مِنْ قَدَمٍ لَنَا هَذَا
 فَنَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا
 نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنْ الْأَشْرَارِ لَنُخَذِّقَهُمْ
 سِجْرًا أَنْ زِلْغَتَ مِنْهُمْ الْأَبْصَارَ إِنَّ ذَلِكَ
 لَحَقُّ تَخَاصُّمِ أَهْلِ النَّارِ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا
 مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ قُلْ هُوَ
 نَبِيُّ عَظِيمٍ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ مَا كَانَ لِي
 مِنْ عِلْمِ الْبِلَاسِ إِلَّا عِلْمُ إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِنْ يَرَوْا

الحزب

إِلَّا الْآثِمَاتُ إِنَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ إِذْ قَالَ رَبِّكَ لِلْمَلَكَةِ
 إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَحَسْتُ
 فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ
 كُلُّهُمْ لِحُجُورٍ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ اسْتَكْبَرَ فَكَانَ مِنَ
 الْكَافِرِينَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ
 لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيَّ لَسْتُ كَتَمٌ مِنَ الْعَالَمِينَ
 قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ
 طِينٍ قَالُوا خُذْهُ فَاذْكُوكَ رَجِيمٌ وَإِنْ عَلَيْنَا
 لَلْعَذَابُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَلْيَنْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ
 يُعَذَّبُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى
 يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا غَوْلَى لَهُمْ
 الْأَعْبَادُ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ قَالَ فَالْحَقُّ
 وَالْحَقُّ أَقُولُ لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ بَنَاتٍ وَمِنْ شِعَابِكَ
 مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ

وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا زَكْرَةٌ
لِّلْعَالَمِينَ وَلَتَعْلَمَنَّ نِسَاءُ بَعْدَ حِينٍ

مَوَازِيرُ خَيْرٌ مِّنْ أَيْدِي بَنِي آدَمَ وَلَئِنْ جِئْتُم بِآيَاتٍ

لَيْسَ بِشَيْءٍ مِّنَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَسْتَرْبِئُ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ . إِنَّمَا

أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا

لَهُ الدِّينَ . إِلَّا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُوا إِلَى

اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِيمَا هُمْ فِي خِلَافٍ

إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَارِبٌ كَفَّارٌ

لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ وَلَدًا لَّا مَطْعَنَ لَهُ يَخْلُقُ

مَا يَشَاءُ سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ . يَخْلُقُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهْرِ

وَيُكَوِّرُ النَّهْرَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى إِلَّا فِي الَّذِينَ يَخْتَصِمُونَ

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ مِنْهَا ذَوِّقًا

وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَنزِلُ فَجَاءَكُمْ بِهِ

بُطُورٍ مُّتَنَعِمَةً خَلَقَكُمْ مِنْ بَعْدِ خَلْقِ فِي ظُلُمَاتٍ

تِلْكَ ذِكْرُ اللَّهِ رَبِّكُمُ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا

نَصْرَهُ قَوْنًا . إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ

عَمَّا تَعْبُدُونَ وَلَا يَلِيَّكُمْ فِي عِبَادِهِ الْكَافِرُونَ إِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ

إِلَّا كُمْ وَلَا تَنْتَهُوا زَرْعًا وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ

يَكُونُ مِنْ جَعَلِكُمْ فَيَتَشَكَّرُ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ . إِنَّهُ

عَلِيمُ بَدَائِطِ الصُّدُورِ وَإِنَّمَا مَرَّ الْإِنْسَانُ ضُرًّا

رَعًا رَبِّهِ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ

فِي مَكَانٍ يَدْعُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ اللَّهُ آتِدَانًا

يُضِلُّكَ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ

مِنَ الْمُخْتَارِ النَّارِ إِنَّ مَوْفَاتِكَ إِنَّمَا إِلَهُ الْبَلِّ مُجِيبًا

وَقَاتِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَ وَيَرْجُو الْآخِرَ **قَالَ**
يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُولُو الْأَلْبَابِ ۚ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
رَبَّكُمُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَأَرْزُقُوا بِاللَّهِ وَاسِعَةً إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ
بِغَيْرِ حِسَابٍ ۚ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ
مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينَكُمْ فَا اتَّقُوا مَا شِئْتُمْ
مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
وَأَعْلَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانِ الْمُبِينُ
لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ
ذَلِكَ الَّذِي يَخُوفُ اللَّهَ فِي عِبَادِهِ يَعْبَادُونَهُ فَاسْقُوا
وَالَّذِينَ أَجْتَنَبُوا الظُّغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوا مَا آتَاهَا

إِلَّا اللَّهَ لَعَنَ اللَّهُ الْبَشَرِ فَيُشْرِكُوا بِهِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ
الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ
اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۚ أَمِنْ حَقٍّ
عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تَنْقُذُ مَنْ
فِي النَّارِ لَكَ الْكَرَامَةُ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ
فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ فَجَرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ
اللَّهُ لَا يُلَاقِي اللَّهَ الْبَرَاءَةَ إِلَّا شَرًّا أَنْ اللَّهَ أَنْزَلَ
مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يُخْرِجُ بِهِ نَرْجًا زَعَا **قَالَ الْوَلَدُ** فَتَرْجِيحُ فَتَرْجِيحُ
ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا
لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۚ أَمِنْ شَرِّ اللَّهِ صَدْرَهُ
لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ
فَأُولَئِكَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي

تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلْقَوْنَ
 جُلُودَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ إِلَىٰ ذَٰلِكُمْ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ هُوَ
 يُهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
 هَادٍ ۚ أَفَمَنْ يَتَّبِعِ بَیِّنَاتٍ مِنَ الْعَذَابِ يُعَذِّبُ النَّاسَ
 وَيُفْلِلُ الْظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۚ كَذَبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا
 يَشْعُرُونَ ۚ فَذَا ذُوقُوا اللَّهَ الْخَزِيَّةَ فِي الْحَيَٰتِ ۚ الدُّنْيَا
 وَالْعَذَابُ الْآخِرُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۚ
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ دُرَرٍ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۚ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
 يُفَصِّلُ الْوَحْيَ لِي ۖ وَأَنِّي قُلْتُ لَوْ أَنِّي إِلَٰهٌ مِثْلُ
 مَا تُشْرِكُونَ ۚ صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ
 شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ ۚ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ أَتَىٰ
 مَثَلًا لِّلَّذِينَ فِيهِ أَكْثَرٌ ۚ قُلْ لَا يَعْلَمُونَ
 إِنَّكَ مَعَهُمْ وَإِنَّهُمْ مَشْتَرُونَ ۚ ثُمَّ اتَّخَذُوا النَّبِيَّةَ

عِنْدَ رَبِّكَ تَخْتَصِمُونَ ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ
 عَمَّا آتَاهُ اللَّهُ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي هَٰذَا
 مَثَلٌ لِّلْكَافِرِينَ ۚ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ
 بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۚ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۚ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
 الَّذِي كَانُوا يَعْلَمُونَ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 عَبْدًا وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضِلِلِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۚ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
 مُضِلٍّ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۚ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 مِمَّنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلْ
 أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ
 اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّي ۚ أَوْ أَرَادَنِي
 بِرَحْمَةٍ مَلَّ مِنْ مَّيْكِكَ ۚ رَحْمَةً عَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ

عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ . قُلْ يَا قَوْمِ افْعَلُوا
 عَلَيَّ مِثْلَ مَا تَعْمَلُونَ اِنِّي عَامِلٌ فَتَوْفَ تَعْمَلُونَ . مَنْ
 يَأْتِ بِهِ عَذَابٌ مُّجْتَرِبُهُ وَيَعْمَلْ عَلَيْهِ عَذَابُكَ مَقِيمٌ
 اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ اَعْمَى
 فَلْيَقْصِبْهُ وَمَنْ رَضِلَ فَلْيَأْتِ بِضَلِّ عَلَيْهِمَا وَمَا اَنْتَ
 عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ . اَللّهُ يَتَوَفَّى الْاَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا
 وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا
 الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْاُخْرَىٰ اِلَىٰ اَجَلٍ مُّسَمًّى اِنَّ فِي
 ذَٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ . اِمَّا تَخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللّٰهِ شُفَعَاءَ قُلْ اَوْ لَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ
 شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ . قُلْ لِلّٰهِ الشُّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّكَ الْمُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ ثُمَّ اِلَيْهِ تُرْجَعُونَ . وَاِذَا
 ذَكَرَ اللّٰهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ وَاِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

قُلِ اللّٰهُمَّ فَطِّرَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ غُلَامٍ الْغَنِيِّ
 وَالنَّهَادَةِ اَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ . وَلَوْ اَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْاَرْضِ
 جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فِتْنَةً لَهُمْ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللّٰهِ مَا لَمْ يَكُونُوا
 يَحْتَسِبُونَ . وَاِذَا اللّٰهُمَّ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ
 بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ . تَاُوْا اَمْشِ بِالْمُنَافِقِ
 ظُلُمًا دَعَا نَا ثُمَّ اِنَّا اَخَذْنَاهُ بِالْاُخْرَىٰ اِنَّمَا اَنْزَلْنَاهُ
 عَلٰى عَالَمٍ . بَلَدِهِ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ اَكْثَرَهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ فَتَقَالَمَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا اغْنَىٰ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ . فَاَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ
 مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ سَوْءٌ سَيَصِيبُهُمْ
 سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ . اِنِّي لَمَّا يَعْلَمُوا
 اَنَّ اللّٰهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ اِنَّ

فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ . قُلْ يَا عِبَادِيَ
الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذَّنْبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ . وَاتَّبِعُوا أَمْرًا وَاسْلُوكًا مِنْ قَبْلِ
أَنْ يُبَازِغَ كُرْهُ الْعَذَابِ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ . وَاسْعَوْا
أَخْسِنَ مَا أَنْزَلَ الْبُكْرَةَ مِنْ رَبِّكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْتَازَ
الْعَذَابُ بِفِتْنَةٍ وَانْتَظِرُوا . إِنْ
تَقُولُ نَفْسٌ يَا حَسْبُ عَالِمٍ لِقَائِي فِي رَبِّهِ أَلَا
كُنْتُ مِنَ الْغَافِلِينَ . أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ
هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّبِعِينَ . أَوْ تَقُولُ حِينَ
تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ إِلَى رَبِّي ذَنْبٌ لَكُنْتُ مِنَ الْمُنْجِينَ
بَلَى قَدْ جَاءَ ثَلَاثُ مَسَاجِدَ بَابِهَا تُسَمَّى
وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ . وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى
الَّذِينَ تَدْبُوا عِلْمَ اللَّهِ وَجُوهَهُمْ مُسْوِيَةٌ لِلنَّارِ

فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لَشَرِّ كَاذِبِينَ . وَيُخَيَّلُ اللَّهُ إِلَيْكَ
أَنْتَقَى إِمْعَانَهُمْ لَا يَمَسُّهُمْ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ
لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ هُمْ الضَّالِّينَ . قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ
تَا مَرُّونِي أَعْبُدُ إِلَهُ الْجَاهِلُونَ . وَلَقَدْ أَوْحَى
إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيُحْطَبَنَّ
عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ . بَلِ اللَّهُ فَاعِلٌ
وَكَانَ مِنَ الشَّاكِرِينَ . وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
حَقَّ قَدَرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَلَا مَن شَاءَ اللَّهُ
ثُمَّ يُفْعَلُ فِيهِ آخَرُ فَذَا هُمْ قِيَامٌ مُنظَرُونَ . وَأَشْرَكَ

الْأَرْضُ بِنُورٍ مِنْهَا وَفُتِحَ الْكِتَابُ وَحُتِيَ النَّبِيُّ
 وَالشَّهَادَةُ وَفُتِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يَظْلُمُونَ
 وَوَقَّيْتُ كُلَّ نَفْسٍ مَاعِدَتِهَا وَمَا يَعْمَلُونَ
 وَمَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ مَرَّاحَةً إِذَا
 جَاءُواهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَيْسَ لَكُمُ
 رُسُلٌ مِمَّنْ تَقُولُونَ عَلَيْهِمْ كُفْرًا لَيْسَ بِكُمْ رُسُلٌ بَلْ أَنْتُمْ
 لِقَاءُ رَبِّكُمْ هَذَا أَقْلُ الْوَابِلِ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ
 الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ
 جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبَشِّرْهُم بِأَلْتَّكْ كِبَرٍ مِنْ
 وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ مَرَّاحَةً إِذَا
 جَاءُواهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ
 عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ وَقَالُوا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْفَّقَنَا الْأَرْضَ
 نَبْتَعِدُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ فَشَاءَ فَلْيُفْعَلْ أَجْرُ الْعَالَمِينَ

وَنَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ
 بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ
 وَرَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا الْعَذَابَ الَّذِي كَانُوا بِهَذَا
 فِي الْأُولَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُبِينُ مَا جَاءَكَ
 فِي الْبَلَادِ كَذَبْتَ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ تُرْجَى الْأَخْرَابُ
 مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَبْتَ كُلَّ أُمَّةٍ مِنْ سُلْطَانٍ يُبَاحِذُونَ
 وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِنَّ الْحَقَّ فَاحْذَرُوا
 فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ
 رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَنْتُمْ أَنْصَابُ النَّارِ
 الَّذِينَ يَخْلَوْنَ الْعَرْشَ مِنْ حَوْلِهِ يُسَبِّحُونَ

الحزب

بِمَعْدَرَتِهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ
 آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ
 لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ
 رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ وَمَنْ
 صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَنْزِلْهُمْ وَزَوَّجَهُمْ مِنَ الْأَمْثَلِ
 الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ
 السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَتَادُونَ لِقَاءَ اللَّهِ
 أَكْثَرًا مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى
 الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَفْنَتَيْنِ
 وَأَخْيَرْتَنَا اثْنَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى
 خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَخَلَعَهُ
 كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ
 الْكَبِيرِ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْآيَاتِ وَيُنَزِّلُ الْكَلَامَ

مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ
 فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
 رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ
 عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَافُوتِ يَوْمَ
 هُمْ يُنْزَلُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ
 الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ يُجْزَى
 كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ
 الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاشِفَاتٍ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
 حَاسِبٍ وَلَا لَشَيْءٍ يُطْلَعُ بِمَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا
 يُخْفَى الصُّدُورِ وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ يَخْتَارُ
 مَنْ دُونَهُ لَا يَقْضُونَ بَشَيْئًا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ شَيْئًا
 الْبَصِيرِ أَوْ لَا يَسِيرُ وَإِنِّي الْأَرْضُ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا

بِرَأْسِهِمْ قُوتٌ وَإِثْرًا فِي الْأَرْضِ فَآخِذْهُمْ
 اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْهُمْ بِرُسُلِهِمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكُفُّوا
 فَآخِذْهُمْ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ . وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ . الْفِرْعَوْنَ
 وَهَامَانَ وَقُرُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ . فَلَمَّا
 جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَنْبَاءَ الَّذِينَ
 آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ . وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى
 وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ
 أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ . وَقَالَ مُوسَى إِنِّي
 عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْكُمْ لِمُتَكَبِّرٍ لَا يُعْنِ مِنْ
 سِوَاهِ الْحَسَابِ . وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
 يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ

وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ قَالُوا نَبَأُ
 فَعَلَيْهِ كَذِبٌ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُضَيِّقُكُم بِغَضَبِ اللَّهِ
 بَعْدَ ذِكْرِكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ مِنْ
 بَنِي إِسْرَءِيلَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ أَنْ جَاءَنَا
 قَالِ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا آتَى وَمَا أَهْدَىكُمْ إِلَّا سَبِيلَ
 الضَّلَالَةِ . وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا يَأْقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ
 بَعَثِ الْفَرَأَوْنِ . مِثْلَ ذَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ
 وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَيْنِهِمْ وَمَا اللَّهُ بِرَبِّدٍ
 ظَلَمَ لِلْعِبَادِ . وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 يَوْمَ التَّنَادِ . يَوْمَ تَوَلَّوْا مِنْ مَدْيَنَ مَا لَكُمْ مِنْ
 اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ
 وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ
 فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى أَتَاهُمْ قَوْمَهُمْ لَنْ يَبْعَثَ

اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ
 مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ . الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ
 بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
 الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَرٍ
 بِجَنَابِهِ . وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا مَاهِجَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا
 لِنَسِيِّ أَبْلِغِ الْأَشْيَابَ ۚ رَأْسَابِ السُّبُورِ فَأُظْلِعَ
 إِلَى اللَّهِ مُوسَى وَإِيَّاكَ ظَنُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ نُرِي
 الْفِرْعَوْنَ سَوَاءً مِمَّنْ سَاءَ وَنُفِخَ فِي صُورٍ فَجَاءَ
 فِرْعَوْنُ الْإِلَاحَ فِي تَبَابٍ . وَلَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ
 اتَّبِعُونِ أَتُؤَدُّونَ سَبِيلَ الرَّشَادِ . يَا قَوْمِ إِنَّمَا
 هِيَ أَفْهَمُ أَلْفَاظٍ مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ
 الْقَرَارِ . مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
 وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً مِثْلَ كَرَامَتِي وَهُوَ مُؤْمِرٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْفَعُونَ فِيهَا

النصف

بِغَيْرِ حِسَابٍ . يَا قَوْمِ مَا آتَى أَدْعَاكُمْ إِلَى النَّجَاةِ
 وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ . تَدْعُونَنِي لَكُفْرٍ بِاللَّهِ وَتَدْعُونَنِي
 بِهِ مَا لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمُ إِلَى الْعَزِيزِ
 الْغَفَّارِ . لَاجِمٌ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ
 فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَإِنَّمَا مَرَدُّنَا إِلَى اللَّهِ وَإِن
 الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ فَتَذَكَّرُونَ
 مَا أَقُولُ لَكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ . فَوَقَّعَ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ مَا مَكُرُوا
 وَحَاقَ بِالْفِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ . النَّارُ يُعْرَضُونَ
 عَلَيْهَا خُذُوا عَشِيًّا وَبُيُوتُ السَّاعَةِ أُدْخِلُوا
 الْفِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ . وَذَيْفَانُ جُودٍ
 فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضَّعُفَاءُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 إِنَّا كُنَّا لَكُمْ رَبْعًا هَلْ أَنْتُمْ مُخْذَلُونَ عَنَّا نَضِيبُ
 مِنَ النَّارِ . قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ

اللَّهُ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ . وَقَالَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ
 لِحِزْبِنَا هَٰؤُلَاءِ أَذْعَوْا رَبُّكُمْ وَيَخَفُونَ . مَا مِنْ
 الْعَذَابِ قَالُوا إِنَّ لَكُمْ تَائِيَةً كَسَرْتُمْ سُلُوكَكُمْ
 بِأَلْبَيْتٍ قَالُوا أَفَأَذْعَوْا وَمَا دَعَوْا الْكَافِرِينَ إِلَّا
 فِي ضَلَالٍ . إِنْ تَنْصُرُوا سُلُوكَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا نُوَفِّقُكُمُ الشَّهَادَةَ . يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
 الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ
 النَّارِ . وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْمُدَى وَأَوْفَيْنَا
 بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ هُدًى وَذِكْرَى لِلْأُولِي الْأَلْبَابِ
 فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ
 وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ إِنَّ
 الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ
 إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا مُمْرٌ بِلُغَيْهِ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ مَوْ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ الْكِبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَالْإِسْرَاقِ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا
 مَا تَتَذَكَّرُونَ . إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ
 فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ . وَقَالَ رَبُّكُمْ
 أَذْعَوْا فِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ
 مِنْ عِبَادِي سَيَخْلَوْنَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ .
 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ
 مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ . ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا فَكُونَ
 لَكُمْ يُقَالُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَحْجِدُونَ
 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ
 بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ

الصَّحِيفَةِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
 هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوْهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ السَّالِمِينَ قَدْ إِنِّي نَجِيتُ أَنْ
 أَعْبُدَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي
 الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأَنْبِئْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ
 هُوَ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ
 ثُمَّ يَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَسْلَعُوا أَشَدَّ كُرْ ثُمَّ لِيَكُونُوا
 شُيُوْخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتُوفَّى مِنْ قَبْلِ وَلِيَبْلُغُوا
 أَجَالَ مَسْنًى وَلَكُمْ كُمْ تَعْمَلُونَ هُوَ الَّذِي
 يُنْجِي وَيُعَذِّبُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ هُوَ الْمُؤْتِرُ إِلَى الَّذِينَ يَجَادِلُونَ أَنِّي
 بَعْضُهُمْ هُوَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا
 بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ إِذَا الْأَعْلَاقُ فِي
 أَغْصَانِهِمُ وَالسَّلَامِيلُ يَتَخَبَّوْنَ فِي الْحَيَمِ ثُمَّ

فِي النَّارِ يَجْرُونَ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَشْكُرُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا
 مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ذَلِكَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَقْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنْتُمْ
 تَمْرَحُونَ أَدْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا
 فَمَا مَتَى الْمُنْكَرِينَ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ
 اللَّهِ حَقٌّ فَإِنَّمَا تَتْرَكُنَّ بَعْضَ الَّذِي يَعْبُدُ قَوْمُكَ
 فَتَتَّبِعُهُمْ فَالْيَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُرْجَعُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ
 مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرُسُلِنَا
 أَنْ يَأْتِي بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ
 فَخِطَبُ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ شَأْنُكَ الْمُبْطِلُونَ اللَّهُ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لَتَرَكِبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُوقِ

وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَكِ مَاجِلُونَ . وَيُرِيدُ الَّذِينَ
 قَاتِلُوا آلَ اللَّهِ أَنْ يُكْفَرُوا . اللَّهُ يَسِيرُ فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرُ وَيَكْتُبُ مَا كَانَ عَنِ الْعَيْنِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
 أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَاسْتَدْقَقَ وَاشْرَا فِي الْأَرْضِ فَمَا آفَعُوا
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ . فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَ سُرِينِ الْعِلْمِ وَخَافُوا بِهِمْ
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَفْهِمُونَ . فَلَمَّا نَازَا بَنَانَا قَالُوا
 امْتَنَابَا لِلَّهِ وَنَدَّ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ .
 فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا نَازَا بَنَانَا سُنَّتَ اللَّهُ
 الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ مِمَّا لَكَ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . كِتَابُ فَصْلَتِ
 الْبَيْتِ قُرْآنِ الْعَرَبِيَّةِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . بَشِيرًا وَنَذِيرًا

فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَنْصَتُونَ . وَقَالُوا أَتُحَدِّثُنَا
 فِي آيَاتِهِ مَا نَدْعِيَ بِهَا إِلَّا ذِكْرًا لِقَوْمٍ يُكْفَرُونَ
 وَمَنْ يَمُنْ أَتَيْنَا وَمَنْ يَكْفُرْ أَتَيْنَا عَمَلُكُمْ
 قَدْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ الْوَحْيُ وَإِنَّمَا الْإِنسَانُ
 وَاحِدٌ . أَسْتَغْفِرُكُمْ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ . الَّذِينَ كَانُوا
 يُدْعُونَ إِلَى الْتَوَكُّفِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ
 مَمْنُونٍ . قُلْ إِنَّمَا أَدْعِي إِلَى الْوَحْيِ الَّذِي خَلَقَ
 الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ
 رَبُّ الْعَالَمِينَ . وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا
 وَبَارَكَ فِيهَا وَفَعَلَ فِيهَا أَنْفَاقًا فِي أَرْبَعَةِ آيَاتِهِ
 سَوَاءٌ لِلنَّاسِ عَلِيمٍ . ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
 وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ
 كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ . فَقَضَاهُنَّ

الحزب

سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
وَنَزَّلْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مَصْرِيحًا وَحَفِظْنَا ذَلِكَ تَقْدِيرًا
الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ . فَإِنْ أَغْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ
صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ . إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ
مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ
قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَأَمَّا بِنَا
أَرْسَلْنَا بِهِ كُرُورًا . فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
أَنْدَادِهِمْ فَنُفِثَ فِيهِمْ الرِّيحُ وَقَالُوا لَوْ أَمِنَ أَشِدُّ مِمَّا تَقُولُ أَوْ لَمَرْ
يَرِنُ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَحْسِبُونَ . فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْحًا
صَرَصَرًا فِي أَيَّامٍ مَحْشُوتٍ لِيَذَّبَ بِهِنَّ عَذَابَ الْآخِرَةِ
فِي الْحَقِّ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْآخِرُ أَخْزَى وَهُمْ
لَا يُنصَرُونَ . وَآمَنُوا مِنْهُمْ فَهُمْ فِيهَا مَتَجِدُونَ
الْعَمَلِ عَلَى الْهُدَى فَأَخَذْنَاهُمْ صَاعِقَةً الْعَذَابِ

الْمَوْتِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ . وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
وَكَانُوا يَشْكُونَ . وَبِمَنْ يَشْرَأْ غَدَاهُ اللَّهُ إِلَيْنَا
فَهُمْ يُنْزَعُونَ . حَتَّى إِذَا مَا جَاءُ مَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ
وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ نَبَّحُوا بِكَلَمَاتٍ خِطِّبُوا
بِالْقُرْآنِ فِي أَرْبَعَةِ آيَاتٍ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ
لَكُنَّا مِنَ الْخَالِقِينَ . وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَشْكُرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ
وَأَبْصَارُكُمْ وَجُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ
لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ . وَذَلِكَ ظَنُّكُمْ
الَّذِي ظَنَنْتُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ أَنْ تَكْفُرُوا بِمَا جِئْتُمْ مِنَ الْخَيْرِ لَنْ
فَأَنْ يَصْبِرُوا قَالُوا لَنْ تُنْفِزُوا عَلَيْنَا مَاءً غَمَقًا
فَهُمْ مِنَ الْمَعْتَبِينَ . وَفَقَضْنَا لَهُمْ فَرَقَانًا فَمَنْ تَبَوَّأَ
لَهُمْ مَبَايِنَ آيَاتِهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَمَنْ تَبَوَّأَ لَهُمْ
فِي أَيْمِهِمْ قَدَخَاتٍ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِبِ وَالْأَنْزِلِ الْأَوَّلِ

كَانُوا خَيْرِينَ . وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَسَلَكُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ . فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا بَاطِلًا
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَعَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ . ذَلِكَ
جَزَاءُ عِبَادٍ شَاءَ اللَّهُ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخَالِدِ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ . وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الذِّكْرَ أَصْلًا نَأْتِيَ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَآخِرِهِ لَنَعْلَمَ مَا نَحْتِ إِذَا مَنَا لِيَكُونَ مِنَ الْآسِفِينَ
إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ
عَلَيْهِمْ الْمَلَائِكَةُ الْإِنْفِاقُوا وَلَا تَسْمَعُوا نُوحًا وَلَا نِسْرًا
بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ . نَحْنُ أَوْفِيَاءُ كُفْرُ
فَاتُحِبُّونَ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُونَ
أَنْتُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ . نَزَّلْنَا مِنْ غَفْوَةٍ
رَحِيمٍ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ

صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ . وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ
وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ
وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ . وَمَا يُلْقِيهَا
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ
وَإِنَّا بَنَعْنَاهُ مِنْ نَارٍ كَاتِبَةٍ تَزِيدُ الْكَافِرِينَ
إِنَّهُ مِنَ السَّجِّ الْعَلِيمِ . وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدْ
لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ .
فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ
بِالْكَوْبَرِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ الرَّحِيمُ . وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ
تَرَى الْأَرْضَ خُشْعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
أَهْتَرَّتْ وَهَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لِيُحْيِيَ الْمَوْتَى
إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . إِنَّ الَّذِينَ فِي الدُّنْيَا
لَا يُخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرًا مِمَّنْ يَأْتِي

سجده فرض

اَلَيْسَ الْفَسَادُ اَمَّا جَلْتُمْ اَلَا يَتَذَكَّرُ اَنْ يَنْصَرِفَ
 اِنَّ اَنْدَرِيْنَ كَفَرُوْا بِالَّذِيْ كُنَّا جَاءَهُمْ وَانْزِلْنَاهُ
 عَزِيْزٌ لَا يَنْتَبِهُ اَلْبَا طِلَمِنْ يَنْ يَدْبِرُ وَلَا مِنْ
 خَلْفِهِ تَنْزِيْلٌ مِنْ حَكِيْمٍ حَمِيْدٍ مَا يَقَالُ لَكَ اِلَّا مَا
 نَزَّلْنَاهُ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ اِنَّ رَّبَّكَ لَدُوْمُغْفِرٍ
 وَذُوْ عِقَابٍ اَلِيْمٍ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْاٰنًا اَعْجَبِيَّا لَقَالُوْا
 لَوْلَا فُضِّلَتْ اٰيٰتُهُ الْاَعْجَبِيُّ وَعَزِيْزٌ فَلَهُمُ اللَّذِيْنَ
 اٰمَنُوْا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ فِيْ اٰيٰتِهِمْ
 وَقُرْءَانِهِمْ عَمًى اُولٰٓئِكَ يَتَدَوَّنُ مِنْ مَّكَانٍ
 بَعِيْدٍ وَلَقَدْ اَتَيْنَا مُوسٰى الْكِتٰبَ فَاخْتَلَفَ
 فِيْهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّيْنٰهُمْ
 وَاِنَّهُمْ لَفِيْ سَكِّ مِنْهُ مُرِيْبٍ مَنْ عَمِلْ صٰلِحًا
 فَلِنَنۡصُرْهُ وَمَنْ اَسَاءَ فَعَلَيْنٰهَا وَمَا رُبَّكَ بِظٰلِمٍ
 لَّعِيْبٍ اِلَيْهِ يَرْدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ

رَوَاهُ ابْنُ جَرَرٍ
 وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَابْنُ مَجَازٍ
 وَابْنُ أَبِي حَسْبٍ

الجزء
 ٢٥

مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ اَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ اَثْقَالٍ وَلَا
 تَضَعُ اَكْمَامُهَا عَلَيْهِمْ وَيَوْمَ تَتَابَعَهُمْ اِنَّ شَرَّ كَاٰفِرِيْنَ قَالُوْا
 اِذْ كُنَّا مَا مِثْلًا مِنْ شٰهِيْدٍ وَمَنْ لَّعَنَهُمْ مَا كَانُوْا
 يَدْعُوْنَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوْا مَا لَهُمْ مِنْ مَّجِيْبٍ لَا
 يَسْمَعُ الْاِنْسَانُ مِنْ دُعَاۗءِ الْخَيْرِ وَاِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ
 فَيَوَسُّ قَسُوْطًا وَلَئِنْ اَدْنٰهُ رَحْمَةً مِّثْلًا مِنْ بَعْدِ
 ضَرَّآءٍ مَّسَّنَتْهُ لَيَقُوْلَنَّ هٰذَا اِلٰى مَا اَتٰنُ السَّاعَةَ
 قٰئِمَةٌ وَلَئِنْ رُجِعْتُ اِلٰى رَبِّيْ اِنَّ لِيْ عِنْدَهُ
 لَلْحُسْنٰى فَلَنْ يَّثْبِتَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِمَا عَمِلُوْا
 وَلَنْ يَّثْبِتَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيْظٍ وَاِنَّا اَنۡعَمْنَا
 عَلٰى الْاِنْسَانِ اَعْرَضَ وَنَا بَحَاۡنِيْهِ وَاِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ
 نَدُوْا دُعَاۗءَ عَرِيْضٍ قُلْ اَمَّا اَنْتُمْ اِنْ كُنْتُمْ مِنْ
 عِنۡدِ اللّٰهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ اٰمَلْتُمْ هُوَ فِيْ
 شِقَاقِيْ بَعِيْدٍ سَتَرِيْهُمْ اَلْبَتَّانِيْ اَلَا فَاَنۡقَرُوْا

الْقُسَمِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَوْرُ أَوَلَمْ يَكْفِ
بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۚ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ
لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۚ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۚ تَكَادُ السَّمَوَاتُ
يَنْفَطِرْنَ مِنْ فَوْقِنَّ ۚ وَأَمَّا الْأَرْضُ فَخَاسٍ يُشْعَبُونَ بِجَمَادٍ
مَّا يَرَوْنَ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۚ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِكَلِيمٍ
وَكَذَلِكَ أَوحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ
الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَا رَيْبَ

فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْخَسْفَةِ وَفَرِيقٌ فِي الشَّعْبِ ۚ
وَأَمَّا شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَفْخَرُ
مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ۚ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا لَهُ
مَوْلَا لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ فَعَلًا ۚ وَمَوْجِبِي الْحَقِّ وَمَوْعِدِي كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۚ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ تُحْكِمُ إِلَى
اللَّهِ ذِكْرُ اللَّهِ رَبِّكُمْ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَالْيَدِ الْيُسْرَىٰ
فَاطْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا ۚ وَبَيْنَ الْأَقْبَامِ ۚ أَمْ يَتَذَكَّرُ أَلَمْ يَكُنْ فِيهِ
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۚ مَقَالِيدُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَنْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُؤْتِيهِ
أَنَّهُ يَكْلَلُ بِهِ عِبَادَهُ ۚ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ
بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ
إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا

وَيُنذِرُكُمْ عَلَى الْمَشْرُوكِ وَالْمُتَكَبِّرِينَ

إِلَيْهِ اللَّهُ يُخْتَبَى إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْدَى إِلَيْهِ مَنْ

يُنِيبُ . وَمَا تَقْرَفُوا آلَ الْأَمِينِ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ

وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِّ

بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا لَكُنَّ مِنْ بَعْدِهِمْ لَنْ

شَكٍّ مِنْهُ مَرُوبٍ . فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَانْتَقِرْ كَمَا

أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ أَمَدُ مَا أَنزَلَ

اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ۖ اللَّهُ

رَبُّنَا وَيَرْبُّكُمْ لَنَا أَعْيُنُكُمْ لَأُبَيِّنَنَّ لَكُمْ أَلْحَاجَّتْ

بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ

يُحَنِّتُهُمْ دَاخِلَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَنَهُمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ

عَذَابٌ شَدِيدٌ ۚ اللَّهُ الَّذِي أَنزَلَ الْكِتَابَ

بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ

لَيَسْتَفْجِلَ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا

مُسْتَفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ إِلَّا أَنْ الَّذِينَ

يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۚ اللَّهُ لَطِيفٌ

بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۚ

مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ

وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا

وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ۚ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ ۚ

شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا

كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِّمَ يَنْتَهُمُ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ فَمَا كَسَبُوا

وَقَوْلَ وَقِيعَ رَبِّهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فِي رَوْضَةٍ أَلْحَدٍ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ

ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۚ ذَلِكَ الَّذِي يُبَيِّنُ

اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا مَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَةً
 نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُثُنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ أَمْ
 يَقُولُونَ أَفَنَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ
 يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَبَرِّحَ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَيِّقِ الْحَقَّ
 يَكِلِيهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَهُوَ الَّذِي يُضِلُّ
 الْقَوْمَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا
 يَفْعَلُونَ وَنَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَبَزَيْنَاهُمْ مِنْ مُضِلِّهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَخَسُوا
 فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يَسْتَرْزِقُهُمْ بِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَزِيزٌ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ وَهُوَ الَّذِي يُسِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ
 مَا قَطَفُوا وَيُنْشِرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ وَهُوَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
 مِنْ رَأْسِ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ

الحزب

وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ
 وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ وَمَا تَتَّبِعُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
 وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ
 إِنَّ يَسَاءَ لِمَنْ يَكُنِ الرِّيحُ قَيْظًا لَمْ يَرَوْا كَيْدَ عَلَى ظَهْرِهِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ أَوْ يُؤْخَذُ
 بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِصْنٍ فَمَا أَمْرُهُمْ
 مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
 خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
 وَالَّذِينَ يَخْتَفُونَ بَسَائِرَ الْآيَاتِ وَالْفَوَاحِشَ إِذَا
 مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا
 لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ

الْبَغِيِّ فَمَنْ يَنْتَصِرُونَ . وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ
مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَلَجَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُجِيبَ
الظَّالِمِينَ . وَلَمَنْ أَتَصَرَّ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا
عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ . إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
يَظْلُمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ
إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ . وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِنْ وَرَاقٍ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا
رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ
وَتَرَى الْمُتْرَفُونَ عَلَيْهَا خُشْعِينَ مِنَ اللَّهِ
يَنْظُرُونَ مِنْ طَوْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
الْحَسْرَةَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ
الْقِسْمَةِ إِلَّا أَنْ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ
وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ . أَسْتَجِيبُوا
لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَكُمْ لَا مَرَدَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ
مَا لَكُمْ مِنْ مَلِيٍّ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ
فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا أَنْ
يَلْبِسُوا إِلَّا الْبَلَاغَ . وَإِنَّا لَا نَتْلُو إِلَّا أَنْشَاءَ
رَحْمَةٍ فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ
أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ يَخْلُقْ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ
إِنَاءًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الْكَوْثَرَ . أَوْ يُزَوِّجُهُمْ
ذَكَرًا أَوْ اُنْثَى وَانِثَاءً وَيُجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا
إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ . وَمَا كَانَ لِشِرَارٍ بَعْثُهُ
اللَّهُ الْأَوْحِيَا أَوْ مَرْوَاءَ حِجَابٍ أَوْ يَرْسِلَ
مُسَوَّلًا فَيُوحِي بآذَانِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ
وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَى رُوحَانَا مَنْ أَمَرْنَا مَا كُنْتَ تَذَكَّرُ

مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ
نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ
لَهْتَدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَٰذَا الْكِتَابُ الْمُبِينُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۚ وَإِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
لَعَلِّي حَكِيمٌ ۚ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَاحًا
إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ۚ وَكَرَاهَ سَلْنَا مِنْ
نَبِيِّهِ فِي الْأَوَّلِينَ ۚ وَمَا بَاتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ
إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۚ فَاهْلِكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ
بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ۚ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ

الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۚ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْفُسَ
مَهْدًى وَجَعَلَ لَكُمُ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا
بِهِ بَلَدًا مَيَّتًا ۚ كَذَٰلِكَ نُنْزِلُ الْغُرُجُونَ ۚ وَالَّذِي
خَلَقَ الْأَنْثَ وَاجْعَلْ لَكُم مِّنَ الْأُنثَىٰ
وَالْأُنثَىٰ مَا تَرْضَوْنَ ۚ لَنَسْأَلَنَّ أَهْلَهُ
ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةً رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ
وَتَقُولُوا سُبْحَٰنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا
لَهُ مُقَرَّبِينَ ۚ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ
وَجَعَلُوا آلَهُمْ مِنْ عِبَادِهِ جُنُودًا ۚ إِنَّ الْأِنْسَانَ لَكَفُورٌ
مُّبِينٌ ۚ أَمْ أَخَذْنَا مِمَّا بَخَلُّوا بِكَ وَأَضَلُّكَ
بِالْبَيْنِينَ ۚ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لَهُمُ الرُّجُومَ
مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
أَوْ مِنْ يُنَسِّوْنَ فِي الْوَحْلَةِ وَمُوفِي الْوَعْدِ غَيْرُ

مُبين وجعلوا الملكة الذين هم عباد
 الرحمن انا انما اشهدوا خلقهم سكتب شهادتهم
 ونسألون وقالوا الوشاء الرحمن ما عبدتهم
 ما لم يبدلك من علم انهم الا يخبر صون امر
 اتنتهم كتبنا من قبله فتم به مستمكوك
 بل قالوا انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على
 اثرهم مقتدون وكذلك ما ارسلنا من
 قبلك في قرية من نذير الا قال مسترفوها
 انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثرهم
 مقتدون فلو لو جئتمكم بما هدى مبنا
 وجدتم عليه اباؤكم قالوا انا بما ارسلتم به
 كاعزون فانتقمنا منهم فانظر كيف
 كان عاقبة المكذبين واذا قال البرهيم
 لا يسه وقى عليه اثني براء مما سجدون الا

الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها
 كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون
 بل منعته هو لاه وابعاءهم حتى جاءهم الحق
 وهم شقوا مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا
 سحر وانا به كفرون وقالوا لو انزل هذا
 القرآن على رجل من القسيتين عظيم اهر
 يتسمون رحمت ربك نحن قسنائهم ميفتهم
 في الحيون الدنيا ورفقنا بعضهم فوق بعض درجات
 ليستجد بعضهم بعضا سخرنا ورحمت ربك
 خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة
 واحدة لجعلنا لربك كفر بالرحمن لبيوتهم
 سقنا من فضة ومعارج عليها يظهرون
 وليوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون
 ولهم فيها وان كل ذلك لما مقام الحيون الدنيا

وَالْآخِرُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ . وَمَنْ يَمْشُ
عِزِّ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ يَقْتَضِ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ
قَرِينٌ . أَوَلَمْ يَصِدُّوهُمْ عَنْ السَّبِيلِ الَّتِي هُمْ
أَنْتُمْ مَهْتَدُونَ . حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ
بَنِي وَيَسَّاتِكَ بَعْدَ الْمُشْرِقِينَ . فَيَسَّاتُ الْقَرِينَ
وَلَنْ يَنْفَعَكَ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ
مُشْتَرِكُونَ . أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصَّمَّمَ أَوْ تُهْدِي
الْعُورَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ . فَأَمَّا
نَذِيرٌ بِكَ فَأَنَا يَتَّبِعُونَ . أَوْ نَذِيرٌكَ الَّذِي
وَعَدْتُهُمْ فَأَنَا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ . فَاسْتَمْسِكْ
بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .
وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُونَ . فَمَنْ
مِنْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ
الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ . وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى

بِالْبَيِّنَاتِ إِلَى فِرْعَوْنَ . وَكَانَ لِرَبِّهِ رُحُودٌ مُبِينٌ .
الْعَلِيِّينَ . فَلَمَّا جَاءَهُمْ بَايَعْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا
يَضْحَكُونَ . وَمَا مِنْهُمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ
مِنْ أُولَئِكَ . وَلَقَدْ لَعْنَهُمُ الْعَذَابُ الْعَلِيمُ .
وَقَالَ لَوْلَا إِتْنَاءُ الشَّاحِرِ أَمْعُ لَنَارَتِكَ بِمَا عَصَيْتَنِي
إِثْنَا لَمْ تَهْتَدُونَ . فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ
إِذَا هُمْ يَنْكَبُونَ . وَمَا دَى فِرْعَوْنَ فِي قَوْمِهِ قَالَ
يَا قَوْمِ إِنِّي بِلَيْسَ لَكُمْ مَوْلَى . هَذَا إِلَهُكُمْ يُجْرِي
مِنْ خَلْفِي أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ . أَمْ الْآخِرِينَ هَذَا
الَّذِي هُوَ مُهَيَّبٌ . وَلَا يَكْفُرُ بَيْنَ . فَلَمَّا
أَتَى عَلَيْهِ اسْتَوَى مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَهُ مَعَهُ
السَّلَاسَةُ مُقْتَرَبِينَ . فَاسْتَنْفَتْ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوا
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ . فَلَمَّا أَسْفَوْا
أَنشَأْنَا لَهُمْ نَارَ قَهْقَرِهِمْ . فَيَعْلَمُونَ

سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ . وَمَا ضَرَبَ النَّاسُ مِثْلًا
 مِثْلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ . وَقَالُوا الْمَثَلَتْنَا
 خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوكَ لَكَ الْإِلَاجُ لَا بَأْسَ هُمْ قَوْمٌ خَبِيرُونَ
 إِنْ هُوَ إِلَّا عِبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مِثْلًا لِمَنْ
 اسْتَرَأْتَلُ . وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ لَكِذَا
 فِي الْأَرْضِ يَخْتَلِفُونَ . وَإِنَّ لَكُمْ لَعِلْمًا لِمَا تَعْمَلُونَ فَلَا
 تَمْتَرُنَ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
 وَلَا يَصُدُّكُمْ عَنْ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
 وَمَا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
 وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ
 فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا . إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي
 وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوا هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ . فَخْتَلَفَ
 الْأَخْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ
 عَذَابِ يَوْمِ الْيُسْرِ . فَلْيَنْظُرُوا إِلَّا السَّاعَةَ

إِنَّ ثَائِبَهُمْ بِقِتَّةٍ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ . الْخِلَافَةُ
 بَيْنَ مَعْدٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الَّذِينَ
 بِالْعِمَارِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْيَوْمِ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ . الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَكَانُوا مُسْلِمِينَ
 ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ زَوَاجُكُمْ يُحِبُّونَ
 بِطَائِفٍ عَلَيْهِمْ خَافِزٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَالْوَلَدُ فِيهَا
 مَا تُشْتَبِهُ الْأَنْثَى . تِلْكَ الْأَمْثَالُ لَكُمْ فِيهَا
 خُلْدُونَ . وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ . لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ
 مِنْهَا تَأْكُلُونَ . إِنَّ الْجَرِيمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ
 خُلِدُوا . لَا يُقَرَّرُ عَنْهُمْ هُمْ فِيهِ مُبْسُوكُونَ .
 وَمَا ظَلَمْتُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ .
 وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ
 مَكِينُونَ . لَتَدْخِلَنَّكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُكُمْ

لِيُخَوِّعَهُمْ هَؤُلَاءِ . أَمْ ابْتَرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا
 مُبْتَرِمُونَ . أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ
 وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ .
 قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَالِدِينَ
 سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يُصِفُونَ . قَدْ هُم بِخَوْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ
 يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي بُوْعِدُوا . هَؤُلَاءِ
 فِي السَّمَاءِ إِلَهُ فِي الْأَرْضِ إِلَهُ هُوَ الْحَكِيمُ
 الْعَلِيمُ . وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَالَّذِي يَرْجِعُونَ
 وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ
 إِلَّا مَنِ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ . وَلَئِن
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ
 وَقِيلَ لَهُمُ إِنَّا هُمْ أَوْلَىٰ بِتِلْكَ الْأُمُورِ
 مِنكُمْ لَا تَتْلُوا آيَاتِ اللَّهِ وَمَا رُسُلُهُ بِتِلْكَ
 الْأُمُورِ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لَا يَعْلَمُونَ .

فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَيِّنَاتِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ
 مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ . فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ
 أَمْرٍ حَكِيمٍ . أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ
 رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . رَبُّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
 مُوقِنِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
 الْبَرِّيَّةِ الْأَقْلِينَ . بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ
 فَأَنزَلْنَاهُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ دُخَانٍ مُّبِينٍ .
 يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ . رَبَّنَا اكشِفْ
 عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ . إِنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى
 وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ . ثُمَّ لَوْ أُعْلِنُوا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَلْيَذَكِّرْكُمْ عَلَى مَا كُنْتُمْ
 تُكْسِبُونَ . إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
 عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ
 الصَّافِينَ لَهُمْ مِنْ الدُّنْيَا خَالِدِينَ فِيهَا
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ . وَمَنْ يَعْصِ
 أَمْرَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَيُؤْتَ
 الْحَقَّ مِنْ حَيْثُ وَجَّهَ وَجْهَهُ
 يَكُنْ مِنَ الْفَائِزِينَ . وَإِنْ يَرَوْا
 كِسْفًا مِنَ النُّجُومِ أَوْ سَحَابًا مِنْ
 غَمَامٍ غَمَامًا مُبْتَهِمًا فَلْيُكْفِرُوا
 بِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ . وَإِنْ يَرَوْا
 كِسْفًا مِنَ النُّجُومِ أَوْ سَحَابًا مِنْ
 غَمَامٍ غَمَامًا مُبْتَهِمًا فَلْيُكْفِرُوا
 بِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ . وَإِنْ يَرَوْا
 كِسْفًا مِنَ النُّجُومِ أَوْ سَحَابًا مِنْ
 غَمَامٍ غَمَامًا مُبْتَهِمًا فَلْيُكْفِرُوا
 بِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ .

الحرب

مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسْرِفِينَ
 وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 مِنْ آدَامَ مَا فَعَلُوا قَالُوا أَتُوعَدُونَ
 إِنْ هُوَ إِلَّا كَيْفَ نَقُولُ . إِنْ هُوَ إِلَّا
 كَيْفَ نَقُولُ . إِنْ هُوَ إِلَّا كَيْفَ نَقُولُ .
 فَاتَّخَذُوا يَوْمَ ذَلِكَ مِثْقَلَهُمْ
 حَبْطَ ظَهْرِ الْأَعْيُنِ . وَاتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ
 يُنصَرُونَ . وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ
 النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ
 وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ . فَلَمَّا
 أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
 لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ .
 فَلَمَّا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
 لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ .
 فَلَمَّا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
 لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ .

رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ . ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الكَرِيمُ . إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ .
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ . فِي حُجَّتٍ وَعُيُونٍ .
يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ . كَذَلِكَ
وَنَزَوَّاتُهَا مِنْ دُحَىٍّ وَإِسْفَاطٍ . يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ
أَمِينٍ . لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ
الْأُولَىٰ وَوَقَّتْ لَهُمْ عَذَابُ الْخُلُوعِ . مُضِلًّا مِنْ رَبِّكَ
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ . فَأَتِمَّا يُسْتَرَنَّ بِلسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ . فَأَنْتَعَبِلَ لَهُمْ مِنْ ثَقِيَّةٍ

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ مِائَتًا وَخَمْسِينَ آيَةً وَمِنْهَا مَا لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّتْ لَهُمْ عَذَابُ الْخُلُوعِ مُضِلًّا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَأَتِمَّا يُسْتَرَنَّ بِلسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ الْكَافِرَاتِ مِائَتًا وَخَمْسِينَ آيَةً وَمِنْهَا مَا لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّتْ لَهُمْ عَذَابُ الْخُلُوعِ مُضِلًّا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَأَتِمَّا يُسْتَرَنَّ بِلسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

وَأَخْتِلَافِ السَّيْلِ وَالْمَلِكِ . مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِزْقٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَضَعُ
الْأَكْبَاحُ الْيَتَامَىٰ لِقَوْمٍ يُخَفِّلُونَ . تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
نُتَلَوُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ
وَأَيْتِهِ يُؤْمِنُونَ . وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي
يَسْمَعُ آيَاتُ اللَّهِ تَنْزِيلًا عَلَيْهِ شَرُّ مَضْمُونٍ
كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ . وَإِذْ عَلِمَ
مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَ هَاهُنَا أَوْلِيًّا لَكَ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ
مُتَّبِعِينَ . مِنْ وَرَاءِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا
كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ
وَلَمْ يَكُنْ عَذَابُ عَظِيمٍ . عَذَابُ الْكَافِرِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجَزِ الْيَوْمِ . اللَّهُ
الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِقَارِي الْفُلْكِ فِيهِ
يَأْسِرُونَ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .

وَحَرَّ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ
فَكَلِّ الَّذِينَ آمَنُوا وَابْتَغُوا الْبِرَّ لِكُلِّ
يَرْجُونَ أَيْمَانَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا كَانُوا يَكْسِبُونَ
مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِمَ أَنْ
إِلَىٰ رَبِّكَ تُرْجَعُونَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَٰئِيلَ
الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ النَّبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَآتَيْنَاهُمْ مِيثَاقَ
الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيدًا
يُنْهَاهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِوَمِ الْقِيَامَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ
مِنَ الْأُمُورِ فَاتَّبِعْنَهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا
يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّهُمْ لَنْ يَغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ

النَّيْمَةُ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ . وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ
تَقُومُ السَّاعَةُ يُحْسِرُ الْمُبْطِلُونَ . وَنَذِيرٌ كُلِّ
أُمَّةٍ جَائِيَةٌ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ
تُحْزَرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ . هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ
عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيَرْزُقُهُمْ
رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ
وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى
عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ فَيَوْمَ تُنْفَخُ الْأَشْجَارُ
وَأَرْزُقُكُمْ مِنْهُمَا نَارًا وَاللَّهُ يَبْذُرُ الْحَبَّ
وَالنَّارَ وَالْعُشْبَ الْيَخْضَرَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا تَذَكَّرُونَ مَا السَّاعَةُ إِلَّا لَكُمْ أَنْ
تُنْظَرُوا فِيهَا أَنتُمْ مُعْتَدُونَ وَمَا
تُنْظَرُونَ إِلَّا لَكُمْ أَنْ تَنْقَضَ السَّاعَةُ
فَأَنْتُمْ فِيهَا كَاظِمُونَ . وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا تُعْمَلُونَ .

[illegible]

فَإِنَّ الْأَرْضَ وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى عِصَايَ الْكَافِرِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٢
 حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
 مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بَحْثُ
 وَاجِدٍ مُنَنٍّ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا
 مُعْرِضُونَ . قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَرُونِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ

فِي السُّورَةِ الْاُخْرَى كَتَبَ مِنْ قَبْلُ هَذَا الْاُخْرَى
مِنْ عِلَالِ اَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . وَمَنْ اَصْلُ
مَنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ
اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَامِنْ دَعَائِهِمْ غُفْلُونَ
اِذَا حُجِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ اَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِ
كَافِرِينَ . وَاِذَا نَسَخَ عَلَيْهِمُ الْاَيَاتِ كَتَبَ
قَالَ الَّذِي كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ
مُبِينٌ . اَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ اِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا
يَكُونُ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ هُوَ اَعْلَمُ بِمَا تُبْصِرُونَ فِيهِ
فَوَيْلٌ لِمَنْ شَهِدَ اٰيَاتِي وَيَنْكُرُ هُوَ الْغَافِرُ
الرَّحِيمُ . قُلْ اَكُنْتُ بَدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا
اَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ اِنْ اَتَّبِعُ اِلَّا مَا يَأْتِي
الْحَقَّ وَمَا اَنَا اِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ . قُلْ اَرَأَيْتُمْ اِنْ
كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ

شَاهِدٌ مِنْ بَنِي اِسْرَآئِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَاَمَنْ وَاسْتَكْبَرَتْ
اِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ . وَقَالَ الَّذِي
كَفَرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَّحُوا
الَّهَ وَاَذْلَلُوا عَمَّا وَابَهُمْ فَيَقُولُونَ هَذَا اَلْفُ
قَدِيمٌ . وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَى اِمَامًا وَرَحْمَةً
وَهَذَا كِتَابٌ مُسَدِّقٌ لِمَا تَاَمَرُوا بِالْبَيْنِ الْاَوَّلِ
ظَلَمُوا وَبُشِّرُوا بِالْحُسْنِ . اِنَّ الَّذِي قَالَ لَوَارِثَتَا
اللَّهِ ثُمَّ اسْتَغَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
اُولَئِكَ اصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . وَرَضِينَا الْاِيْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
اِحْسَانًا حَمَلَتْهُ اُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى اِذَا بَلَغَ
اَشُدَّ وَبَلَغَ اَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ اَوْزِعْنِي
اَنْ اَتَكَلَّمَ بِكُفْرٍ كَيْفَ اَتَى اَنْتَ عَلَيَّ وَعَلَى

وَالَّذِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْصُدَهُ وَأَصْلَحْ لِحُفْ
ذُرِّيَّتِي لَنْ يُبْتَغَى إِلَيْكَ وَافِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا
وَنُجْمًا وَزُرْعَةً سَيُّئًا فِي صَحَابِ الْجَنَّةِ وَقَدْ
الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ . وَالَّذِي
قَالَ لَوْ دِدَيْتُ أَفِي لَكُمْ أَتَعِدَانِي أَنْ أَخْرُجَ وَقَدْ
خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَمَا يَسْتَفِيشَانِ
اللَّهُ وَبِكَ آمِنُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا
هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ . أُولَئِكَ الَّذِينَ
حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ . وَلِكُلِّ
دَرَجَةٍ بِمَا عَمِلُوا وَلِيُفِيَّهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَلَهُمْ
يُظَاهَوْنَ . وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا
عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَتَكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ أَلَمْ تَكُونُوا

وَأَسْقَمْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُعْرَضُونَ عَذَابُ الْقَوْمِ
بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ . فِي الْأَرْضِ بغيرِ الْحَقِّ
وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ . وَأَذْكُرْ أَخَا عَادَ
إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَغْفَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُورُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
قَالُوا اجْعَلْنَا مِثْلَ الْأَوَّلِينَ إِنَّمَا نَعْبُدُكَ
إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ . قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أَمْرُ سَلْتُ بِهِ وَاللَّهُ
أَرَبُّكُمْ فَمَا تَجْهَلُونَ . فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
مُسْتَقْبِلًا أُوذِيَهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُسْطَرٌّ
بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ
تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بَاسِرٍ بِهَا فَاصْبِرْ لَا يَصْبِرُ إِلَّا يَتَرَى
إِلَّا مَسْكِنُهُمْ كَذَلِكَ يَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ

وَلَقَدْ مَكَنْتُمْ فِي بَارَانَ مَكَنَتِكُمْ فِيهِ وَبَعَلْنَا لَكُمْ
 مَعْمَا وَابْتَارَا أَفْعَدْنَا فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
 وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْعَدْتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَسْتَكْبِرُونَ
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا وَرَاءَ لَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا
 الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَاوْلَانَصَرَّهُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا لِلْهِمَّةِ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ
 وَذَلِكَ أَفْكَرٌ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ وَإِذْ صَرَّفْنَا
 إِلَيْكَ تَبَارَا مِنْ الْبَحْرِ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ أَنْ تُلْمَزَنَا
 فَضَرُّوا قَالُوا إِنَّهُمْ لَأَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ
 مُنْذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا الْإِنشَادَ مِنْ بَعْدِ
 مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى
 طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ
 وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ مِنَ

عَذَابِ الْهِمَّةِ وَمَنْ لَا يُجِيبِ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ
 بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ
 فِي صُنَالٍ مُبِينٍ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغْنَىٰ بِخَلْقِهِمْ يَقْدِرُ
 عَلَىٰ أَنْ يُخْرِجَهُمُ الْغَوْ فِي لَحْظَةِ الْإِنشَادِ
 وَيَقُمْ بَعْرُضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا
 بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ فَاصْبِرْ مَا صَبَرَ أُولُو الْعَزَّةِ
 مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعِجِلْ لَهَا كَانَتْهُمْ يَوْمَ بَرَزُوا
 مَا يُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَارٍ
 بَلَاغٌ فَهَلْ يُبْلَاكُ إِلَّا الْقَوْمُ السَّيْقُونَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ

اعمالهم. والذين آمنوا وحبوا الصالحين
والمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم
كفر الله عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم. ذلك
بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وإن الذين
آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله
للناس أمثالهم فإذا لقيتهم الذين كفروا
فصرف الرقاب. حتى إذا اثبتت لهم فساد
الرفاق. فامامنا بعد وإفاداء حتى نضع
الحرب أوزارها. ذلك ولو يشاء الله لانتصر
منهم. ولكن يسئلون بعضكم ببعض والذين كفروا
فسيبيل الله فكن يصل أعمالهم. سيديهم
ويصل بالهم. ويدخلهم الجنة عرفها لهم.
يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم
ويثبت أقدامكم. والذين كفروا

فتمسك لهم وأضل أعمالهم. ذلك بأنهم كرهوا
ما أنزل الله فأخبط أعمالهم أفلم يسيروا
في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها
ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وإن الكافرين
لأعداء لهم. إن الله يدخل الذين آمنوا وحبوا
الصالحين تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا
يأثمون ويأكلون كما تأكل الأنعام
والنار مشوى لهم. وكأين من قرية هي
أشد قوعا من قرية التي أخرجتك أهلكناهم
فلا نصير لهم أمثركم. أفلم يبينوا
لهم زين لرسولهم عملهم واتبعوا أهواءهم
مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أشجار
منها غير النخل والأنهار من لبن لم يتغير طعمه

وَأَنظُرُوا مِنْ خَمْرٍ لَكُمْ لِلشَّارِبِينَ . وَأَنظُرُوا مِنْ نَجَسٍ
عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ . فَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ .
وَمَنْ يَكُنْ مُوَحِّدًا فِي الثَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا مُنْقَطِعًا
أَمْعَاءَ مَمْنُومٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ الْكَيْدَ حَتَّى إِذَا خَرُجُوا
مِنْ عِيْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ
أَنبَاؤُكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا
أَهْوَاءَهُمْ . وَالَّذِينَ آمَنُوا إِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِمْ
ذِكْرُهُمْ يَقُولُ لَهُمْ . هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّمَاءَ
أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ
إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ . فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكُمْ وَالْأَوْفِيينَ وَالْمُؤْمِنِينَ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ سَتْلَكُمْ وَمَنْ يَكُنْ . وَيَقُولُ الَّذِينَ
آمَنُوا لَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مَحْكُومَةٌ
وَيُكْرَفُ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تُظَرُّ الْعَيْنُ عَلَيْهِ مِنْ الْمَوْتِ
فَأَوَّلَى لِحِمِّهِمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ
قَالُوا صَدَقَ اللَّهُ لَكَ خَيْرًا لَكُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ
أَن تَقُولْتُمْ أَن تَقِيدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطُّوا الْأَخْلَافَ
أَوِ الْكَلْبَ الَّذِي لَعَنَهُ اللَّهُ فَاسْمِعُوا لَكُمْ
أَبْصَارَهُمْ . أَفَلَا يَسْتَدْبِرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَقْفَالًا . إِنَّ الَّذِينَ أَزْنَدُوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ
وَأَسْلَى لَهُمْ . ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا
مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِعُنَا فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إَسْرَارَهُمْ . فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ . ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آتَاهُمُ
اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبِطْ أَعْمَالَهُمْ أَمْ
حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَن لَنْ يُخْرِجَهُمُ

اللَّهُ اصْفَانَهُمْ ۖ وَلَوْ نَشَاءُ لَارْتَيْنَاكُمْ فَلَمْ يَقْرَأُوا
 فِي سَبِيلِهِمْ وَلَمْ يَعْرِفُوهُمْ فِي الْحَرْبِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 أَعْمَالَكُمْ ۚ وَلَتَبْلُوُنَا حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ
 مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُواْ أَخْبَارَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّواْ الرَّسُولَ
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنَبْصُرَنَّ أَعْمَالَهُمْ
 وَيَسْجِطُ أَعْمَالَهُمْ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُواْ أَعْمَالَكُمْ إِنْ الَّذِينَ
 كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَا
 وَهُمْ كُفْرًا فَلَنَبْغِضَنَّ اللَّهُ لَهُمْ ۚ فَلَا تَهْمُواْ وَتَدْعُواْ
 إِلَى السِّلَاحِ وَأَنْتُمْ أَهْلُ الْوَعْدِ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنُفْلِحَنَّ
 أَعْمَالَكُمْ ۚ إِنَّا الْعَبِيدُ الَّذِينَ لَعِبَ وَلَهُمْ
 وَإِنْ يَوْمٌ مِّنْهُمْ أَوْ تَشَقُّواْ يَوْمَ تَكُونُ الْجُودُ وَلَا يَسْأَلُكُمْ
 أَمْوَالُكُمْ ۚ إِنْ يَسْأَلُكُمْ مَا فِي بُحْبُوحِكُمْ فَتَخَلَّوْاْ

كَتَبَ خُجْرًا اصْفَانَهُمْ ۚ مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ تَدْعُونَ لِنَبْغِضَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْغِضُ مَنْ يَبْغِضُ وَمَا تَأْتِي
 يَبْغِضُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
 تَسْتَعِينُواْ فَتَحْبِلُواْ وَمَا تَعِينُكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ لَا يُؤْمِنُ الْغُلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۚ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۚ وَيَبْصُرَكَ اللَّهُ تَصْرًا عَزِيزًا ۚ
 هُوَ الَّذِي أَثَرَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ
 لِيَزِدَّ أَرْوَاقَ الْإِيمَانِ مَعَ إِيْمَانِهِمْ ۚ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۚ
 لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا زَوْجَاتٌ مُّطَهَّرَاتٌ

وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ قُوْرًا عَظِيْمًا وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِيْنَ
وَالْمُنَافِقَتِ وَالْمُشْرِكِيْنَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمَاتِ
بِاللَّهِ طَرَفَ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَكَأَتْ مَصِيْرًا
وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيْرًا
حَكِيْمًا إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَآهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيْرًا
لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَزَّزُوا بِتَوْقِفِهِ وَنَسْتَعِيْزُ
بِكُنْزِ وَاحِشِيْلَا إِنَّ أَدْرَاكَ بِيَا يَعْصُونَكَ
إِنَّمَا يَبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيْهِمْ فَمَنْ نَكَثَ
فَأَنَّى نَكُثْ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَمَنْ يَكْفِيْهِ أَجْرًا عَظِيْمًا سَيَقُولُ لَكَ
الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا
فَقُلْ لِّمَنْ يَلْفِظُ مَا لَيْسَ فِي قُلُوْبِهِمْ قُلْ فَرِحْتُمْ بِبَيْتِكُمْ
لَكُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَمَرَ

النصف

بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيْرًا بَلْ
ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالَّذِيْ آمَنُوا إِلَى
أَهْلِيْهِمْ أَبَدًا أَوْ تَرَيْنَ ذَلِكَ فِي قُلُوْبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ
ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَمَنْ لَّمْ يُؤْمَرْ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَشَدُّ نَازِلًا لِلْكَافِرِيْنَ سَعِيْرًا وَاللَّهُ
مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا سَيَقُولُ
الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَارِمِنَا أَخَذْنَا
ذُرُوءَنَا نَتَّبِعُكُمْ يَرِيْدُونَ أَن يَبْدُلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ
لَنْ يَتَّبِعُوْنَا كَذِبُكُمْ قَالَسَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَيَقُولُ
بَلْ يَحْسَدُونَكَ يَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُوْنَ إِلَّا قَلِيْلًا
قُلْ لِّلْمُخَلَّفِيْنَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَى الْقَوْمِ
أَوَّلِيْ بَآئِسٍ شَدِيْدٍ تَقَاتِلُوْهُمْ أَوْ يَسْلَمُوْنَ فَإِنْ
طَئِعُوا يُؤْتُوا نِكْرًا اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا

تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا . لَيْسَ
 الْأَعْرَجُ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرْبُوعِ
 حَرَجٌ وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتُ الْجَزَى
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا
 لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ
 الشَّجَرِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ
 وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا . وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا . وَعَدَدُ اللَّهِ
 مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ
 أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَنَهْدِيكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا . وَآخِرُ مَا يُقَدِّمُ
 عَلَيْهَا قَدْ احَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
 شَيْءٌ قَدِيرًا . وَلَوْ قَاتَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ
 الْأَذْيَانُ لَمْ يَلْحَقُوا وَلَئِنَّا لَنَصِيرُ . سَنَـ

اللَّهُ الَّذِي قَدْ جَعَلَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ لِنَبِيِّهِ
 جَدِيلًا . وَمَوَالِي كُفَّتْ أَيْدِيكُمْ عَنْكُمْ
 وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُمْ يَبْطِرُ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ
 عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا . ثُمَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْلُوفًا
 أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
 لَمْ تَعْمَلُوا مِمَّا أَنْ تَطُورُ فَمَنْ يَصْلَحُكُمْ مِنْهُمْ مَعْتَقٌ بَغِيرَ عَلَيْهِ
 لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَنَذَرْنَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا . إِذْ
 جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحِسِيَّةَ حِجَّةً لِبَيْنِهِمْ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةً الْقَفْوَى وَكَانُوا أَحْوَبَ بَهَا وَأَقْلَبَ
 وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا . لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ
 الرُّبِّيَا بِالْحَقِّ لَسَدَخُلْنَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ

اللَّهُ آمِنَانِ مُحَلِّقَيْنِ رُؤُوسَكُمْ وَمَقْصِرَيْنِ كَلْبَخَافُونَ كَعَلَاءِ الْبُكَا
 جَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا . مَوْلَا الَّذِي أَرْسَلَ
 رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
 وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا . مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ
 أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ
 رُكُوعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سَاءَ مَا
 فِي جُودِهِمْ مِنْ أَثَرِ الْجُبُونِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ
 وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَاً
 فَاتَّزَعُوا فَاسْتَفْظَظُوا فَاسْتَوَى عَلَى سَوَاقٍ يُجِيبُ الزَّرْعَ
 لِيُغِظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَءُوا بَيْنَ يَدَيْهِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَمِيعٌ عَلِيمٌ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَانَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا
 تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ
 أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ . إِنَّ الَّذِينَ يَقْضُونَ
 أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ
 اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَلَمْ يَقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ
 إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْقِلُونَ . وَلَوْ أَنَّ قَوْمَ صَبْرٍ لَخَرَجَ إِلَيْهِمْ
 لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ فَعُولٌ رَحِيمٌ . يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِلَاغٍ فَتَلَبَّسُوا أَنْ
 تُحِبُّوا أَقْرَبًا بِجَاهِلَةٍ فَتُصْنَعُوا عَلَى مَا فَعَلَكُمْ لَدِينُكُمْ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ
 مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ
 الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ

وَالْفُتُورَ وَالْعُصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الزَّٰشِدُونَ
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَإِنْ
طَافْتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا مَا جَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ
بَيَّنَّتْ إحداهما على الأخرى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى
تَقْرَعَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْقَدْرِ
وَأَقْبِطُوا إِلَى اللَّهِ بِحُبِّ الْمُشْطِينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
أَخْوٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُخْشَوْنَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْرُجُوا مِنْ
بُيُوتِكُمْ عَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَائِكُمْ
عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَكْلِمُوا أَنْفُسَكُمْ
وَلَا تَنَازَعُوا بِاللِّسَانِ بِشَرِّ الْأَسْمَاءِ فَتُفْسَدُ
الْإِيمَانُ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ
إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمُ

الحزب

بَعْضًا بِالْحَبِّ أَحَدٌ كَرَانَ يَا كُلُّكُمْ لَكُمْ مِثْلُ مَا كَرَرْتُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ قَوَّاتٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُرُومًا
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ
لَمْ نُؤْمِنُوا بِاللَّهِ قَوْلُوا اسْلَمْنَا وَكُنَّا يَدْخُلُ الْأَيْمَانَ
فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ يُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ
أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَدِينُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السُّجُودِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ يَمْشُونَ
عَلَيْكَ أَنْ اسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُوتُوا عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ بَلْ
اللَّهُ يُمِيتُ عَلَيْكُمْ إِنَّ هَدْيَكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ

صِدْقِينَ . إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَاللَّهُ بَصِيرٌ ^{لَوْ كَانَ مِنْكُمْ نَبِيٌّ} ^{لَمَّا تَعْمَلُونَ}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْحَيَاةِ الْآخِرَةِ . بَلْ نَعْبُدُ اللَّهَ

مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ . أَوْفَا

مِنْكُمْ وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ . قَدْ عَلِمْنَا مَا

تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ . بَلْ

كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيعٍ . أَفَلَمْ

يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا

وَمَا لَهَا مِنْ قُرُوجٍ . وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا

فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَنْزُلٍ

بِهِمْ . تَبَصَّرُوا وَذَكَّرُوا لِكُلِّ عِدَةٍ يُنْبِئُ . وَنَزَّلْنَا

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ خَبثَ وَجَبٍ

الْحَصِيدِ . وَالتَّخْلُفُ لِسَمْتٍ لَهَا طَلَعُ نَضِيدٍ .

وَقَالَ الْعِبَادُ وَالْحَيَاةِ الْآخِرَةِ . إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَاللَّهُ بَصِيرٌ ^{لَوْ كَانَ مِنْكُمْ نَبِيٌّ} ^{لَمَّا تَعْمَلُونَ}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْحَيَاةِ الْآخِرَةِ . بَلْ نَعْبُدُ اللَّهَ

مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ . أَوْفَا

مِنْكُمْ وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ . قَدْ عَلِمْنَا مَا

تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ . بَلْ

كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيعٍ . أَفَلَمْ

يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا

وَمَا لَهَا مِنْ قُرُوجٍ . وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا

فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَنْزُلٍ

بِهِمْ . تَبَصَّرُوا وَذَكَّرُوا لِكُلِّ عِدَةٍ يُنْبِئُ . وَنَزَّلْنَا

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ خَبثَ وَجَبٍ

الْحَصِيدِ . وَالتَّخْلُفُ لِسَمْتٍ لَهَا طَلَعُ نَضِيدٍ .

الَّتِي فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عِنْدَ مَتَاعٍ لِلْخَيْرِ مُسْتَدٍ
 مُرِيدٍ . الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ الْمَاءَ آخِرَ فَالِقَاءِ
 فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ . قَالَ قَرِيبُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْنَا
 وَلَكِنْ كُنَّا فِي ضَلَالٍ ابْعِيدِ . قَالَ لَا
 تَخْتَصِمُوا لَدَيْهِ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ .
 مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْهِ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ .
 يَوْمَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آمَنَاتٍ وَتَقُولُ كُلٌّ مِنْ
 مَرِيدٍ . وَارْتَفَتِ الْجَنَّةُ لِلثَّغِيرِ غَيْرَ بَعِيدٍ . هَذَا
 مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَقَابٍ حَفِظُهُ مِنْ خَيْرٍ الْقَوْمِ
 بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَابٍ مُنِيبٍ . أَدْخَلُوهُمْ بِسَلَامٍ
 ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ . لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا
 مَزِيدٌ . وَكَمْ أَمْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قُرُونٍ مِمَّا شَدَّ مِنْهُمْ
 بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ . إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ آتَى

الْسَّمْعِ وَهُوَ شَهِيدٌ . وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسْنُونٌ لِقَاؤُهُ
 فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ
 الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ . وَبِزَكَاةٍ فَسَبِّحْهُ
 وَادْبَارَ النُّجُودِ . وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ مِنْ
 مَكَانٍ قَرِيبٍ . يَوْمَ يَمْشُونَ فِي الْمَسْجِدِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ
 يَوْمَ الْخُرُوجِ . إِنَّا نَحْنُ رَبِّي وَنَحْنُ الْمُنِيبُ
 يَوْمَ نَشْفُقُ الْأَرْضَ عَنْهُمْ سِرًّا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا
 يَسِيرٌ . نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ
 فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعْبِيدِ .

سُبْحَانَكَ يَا أَرْبَابَ الْمَلَائِكَةِ سُبْحَانَكَ يَا أَرْبَابَ الْمَلَائِكَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ دَرَجَاتٍ ذَرَّوْا فَالْحَبِيلَتِ وَقُرْءَا فَالْحَبِيلَتِ
 بِسْرَاءَ فَاَلْمَقْسِمَتِ أَمْرَاءَ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ

وَأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ شَرُّ الْبَرِّ وَأَنَّ السَّمَاءَ ذَاتَ عَرْشِكَ إِنَّكَ
 لَنَزَّاقٌ مُخْتَلِفٌ يُوَفِّكَ عَنْدَهُ مِنْ أَمْرِكَ قُلْ إِنِّي أَخَافُ
 الَّذِينَ هُمْ فِي غَمَرَةٍ سَاهُونَ يَسْتَلُونَ آيَاتِ يَوْمِ
 الدِّينِ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ذُوقُوا عَذَابَكُمْ
 هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَجْلُونَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
 فِي جَهَنَّمَ وَبُيُوتِهِمْ الْخٰذِلِينَ مَا أَنتُمْ بِبِهِمْ إِنَّهُمْ
 كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ مَا
 يَجْعَلُونَ وَإِنَّا لَنَخَافُ هُمْ يُسْتَغْفَرُونَ وَبِ
 أَمْرِ الْعَمَلِ حَقَّ السَّاءِلُ وَلَكِنْ هُمْ فِي الْأَرْضِ
 الْمُؤَقِّنِينَ وَفِي أَنْفُسِهِمْ أَفْلَا يُبْصِرُونَ وَفِي الْأَرْضِ
 رِبْدًا قَلِيلًا مَاتُوا وَفِي رِبْدٍ السَّاءِلُ وَالْأَرْضِ
 إِنَّكُمْ مِثْلُ مَا أَنْتُمْ تَسْتَظِقُونَ هَلْ أَتَاكَ
 حَدِيثٌ ضَلَفَ إِبْرَاهِيمَ الْمَكَرِمِينَ إِذْ دَخَلُوا
 عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ

فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ
 قَالَ أَلَا تَأْلَمُونَ فَأَنزَلْنَا مِنْهُ خَبِيرًا فَالْوَالِدُ
 تَحْتَهُ وَبَنُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ يَلْعِبُونَ فَتَابَتْ وَهِيَ
 مُسِيءَةٌ فَكَلَّمَ رَحْمَةً وَقَالَتْ عَجْزٌ عَقِيمٌ
 قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ
 قَالَ مَا خَطْبُكُمُ الْيَوْمَ يَا لَكَ لَلْغَلَوْنَ قَالُوا إِنَّا نَارِيكَ
 إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ لَنَرْسِلَنَّ إِلَيْكُمْ بِجَانِيزٍ بَلَدٍ
 مَسُومَةٍ عَيْنُ رَبِّكَ تَتَمَسَّوْنَ فَأَخْرَجْنَا مِنْكُمْ
 فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَوَاجِدٌ تَابَ فِيهَا غَيْرَ يَتَبَرَّ
 السَّالِمِينَ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ
 بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَأَخْرُجُ
 بِجُنُودٍ فَلَاخَذَ فِي جُنُودِهِ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ
 مُلِيمٌ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ

مَا تَدْرُسُ مِنْ لَيْلَةٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ
 وَفِي عَمُودٍ إِذْ قِيلَ لَهُمُ تَمَعُوا حَتَّىٰ حِينٍ . فَتَوَاعَزُوا
 آمِنًا رَّبِّهِمْ فَآخَذَهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ . فَأَن
 اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامِهِمْ مَا كَانُوا مُتَعَصِّرِينَ . وَاقْتَمَ
 نُوحٌ مِنْ قَبْلُ أَنَّهُمْ كَانُوا تَوَاقِفًا فِيهِ . وَالنَّهَارَ
 يَلْبِسُهَا بَابِدٍ وَأَنَا لَهُ سَعُونَ . وَاللَّيْلَ ضَرْفًا شَهَابًا
 فَنِعْمَ الْمُهَيِّدُونَ . وَمِنْ كُنْزِ شَيْءٍ خَلَقْنَا
 نَارَ حَبِيرٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ . فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي
 لَمِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ . وَاجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
 إِذْ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ . كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنُّونٌ .
 أَتَوَاصَوْا بِهِمْ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَافُونَ . فَنُوحِ عَنْهُمْ مَا أَنْتَ
 بِمَكْلُومٍ . وَذَكَرْنَاكَ الْكَرَىٰ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَمَا خَلَقْتُ الْإِنْسَانَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ . مَا لَكُمْ

مِنْكُمْ مَنْ يَذُوقُ مَا آتَاهُ أَنْ يَطُوبَ . إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ . فَلَنَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِهِمْ أَصْحَابُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ . قَوْلُكَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ
 سُورَةُ الطُّورِ نِسْعٌ وَارْبَعُونَ مَلِكِيَّةٌ ٥١ اَوَّلُهَا ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالطُّورِ . وَكُتِبَ مَسْطُورًا فِي رَقٍّ مَنُشُورٍ . وَالْبَيْتِ
 الْمَعْمُورِ . وَالشَّقْفِ الْمَرْفُوعِ . وَالْبَحْرِ الْمَحْجُورِ . إِنَّ
 عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ . مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ . يَوْمَ يُنْفَخُ
 السَّمَاءُ مَوْرًا . وَنُصِّرُ السَّيِّئَاتِ سِوَا . قَوْلُكَ
 لِلْكَافِرِينَ . الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ .
 يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً . هَذِهِ النَّارُ الَّتِي
 كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ . لَاقِظَةٌ هَذَا أَمَّ أَنْتُمْ لَا تَنْصُرُونَ
 إِصْلَوْهَا فَكَافِرُونَ . أَفَلَا تَنْصُرُونَ أَسَوءَ عَلَيْهِمْ

فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ
يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ وَأَصْلُهُمْ كَيْدُكُمْ بِأَعْيُنِنَا
فَإِنْ سَأَلْتُمْ عَمَّا نَزَّلَ مِنْكُمْ فَقُلُوا مَا يَأْتِيكُمْ بِهِ الْإِلَهِ

وَأَدْبَارُ شَيْءٍ مُذْ بَدَأَ الْإِنْسَانَ

بِأَلْسِنَةٍ رَجِيءٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ الْأَكْبَرُ الْأَعْلَى

وَالْبَحْرُ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صِلَاجُهَا وَهَوَىٰ وَمَا
يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۖ عَلَّمَهُ
شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۖ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۖ وَهُوَ بِالْأُفُقِ
الْأَعْلَى ۖ ثُمَّ دَنَّىٰ فَقَرَّبَىٰ ۖ فَكَانَ قَابَ
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۖ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۖ مَا
كَذَّبَ الْقَوَادِمَ رَأَىٰ ۖ أَفْتَارًا عَلَّمَ عَلَىٰ مَا يَكْفِي
وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۖ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ

عِنْدَ مَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۖ إِذْ يَنْفَعُ السِّدْرَ مَا يَنْشُرُ
مَا رَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۖ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
الْكُبْرَىٰ ۖ أَفَرَأَيْتُمْ اللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ
وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةِ الْآخِرَىٰ ۖ الْكَاذِبَ الْكَرِيمَ
الْأَنثَىٰ ۖ تِلْكَ إِذْ أَوْبَهَهُ صَبْرِي ۖ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ
سَمِيَتْهُمَا إِنْ كُنْتُمْ حَاكِمِينَ ۖ وَمَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ
سُلْطَانٍ ۖ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهَدَىٰ ۖ أَمِ لِلإِنْسَانِ
مَا تَمَنَّىٰ ۖ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۖ وَكَذَلِكَ مَلَكَ
فِي السَّمَوَاتِ لَا تَبْغِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهِ ۖ بَعْدَ أَنْ
بَازَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ ۖ وَبَرَّحْنِي ۖ إِنَّ الدِّينَ لَا يُزْمَنُ
بِالْإِخْرَجِ لِيَسْتَوِيَ الْمُلُوكُ ۚ تَسْمِيَةَ الْإِنْتِغَىٰ
وَمَا لَمْ يَهْدِ مِنْهُمْ لَعَلَّ يُزْهَقُوا ۖ فَإِنْ يَنْتَهِوا إِلَّا الظَّنَّ ۖ وَإِنْ
الظَّنَّ لَا يَعْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۖ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ

عَنْ ذِكْرِنَا وَلَا يُرَدُّ إِلَّا الْحَيُّ الْقَيُّومُ. ذَلِكَ مَبْلَغُ
مِنْ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مِنْ صَلَاحِ
سَيِّلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْ مُنْتَدَى. وَاللَّهُ مَلِكٌ مُسْتَوْسِدٌ
وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيُجْزِيَ الَّذِينَ اسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَ
يُجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَقِّنِ. الَّذِينَ يَحْتَنِبُونَ
كَتَابَ الْإِيمَانِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّثَمَ إِنَّ رَبَّكَ
وَاسِعٌ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَإِذَا أَنْتُمْ أَجْتَنُّ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا
أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمِنْكُمْ شَيْءٍ. أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَدْعُو
وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْذَى. أَعِنْدَكَ عِلْمُ الْغَيْبِ
فَهُوَ يَرَى. أَمْ لَمْ يَنْتَهِ بِمَا فِي صُحُفٍ مُوسَى
وَإِسْرَافِيمَ الَّذِي وَفَّى. أَكَلَتْ زُرُوعُ زَرْعٍ وَنَخْلٌ
وَأُخْرَى. وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى. وَإِنْ
سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَى. ثُمَّ يُجْزَى الْجَزَاءَ الْأَوَّلَ.

الحزب

وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى. وَأَنْتَ هُوَ أَجْحَبُ وَأَكْبَرُ
وَأَنْتَ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَى. وَأَنْتَ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ
الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى. مِنْ نَظْفَرٍ إِذَا مَتَى
وَأَنْ عَلَيْهِ الْكُتَابُ الْأُخْرَى. وَأَنْتَ هُوَ أَفْقَى
وَأَنْتَ هُوَ رَبُّ الشَّعَرَى. وَأَنْتَ أَهْلَكَ عَادَ الْأُولَى
وَأَمْوَدَ قِمَا أَبْنَى. وَقَمَّ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ أَنْ تُهْلِكَ نَافَا
مُرَاطِلًا وَأَطْعَى. وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى. فَغَشَّاهَا
مَا غَشَّى. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى. هَذَا نَذِيرٌ
مِنَ الْنَذِيرِ الْأُولَى. أَزِفَتِ الْأَرْضُ فَنَافَا
مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةً. أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ
تَعْجَبُونَ. وَتَحْكُمُونَ وَلَا تَكُونُونَ. وَأَنْتُمْ سَمِعْتُمْ
فَأَسْجُدُوا لِلَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
وَأَعْبُدُوا
لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَفَتَرَبَّيْتُمْ أَنْتُمُوهَ وَأَنْشَأَ الْقَوْمُونَ. وَإِنْ يَرَوْا آيَةً

سجده فرض

يَسْرُضُوا وَيَقُولُوا سَعْرٌ مُسْتَمَرٌّ. وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا
 أَهْوَاءَهُمْ وَكُنُوا أَمْرًا مُسْتَقَرًّا. وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
 مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا فِيهِ مِنْ دَجَرٍ. حِكْمَةً بِاللُّغَةِ
 فَمَا تَغْنِي الذُّدْرُ. فَمَنْ لَكَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ
 إِلَى شَيْءٍ نَكُيْرٍ. خُشْنَا أَنْبَاءَهُمْ يَوْمَ يَنْزِلُ
 مِنَ الْأَحْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ. مَرِيطِيَانِ
 إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ
 كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَهُ وَقَالُوا لَوْ
 كَانَ بَيْنَهُنَّ بَرٌّ. فَدَعَا رَبَّهُ أَنِ مَصْبُوحٌ. فَانْتَصَرَ
 فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ. وَخَرْنَا الْأَشْرَارَ
 عِوُنًا. فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدِيرٍ. وَحَمَلْنَاهُ عَلَى
 ذَاتِ الْفَاجِ وَدُسِسَ الشَّجَرُ بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً
 لِمَنْ كَانَ كُفِرًا. وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آتْرَقَةً
 مِنْ مَذْكِرٍ. فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ. وَلَقَدْ

يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ. كَذَّبَتْ
 عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٍ. إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ. تَنْزِيلُ الْعَذَابِ
 كَانَ لَهُمْ أَنْجَانٌ يُخَالِدُ مُتَعَمِّرِينَ. فَكَيْفَ كَانَ
 عَذَابِي وَنَذِيرٍ. وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ
 مِنْ مُدْكِرٍ. كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ. فَقَالُوا ابْنِ
 مَنَا وَلِحَدَاثَتَيْهِ إِنَّا إِذَا لَبِئْنَا ضَلَّلَ وَسَعَرَ.
 يَا لَبِئَ الْفَكْرِ. بَيْنَنَا بَلَاءٌ مُؤَكَّدٌ.
 أَشِيرُوا. سَيَعْلَمُونَ عَذَابَ الْكَذَّابِ الْأَشْرَارِ.
 إِنَّا مَرْسِلُوا السَّاقِطِ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ. وَتَقَرَّبْ
 أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلٌّ شَرْبٌ مَحْتَضَرٌ. فَتَادُوا
 صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ. فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي
 وَنَذِيرٍ. إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيِّغَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا
 كَهَشِيمٍ مُخْتَلَرٍ. وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ

فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ كَذَبْتَ قَوْمَ لُوطٍ بِالنَّذْرِ إِنَّا
أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ نَحْمِرُ
نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نُنْجِي مَنْ شَكَرَ
وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَنَا فَتَمَارَوْا بِالنَّذْرِ وَلَقَدْ
رَأَوْا دُونَ ذَلِكَ مِنْ صَيِّفِهِمْ فَوَسَّوْا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي
وَنَذِيرِي وَلَقَدْ صَجَّهِمْ بُكْرَةَ عَذَابٍ مُسْتَقِرٍّ وَذُوقُوا
عَذَابِي وَنَذِيرِي وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ
فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ
كَذَّبُوا يَا أَيْتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ
إِذْ تَأْتِيهِمْ خِطَابٌ مِنْ آلِ كَاهِنٍ أَوْ كَاهِنَةٍ أَوْ مِنْ
بَيْنِهِمْ يَوْمَ الرَّبِّهِمْ أَمْ يَقُولُونَ سُحُرُ الْكَاهِنِ
سَيَهْمُ الْجَمْعُ وَيَقُولُونَ أَكْذَابُ بَرٍّ أَوْ شَاعِرٍ مُوَعِّدٍ
وَالسَّاعَةُ آتِيَةٌ وَأَمْرٌ إِنَّ الْخِزْيَمِينَ فِي ضَلَالٍ
وَسُحْرٍ يَوْمَ يُنْفَخُونَ فِي السَّارِ عَلَى رُجُومِهِمْ

وَرَوَاهُ سَعْدُ بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **أَنَا كُلِّي عِلْقَتُهُ بِقَدَرٍ وَمَا**
أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلْبُخٍ بِالْبَصْرِ، وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الشَّيَاطِينَ
فَهَلْ مِنْ مَدَكِيرٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ فَنَاءٌ فِي الزُّبُرِ
فِي كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ، إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِجَتْ
وَنَهْرٌ، فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُنْتَدِرٍ
وَالزُّبُرُ ثَمَرَاتٌ وَمِعْوَاتٌ لِمَنِ غَيْرُهَا، وَلَيْسَ بِهَا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْبُخْنُ، عِلْمُ الْقُرْآنِ، خَلْقُ الْإِنْسَانِ، عِلْمَةُ
الْبَيَانِ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانُ، وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ
يَجْدَانِ، وَالسَّمَاءُ رَفْعُهَا وَوَضْعُ الْمِيزَانِ، إِلَّا
تَظَنُّوا فِي الْمِيزَانِ، وَأَفِضُوا الْوِزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا
تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ، وَالْأَرْضُ وَضْعُهَا لِلْإِنْسَانِ
فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ، وَالْحَبُّ
ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمُ تُكَذِّبُونَ

النصف

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ
 الْجَانَّ مِنْ نَارٍ مِنْ نَارٍ فَبَيِّنِ الْآيَاتِ بِكُمَا تَكْذِبَانِ
 رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ فَبَيِّنِ الْآيَاتِ بِكُمَا
 تَكْذِبَانِ مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا
 بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ فَبَيِّنِ الْآيَاتِ بِكُمَا تَكْذِبَانِ
 يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ فَبَيِّنِ الْآيَاتِ بِكُمَا
 تَكْذِبَانِ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ
 فَبَيِّنِ الْآيَاتِ بِكُمَا تَكْذِبَانِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِهَا فَاِنْ
 رَئَيْتَ فِي وَجْهِ رَبِّكَ ذُرِّيَّاتَ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَبَيِّنِ
 الْآيَاتِ بِكُمَا تَكْذِبَانِ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ فَبَيِّنِ الْآيَاتِ بِكُمَا
 تَكْذِبَانِ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ فَبَيِّنِ
 الْآيَاتِ بِكُمَا تَكْذِبَانِ يَوْمَ حَشَرَ الْجَنِّ وَالْإِنْسَ إِنْ
 اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ فَبَيِّنِ
 الْآيَاتِ بِكُمَا تَكْذِبَانِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْابُ
 مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ فَبَيِّنِ الْآيَاتِ بِكُمَا
 تَكْذِبَانِ فَإِذَا أَشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً
 كَالِدِهَانِ فَبَيِّنِ الْآيَاتِ بِكُمَا تَكْذِبَانِ
 فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ فَبَيِّنِ
 الْآيَاتِ بِكُمَا تَكْذِبَانِ يَعْرِفُ الْجَائِمُونَ بِمَا هُمْ
 فَوْقَهُ بِالْوَلَايَةِ وَالْأَقْدَامِ فَبَيِّنِ الْآيَاتِ بِكُمَا
 تَكْذِبَانِ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْجَائِمُونَ
 يَطُوفُونَ فِيهَا وَابْنٌ حَمِيمٌ فَبَيِّنِ الْآيَاتِ
 بِكُمَا تَكْذِبَانِ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ
 فَبَيِّنِ الْآيَاتِ بِكُمَا تَكْذِبَانِ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ
 فَبَيِّنِ الْآيَاتِ بِكُمَا تَكْذِبَانِ فِيهَا عِشْرَانُ
 جَنَّةٍ ^{فَبَيِّنِ الْآيَاتِ بِكُمَا تَكْذِبَانِ} فَبَيِّنِ الْآيَاتِ بِكُمَا تَكْذِبَانِ مُشْكِيَاتٍ

مِنْ مَعِينٍ لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْتَفِقُونَ وَفَالِهَةٍ
 مَيَّامُخْتَرُونَ وَفَالِهَةٍ مَيَّامُخْتَرُونَ وَفَالِهَةٍ
 عَيْنٍ كَامُثَالِ الْكُلُوبِ الْمَكُونِ جَزَاءَ بَمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لِقَا وَلَا تَأْثِيمًا إِلَّا قِيلًا
 سَلَامًا سَلَامًا وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ
 فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَمَاءٍ
 سَكُونٍ فَالِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ
 وَفَرْشٍ مَرْفُوعٍ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً فَعَلَيْنَهُنَّ
 أَنْكَارًا عُرْبًا أَتْرَابًا لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ
 وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
 الشِّمَالِ فِي سَمُومٍ وَحَرِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَحْتُمُونَ لَا يُبَارِدُ
 وَلَا كُرْسٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ
 وَكَانُوا يُصْرَعُونَ عَلَى الْغَيْثِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ
 أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

أَوْ أَبْنَاءُ الْأَوَّلُونَ عَلَّانٍ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
 لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيْقَاتٍ بَعْدَ مَعْلُومٍ ثُمَّ الْإِذَا هُمْ
 الْأَصْفَاءُ الْمَكْذُوبُونَ لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ قَعْمٍ
 فَمَا لَبُثُوا مِنْهَا الْبَطُونَ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنْ لَحِيمٍ
 فَشَرِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ هَذَا نَزْلُ الْمَرْبِ مِنَ الدِّينِ
 نَحْرُ خَلْقِنَا كَمْ فَلَوْ لَا صَدِيقُونَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا
 تُمْنُونَ عَأْنَتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ
 نَحْنُ قَدْ زَيَّنَّا بَيْنَكُمْ أَلْمُوتَ وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ
 عَلَى أَنْ بَدَّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنَشْكُرُ فِيمَا لَا
 تَعْلَمُونَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى لَوْ لَا
 تَذَكَّرُونَ أَفَرَأَيْتُمْ مَلَاحِرَتُونَ عَأْنَتُمْ مَرْغُوبَةٌ
 أَمْ نَحْنُ الزَّالِمُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجْعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلَّةً
 فَتَكُونُ إِنَّا لَنَرَاهُمْ بِلَهْمٍ خَيْرٌ مِنْ قُرُونٍ
 أَفَرَأَيْتُمْ الْمَاءَ الَّذِي شَرِبْتُمْ عَأْنَتُمْ أَنْزَلْنَاهُ

مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْغَيْبِ لَوْ أَنَّ لَكُمْ شَاءَ جَلَّةً
 أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ أَفَرَأَيْتُمْ النَّارَ الَّتِي
 تُورُونَ ۚ إِنَّكُمْ سَجَّيْتُمْ بِهَا آمَنُوا بِالْمُشْرُوتِ نَحْرُ
 جَلَّتْهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ۚ فَسَبِّحْ
 بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۚ فَلَا أَقِيمُ مَوَاقِعَ الْجُودِ ۚ وَلَئِنْ
 لَشِئْتُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمِ ۚ إِنَّهُ لَقَسْرٌ لِّكُرْبٍ ۚ فِي
 كِتَابٍ مَكْنُونٍ ۚ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۚ
 تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ۚ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ
 فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ ۚ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ شَطْرُونَ
 وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ۚ
 فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۚ تَرْجِعُونَهَا
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
 فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ۚ وَجَنَّاتٌ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الحزب

كَانَ مِنْ أَغْصَابِ الْيَمِينِ ۚ فَسَلَّمَ لَكَ مِنْ أَغْصَابِ
 الْيَمِينِ ۚ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمَكْذِبِينَ الْأَشْقَاءِ
 فَتَرْكٌ مِنْ حَبِيمٍ ۚ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ۚ إِنَّ هَذَا هُوَ
 حَقُّ الْيَقِينِ ۚ فَسَبِّحْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ يُخَيِّرُ وَيُمِيتُ ۚ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ
 وَالْبَاطِنُ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۚ هُوَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ۚ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
 الْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ ۚ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا
 وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ۚ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا ۚ وَهُوَ مَعَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۚ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالْإِلَهِ تَرْجِعُ الْأَمْوَارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِي النَّهَارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْإِلَهِ تَرْجِعُ الْأَمْوَارَ
 الْمُدِيرِ أَمَّا يَا اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
 مِنْهُ قَالُوا لِمَنْ نَنْفِقُ وَمِمَّا أَجْرُ
 كِبَرٍ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ يَا اللَّهُ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ
 لِقَاءِ رَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
 هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ
 الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنْ اللَّهُ بِكُمْ لَ وَفٍ رَحِيمٍ
 وَمَا لَكُمْ لَا تُشْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ
 خَبْرٍ الْفَتْحِ وَقَاتِلْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ دَرَجَةٍ مِنَ الَّذِينَ
 أَنْفَقُوا ^{وَقَاتِلُوا} مِنْ بَعْدِ وَكَانَ عَدُوُّ
 اللَّهِ الْحَسَنَى وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ^{مِنْ ذَلِكَ} الَّذِي
 يَقْرَأُ اللَّهُ قَرْصًا حَسَنًا فَيَضَاعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ

كَرِيمٌ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى
 نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَبَّتْ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ يَوْمَ يَقُولُ الْغَافِقُونَ وَالْمُنْفِقُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 انْظُرُوا نَارًا تَلْقَوْنَ مِنْ نُورٍ كَقِيلَ أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ
 فَأَلْمَسُوا نُورًا فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ بُيُوتًا بِأَبْطَالِهِمْ فِيهَا
 الرَّحْمَةُ وَظَاهِرٌ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ينادونهم أَمْ تَكُنْ
 مِنْكُمْ قَالُوا بَلَى وَالْحَكِيمُ تَقْتَتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرْتَضَوْنَ
 وَأَرْبَتُمْ وَغَرَّكُمْ الْأَمَانِي حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ
 بِاللَّهِ الْغُرُورُ قَالُوا لِمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ
 الْمَصِيرُ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ
 لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَقَالُوا عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَتَسَتْ

قُلُوبِهِمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ۚ اَعْلَمُوا اَنَّ اللَّهَ يُخَبِّرُ
 الْاَشْرَارَ ۚ ثُمَّ بَعَثْنَا مَوْثِقًا بَيْنَنَا لَكَ الْاَيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
 اِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
 يَضَعُ لَهُمْ لَهُمْ أَجْرَهُ كَبِيرٌ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۚ وَالشَّهَادَةُ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۚ اَعْلَمُوا اَنَّ اللَّهَ الْحَيُّ
 الْقَدِيمُ لَا يَأْخُذُ بِهِ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۚ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ
 بِنَائِهِ ثُمَّ جَاءَهُمْ مُّصْفًى ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا
 وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ
 ۚ مَا لَكُم مِّنْ عَذَابٍ إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۚ سَابِقُوا
 إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَٰلِكَ

فَضَّلَ اللَّهُ بُيُوتَهُم مِّن بَيْتَاءَ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
 مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَمْرِ مِنْ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا
 فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَسْجُدَ لَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرٌ ۚ لَّيْلًا نَّاسُوا عَلَى مَا فَا تَكْسِرُوا وَلَا تَقْرَحُوا
 بِمَا أَنْتُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۚ الَّذِينَ
 يَتَّبِعُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْكَافِرُ ۚ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا
 بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ
 النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ
 وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ
 بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي نُوحٍ نُّبِيًّا مِّنَ السُّبُورِ
 ۚ وَالْكِتَابَ فَبَيْنَهُمْ مُّكْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ
 ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ

سَمِعَ وَاتَّقِ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
اتَّبَعُوا زَافَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا
كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَهَقَ مَا حَقَّ رِعَايَتُهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَالْأَمْرَ بِرَسُولِهِ يُؤْتِيَكُمْ كَفْلًا لِنِ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيُغْفِرْ
لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لِيُكَلِّمَ أَهْلَ الْكِتَابِ
الَّذِينَ يُدْرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ
بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

سورة المجادلة ثمان وثلاثون آية في حرق ١٩٦ وكلامها ٨٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي
إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَ كَمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ

الجزء

٢٨

بَصِيرٌ الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا
مِنْ أَهْلَانَهُمْ إِنْ أَهْلَانُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ
وَأَنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مَنَّكَرٌ مِنَ الْقَوْلِ وَهُمْ وَمَا
وَلَانَ اللَّهُ لَعَنُوا غَفُورٌ وَالَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْ
نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْمِلُهُمْ سُورَةُ قُبَّةٍ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ تَوْعَلُّونَ بِهِ وَاللَّهُ مَعَاظِلُونَ
خَبِيرٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاذْطَعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا
ذَلِكَ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبِالَّذِ احْدُودِ اللَّهُ
وَاللَّكَافِرِينَ عَذَابُ الْيَمِّ إِنْ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
اللَّهَ كُتِبُوا كَمَا كَتَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ آتَيْنَا
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابُ مُهِينٍ يَوْمَ يُعَذِّبُ
اللَّهُ جَمِيعَ مَا فِي بُطُونِهِمْ بِمَا عَمِلُوا أَلْحَسَدُ اللَّهُ وَسُوءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ الْآخِرَ إِنَّ اللَّهَ

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ
شَيْءٍ غَلْفَةٍ إِلَّا هُوَ رَايَهُمْ وَإِلَهُمُ الْإِلَهِاتُ سَابِقُ
وَلَا آدَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَهِمْ مَعَهُمْ إِنَّ مَا
كَانُوا فِي يَدَيْهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ الْمُرْتَدُّونَ الَّذِينَ شَرُّوا النَّبِيَّ
يَعُودُونَ لِمَا فُتِنُوا بِهِ وَإِنْ يُنَادُوا بِالنَّبِيِّ
وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَتَّكَ بِأَعْيُنِكَ
إِلَهُ اللَّهِ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ
بِمَا كُنَّا نَعْمَلُ نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصْطَلُونَ
بِهَا النَّارُ الَّذِينَ آمَنُوا أَزِلَّةٌ أَنْتُمْ فَلَا تَتْنَا جَوَابًا
وَالْعَدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَادُوا بِالْبِرِّ وَالْتَّقْوَى
وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ إِنَّمَا النَّبِيُّ مِنَ
الشَّيْطَانِ لِيُخْزِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيُبَيِّنَ بَيْنَ شَيْئًا
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا

[illegible]

عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا يَدْرُسُونَ اللَّهَ شَيْئًا وَأُولَئِكَ
 أَحَبُّ النَّارِ فِيهَا خُلِدُوا . يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ
 جَمِيعًا فَيُحْجِلُونَ لَهُ كَمَا يَحْجِلُونَ لَكَ وَيَحْجِبُونَ
 عَنْهُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَنَّهُمْ مَرُّوا بِالْكَذِبُونَ . اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ
 الشَّيْطَانُ فَأَنشَأَهُمْ لِرُكْنِ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ
 أَذَلَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَسِرُونَ . إِنَّ الَّذِينَ
 يُنَادُونَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّ . كَتَبَ
 اللَّهُ لَأَعْلَيْنَ أَنَا وَرَسُولِي أَنَّهُ قُوِّيَّ عَزِيزٌ لَا
 يَخَذُّ قُوَّةً مَائِقَةً مِنَ اللَّهِ وَالْيَوْمِ يَوْمًا دُونَ مَنْ جَاءَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ
 إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ
 وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
 عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سُبْحَ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَن يَخْرُجُوا
 وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
 حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُجْرِبُونَ
 يَوْمَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَانْتَبِهُوا يَا أُولِي
 الْأَبْصَارِ وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ
 لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَرْتِكُمْ مَا
 قَامَةٌ عَلَى أَصُولِهَا فَيَا ذُرِّيَّتِي الْقَسِيصَ
 وَمَا أَنَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ

خَيْدٍ وَلَا رَاكِيبٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ **كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالسَّكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ
دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ
فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ **لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا**
مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً
وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
وَالَّذِينَ بَوَّعُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ
مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
وَمَنْ يُوقِ شَيْخَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا

الحزب

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْإِيمَانِ كَالْحَسَنِ فِي
قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْإِيمَانِ كَالْحَسَنِ فِي قُلُوبِنَا
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَّا أَخْرَجْتُمُ النَّصْرَةَ
مَعَكُمْ وَلَا يَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَلَمَّا قُوتِلْتُمْ كُفَرْتُمْ
وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ **لَمَّا أَخْرَجُوا الْأَخْرَجُونَ**
مَعَهُمْ وَلَمَّا قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَ نَفْسًا وَلَمَّا نَضَوْا هُمُ الْيَوْمَ
الْأَوَّلَ بَارِئِينَ لَا يَنْصُرُونَ **لَأَنَّهُمْ أَشَدُّ حُبًّا فِي**
صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَامُوا لَا يَفْقَهُونَ
لَا يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ إِلَّا فِي تَرْتِيلٍ مَخْتَصِفَةً أَوْ مِنْ وَرَاءِ
جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدُ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَلَوْ أَنَّ
شِعْرَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَامُوا لَا يَعْلَمُونَ **كَمَثَلُ الَّذِينَ**
مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمًا ذَاتَ أَلْهَامٍ هُمْ هُمْ عَذَابُ الْيَمِّ
كَمَثَلُ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلنَّاسِ اطُّعُوا فَمَا لَكُمْ

اِنِّى بَرِّئُ مِنْكَ اِنِّى اَخَافُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَكَارَ
 عَاقِبَتَهُمَا نَصَابُ النَّارِ خُلِدَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَلْتَنْظُرَ
 نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللهَ اِنَّ اللهَ خَبِيرٌ
 بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللهَ
 فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ لَا يَتَّبِعُونَ
 أَحِبَّ النَّارِ وَأَحِبَّ الْجَنَّةَ أَحَبَّ الْجَنَّةَ هُمُ الْفَارِغُونَ
 وَاتَزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَا خُشْعًا
 مُتَصِدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللهِ يَتَلَقَّ الْآيَاتِ أَنْ يُنْزِلَهَا
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ هُوَ اللهُ الَّذِى
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ هُوَ اللهُ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
 السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُتَعَبِّدُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
 سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

الْخَاصِرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى تَسْبِيحٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ سُبْحَانَهُ يَوْمَ لَا يَمُوتُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ
 أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ الْبَأْسَ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِآيَاتِكُمْ
 مِنَ الْكِتَابِ يُخْرِجُونَ الرُّسُولَ وَإِنَّا لَأَن نُّؤْمِنُوا بِاللهِ
 رَبِّكَ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِ وَابْتِغَاءَ
 مَرْضَاتِى تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَإِنَّا أَعْلَمُ بِمَا
 أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَمَا أَغْلَيْنَاكُمْ مِنْ بَقْعَةٍ مِنْكُمْ فَقَدْ
 ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِنْ يَشْفَعُونَ لَكُمُ الْكُفَّارِ فَقَدْ
 وَبَسَطُوا الْيَدَ الْيُمْنَى إِلَيْهِمْ وَالْيسْرَى وَوَدَّ
 لَوْ تَكْفُرُونَ لَنْ تَنْفَعَكَ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَنْ لَا تُدْرِكُوا
 يَوْمَ النَّارِ فَيُقَالُ لِكُلِّكُمْ هُوَ اللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 قَدْ كَانَتْ لَكُمْ آيَةٌ حَسَنَةٌ فِي أَنْبَاءِ الَّذِينَ

مَعَهُ إِذْ قَالَ لَوْ اِقْوَمْتُمْ اِيَّا بَرَاءَةً لَكُمْ وَمَا تَقْبَدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ كَثُرَ نَابِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 الْعِدَاؤُ وَالْبَغْضَاءُ اَبَدًا حَتَّى تُوْمِنُوا بِاللَّهِ وَخَدَّ
 الْاَقْوَالِ اِيْزِهِمْ لَا يَبِيْهَ لَا سْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا اَمْلَكَ
 لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا
 وَإِلَيْكَ اُنْتَبَا وَالتَّيْلُكَ الْمُحْيِي . رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
 فِتْنَةً لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا اِنَّكَ
 اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ . لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْهِمْ اِسْقَاسَةٌ
 لِّمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ . عَسَى اللَّهُ اَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَ الَّذِيْنَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيْرٌ
 وَاللَّهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ . لَا يَنْهٰكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِيْنَ لَمْ
 يُقَاتِلُوْكُمْ فِي الدِّيْنِ وَلَمْ يُخْرِجُوْكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ
 اِنْ سَبَرْتُمْ لَهُمْ وَتَطٰوَلَتِ الْاَلَمُ اِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَسَلِّطِيْنَ

اِنَّمَا يَنْهٰكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِيْنَ قَاتَلُوْكُمْ فِي الدِّيْنِ
 وَاَخْرَجُوْكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَلَمُوْكُمْ وَعَلَى اٰخِرِ اِحْكٰمْكُمْ
 اَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الظَّالِمُوْنَ
 يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْ
 فَاتِكُمْ فَامْتَحِنُوْهُنَّ اَللَّهُ اَعْلَمُ بِاِيْمَانِهِنَّ فَاِنْ عَلِمْتُمْ مِنْ
 مُؤْمِنَةٍ فَلَا تَرْجِعُوْهُنَّ اِلَى الْكُفَرِ لَا مِنْ حِلٍّ
 لَهُمْ وَلَا هُمْ يُحِلُّوْنَ لَهُنَّ وَاتَوَمُّ مَا اَنْتَقُوا وَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ اَنْ تَنْكِحُوْهُنَّ اِذَا اَتَيْنَهُنَّ مِنْ اَجْوَرِهِنَّ
 وَلَا مَعْصِيَاكُمْ اِيْهِمْ اَلَا اَوْفُوا مَا اَنْتَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ
 مَا اَنْتَقُوا اِذْ اَلَّكُمْ اللَّهُ بِمَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ
 حَكِيْمٌ . وَاِنْ فَاتَكُمْ شَرٌّ مِنْ اَمْرٍ وَاِحْكُمْ اِلَى الْكَلَامِ
 فَمَا قَبَلْتُمْ فَاَمَّا الَّذِيْنَ زَهَبَتْ اَنْزَوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا اَنْتَقُوا
 وَاتَوَمُّوا بِاللَّهِ الَّذِيْ اَنْتُمْ بِهٖ مُؤْمِنُوْنَ . يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ
 اِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبْتَغِيْنَكَ عَلَى اَنْ لَا تُبْشِرَكَ بِاللَّهِ

لَيْسَ بَالِغٍ وَلَا يَزْنِي وَلَا يَقْتُلُ أَوْ لَا دَمُنْ
وَلَا يَأْتِيَنَّ بَيْهَتَانِ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعَهُنَّ وَاسْتَغْفِرَ لَهُنَّ
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّبِعُوا أَقْوَامًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسْأَلُونَ مِنَ الْآخِرِ
كَمَا يَسْأَلُ الْكَافِرُونَ مِنَ الْأَخْبَرِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ
بُنْيَانٌ مَرْصُومٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ
تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ

الحزب

فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْكَافِينَ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ
مِنْ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ
أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ
يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ
نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَذِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ
عَلَى تِجَارَةٍ يُشْكِكُمْ مِنْ عَذَابِ الْهِمِّ تَوَمَّنْ أَنَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ يَقْضِيانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ الْكَلِمَةُ الْكَلِمَةُ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

يَعْنِي لَكَ دُنُوكُمْ وَ يَدْخُلُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَ مَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّتِ عَذْنِ ذَلِكَ الْقَوْمِ
الْعَظِيمِ . وَ آخِرُ تَحْوِيَّاتِهَا نَصْرٌ مِنْ اللَّهِ وَ فَتْحٌ
قَرِيبٌ . وَ بَشَرُ الْمُؤْمِنِينَ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ **كَ** مَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِقَوْمِهِ
مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْغَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ
اللَّهِ فَأَمْنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ كَفَرَتْ
طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْحَبُ ظُهُورِهِمْ

سورة النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُسَبِّحُ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ الْمَلَائِكَةُ وَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا
مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَ يَزَكِّيهِمْ وَ يَعْلَمُ الْكُتُبَ
وَ الْحِكْمَةَ وَ إِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ . وَ الْخَرِيدُ

مِنْهُمْ لَنَا يُلَاقُوا بِهِمْ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ . مَثَلُ الَّذِينَ حَمَلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا
مَثَلُ الْإِصْبَارِ الْحَمَلِ أَسْفَارًا يُشْرِكُ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَ اللَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ
لِللَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمِثُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ . وَ لَا يَمُوتُ أَبَدًا إِمَّا قَدْ مَتَّ أَيْدِيهِمْ
وَ اللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ . قُلْ إِنْ الْمَوْتَ أَلَذَى
تَقَرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ
الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ
الْبُحْبُوحَةِ فَأَسْعُوا إِلَى اللَّهِ وَ ذُرُوا الْبَيْعَ
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . فَإِذَا قُضِيَتِ

الصلوة فانتشروا في الارض وابغوا من فضل الله
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
واذا راي ايتحان اوفوا انفسوا اليها وتركوا
قائمها فلما عند الله خير من الله و من التجارة

والله خير
سورة المائدة

الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا افتحمدا انتك لرسول الله
والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله ان مرساء ما كانوا يعلمون ذلك
بانهم امنوا شر كفروا فطبع على قلوبهم فهم
يفقهون واذا رايتهم تحببك اجسامهم واز يقولوا
سمع لقولهم كاذبا ثم حطب مستند يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذروهم قاتلهم الله

اتى يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفروا
رسول الله لقوا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم
منكفرون
لهم ام لم تستغفروا لهم ليرغفر الله لهم ان الله
لا يهدي القوم الفاسقين
ممن الكافرين يقولون لا
تستغفروا على من عند رسول الله حتى يفتضوا والله
خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا
يفقهون
يقولون لكن رجعنا الى المدينة ليرجع
الامر منها الا ذل والله العسى ورسوله والمؤمنين
واللكن المنافقين لا يعلمون يا ايها الذين امنوا
لا تلهمكم امواكم ولا ان لا ذكر عن ذكر الله و
يفعل ذلك فاولئك هم الخسرون وانفقوا
بما رزقكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول
رب لي لا آخر تبي الى اجل قريب فاصدق

وَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمَا وَالتَّخَبِيرُ بِهِمَا تَعْلَمُونَ . وَلَكِنْ يُؤْخِرُ اللَّهُ قَسَا

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَكَ الْمُلْكُ
وَلَكَ الْحَمْدُ وَفَوْعَلَوْكَ لِيَبْلُوَ قَدِيرَهُ فَوَسَّو
الَّذِي خَلَقَ كَيْفَ تَضَرَّكَمْ كُفْرًا وَمِنْكُمْ مَوْرِدٌ وَإِنَّ اللَّهَ بِنَا
مَعْمُولُونَ بِصِيرِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَلْمِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُثْمِرُونَ وَمَا
تَعْلَمُونَ هُوَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ أَبْدَاتِ الصُّدُورِ الزَّانِكُمْ
نَبِيُّ الدِّينِ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا ابْشُرِهُمْ هُدًى وَنَا كَفَرُوا وَلَوْ تَقَوَّلَ

وَاللَّهُ غَفِيرٌ حَمِيدٌ . نَعْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ
لَهُمْ يُعَذِّبُهُمْ عَلَيْهِمْ إِنَّ رَبَّهُمْ لَشَدِيدٌ . ثُمَّ لَنْ نَعْبُدَكَ
عَمَلَتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ، فَأَمَّا بِلِلَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالنُّبِيِّ الَّتِي أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأَقْبَلُوهَا بِقَبُولٍ
يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمٍ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ الْغَايَةِ وَمَنْ يُؤْمِنْ
بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْ
جَنَّتِ الْجَنَّةِ مِنَ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ . وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا فِي شَرِّ الْأَصْصَارِ .
مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ
بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ لِسَانَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
الْبَلَاغُ الْبَيِّنُ . اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ

الحزب

مِنْ أَمْرٍ أَجْرًا وَأَوْ لَا ذِكْرًا عَدُوًّا لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَإِنْ تَقُوا وَتَصْحَفُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ، إِنَّمَا آمَنَ الْكُفْرُ وَأَوْ لَا ذِكْرًا فَنَسْنَأُ وَاللَّهُ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَطِيعُوا
 أَوْطَاعُوا وَأَنْتُمْ خَيْرٌ لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، إِنْ تَقَرُّضُوا اللَّهَ قَرْضًا
 حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
 عَلِيمٌ ، عَلِيُّ الْعَيْنِ وَالْشَّهَادَةُ الْمَرْبُورُ الْحَكِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ
 وَأَخْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ
 بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَبَيِّنَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ
 وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ

نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا
 فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذُوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا
 الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ لَكُمْ بَعْظٌ مِنْ نِعْمَاتِهِ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
 وَمِنْ رِزْقِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى
 اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرٍ قَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ
 لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ، وَاللَّاءُ يَتَسَنَّ مِنْ الْحَبِيزِ
 مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ فَعِدْتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ
 وَاللَّاءُ لَمْ يَحْضُرْ أَوْ لَا تَلْزَمُ أَجْلُهُنَّ أَنْ
 يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ
 سُرًّا ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْتُمْ لَكُمْ الْكُفْرُ وَمَنْ يُؤَقِّ
 اللَّهُ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ، إِسْكِنُوهُنَّ
 مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ

لَتَضِيقُوا عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَرِهْتُمْ فَلَا تَفْتُوا عَلَيْهِمْ
 حَتَّى يَمُوتَ جُلُوسًا فَإِنْ أَرَادْتُمْ لَكُمْ قَاتِلًا
 أَوْ جُورًا وَأَنْتُمْ رَوَابِيتُكُمْ مَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاثَرْتُمْ
 فَتَرْضَعْ لَهُ أُخْرَى . لِيَنْفُذَ سَعْدُ مِنْ سَعْدِ
 مَنْ قَدِيرٌ عَلَيْهِ رِزْقٌ فَلْيَنْفُذْ مِنْهُ إِنَّهُ لَا يَكْفُرُ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيِّئًا اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ
 يُكَاسِّرُ مِنْ قُوَّةٍ عَمَّزَتِ عَنْ أَمْرِهَا وَرَسُولُهُ
 فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَدًا بِبُهَا عَدَابًا نَكْرًا
 فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَانْقَرُوا اللَّهُ يَا أُولِي
 الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ
 ذِكْرًا أَمْ مَوْلَا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَمَنْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَعَمَلٍ صَالِحًا يَدْخُلْهُ جَنَّتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ
 لَكُمْ رِزْقًا . اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
 وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ

أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ يَتَوَخَّشُونَ
 أَنْوَاجَكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ . قَدْ فَضَّلَ اللَّهُ لَكُمْ
 خَلِيلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَنْوَاجِهِمْ حَدِيثًا فَلَمَّا بَيَّنَّاتُ
 بِهِ وَأَظْهَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَقْرَضَ عَنْ بَعْضِ
 فَلَمَّا نَبَّاهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِي
 الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ . إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا
 وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاكُمَا وَجِبْرِيلُ

وَصَلِّ الْمَوْتِينَ ۝ وَالْمَلَائِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ
 ظَهَرَ عَسَى رَبُّهُ أَنْ طَلَعْنَا أَنْ يُدْلِكَ أَرْوَاحَنَا
 خَيْرًا مِنْ كُنْ مُسْلِمًا نَفْسٌ قَدْ نَفَسَتْ
 تَأْتِيَتْ عَيْنِي سَأَلْتُ نَفْسِي وَانْكَرَاهُ ۝ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَفَأَنْفُسَكُمْ وَأَمْ لَكُمْ نَارًا ۝ وَتُؤَدُّ مَنَا
 النَّاسُ وَدَلِيلًا ۝ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
 لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ
 إِنَّمَا تُجْرَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ
 يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۝ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا مَعَهُ وَهُمْ يُسْعَوْنَ فِي أَفْنَانٍ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 يَفْقَهُونَ رَبَّنَا أَهْمَرْنَا نَفْسَنَا وَغَفِرْنَا لَنَا ذُنُوبَنَا

لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَدِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَامِدُ الْكَفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ
 وَغُلَظَّ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيُثْرُ لِلصَّيْرِ ۝ ضَرَبَ
 اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ
 لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا خَالِدَيْنِ فَتَوَلَّوْهُمَا
 فَلَمْ يَفْعِلَا عَنْهُمَا مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ
 الْكَافِرِينَ ۝ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ
 فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْرِئْ لِي عِنْدَكَ يَتِيمًا فِي الْجَنَّةِ
 وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝
 وَنُورٌ أُنْتُ عِمْرَانُ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ
 مِنْ رُوحِنَا وَوَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ لَهَا
 مِنْ ثَوَابِهَا مِائَتُ أَلْفٍ مِائَةٍ ۝ وَكَتَبْنَا لَهُمَا
 فِي الْكِتَابِ الْبَرَّ وَكُتِبَ لَهُمَا يَتِيمٌ ذَاكِرٌ ۝
 تَبَارَكَ الَّذِي يَمْلِكُ الْمَلَائِكَةَ مُوَسَّعًا لَهَا
 قُدِيرٌ ۝ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ كَيْفَ تَتَّقُونَ

الجزء
 ٢٩

عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
 طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَإِنَّهُمْ بَالِغٌ
 هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝ ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
 يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ وَلَقَدْ زَيَّنَّا
 السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَاحِبٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّاطِرِينَ
 وَاعْتَدْنَا لَهُمُ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 يَرْجِعُهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَفِي الْمَصِيرِ ۝ إِذَا الْفُجَاءُ فِيهَا
 سَخِرُوا لَهَا أُشْهِقُوا وَهِيَ تَخُورُ ۝ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ
 كُلَّمَا أَلْقَيْنَا فِيهَا قَوْحًا سَاءًا لَمْ تُخَبِّرْهَا إِلَّا نَارًا تَكُونُ
 نَذِيرٌ ۝ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ۝ فَكَلَّا بُنَا وَقُلْنَا
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝
 وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ
 فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ۝ وَآخِرُ كِتَابٍ ۝ وَاسْتَزَكُوا

قَالُوا أَوْ آخِرُ مَا رَدَدْنَا عَلَىٰ آلِهِمْ بِذَلِكَ الْغَيْبِ ۝
 أَلَمْ يَعْلَمُوا مِنْ خَلْقِ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهَا
 وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ۝ أَمْ أَنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ
 بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ۝ أَمْ أَنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ
 أَنْ يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَامِيًا فَتَسْجُدُونَ ۝ كَيْفَ نَذِيرٌ
 وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝
 أَلَمْ يَرْسِلْنَا إِلَى الْبَنِي إِسْرَافِيلَ أَنِ امْصُرُوا لَهُمْ
 الْأُكُلَ الرِّجَمَ أَنْ يَمْشُوا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ أَبْصِيرُ ۝ آمَنَ هَذَا الَّذِينَ
 هُوَ جُنْدٌ لَكَ يَنْصَرُّونَ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ
 الْآلِ فِي غُرُورٍ ۝ آمَنَ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ
 رَزَقُوا بِالْجُودِ فِي غُيُوبٍ ۝ آمَنَ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى
 وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمْنًا يَمْشِي مَوْجًا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
 قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ

قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ
 ۝ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِنِّي عَلَىٰ عِشْرِينَ
 ۝ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
 ۝ وَإِنِّي أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ فَلَمَّا رَأَوْا نَزْلَةً سَيِّئَةً وَجَّهُوا
 ۝ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ
 ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَفْلَحَ كُفْرُ اللَّهِ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمْنَا فَنَنْجِي
 ۝ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ
 ۝ الْمُتَّيِّبُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْمَلُونَ مِنْهُ فِي ضَلَالٍ
 ۝ مُبِينٍ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْحَابُ مَاؤِكُمْ غَوَّارًا فَيَأْتِيَكُمْ
 ۝ سَآئِرُ السَّمَاءِ مَاءً فَسَيَخْرُجُ مِنْهَا شَجَرٌ طِينِيٌّ أَمْ يَكُنْ

بَاءً سِرًّا قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ الْوَحْيُ فَسَأُنْشِئُ لَكُم مِثْلَ مَا تَعْبُدُونَ ۝ ١٢٥ ۝ مَعِينٌ

وَعَلَيْهَا ٣٠ ۝ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 ۝ هُوَ الْقَلِيمُ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝ مَا أَنتَ بِمُعْتَدٍ لِّذِكْرِ
 ۝ الْغَافِلِينَ ۝ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ۝ وَإِنَّكَ لَعَلَّ
 ۝ خَلْقٍ عَزِيمٍ ۝ فَسَبِّحْهُ وَحْدَهُ بِحَمْدِهِ ۝ يَٰأَيُّهَا الْمَفْتُونُ
 ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَخْلَعُ عَنْ سَيْبِهِ ۝ وَمَا غَلْمٌ

۝ الْمَعْتَدِينَ ۝ فَلَا تَطْغَىٰ الْكَلْبَرُ ۝ هُوَ ذَا الْوُدِّ ۝ هُوَ
 ۝ فَدَمِينٌ ۝ وَلَا تَطْغَىٰ كُفْرًا لِّمَن يَخِينُ
 ۝ مِمَّا زَكَّاهُ بِحَمْدِهِ ۝ تَتَّبِعُ لِلنَّارِ مَقْعَدًا زُلُمًا
 ۝ عَنَّا بَعْدَ ذَلِكَ زَيْتُونَ ۝ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ۝
 ۝ إِذْ أَتَاهُ عَلَىٰ الْبَقَاءِ لَٰئِكًا لِّمَن الْأَوَّلِينَ ۝ سَلَامٌ
 ۝ عَلَىٰ النَّارِ طُومٍ ۝ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا إِبْرَاهِيمَ
 ۝ لَمَّا إِذْ أَقْسَوْا عَلَىٰ بَصَرِهَا فَفُتِنَ ۝ وَأَيُّهَا
 ۝ ضَلَّافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ۝ فَأَصْبَحَ
 ۝ كَالصُّرْبِ ۝ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ۝ أَنْ أَعْدُوهُ عَلَىٰ
 ۝ حَرْبِكُمْ ۝ إِنْ كُنْتُمْ حَرِيمِينَ ۝ فَأَنْطَلِقُوا فَمِنْ
 ۝ يَخَافُونَ ۝ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ۝
 ۝ وَعَدُوا عَلَىٰ حَرْدٍ قَلِيلٍ ۝ فَلَمَّا رَأَوْا مَا قَالُوا إِنَّا
 ۝ لَفَنَاءٌ لُّونٌ ۝ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ۝ قَالَ أَوْسَطُهُمْ
 ۝ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْ لَا تُسَبِّحُونَ ۝ قَالُوا سُبِّحَ رَبَّنَا

اِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ . فَاقْبَلْ مِنْهُمْ عَلَى بَعْضِ مِثْلِ مَا هُمْ .
 قَالُوا يَا وَيْلَنَا اِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ . عَسَى رَبُّنَا اَنْ
 يُبَدِّلَ لَنَا خَيْرًا مِنْهَا اِنَّا اِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ . كَذَلِكَ
 الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْاٰخِرُ اَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ .
 اِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ . اَفَتَجْعَلُ لِلْمُتَّقِينَ
 كَالْمُجْرِمِينَ . مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ . اَمْ لَكُمْ كِتَابٌ
 فِيهِ تَدْرُسُونَ . اِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ . اَمْ
 لَكُمْ اِيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْعَنَةِ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اِنَّ لَكُمْ
 لَمَا تَحْكُمُونَ . سَلَامٌ اَتَتْكُمْ بِذَلِكَ نَعِيمٌ . اَمْ لَكُمْ
 شُرَكَاءُ فَلْيَاثِرُوا بِشُرَكَائِهِمْ اِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
 يَوْمَ يَكْتُفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ اِلَى السُّجُودِ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ . خَاشِعَةً اَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذَلِكُمْ وَقَدْ
 كَانُوا يُدْعَوْنَ اِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالُونَ . فَذَرْنِي
 وَمَنْ يَكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ

لَا يَحْكُمُونَ . وَاِلَى الْحَرَمِ اَنْ كَيْدِي سَيِّئٌ . اَمْ تَنْتَظِرُونَ
 اَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَعْرَمٍ مَشْغُولُونَ . اَمْ عِنْدَ هُمْ الْغَيْبُ
 فَهُمْ يَكْتُمُونَ . فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ
 الْحُوتِ اِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْشُومٌ . لَوْلَا اَنْ
 تَدَارَكَ نَعْمَةً مِنْ رَبِّهِ لَئِنَّمَا بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ
 فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُمْ جَمَلَةً مِنَ الصَّالِحِينَ . وَاِنْ يَكَادُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُنَّكَ بِالْاَبْصَارِ هُمْ يَنْتَظِرُونَ
 الَّذِي كَفَرُوا وَيَقُولُونَ اِنَّهُ لَيَبْغُيَنَّكَ
 مَا هُوَ الْاَذَى كَرُ

هُوَ الْحَاقَّةُ اَتَانَا بِسَمِ الْغُلَامِ اَيُّكُمْ حَرُورٌ ١٠ اَمْ اَوْكَلَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ . وَمَا اَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ
 كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُ اِذْ اَتَاهَا نَارُ مُوسَى فَاِظْلَمُوا
 بِالنَّارِ غَيْمًا . وَاَتَاهَا عَادُ فَاهْلَكُوهَا فَاِظْلَمُوا
 عَائِيَةً . فَخَرَّهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَفِئَاتٍ اَبْرَارًا

حُومًا. فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَحْمَارُ
تَحِلَّ خَاوِيَةً. فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ. وَجَاءَ فِرْعَوْنُ
وَمَنْ فِيهِ مِنَ الْمُؤْتَفِكَةِ بِالْخَالِطَةِ. فَغَضَبُوا رَسُولَ
رَبِّهِمْ فَأَخَذُوا أَخَذَ رَابِعَةً. إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ
حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ. لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِبَهَا
إِذْ نَ وَاعِيَةً. فَأَنزَلْنَاهُ فِي الصُّورِ نَفْثَةً وَاحِدَةً
وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً
فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ. وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ
يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ. وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَمَخْلَعٌ بِرَبِّكَ
فَيَوْمَئِذٍ تَمَازِيَةُ. يَوْمَئِذٍ تَرْضَوْنَ كَأَنَّكُمْ
تَخْفُونَ مِنْكُمْ خَافِيَةً. فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ
بِإِيمَانِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَابُ أَوْ كِتَابِيَّةٌ إِنِّي ظَنَنْتُ
أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ. هُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ. فِي جَنَّةٍ
عَالِيَةٍ. قُطِرَ لَهَا دَانِيَةٌ. كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ ثَمَرِهَا

الحزب

بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ. وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ
بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَّةً. وَلَوْلَا
دِرْ مَلْحَسَابِيَّةٌ. يَالَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ. مَا آغَى
عَنْ مَالِيَةٍ. هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ. خَذِقُ فَعَلَقُ
ثُمَّ الْحَجِيمُ مَلَقُ. ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ
ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ. إِنَّهُ كَانَ كَايُومِينَ بِأَلْحِمْ الْعَظِيمِ
وَلَا يَجُزُّ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ. فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ
مِنْهَا حِمِيمٌ. وَلَا طَعَامُ الْآمِنِ غَسِيلِينَ. إِنَّا كُلَّ
الْأَعْمَلِينَ. فَلَا أَقِيمُ وَابْصُرُونَ. وَمَا أَشْبَهُتُ
إِنَّ لَقَوْلَ رَسُولٍ كَرِيمٍ. وَمَا مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ
فَلِيلَةٍ مَائِثَةٍ يَوْمَ. وَلَا يَقُولُ كَايُومِينَ فَلَيْلًا مَا
تَذْكُرُونَ. يَتَذَكَّرُ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَلَقَدْ
عَلَّمْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ. لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ.
ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ. فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ

جَنَّةٍ نَعِيمٍ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ . فَلَا أُنْفِئُهُمْ
 بِرَبِّ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّا فَتَقَدَّرُونَ . عَلَى أَنْ
 يُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ . قَدْ زُهِمَ
 بِخَوْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ
 يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَى
 نَصَبٍ يَوْفُونَ . خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ ذِلَّةٌ

ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ
 نَذِيرٌ مُبِينٌ . إِنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا
 خَيْرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَتَوَخَّوْا إِلَى آجَلِكُمْ
 إِنَّ آجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ .
 قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ

يُزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا . وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ
 لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَمْتُوا
 نَادَيْتُهُمْ وَأَصْرًا نَادَيْتُهُمْ وَاسْتَكْبَرُوا كِبَارًا .

ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَرًا ثُمَّ إِنِّي أَهْلَكْتُ لَهُمْ وَلِيًّا
 لَهُمْ أَسْرَارًا . فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّكُمْ كَانْتُمْ تَعْتَدُونَ .

بِرِسَالِ اللَّهِ عَلَيْهِ كَسْرٌ مِدْرَارًا . وَيَمْدَدُ

بِأَمْرِ اللَّهِ وَيَنْبَغِي وَيَجْعَلُ لَكَ حُجَّتًا وَيَجْعَلُ لَكَ أَمَلًا

تَاللَّهِ لَا تَرَوْنَ لِلَّهِ قَارًا . وَفَعَلْنَا

أَطْرَافًا . أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ

طَبَاقًا . وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ

سِرَاجًا . وَاللَّهُ أُنْتَكِرُ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا . ثُمَّ نَعِيدُكُمْ

فِيهَا وَنُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا . وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ

بَسَاطًا . لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سَبِيلًا غِجَاجًا . قَالَ

نُوحُ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ

الْأَخْسَارَ وَمَكُرَ وَاسْمُكُمْ كُنُوزًا وَقَالُوا
لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا قَاسِمًا
يَعْتُونَ وَيَعُونَ وَنَسُوا قَدَاضُوا كَثِيرًا
تَزِدُ الظَّالِمِينَ الْإِصْلَاحَ مَيَّاسًا
فَاذْخُلُوا فَنَارًا فَلَئِمَّ بِهِ فِي الْمَرْمِزِ دُونَ اللَّهِ أَنْصَارًا
وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دِيَارًا إِنَّكَ أَنْ تَذَرَنِي يَضْحَكُوا بِكَ وَهَلْ يُلْدَطُ
الْكَافِرُ أَكْفَارًا رَبِّ اغْنِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ
دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ

الظَّالِمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْبَنِي فَقَالُوا
إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ فَاذْخُلُوا
وَلَكِنْ شَرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَاللَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا

النصف

مَا اتَّخَذَ مَلَأَةً وَلَا لَهُ دَاوَابٌ مَنَافِعُ
عَلَى اللَّهِ سَطْرًا وَإِنَّا لَكُنَّا أَنْ لَنْ تَعُولُوا
وَالْحَقُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَإِنَّكَ لَكُلِّ رَجُلٍ مِّنَ الْبَنِي
يَعْتُونَ بِرَبِّكَ مِنَ الْبَنِي فَادْعُهُمْ قَدًّا
ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا وَإِنَّا
لَنَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَّهْنَاهَا مَلَأَتْ حَرًّا شَدِيدًا وَنَبَاهَا
وَإِنَّا لَكُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ أَلاَ
يَحْدُثُ لَهَا بَارِئًا وَإِنَّا لَنَذَرُ شَيْءًا أَشْرًا رَّيْدًا
بِمَنْزِلِ الْأَرْضِ أَمْ إِبْرَاهِيمَ رَبِّكُمْ رَشَدًا وَإِنَّا
مِنَ الْغَالِبِينَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَفًا لِّقَوْمٍ
وَإِنَّا لَنَسْنَا أَنْ لَنْ يَنْجِيَّ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُنْجِيَنَّ
عَرَبًا وَإِنَّا لَنَكْتُمُنَّ الْمُدَى أَمْتًا يَهْدِي فَمَنْ يُؤْمِنُ
بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا وَإِنَّا لَمِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَمِنَ الْمُفْسِدِينَ فَزَكَاةً فَارْشَدًا

أَمَّا الْفٰسِقُونَ فَكَأَنَّهُمْ لَمَهْمَمٌ حَظَبًا ۚ وَآنَ لَوِ اسْتَقَامُوا
 عَلَى الطَّرِيقَةِ لَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ مَاءٌ عَذَّاقًا لِنَفْسِهِمْ فِيهِ
 وَمَنْ يَعْزِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ۚ وَآنَ
 الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۚ وَآنَ لَمَّا قَامَ
 عَبْدٌ لِلَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۚ
 قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۚ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ
 لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَحْمَةً ۚ قُلْ إِنِّي لَنَزَّاجٍ فِي مِرَالِ اللَّهِ
 أَحَدًا ۚ لَنُؤَيِّدُ مِنْ دُونِهِ مُلْحَدًا ۚ إِلَّا بِلَاغًا مِنَ اللَّهِ
 وَرَحْمَةً لِّهِ وَمَنْ يَقِضْ اللَّهُ رِسْقًا لَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْتَعْلِفُونَ
 مِنْ أَصْحَابِ نَارٍ وَأَفْكَلَ عَذَابًا ۚ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ
 مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۚ عِلْمُ الْغَيْبِ
 فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ۚ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ
 فَإِنَّهُ يَبْلُغُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ ۚ صَدًّا ۚ لِيَعْلَمَ

أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتٍ نَبِيَّهُمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَنْتَ
 كُلَّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۚ وَآنَ لَمَّا قَامَ عَبْدٌ لِلَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۚ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الْمَرْسَلُ قُلْ الْبَلَاءُ أَكْثَرُ ۚ نِصْفًا أَوْ أَكْثَرًا مِنْهُ
 قَلِيلًا ۚ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۚ
 إِنَّا سَلَفْنَا عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۚ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ مِنِّي
 أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ۚ إِنَّ لَكَ فِي النَّهْرِ سَجًّا طُويلًا ۚ
 وَآذَانَ رَأْسٍ رَبِّكَ وَتَبَشُّرًا لِلنَّبِيِّ ۚ رَبُّ الشَّامِ
 وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۚ وَاصْبِرْ عَلَىٰ
 مَا يَقُولُونَ وَاصْصَبْ صَبْرًا حَسِيلًا ۚ وَذَرْنِي وَالْكَذِبَ
 أُولَىٰ النِّعَةِ وَمَهْلِكُكُمْ قَلِيلًا ۚ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجِبَابًا
 وَجُلُودًا مَّا ذُاعَضَتْ ۚ وَعَذَابُ أَلِيمًا ۚ يَوْمَ تُرْجَفُ الْأَرْضُ
 وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ۚ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ
 بِالْمَعْنَىٰ ۚ وَآنَ لَمَّا قَامَ عَبْدٌ لِلَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۚ

رَسُولًا فَصِيَ فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ فَاخَذَهُ لَخَذًا وَبِيَلَا
 فَكَيْفَ تَتَّقُونَ اِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ
 شِيبًا اَلْتَمَاءُ مُنْقَطِرَةٌ يَوْمَ كَانَ وَعْدُ مَوْعِدًا اِنَّ
 هٰذَا تَذَكُّرٌ فَرَسْنَا لَكُمْ اِلَىٰ مَرْتَبٍ سَبِيلًا اِنَّ
 رَبَّكَ يَعْلَمُ اِنَّكَ تَقُومُ اَدْنٰى مِنْ ثُلُثِي الْيَوْمِ وَنُصْفِ يَوْمٍ
 وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ الْبَلَّ وَالْكَافِرُونَ
 عَلِمَ اَنْ لَّنْ نَّحْضِيَ فِتَابَ عَلَيْكُمْ فَاَقْرَأُوا مَا يُلَكُم مِّنَ
 الْاَشْرَانِ عَلِمَ اَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْجُوعٌ وَالْخِرُونَ
 يَصْرُفُونَ فِي الْاَرْضِ يَتَّبِعُونَ مَن فَعَلَ اللَّهُ وَالْخِرُونَ
 يُفَاتِنُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاَقْرَأُوا مَا يُلَكُم مِّنْهُ وَاقِيمُوا
 الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ وَاقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
 نَّقْدُ مَوْلَا لَا تَقْسِمُ مِنْ خَيْرٍ بِحَدِّهِ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ
 وَاعْظُرُوا اَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ اِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ اِنَّ اللَّهَ لَخَبِيرٌ بِالْغُيُوبِ ۝

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُ لَكَ ذُنُوبًا وَنَسْتَغْفِرُكَ
 فَطَمَنَ وَالتَّجَنُّزُ فَاجْمَرَهُ وَكَامَنَ تَسْتَكْثِرُهُ وَلَكَ
 فَاصْبِرْ فَاِذَا تَقَرَّرَ فِي النَّاقُورِ فَذَلِكَ يَوْمٌ مِّنْ يَّوْمٍ
 سَيَّرَهُ عَلَى الْكَافِرِ مِنْ غَيْرِ سِيرَةٍ ذَمَّرَهُ
 وَمِنْ خَلَقَتْ وَحِيدًا وَجَعَلَتْ لَهُ مَالًا مَّدُودًا
 وَبَيْنَ شُهُودًا وَهَمَّذَتْ لَهُ تَهْيِيدًا ثُمَّ يَطْعُ اَنْ
 اَنْزِيدَ ۝ كَلَّا اِنَّ كَانَ لَا يُلٰسَا عَيْنِيْدًا سَاوِيَةً صَعُوْدًا
 اِنَّ مَكْرًا وَقَدَرًا فَقَتِلْ كَيْفَ قَدَرًا ثُمَّ قَتِلْ كَيْفَ قَدَرًا
 ثُمَّ نَظَرَهُ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ثُمَّ اَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۝
 فَقَالَ اِنْ هٰذَا اِلَّا سِحْرٌ مُّؤْتَمِرٌ اِنْ هٰذَا اِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ
 سَاُصْلِيْهِ سَقَرَ وَمَا اَدْرٰكَ مَا سَقَرٌ لَا يَقْنِىٰ وَلَا تَذَرُ
 لَوَاحِةً لِّلْبَشَرِ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ عَشْرُ وَمَا جَعَلْنَا الصَّحَابَ
 الْكَثَرَ اِلَّا مَلَكًا وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمُ اِلَّا فِتْنَةً

بِهٖ لِسَانُكَ لِتَعْلَمَ بِهِ اِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ
 فَارْزُقْنَا لَهٗ فَاشْبَعْ قُرْآنُهُ ثُمَّ اِنْ عَلَيْنَا بَيَانُهُ
 كَلَّا بَلْ يُحِبُّونَ الْعِجْلَةَ وَتَذَرُوْنَ الْآخِرَةَ
 وَجُوعُ يَوْمٍ مِّثْلُ نَارٍ صُرَّةٍ اِلَى رَهْبَانٍ نَاطِقٍ وَوَجُوعُ
 بَنِي مِثْلٍ بَايَسٍ تَقْنُ اَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاَقْرَعُ كَلَّا
 اِذَا بَلَغَتِ النَّحْلَ اَوْ وَفَيْكَ مِنْ رَاقٍ وَظَنَّ اَنْهُ الْفِرَاقُ
 وَالتَّقْيُّنُ الشَّوْءُ بِالشَّوْءِ اِلَى رَيْكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسَاقُ
 فَلَا صَدَقَ وَمَا صُلِّ وَلَكِنْ كَذَبَ وَيَتَوَكَّلُ ثُمَّ ذَهَبَ
 اِلَى اَمَلِهِ يَهْتَفُ اَوَّلُ لَكَ قَافِلِي ثُمَّ اَوَّلُ لَكَ قَافِلِي
 اَيَحْسَبُ الْاِنْسَانُ اَنْ يَتْرَكَ سُدًى اَلَيْكَ نُطْقَةٌ
 مِنْ مِّنِّي يُمْنِي ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّيْ
 فَعَمِلَ مِنْهُ الرُّوحَانِ الذَّكَرَ وَالْاُنْثَى اَلَيْسَ ذَلِكَ

بِقُدْرَةِ عَلَى اَنْ يَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ اَلَا اَنْتَ الْيَحْيَى الْمَوْتَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَا اَنْتَ اِلَّا اِنْسَانٌ مِّنَ الْاَنْفُسِ اَلَمْ يَكُنْ نَسِيًّا مِّنْكَ
 اِنَّا خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنْ طِفْءٍ اَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيْهِ فَيَعْلَمَ
 سَعْيًا بَصِيرًا اِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ اِمَّا تَشْكُرْ اَوْ اِنَّا
 نَكُوْرُ اِنَّا عَتَدْنَا لِلْكَافِرِيْنَ سَلَاسِلَ وَاَغْلَالًا
 وَسِجْرًا اِنَّ الْاِنْسَانَ لِرَبِّهِٖ لَكَنَافٍ مِّنْ كَايْنَ كَانَ
 مِنْ اَجْمَاكَ قَوْرًا عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا
 تَفْجِيرًا يُؤْفُونَ بِالَّذِيْنَ لَمْ يَأْمُرْ اَنْ يُكْفَرُوْا اَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 سُلْطٰنًا وَّيُطْعَمُوْنَ اَلطَّعَامَ عَلٰى حَبِطٍ مِّنْ كَيْدِنَا
 نَابِيْنَا وَاَسِيْرًا اِنَّمَا نَطْعَمُكَ لَوْ جَدَّ اللَّهُ لَا نُرِيْدُ مِنْكَ
 جَزَاءً وَلَا شُكْرًا اِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا
 قَطَطٍ بِرَّاءَ فَوْقَهُمْ اَللَّهُ شَرُّ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَدْ هَمَمْنَا
 نَصْرًا وَسُرُوْرًا وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيْرًا
 مُّكِيْنٍ فِيْهَا عَلٰى اَلْمَآءِ اَلَيْسَ اَلَيْسَ فِيْهَا شَمْسًا
 وَلَا زَهْرًا وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُ الْمَآءِ وَذٰلِكَ

قُوتُهَا تَذَلِيلًا وَيَطَافُ عَلَيْهِمْ بِالْإِسْكِ مِنْ فَيْضِهِ
 وَكَوْابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ قَوَارِيرٍ مِنْ فَيْضِهِ
 تَذَرُوهُمَا تَقْدِيرًا وَيَسْفُونَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ زِلْجُمًا
 نَرْجِي سِلًا عَيْنًا فِيهَا شَمْعِي سَلْسِيلًا وَيَطُوفُ
 عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ مَخْلُودُونَ إِذَا مَا نَبَتْ حَبْنَتُهُمْ لَوْ لَوَا
 مَشْتُورًا وَإِذَا مَا نَبَتْ نَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا
 عَالِيًا لَكُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَاسْتَبْرَقٌ وَحُلُوفٌ
 أَسَاوِرٌ مِنْ فَيْضِهِ وَسَقَمُ شَرِّ آبَاءِ طُهْرًا إِنَّ هَذَا
 كَانَ لَكُمُ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا
 إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا مُلْكَنَا الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا فَأَصْبِرْ
 بِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ إِنَّمَا أَوْكَعَ قَوْمًا
 وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّكَ بِكُوكٍ وَأَصِيلًا وَمِنْ الْبَيْتِ
 فَأَنْجِدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا إِنَّهُ هُوَ الْكَافِي
 الْعَاجِلَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا نَقِيلًا

مَنْ خَلَقَهُمْ وَتَدَارَاثَرَهُمْ وَالْإِنشَاءَ بَدَلًا
 إِنَّمَا لَمْ تَبْدِيلًا إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرٌ مِّنْ شَأْنِ الْبَدَلِ
 إِلَى مَعْنَى سِلَا وَمَا تَقَاوُنُ الْإِنشَاءِ أَنَّهُ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا يَدْخُلُ مِنْ شَيْءٍ فِي
 رَحْمَتِهِ وَالظُّلُمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
 سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَلْهُو عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَنْسِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْبُرْسُكُ عُرْفَاءُ فَأَلْطَفْتُ عَصْفًا وَالتَّشْرِتِ
 تُشْرًا فَأَلْفَرْتُ فَرَقًا فَأَلْقَيْتُ دِكْرًا عَذْرًا
 أَوْ نَذْرًا إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَافِعُ فَإِذَا الْبُيُوتُ تَطَيَّرَتْ
 وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفَّتْ وَإِذَا
 الرُّسُلُ أَقْنَتْ لَإِذَا يَوْمِ الْجَلَّتْ لِيَوْمِ الْفَصْلِ
 وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ وَنِيلَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِ
 الذُّهْلُ الْكَافِرِينَ ثُمَّ تَلْبِغُهُمُ الْآخِرِينَ

كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْجَنَّةِيِّنَ . وَبِئْسَ يَوْمُذِلِّ الْكَذِبِينَ
 أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ . فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ
 إِلَى مَدَرٍ مَعْلُومٍ . فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدَرُونَ . وَبِئْسَ
 يَوْمُذِلِّ الْكَذِبِينَ . أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا . أَحْيَاءًا
 وَأَمْواتًا . وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِي شُهُوبٍ وَاتَّخِذُوا
 مَاءَ قَرَارًا . وَبِئْسَ يَوْمُذِلِّ الْكَذِبِينَ . انْطَلِقُوا إِلَى
 مَا كُنْتُمْ بِدُكَّةٍ بُورٍ . انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي
 ثَلَاثِ شُعَبٍ . لَا ظِلٌّ وَلَا يُنْفِي مِنَ النَّارِ . إِنَّهَا
 تَرْمِي بِشَرِّهَا كَالْقَصْرِ . كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صَفَرٌ . وَبِئْسَ
 يَوْمُذِلِّ الْكَذِبِينَ . هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ . وَلَا يُؤْذَنُ
 لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ . وَبِئْسَ يَوْمُذِلِّ الْكَذِبِينَ .
 هَذَا يَوْمُ الْقِيَامِ . نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ . فَإِنْ كَانَ لَكُمْ
 كَيْدٌ فَكِيدُوا . وَبِئْسَ يَوْمُذِلِّ الْكَذِبِينَ . إِنَّ
 السَّاعِيْنَ فِي ظُلَالٍ يَمِيْنُونَ . وَقَوْلِهِمْ إِنَّا نَحْنُ
 الْغَنِيُّونَ . وَنَحْنُ الْمُسْلِمُونَ .

كُلُوا وَاشْرَبُوا وَامْتَسِكُوا إِنَّا كُنْتُمْ عَمَلُونَ . إِنَّا
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ . وَبِئْسَ يَوْمُذِلِّ الْكَذِبِينَ .
 كُلُوا وَامْتَسِكُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُعْجِرُونَ . وَبِئْسَ
 يَوْمُذِلِّ الْكَذِبِينَ . وَإِنَّا قَالِمْهُمْ أَزْكَوًّا لِّبَرِّكُمْ
 وَبِئْسَ يَوْمُذِلِّ الْكَذِبِينَ . فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

سورة الاحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ . عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ . الَّذِي هُوَ فِيهِ
 مُخْتَلِفُونَ . كَلَّا سَيَعْلَمُونَ . ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ .
 أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا . وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا . وَاتَّخَذُوا
 أَنْهَارَ اجَّاهُ . وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا . وَجَعَلْنَا السَّيْلَ
 لِيَاسًا . وَجَعَلْنَا الْهَرَمَ مَعَاشًا . وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ
 سَبْعًا شِدَادًا . وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا . وَأَنزَلْنَا
 مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا . لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا .

الجزء
٣٠

وَجِئْتُ الْقَافَا اِنَّ يَوْمَ الْفَضْلِ كَانَ مِيقَاتَهُ يَوْمَ
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ يَتَنَوَّنُ اَنْوَالُهَا وَتُفَتِّتُ السَّمَاءُ فَكَانَتْ
اَبْوَابًا مِثْرَتِ الْجِبَالِ فَكَانَتْ سَرَابًا اِنَّ جَهَنَّمَ
كَانَتْ مِرْصَادًا لِلظَّالِمِينَ مَا بَاءَ لِبَشَرٍ فِيهَا السَّقَابُ
لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا اِلَّا حَمِيمٌ مُّسْتَقَامًا
جَزَاءُ مَا كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا
وَكَذَّبُوا بِالَّذِي كَانُوا يَكْفُرُونَ اَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا
فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ اِلَّا عَذَابًا اِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا
حَدَائِقَ غَنَّابًا وَكُوَاعِبَ اَتْوَالَهَا وَكُتَّابًا رِجَاقًا
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا جَزَاءُ مَنْ
رَبَّكَ عِطَاءً حِسَابًا رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا يَوْمَ يَقُومُ
الزُّلْجَمُ وَالْمُلْجَمُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ اِلَّا مَنْ اُذِنَ
لَهُ اَنْ يَتَكَلَّمَ وَكَانَ صَوَابًا ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ

اَتَّخِذْ اِلَىٰ رَبِّكَ مَآبًا اِنَّا كُنْزُكَ عَدَابًا فَرِيًّا
يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ
يَا لَيْتَنِي كُنْتُ بِرَّيًّا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشُّرُوعِ شَرْقًا وَالشُّعْبِ شَطَا وَالْحِجَابِ
سَجَاةً فَالْحَبِيبُ سَبَّحًا قَالِدُ بَرِّ امْرَأَ يَوْمَ تَرْجَفُ
الْاَرَاغِفَةُ تَنْبَعُهَا الْاَرَادِفَةُ قُلُوبٌ بِي سَيْدٍ وَاجِفَةٍ
اَبْصَارُهَا خَائِفَةٌ يَقُولُونَ اِنَّ الْمَرْءَ دُونَ الْخَائِفِ
اِنَّ ذَاكَ عَظَمًا مَّا نَحْنُ قَالُوا اِنَّكَ اِذَا كُنْتَ خَاسِرًا
فَاَتَاهُ مِنْ جِبْرِيلٍ وَاحِدٌ قَالَا اَمْرًا بِالسَّامِعِ هَذَا اَنَّكَ
حَدِيثُ مُوسَى اِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى
اِذْ هَبَّ اِلَىٰ فِرْعَوْنَ اِنَّهُ طَغَا فَقُلْ هَلْ لَكَ اِلَّا اَنْ تَرْكَ
وَاَهْدِيكَ اِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَى قَارِئَةَ الْاَيَةِ الْكُبْرَى
مَكْتُوبٌ وَتَعْلَى اِنْ اَدْبَرَ بَعْضُ الْخَلْقِ

فَقَالَ أَنَا رَبُّكَ الْأَعْلَى فَأَخَذَ اللَّهُ تَكَا لْآخِرَةِ وَالْأُولَى
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَن يَخْشَى وَأَن تُمْ أَشَدَّ خَلْقًا مِّنَ السَّمَاءِ
 بَنَاهَا رَفَعَ سَمَكًا فَوَسَّاهَا وَأَغْطَشَ لِبَاسًا وَأَخْرَجَ
 صُحُبَهَا وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا
 وَمَرْعَهَا وَلَاجِلَ أَرْسَالِهَا مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنفُسِكُمْ
 فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى يَوْمَ يَكُونُ الْإِنْسَانُ
 نَاسِئًا وَمَرْجَاتٍ أُخْرَى لِمَن يَرَى وَأَمَّا مَن هَاهُنَا
 وَأَنزَلْنَا الْحَيَوةَ الْدُّنْيَا فَإِنَّ الْحَيَوةَ هِيَ الْمَوْتَى وَأَمَّا
 مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَحَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ
 هِيَ الْمَوْتَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
 قَدْ هُمُ اللَّائِي مِنْ دُونِكَ وَمَا إِلَىٰ رَبِّكَ مِنْهُنَّ غِيَاهُ
 أَن تَأْتِي مُنذِرًا مِّن مِّنْ يَّخْشَاهَا كَأَن يَهْمُ رَبِّهِمْ هُلُوكُهُنَّ وَفُتُونُهُنَّ

يَلْبَسُوا الْأَعْيُنَ بِبُرُوقٍ لَّيْسَ بِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبْرًا وَتَوَلَّى أَن جَاءَ الْأَعْمَى وَمَا يُدِيرُكَ لَعَلَّكَ
 يَرْكَبُ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى أَمَّا مَنِ اسْتَفْتَى
 فَأَن تَكُن مِّنَ الصَّادِقِينَ وَعَلَيْكَ الْآيَةُ يَرْكَبُ وَأَمَّا مَن
 جَاءَكَ يَسْعَىٰ وَهُوَ يَخْشَىٰ فَأَن تَكُن مِّنَ الْكَافِرِينَ
 إِنَّمَا تَذَكَّرُ قَدْ شَاءَ ذِكْرُكَ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ مَّرْفُوعَةٍ
 مَّطْوُونَةٍ بِأَيْدِي مَلَائِكَةٍ كَرِيمَةٍ مُّزِينَةٍ قِيلَ
 الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرُ مِزَاجِي فَيُخْرِجُهُ خَلْقُهُ مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَتْهُ
 فَقَدَرَهُ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسِّرُهُ ثُمَّ أَلَمَاتِهِ فَاثْبَتَهُ ثُمَّ إِذَا
 شَاءَ أَشْرَحَهُ كَلَامَاتٍ يَقْبِضُ مَا أَمَرَ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ
 إِلَىٰ طَعَامِهِ إِنَّا نَصَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَاهُ الْأَرْضَ
 شَقًّا فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعَذَبْنَا وَقُصْبًا وَزَيَّنَّا لَكُمُ الْأَرْضَ
 وَجْدَانًا تَغْلِبُهَا وَفَاكِهَةً وَآبَاءَ مَتَاعًا لَّكُمُ الْأَرْضُ الْغَايَةُ
 فَلَا تَأْجُزُ الصَّاحَّةُ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَلَوْ
 وَابِيهِ وَمَا حَبَّبَ بَنِيهِ لِكُلِّ أَمْرٍ سَخَّرَ لَكُمْ مِنْ دُونِهِ

شأنه عليه وجوه يومئذ مسفرة . صاحبكم مستبشرة
وجوه يومئذ عليها غيرة . ترفقها قتر . اولئك هم

الكفرة

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ . وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ . وَإِذَا
الْجِبَالُ سُيِّرَتْ . وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ . وَإِذَا الْوُحُوشُ
حُشِرَتْ . وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ . وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ .
وَإِذَا الْكُتُوبُ أُنْزِلَتْ . وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ . وَإِذَا
الْصُّفُوفُ تُحْشَرَتْ . وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ . وَإِذَا
الْأُجُودُ سُفِّرَتْ . وَإِذَا الْبِحَارُ أُنْفِثَتْ . عَلِمَتْ نَفْسٌ
مَا أُخْضِرَتْ . فَلَا أُقِيمُ بِالْخُسْفِ الْجَوَارِ الْكُنْشِ .
وَأَيْنِلْ إِذْ عَفَسَ . وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ . إِنَّ رَبَّكَ لَمَوْلَى
كَرِيمٌ . يَرْفَعُ عَنكَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٌ . مُطَاعٌ
تَمَّ آمِينَ . وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ . وَقَدْ رَأَاهُ بِالْأَفُقِ

الْمُبِينِ . وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَلِيمٍ . وَمَا هُوَ بِقَوْلِ
شَيْطَانٍ رَجِيزٍ . فَإِنْ تَذَهَبُونَ . إِنَّ هُوَ لَذِكْرٌ
لِّلْعَالَمِينَ . لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَفِيدَ . وَمَا تَشَاءُونَ

إِنَّا بِشَاءِ اللَّهِ لَشَاهِدُونَ . رَبِّ الْعَالَمِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ . وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ .
وَإِذَا الْجِبَالُ سُجِّرَتْ . وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ . عَلِمَتْ نَفْسٌ
مَا أُخْضِرَتْ . يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ
الْكَرِيمِ . الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ . فِي أَيِّ
صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ . كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّكْرِ
وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ . كِرَامًا كَاتِبِينَ . يَعْلَمُونَ مَا
تَفْعَلُونَ . إِنَّ الْآخِرَ أَلْفَى بَعِيدًا . وَارْزُقُوا الْجَحْدَارَ
أَفِي حَيْمٍ . يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ . وَمَا مِنْهَا بِنَعْيَارٍ .
وَمَا أَزِيدُكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ . ثُمَّ مَا أَزِيدُكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ

يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَذَرُ الْمُطَّقِفِينَ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ
يَسْتَفْهِنُونَ وَإِذَا كَانُوا مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ
مُتَحَرِّصِينَ عَلَيْهَا فَأَيُّ غَزَاةٍ جَاءَتْهُمْ
فَعَبَّوْا بِهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
الْحَجِّ يَتَضَلَّوْنَ سَبِيلَهُمْ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
دَارِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ أُولَئِكَ يَكُونُ
لَهُمْ فِي الْحَجِّ عُقُوبٌ وَالَّذِينَ هُمْ لَا يَفْقَهُوْنَ
شَيْئًا مِنْ دِينِ اللَّهِ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
لِلْحَقِّ بَيِّنَةٌ وَلَا لِمَنْ حُكِمَ بِهِمْ يَبَيِّنُ
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ
يَعْبَثُونَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّوْا أَنْ يَخْرُجَ
إِلَيْكُمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَشْأَمِ أُولَئِكَ
فَضَّلُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَأُولَئِكَ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

الحزب

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِنْبَرِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا أَدْرَاكَ
مَاعِلِيَتُونَ . كَلْبُكَ مَرْفُوعٌ . يَشْهَدُ الْمُقَرَّبُونَ . إِنَّ الْإِنْبَرِ
لَفِي نَفْسٍ عَزِيزٍ . عَلَى الْأَمْرِ أُنْكِرُ . يَنْظُرُونَ . تَعْرِفُ فِي
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ . يُسْقُونَ مِنْ رَاحٍ مَخْتُومٍ .
خِتَانٌ مَرِيكٌ . وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ . وَبَيْنَ
مَنْ تَسْلِمُ عَيْنَا يَشْرِبُ مِنَ الْمُقَرَّبُونَ . إِنَّ الَّذِينَ
أَجْرَمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ . وَإِذَا مَرُّوا
بِهِمْ يَتَعَامَرُونَ . وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا
فَلَمَّيْنَهُ . وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ .
وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ . فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا
مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ . عَلَى الْأَمْرِ أُنْكِرُ . يَنْظُرُونَ .
هَلْ تَرَوْبَ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ .

الإمام أبو عبد الله محمد بن أبي بكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ وَإِذَا
 الْأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ وَأَذِنَتْ
 لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ
 كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ فَمَنْ أَوْفَىٰ كِتَابَهُ يَمِينُهُ
 فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا سَعِيرًا وَيَقْلِبُ إِلَىٰ أَمَلِهِ
 سَمُورًا وَمَنْ أَوْفَىٰ كِتَابَهُ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ فَسَوْفَ
 يَدْعُو أَبْوْرًا وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا إِنْ كَانَ فِي أَمَلِهِ مَسْرُورًا
 إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا بِالنَّفْسِ كَانَ يَمْشِي
 فَأَلْفَمَهُ النِّفْقَىٰ وَقِيلَ مَسْ وَاغْمِزْ إِنْ
 أَتَىٰ أَتَىٰ لَمْ يَكُنْ طَبَقًا عَرِيطًا فَالْمُرُورُ
 وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْمَعُونَ بَلِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَا يَلْقَوْنَ اللَّهَ وَلَا أَعْلَامَهُمْ يُدْعَوْنَ
 فَنُفِرُّهُمْ بِعَذَابِ الْيَمِّ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَشَاهِدِ
 وَمَشْهُودٍ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوُجُودِ
 إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَنْعَمُونَ بِأَمْثَلِ
 شُورٍ وَمَنْ تَقُوا مِنْهُمْ أَلَا أَنْ يُؤْمِنُوا يَا اللَّهُ الْغَنُورِ
 الْحَمْدُ الَّذِي لَكَ الْمَلَكُوتُ وَالْأَرْضُ وَالْأَنْفُسُ
 عَلَىٰ كَيْفَةٍ شَهِدَ إِنْ الَّذِينَ فَتَنُوا الْكُفُورَ
 وَالْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ رَدَّوهُمْ أَفَلَمْ يَذَابْ جَهَنَّمَ وَالْمُؤْمِنِينَ
 الْحَرِيقِ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَمْ نُجِزْ
 بِمَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ إِنْ يَطَّرِ
 رَبُّكَ لَشِدِيدُ يَدِهِ أَيْمُهُ يَسِيدُ يَدَيْهِ وَهُوَ الْقُدُّوسُ
 الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ قَالُوا لِمَا يَرِيدُ فَلَمْ
 يَكُنْ حَدِيثُ الْخَبِيرِ فَرُحِقُونَ وَمَعْدَهُ بَلِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنِّي تَكْذِيبٌ وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ

قُرْآنٌ مُبِينٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۚ الْجَنَّةُ

الْثَّابِتُ ۚ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۚ فَلْيَنْظُرِ الْإِنشَارُ

مِيعَاتِ خَلْقٍ ۚ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۚ يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ أُصْلِيبٍ

وَالنَّارِثِ ۚ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَدِيرٌ ۚ يَوْمَ تَبْلُغُ الْمُنَارِثُ

وَمَا لَهُ مِنْ مُنْقَرٍ وَلَا نَاصِرٍ ۚ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۚ وَالْأَرْضِ

ذَاتِ الصَّدْعِ ۚ إِنَّهُ لَكَوْلٌ فَضْلٌ ۚ وَمَا هُوَ بِالْمُزُولِ ۚ إِنَّهُمْ

يَكِيدُونَ كَيْدًا ۚ وَكَأَيُّ كَيْدٍ أَسْفَلٍ ۚ فَهَلْ الْكَافِرِينَ

أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهِمْ شَيْءٌ ۚ وَفِيهَا ۚ وَفِيهَا ۚ وَفِيهَا ۚ وَفِيهَا ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۚ الَّذِي خَلَقَ فَتَنَوَى ۚ وَالَّذِي عَلَّمَ

فَهْدَى ۚ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۚ فَبَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ۚ

سَبِّحْ مُلْكُ فَلَا تُشْفَى ۚ إِلَّا مَا نَشَاءُ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ

وَمَا يَخْفَى ۚ وَتَبْتَئِرُكَ لِلْيَمِينِ ۚ فَذَكِّرْ ۚ إِنَّ نَعْمَةً لَكَ تُكُونُ

سَيِّدَةً كَرَمٍ مِّنْ يَخْشَى ۚ وَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ۚ اللَّهُ

الَّذِي يَغْنَى النَّارَ الْكَبِيرَى ۚ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۚ

تَذَاقُلُحٌ مِّنْ تَزَكَّى ۚ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ۚ بَلْ تُؤْثِرُونَ

لِلْهِوَةِ الدُّنْيَا ۚ وَالْآخِرَةِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۚ إِنَّ هَذَا لَلْغَى

الْمُخْفِ الْأَوَّلَى ۚ إِنَّ الْغَاشِيَةَ ۚ تَحْفَظُ الْبُحْرَيْنِ وَمَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَلَأَتْكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۚ وَجُوعٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۚ

عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۚ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ۚ تُشَقَّى مِنْ عَيْنِ

النِّيبَةِ ۚ لَيْسَ لَكُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَدِيرٍ ۚ لَا يَسُودُونَ وَلَا يَغْنَى

مِنْ جُوعٍ ۚ وَجُوعٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِبَةٌ ۚ لِيُعْجِبَهَا رَاضِبَةٌ

فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۚ لَا تَمْنَعُ فِيهَا لَافِغَةٌ ۚ فِيهَا عِصْرٌ جَارِيَةٌ

فِيهَا سُرُورٌ مُّؤَوَّعَةٌ ۚ وَالْكَوَابُ مَوْضُوعَةٌ ۚ وَمَنَارِقُ

مُصَيِّفَةٌ ۚ فَارْجَا بَنِي مَثُوثَةٍ ۚ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآلِ

كَيْفَ خَلَقْتَ . وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ . وَإِلَى الْعِجَالِ
 كَيْفَ نُصِبَتْ . وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ .
 فَذَكِّرْ . إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ . لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ .
 إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ . فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ .
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْفَجْرِ . وَيَالِ الْيَوْمِ . وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ . وَالْأَيْدِ الْأَيْمَنِ
 فِي الْوَتْرِ . ذَلِكُمْ يَوْمُ الْحُجْرِ . أَنْتَ كَيْفَ تَعْلَمُ رَبُّكَ يُعَذِّبُ
 أُولَئِكَ فِي الْعِمَادِ . إِنَّهُ لَمُنَظِّرٌ مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ . وَهُوَ
 الَّذِي جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ . وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْدَادِ .
 الَّذِي طَعَنَ فِي الْبِلَادِ . فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ .
 فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ . إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ .
 فَأَنَّا الْإِنْسَانَ إِذَا مَا آثَلَهُ . رَبَّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ
 رَبِّي أَكْرَمَنِ . وَآتَا إِذَا مَا ابْتَغَاهُ قُدْرَةً عَلَيْهِ رَزْقَهُ

النصف

فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ . كَلَّا بَلْ لَأَشْكُرُ مَوْلَى إِلَهِي .
 وَلَأُجَاهِدُنَّ عَلَى مِلَّةِ الْمُسْلِمِينَ . وَمَا كُنْتُ مِنَ الْفَرَاثِ .
 أَكْثَرًا . وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ جِأْتَاهُ كَلًّا . إِذَا
 دُكِّتِ الْأَنْفُسُ دُكْدُكًا . وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا .
 وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ . يَوْمَئِذٍ يَخْلُقُ الْإِنْسَانَ
 وَلَهُ الْإِذْكَرُ . يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِرَبِّي قُرْبَانًا
 لَا يَعْذِبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ . وَيَكُونُ ثَوْرًا مُقَامًا . يَوْمَئِذٍ
 الْفُتُنُ الْمُنَظَّرَةُ . فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ رَاغِبًا مُرَضًى . فَادْخُلْ
 فِي جَنَّاتٍ . وَالْبَلَدُ مُنْقَلَبٌ . وَالْأَرْضُ مُنْقَلَبَةٌ .
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَا تَحْسَبَنَّ الْإِنْسَانَ شَيْئًا . إِنَّهُ لِرَبِّهِ الْأَعْلَى كَلْبٌ .
 وَلَهُ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ .
 أَنْ لَنْ يَنْدُرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ . يَقُولُ لَقَدْ كُنْتُ مَالًا بَدِيدًا .
 أَلَيْسَ بِنَافِلَةٍ . أَلَيْسَ بِنَافِلَةٍ . أَلَيْسَ بِنَافِلَةٍ .

وَسَفَتَيْنِ وَهَدَيْنَهُ الْيَحْيَىٰ فَلَا تَقْرَأُ الْعَقَبَةَ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكَّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ فِي
يَوْمٍ ذِي مَنَعَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مَنِيكَةً ذَا
مَتْرَبَةٍ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا

وَتَوَاصَوْا بِالضَّيْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْعَةِ أُولَٰئِكَ أَجِبُوا
الْمِثْلَةَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَابِئْنَا مِنْ أَصْحَابِ الْكَلْبِ

عَلَيْهِمْ أَتَوَاصَوْا بِهِمْ وَلَوْ كُنْتُمْ عَادِلِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا
وَاللَّيْلُ إِذَا بَغَّضَاهَا وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا
وَنَقِصَ وَمَا سُوقَاهَا فَاكْفُرْ بِالْجُورِهَا وَتَقْوَمَah قَنَاقِلُهَا
مِنْ مَنَاحِكِهَا وَمَدَنَابَ مِنْ دَنَابِهَا كَذَبَتْ تَمُورُهَا

بِطُغُورِهَا إِذَا بَعَثَ أَشْقَاهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
نَافِلَةُ اللَّهِ وَتَقِيهَا فَكَذَّبَتْ فَعَقَرُوا مَاءَ فَلَمَّحَ عَلَيْهِمْ

بِذَنبِهِمْ فَسُورَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْبَلَدِ إِذَا بَغَّضَاهَا وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ
وَالْأُنثَىٰ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ فَاثَامَنَ أَطْعَامِي وَأَقْنَعِي

وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنِيسُنْ لِلْيُسْرَىٰ وَأَتَامَنَ

بِجَلَدٍ وَاسْتَفْنَىٰ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنِيسُنْ لِلْيُسْرَىٰ

وَمَا يَنْبَغِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ

وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ

لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ

وَسَيَجْزِيهَا الْآفَى الَّذِي يُوَفِّي مَالَهُ تَرْكِي وَمَا

لَا حُدُودَ لَهُ مِنْ نِعْمَةِ فَجْرِي أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ

الْأَعْلَىٰ سِرَافِي إِذَا بَغَّضَاهَا وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْبَلَدِ إِذَا بَغَّضَاهَا وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ

لَا حِرَّةَ خَيْرَ لَكَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَلَسَوْفَ يَحْكُمُ
رَبُّكَ فَمَنْ رَضِيَ أَلْبَسَكَ يَدِيمًا قَاوِي وَوَجَدَكَ
مَالًا مَهْدَى وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى فَأَمَّا
الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ وَأَمَّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا نَشْجُ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَفَرْجَكَ
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ
الْعُسْرِ يُسْرًا إِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِذَا فَرَغْتَ

فَانصَبْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْقِيَمَ وَالْقِنَ وَالرِّثْيُونَ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ
الْأَمِينِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ
ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ الظُّلُمِ

النَّاسِ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ قُلْ أَقْرَبُ إِلَيْكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا بِأَنبِئُكُمْ بِكُلِّ خَلْقٍ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِكَبْرُؤٍ
إِنْ مَاءٍ اسْتَغْنَى إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعُ أَمَّا أَنتَ
الَّذِي تَبْتَغِي عِبْدًا إِذَا ضَلَّ السَّبِيلَ إِنْ كَانَ عَلَى الْكَفْرِ
أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى كَذَبَ وَقَوْلِي هُوَ الْوَعْدُ بِأَنَّ اللَّهَ
يَرَى كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ
كَاذِبَةٍ خَاطِبَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ كَلَّا

لَا تُلَاحِظُهُ السَّمَوَاتُ وَلَا يَحِيطُ بِهَا الْعَرْشُونَ إِلَّا السَّجْدُ وَاقْتِرَابُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ

سبحانه

لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلَ الْمَلَكُ
وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَّمَ
حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۚ رَسُولٌ مِنْ اللَّهِ يَتْلُو
صُحُفًا مُطَهَّرَةً ۚ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ۚ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ
أَوْفُوا الْكِتَابَ الْأَمْرَ ۚ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۚ وَمَأْمُرُهُ
الْإِسْلَامُ ۚ وَاللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ حَقُّهُ ۚ وَيَقِيمُوا
الْعُلُوقَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ۚ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ
مَرَشَرُ الْبَرِيَّةِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ مَرْحَبُ الْبَرِيَّةِ ۚ جَزَاءُ مَن عَمِلَ دِينَهُ جَنَّتُ
عَنْ نَجْوَى مَنْ نَجَّهَا ۚ أَتَاهُمْ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ

الحزب

اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

سُوْرَةُ الزَّلْزَلَةِ ثَمَانِ آيَاتٍ نَزَلَتْ فِي حَرْفِهَا ٩٤ أَوْ ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
آثْقَالَهَا ۚ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۚ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ
أَخْبَارَهَا ۚ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۚ يَوْمَئِذٍ يَصُدُّو
الْكَافِرَ إِشْقَاتًا ۚ لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۚ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
خَيْرًا يَرَهُ ۚ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۚ

سُوْرَةُ الْعَادِيَاتِ عَشْرٌ آيَاتٍ نَزَلَتْ فِي حَرْفِهَا ٣٤ أَوْ ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۚ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ۚ فَالْمُغِيرَاتِ
صُبْحًا ۚ فَالْمُزِيرَاتِ فُجْرًا ۚ فَالْمُغِيرَاتِ
لِإِنْسَانٍ لِّرَبِّهِ لَكُودٌ ۚ وَكَانَ عَلَىٰ ذَلِكَ لَشُودٌ ۚ
وَأَنَّهُ لِحُبِّ الْغَيْرِ لَشَدِيدٌ ۚ أَفَلَا يَعْلَمُ لَنَا بُعْدًا مَّا

فِي الْقُبُورِ وَحِصْدَ مَا فِي الصُّدُورِ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ

سُورَةُ الْقَائِرَةِ أَحَدُ الْخَبِيرَاتِ أَيْزِيكِيهروها ٥٢ اوكلها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَزْدُرِكَ مَا الْقَارِعَةُ يَوْمَ يَكُونُ

النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْرِ

الْمَنْفُوشِ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ هُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ

وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَزْدُرِكَ مَا هِيَّةُ

نَارٍ حَامِيَةٍ سُوْرَةُ النَّكَارِ وَقِيلَ الْحِكْمُ ثَمَانِ أَيْزِيكِيهروها ٢٠ اوكلها ١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَسْرُ الْكَافُورُ حَتَّى نُنْزِلَ الْمُقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ

ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ

لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ

يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ

سُورَةُ الْعَصْرِ ثَلَاثُ آيَاتٍ قِتَادَةٌ وَلِلْعَدَّةِ دُنْيَةٌ هَرْوُفَهَا ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

وَتَوَصَّوْا بِالْحَقِّ وَتَوَصَّوْا بِالنِّصْرِ سُوْرَةُ الْهُمَزِ تِسْعُ آيَاتٍ مَكِّيَّةٌ هَرْوُفَهَا ١٣ اوكلها ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَنِدَاءُ لِكُلِّ مَنٍّ يُنْتَقِ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ

كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُكْمِ وَمَا أَزْدُرَكَ مَا الْخَطْمَةُ نَارُ اللَّهِ الَّتِي تَلْعَلُ عَلَى الْآفَاقِ

إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ سُوْرَةُ الْفِيلِ ثَلَاثُ آيَاتٍ مَكِّيَّةٌ هَرْوُفَهَا ٩ اوكلها ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ تَرَكَيْتَ فَعَلَ رَبِّكَ بِأَسْحَابِ الْفِيلِ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ

تَزِيهِمْ بِحَبَانٍ مِنْ سَبِيلٍ فَعَلَّمَهُمْ كَعَصِفٍ مَأْكُولٍ

سُورَةُ الْاِيْلَاوِيْلَةِ قَوْلُ رَبِّ اَرْبَعِ اَيَّامٍ صَرْفَهَا ٣ نَوَافِلَهَا ١١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

لَا يَلَاْفُ قَوْلُ رَبِّ اَيْلَافُهُمْ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

فَلْيَعْبُدُوْا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي اَعْطَاهُمْ مِنْ جُوعٍ

وَأَمْنًا سُبْحًا وَمَالًا يُدْرِكُ الْاَيَّامَ سَبْعَ اَيَّامٍ مِنْ خَوْفٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِعَمِّ الدِّينِ فَذَلِكَ الَّذِي

يَدْعُ الْيَتِيْمَ وَلَا يُخْشِ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِيْنِ فَوَيْلٌ

لِلْمُصَلِّيْنَ الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ الَّذِيْنَ

هُمْ يَرَوْنَ سَوْرَةَ الْكُوْثِرِ اَلَا مَكِيَّةٌ مَجْمُوعُونَ اِلَّا عَوْرَتُهُمْ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اِنَّا اَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ اِنَّ

شَارَكَكَ سُوْرَةُ الْاِيْمَانِ بِرَبِّكَ رَبُّكَ اَعْلَى السَّمَوَاتِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قُلْ يَا اَيُّهَا الْكَافِرُوْنَ لَا اَعْبُدُ مَا تَعْبُدُوْنَ

وَاَنْتُمْ عٰبِدُوْنَ مَا اَعْبُدُ وَلَا اَنَا عٰبِدُ مَا عٰبَدْتُمْ

وَلَا اَنْتُمْ عٰبِدُوْنَ مَا اَعْبُدُ لَكُمْ دِيْنُكُمْ وَلِي دِيْنِ

سُوْرَةُ النُّصُرَةِ اَيَّامُ مَكِّيَّةٌ رُوِيَ عَنْهَا ٩ نَوَافِلُهَا ١٩

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُوْنَ

فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ اَفْوَاجًا فَبَسِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ اِنَّهٗ

كَانَ سَوَّابًا قَبْلَ يَدَيْكَ قُلْ سُبْحٰنَ اللّٰهِ اَيَّامُ نَوَافِلِهَا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

تَبَّتْ يَدَا اَبِيْ لَهَبٍ وَتَبَّ مَا اَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ

سَيَصْلَى نَارًا اِذَا تَلَهَّبَ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ

فِيْ جِيدِهَا سُوْرَةُ الْاَنْشَاقِ اَرْبَعُ اَيَّامٍ مَكِّيَّةٌ رُوِيَ عَنْهَا ١٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قُلْ مَوْلاَ اللَّهِ أَحَدٌ ۖ اللَّهُ الصَّمَدُ ۖ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۖ

وَمَا يَكُنْ لَهُ سَوَاءٌ الْمَالُ الْمَكْمُولُ يُقَالُ مَالُهُ كَفُوءٌ أَحَدٌ

الله اعلم بالصواب

فَلَا عِوَدَ لِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ

غَارِقِ اِنَاوَقَبْ، وَدِنْ شِرِ النَّفْسِ فِي الْعَدْوِ.

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ يُدْرِي اسْمَكَ يَا كَاتِبُ الْفَلَاحِ

أَمَّا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

فَلَا أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ. مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ

مِنْ شِرِ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي

صَدُّوا النَّاسَ
مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ

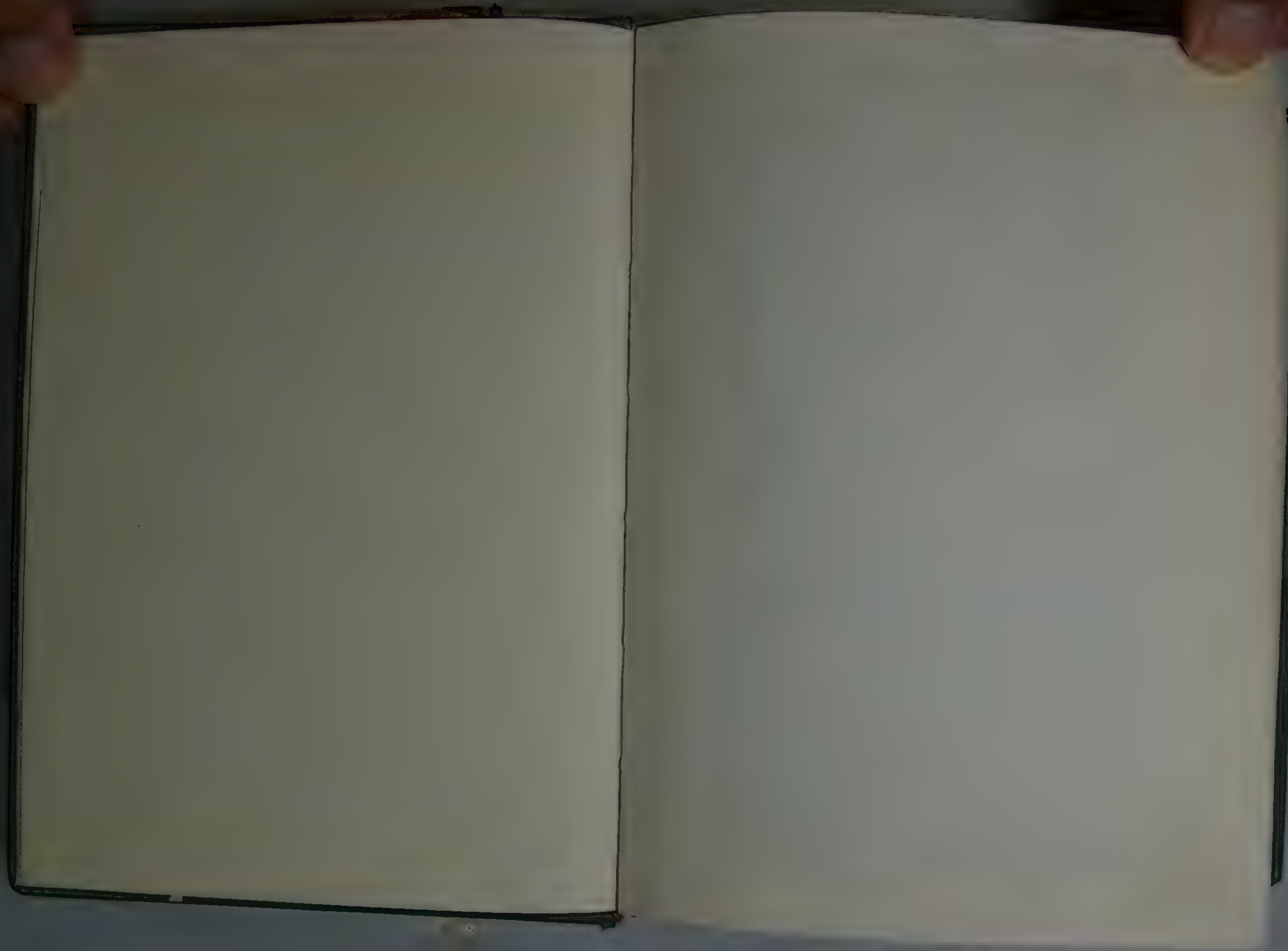
وَمَنْ كَلَّمَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ قُلْ أَتَدْعُونِي لَعْنَةِ اللَّهِ وَمَنْ لَعَنَ اللَّهُ فَكَانَ مَرْغُوبًا

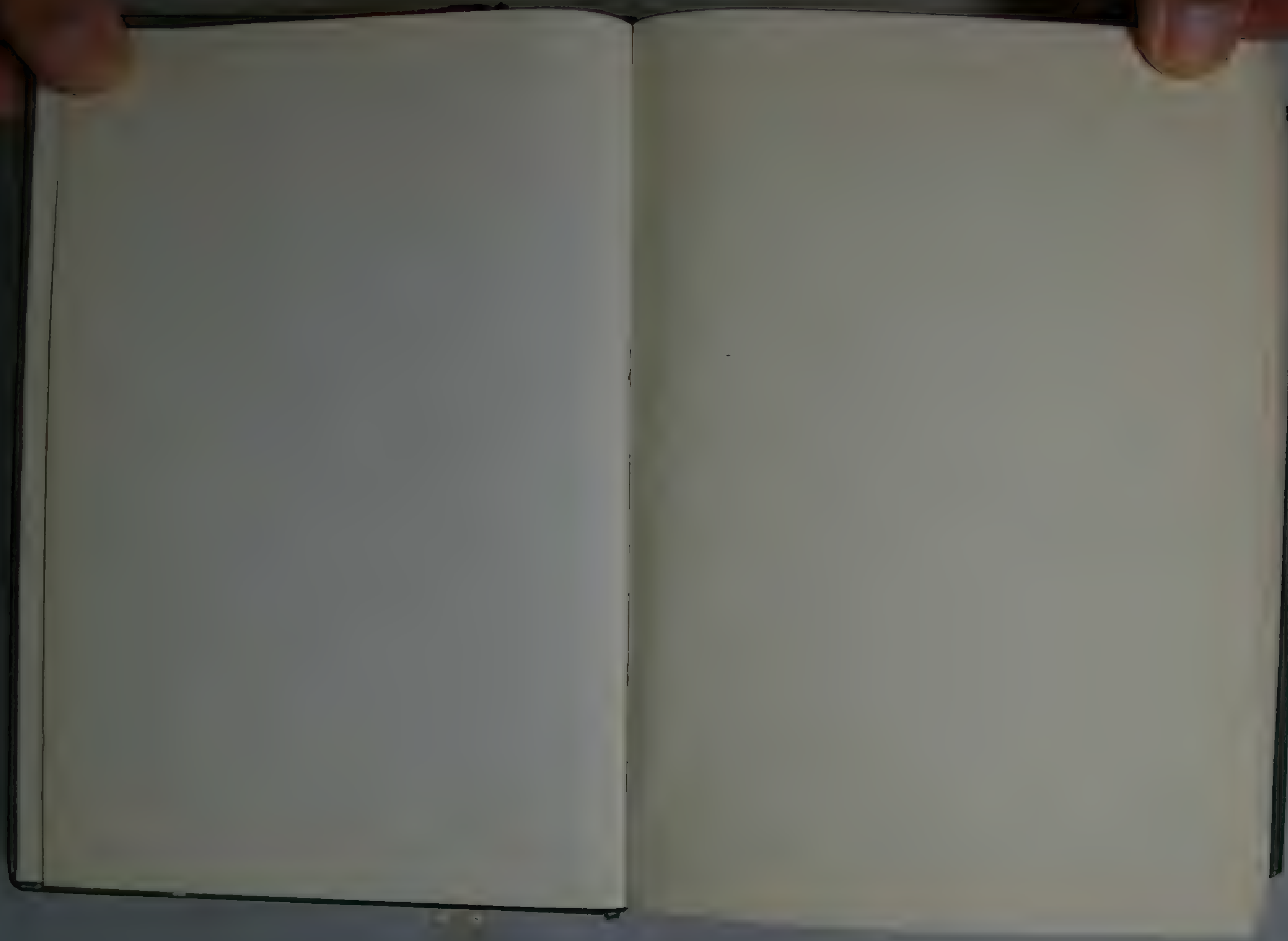
وقد انزل من سورة البقرة الشريفة نزل من الجنة نزل من الجنة

[illegible]

این کلام به مجید مبارک
 آیه آیه از اهل بیت علیهم السلام
 منقول است و در حقیقت بیانات
 آقا صاحب الامر فان اصاب
 چه در احوال و سختی ها
 مسمی السلام الرحمن الرحیم

بسم الله الرحمن الرحيم
این قرآن کریم خط مبارک شیخ مرحوم اعلیٰ حضرت
در این ایام با نفعی فخریه محقره به این علیّه فائز
صحبۀ مرحوم اناسید مهر را و بعد تقدیر به عنایا حکم را
شده و ظاهر این است که این نسخه ترقیه منها قرآن
که خطای کم بزرگی از علماء مشهور فرقه ضعیف اثنا عشر
نوشته شده و مانند کاتبش در حدود عصر قیامت مهمل
و غدا و نذر همه ما را از عیالین بقرآن و سیرت
الن بنی بر کوار فرمود و هر بحق محمد و آله و انا
عبد مع عبد کاتبه الکریم ابو القاسم بن
زین العابدین بن کریم اعلیٰ حضرت









فہرست

اصلاح کلمات قرآن

سمراوری

چاپخانہ سعادت کرمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرست ذیل که باندازه مقدور در آن دقت شده و جناب مستطاب آقا میرزا محمد رضا نواب یزدی سلمه الله تعالی زحمت کشیده و ضبط نموده اند مربوط باختلافات کلمات قرآن عکسی خط مبارک مرحوم شیخ اجل اوحد الشیخ احمد بن زین الدین اعلی الله مقامه با قرآن چاپ عثمانی مصری معروف زمان است که البته بعضی از آنها سهو قلم است که معلوم است بعد از نوشتن مجال مراجعه و تصحیح نشده و بعضی اختلاف رسم الخط قدیم با رسم الخط جدید است که بسیاری از قرآنهاى موجوده در همین زمان خودمان دیده میشود که موافق رسم الخط قدیم است و بعضی کلمات دیگر که در این نسخه خط مبارک ایشان

-۳-

دیده میشود موافق قراءات بعضی قراء دیگر غیر از قراءت مشهوره نوشته شده، امیدواریم خداوند همه ما را از جمله عمل کنندگان بقرآن قرار بدهد ان شاء الله. وانا العبد المسکین ابوالقاسم بن زین العابدین اعلى الله مقامه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا فهرس ما وجدنا من الاختلاف بين ماكتب الشيخ الأجل الأوحد الشيخ احمد بن زین الدین اعلى الله مقامه و بين المصاحف المطبوعة بمصر الشایعة و يكون بعضها من جهة سهو القلم و بعضها من جهة اختلاف رسم القرآن قدیماً و حدیثاً و بعضها من جهة اختلاف القراءات، جعلنا الله من المتمسکین بالقرآن و العمل به ان شاء الله.

صفحہ	سطر	گراوری	اصلاحی
۱۷	۱۲	و ما یكثر	و ما یكثر بیا
۲۵	۱۱	عما تعملون	عما یعملون
۲۶	۳	الحق	الحق
۳۰	۹	و النبیین	و النبیین
۳۱	۵	القصص	القصص
۴۱	۴	ان تأخذ	ان تأخذوا
۴۴	۶	یتوقون	یتوقون
۵۱	۴	ید	حمید
۵۶	۲	و الانجیل	و الانجیل من قبل
۵۷	۴	و خذهم الله	فاخذهم الله
۶۳	۱۲	الحواریون	الحواریون
۶۴	۴	فاحکم	فاحکم
۶۵	۴	لا تسرك	لا تسرك
۶۷	۴	عذاب	عذاب
۶۹	۴	لو اعدی	لو اعدی

صفحہ	سطر	گراوری	اصلاحی
۶۹	۱۴	حج	حج
۷۳	۴	ات	الایات
۷۷	۴	مکم	مولیکم
۷۸	۱۲	عرا	عری
۷۹	۲	متم	متم
۸۰	۸	لأحوالهم	لأحوالهم
۸۱	۴	فاخذهم	فاخذهم
۸۵	۴	یون	ولا یحسن
۸۷	۴	فینقوا	فینقوا
۸۹	۴	التبہ	التوبہ
۹۱	۴	الصمنات	الصمنات
۹۲	۱۱	عمدت	عمدت
۹۳	۷	القرمی	القرمی
۹۷	۴	خیر	ذلک خیر
۹۸	۹	النبیین	النبیین

اصلاحی	گراوری	سطر	صفحه
وَلْيَا	ولیا	۹	۹۶
اقِمُوا	اقیمو	۱۳	۱۰۰
اَتُوا	اتو	۴	۱۰۱
وَلَوْلَا	ولو	۴	۱۰۶
ارِيكَ	ارک	۵	۱۰۹
يُنْقِصُكُمْ	یقتیک	۴	۱۱۱
فَتَح	فتح	۱۳	۱۱۲
الدَّرَكِ	الدرك	۱۰	۱۱۳
يُؤْتِيهِمْ	توایهیم	۹	۱۲۵
بَعْدَ	من بعد	۴	۱۳۵
مِنْ أَوْسَطِ	من اوسط	۹	۱۳۶
ثُمَّ اتَّقُوا	ثم اتقوا	۷	۱۴۱
أَجَلٌ	اجل	۱۴	۱۴۶
مُسَمًّى	سمی	۱۰	۱۴۹
نُزِّلَ	انزل	۸	۱۴۹
صَلَّتْ	خللت	۸	

اصلاحی	گراوری	سطر	صفحه
يَتَوَفَّيْكُمْ	یتوفیکم	۳	۱۵۰
أَنْجِبْنَا	انجینا	۹	۱۵۲
يُنْجِيكُمْ	ینحکم	۱۰	۱۵۳
ارِيكَ	ارک	۷	۱۶۲
هَدَيْنَ	هدن	۳	۱۶۳
زَكَرِيَّا	زکریاء	۱۴	۱۶۸
لِشَرِكَائِنَا	لشركاء	۳	۱۷۰
خَيْرَ	حس	۱	۱۷۴
وَحَرَمُوا	و حروا	۶	۱۶۸
أَنْتُمْ	انتم	۱۳	۱۷۰
دَعَوَاهُمْ	دعوهم	۷	۱۷۴
نَبِيَّكُمْ	نہکم	۸	۱۷۶
هَدَيْنَا	هدنا	۱	۱۸۴
هَدَيْنَا	هدنا	۱۲	
نَسِيَهُمْ	نسہم		
إِنْ	ان		

صفحہ	ستر	گراوری	اصلاحی
۱۹۲	۱۰	اذ استغفہ	اذ استغفہ
۱۹۵	۱۰	ہوہ	ہوہ
۱۹۹	۱۰	حصہ	حصہ
۲۰۳	۱	الدّوان	الدّوان
۲۰۶	۱۰	ارکیم	ارکیم
۲۰۹	۲	لا تحسبن	لا تحسبن
۲۱۰	۲	مانہ صابرة	مانہ
۲۱۱	۱۲	حاجر	حاجر
۲۲۱	۱۲	الافی	الافی
۲۲۲	۱۴	يعرفون	يعرفون
۲۲۵	۱۳	يرحمهم الله	سيرحمهم الله
۲۳۳	۶	التي	الذي
۲۴۲	۱۲	تتر	قتر
۲۴۴	۶	لا يهدى	لا يهدى

صفحہ	ستر	گراوری	اصلاحی
۲۵۲	۸	انه	انه
۲۶۴	۲	اعترك	اعتريك
۲۶۸	۴	فكدون	فكدوني
۲۶۹	۵	لترك	لترك
۲۸۴	۲	قضيها	قضيها
۲۸۹	۹	صواع	صواع
۲۹۳	۱۲	نوحى	نوحى
۲۹۵	۱۴	توقدون	توقدون
۲۹۸	۵	فتم	فتم
۳۰۴	۲	يمحوا	يمحوا
۳۰۷	۱۳	عصى	عصى
۳۱۰	۲	ربما	ربما
۳۱۱	۸	فيها	فيها
۳۱۱	۲	وايئنيك	وايئنيك

صفحہ	سطر	گراوری	اصلاحی
۳۱۳	۱	اوواجاً	ازواجاً
۳۱۵	۲	واحفص حناحك	واحفص حناحك
۳۱۶	۱	مخرات	مخرات
۳۱۷	۲	يسرون	يسرون
۳۲۰	۸	انهم	انهم
۳۲۷	۱۱	ولا تكن	ولا تكن
۳۲۹	۲	فلا يستطيعون	فلا يستطيعون
۳۴۲	۶	رجلك	رجلك
۳۴۷	۱۱	اويكون	اويكون
۳۴۹	۸	ايضا	ايضا
۳۵۴	۱	لا قرب	لا قرب
۳۵۶	۷	بالقدوة	بالقدوة
۳۵۷	۸	وجعلنا	وجعلنا
۳۵۸	۱۲ و ۹	لفته	لفته
۳۵۹	۱۴	انسه	انسه
۳۶۰	۱۱	عصبا	عصبا

صفحہ	سطر	گراوری	اصلاحی
۳۵۷	۱۰	يعذبہ	يعذبہ
۳۶۲	۴	فنادها	فنادها
۳۶۵	۱	مخلصا	مخلصا
۳۷۰	۲	انها	انها
۳۷۴	۱۰	فالتها	فالتها
۳۷۶	۴	عصبيهم	عصبيهم
۳۷۹	۱۰	موعدك	موعدك
۳۸۴	۱۱	وانك	وانك
۳۸۶	۴	يوحي	يوحي
۳۸۹	۱۰	جهنم	جهنم
۳۹۰	۱۳	وجعلنا	وجعلنا
۳۹۳	۶	ونجينه	ونجينه
۳۹۴	۱۱	الا	الا
۳۹۵	۸	ونرى	ونرى
۳۹۶	۱۳	قوله	قوله
۳۹۷	۱	ليبين	ليبين

صفحہ	سطر	گراوری	اصلاحی
۳۹۵	۱۳	والمجوس	وَالْمَجُوسُ
۳۹۹	۳	یقاتلون	يُقَاتِلُونَ
۴۰۱	۱۱	اولئك	فَاُولَٰئِكَ
۴۰۲	۵	تدعون	يَدْعُونَ
۴۰۵	۶	صلواتهم	صَلَوَاتِهِمْ
۴۰۶	۱۱	خلفا	خَلْفًا آخَرَ
۴۰۷	۱۲	لا نزل	لَا نَزَلَ
۴۰۸	۶	نجنا	نَجَّيْنَا
۴۰۹	۹	لاية	آيَاتٍ
۴۱۱	۱	و هو	وَهُوَ خَيْرٌ
۴۱۲	۱۰	عالم	عَالِمٍ
۴۱۶	۸	بأنفسهم	بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا
۴۱۷	۱۴	اولوا	أُولَىٰ
۴۲۱	۱۳	يفقه	يَفْقَهُ
۴۲۲	۱۲	يتفه	يَتَفَقَّهُ
۴۲۵	۵	فلنأذنوا	فَلْيَسْتَأْذِنُوا

صفحہ	سطر	گراوری	اصلاحی
۴۲۷	۱۰	افتره	اَفْتَرِيَهُ
۴۳۱	۷	الرأس	الرَّاسِ
۴۳۲	۱	هوه	هُوَيَهُ
۴۳۴	۱۱	ليذكروا	لِيَذْكُرُوا
۴۳۸	۱۰	يلق	يَلْقَىٰ
۴۳۹	۲	ساحر	سَاحِرٍ
۴۴۲	۵	لشردمة	لَشَرِّمَةٍ
۴۴۳	۶	حذرون	حَاذِرُونَ
۴۴۴	۷	في التلك	فِي التَّلَكِ
۴۴۶	۳	يصلحون	يُصْلِحُونَ
۴۴۷	۸	نزل	نَزَلَ
۴۴۸	۱۲	يرك	يَرْكَبُ
۴۵۰	۸	لا تنعرون	لَا يَنْعَرُونَ
۴۵۱	۱	لأتيني	لَيَأْتِيَنِي
۴۵۲	۸	يخعون	يَخْعُونَ
۴۵۳	۴	يعلنون	يُعْلِنُونَ

صفحہ	ستر	گراوری	اصلاحی
۴۵۲	۹	اَنَکُمْ	اَنَکُمْ
۴۵۴	۱۳	وَنَجِّنَا	وَاَنْجِنَا
۴۵۵	۱	اَنَکُمْ	اَنَکُمْ
۴۵۷	۸	السَّمَوَاتِ	السَّمَوَاتِ
۴۵۹	۱۳	لِی الْحَقِّ	عَلَى الْحَقِّ
۴۶۰	۱	بِمَا یَعْمَلُونَ	بِمَا یَعْمَلُونَ
۴۶۱	۱۳	لَتُبَدِّلَ	لَتُبَدِّلَ
۴۶۲	۲	یُصَدِّرُ	یُصَدِّرُ
۴۶۳	۸ و ۴	اِحْدَهُمَا	اِحْدَهُمَا
۴۶۴	۷	رَاٰهَا	رَاٰهَا
۴۶۵	۷	وَلِی	وَلِی
۴۶۶	۷	الْعَمْرِ	الْعَمْرِ
۴۶۷	۲	سُحْرَانِ	سُحْرَانِ
۴۶۸	۶	هُوَ	هُوَ
۴۶۹	۱۴	لَا یَبْتَغِی	لَا یَبْتَغِی
۴۷۰	۵	تَرَوَا	تَرَوَا

صفحہ	ستر	گراوری	اصلاحی
۴۷۱	۳	مَوَدَّةَ	مَوَدَّةَ
۴۷۲	۱۰	اَنَکُمْ	اَنَکُمْ
۴۷۳	۱۴	وَنُودَا	وَنُودَا
۴۷۴	۸	اَتِیْنَهُمْ	اَتِیْنَهُمْ
۴۷۵	۱۳	اٰیَةً	اٰیَةً
۴۷۶	۸	یَفْتَنِهِمْ	یَفْتَنِهِمْ
۴۷۷	۹	نَقُولُ	نَقُولُ
۴۷۸	۱۲	یَرْجِعُونَ	یَرْجِعُونَ
۴۷۹	۸	عَاقِبَةً	عَاقِبَةً
۴۸۰	۹	السَّوَاءِ	السَّوَاءِ
۴۸۱	۴	فَرَّقُوا	فَرَّقُوا
۴۸۲	۶	النَّاسِ	النَّاسِ
۴۸۳	۸	لَنَذِقَنَّهُمْ	لَنَذِقَنَّهُمْ
۴۸۴	۱۳	صَدَّعُونَ	صَدَّعُونَ
۴۸۵	۱۴	شَیْءٍ	شَیْءٍ
۴۸۶	۱۲	الْأَصْوَاتِ	الْأَصْوَاتِ

صفحہ	سطر	گراوری	اصلاحی
۵۱۱	۷	و یتوب	و یتوب
۵۱۲	۱۳	بالأجرة	بالآخره
۵۱۴	۷	يجازي	نحازي
۵۱۷	۱۲	يحشرهم	يحشرهم
۵۲۰	۶	يؤفكون	يقول
۵۲۱	۳	ميت	ميت
۵۲۳	۱	ولا المور ولا	ولا السور
۵۲۵	۱۴	يعد	يعد
۵۲۷	۱۲	نادنا	نادينا
۵۳۸	۳	ربه	ربه
۵۴۳	۶	اليها	اليها
۵۴۴	۷	الذكر عليه	عليه الذكر
۵۴۵	۱	ذالايدي	ذالايدي
۵۴۹	۴	استكبر	ولي

صفحہ	سطر	گراوری	اصلاحی
۴۹۴	۲	منكم	بعتكم
۴۹۵	۸	افره	افريه
۴۹۶	۲	خلقه	خلقه
۴۹۷	۱۰	فماوهم	سويه
۴۹۸	۱۰	زرعا	سويه
۴۹۹	۸	انباءكم	يسوقكم
۵۰۰	۵	النبيين	حدينا
۵۰۲	۶	لم يذهبوا وان	فماوهم
۵۰۳	۱۳	اسرحكن	زرعا
۵۰۵	۱۳	ان تخشع	انباءكم
۵۰۶	۱۳	اذهم	النبيين
۵۰۷	۱۱	ترجى	لم يذهبوا وان
۵۰۸	۷	و اذا	اسرحكن

صفحہ	سطر	گراوری	اصلاحی
۵۵۳	۲	ہدھم	اصلاحی
۵	۹	فرہ	ہدھم
۵	۱۴	اللہ	فرہ
۵۵۴	۶	فانیہ	اللہ
۵	۱۲	منساکون	فانیہ
۵۵۷	۱۱	یکسون	منساکون
۵۵۸	۱۲	واستکبر	یکسون
۵۶۵	۱۱	مدیرین	واستکبر
۵۶۶	۶	ابلع	مدیرین
۵۶۸	۱۲	انیہ	ابلع
۵۶۹	۲	لا یعلمون	انیہ
۵۷۰	۱۳	اللہ	لا یعلمون
۵۷۱	۸	و لیبلغوا	اللہ
۵۷۳	۱۴	فی صدورکم	و لیبلغوا
۵۷۵	۹	کثیراً	فی صدورکم
			کثیراً

صفحہ	سطر	گراوری	اصلاحی
۵۷۵	۱۰	اردکم	اصلاحی
۵۷۶	۷	الذین	اردکم
۵۷۷	۳	یلثما	الذین
۵	۴	،	یلثما
۵	۱۲	احیہا	،
۵۷۸	۵	لدو	احیہا
۵۸۰	۶	یوحی	لدو
۵	۹	ینتظرون	یوحی
۵۸۲	۲	اللہ	ینتظرون
۵۸۴	۷	یصلون	اللہ
۵	۹	الرزق	یصلون
۵۸۵	۴	کالاعلام	الرزق
۵۸۶	۱۰	و قرہم	کالاعلام
۵۸۹	۴	مینا	و قرہم
۵	۱۱	واصفکم	مینا
۵۹۰	۱۰	قل	واصفکم
			قل

صفحہ	سطر	گراوری	اصلاحی
۵۹۲	۱۰	مفسدرون	مُفْسِدُونَ
۵۹۳	۱۲	قومہ	قَوْمَهُ
۵۹۴	۱۳	فاسقین	فَاسِقِينَ
۵۹۵	۲	یصدون	يَصِدُّونَ
۵۹۶	۳	یا عبادی	يَا عِبَادِ
۵۹۷	۵	ادخلوا	ادْخُلُوا
۵۹۸	۶	دھب	ذَهَبٍ
۵۹۹	۱۰	برجعون	يَرْجِعُونَ
۶۰۰	۷	رب	رَبِّ
۶۰۱	۵	عین	عَيْنٍ
۶۰۲	۷	وقیم	وَقِيمِهِمْ
۶۰۳	۱۲	اللہ	اللَّهِ
۶۰۴	۳	یغفروا	يَغْفِرُوا
۶۰۵	۴	محبین	مَحِبِّهِمْ
۶۰۶	۵	ولتجری	وَلْيَجْزِیْ
۶۰۷	۷	حزہ	حُوزِهِ

صفحہ	سطر	گراوری	اصلاحی
۶۰۳	۱۰	اللہ	اللَّهِ
۶۰۴	۱۴	قل	قُلْ
۶۰۵	۱	ننکم	نَنْسِكُمْ
۶۰۶	۲	ماویم	مَاؤِيَّتِكُمْ
۶۰۷	۸	افترہ	اِفْتَرَاهُ
۶۰۸	۱	ترضہ	تَرْضَاهُ
۶۰۹	۱۰	ارکم	ارْبَابِكُمْ
۶۱۰	۸	انہم	اَنْيُسِهِمْ
۶۱۱	۱	تقوہم	تَقْوِيَّتِهِمْ
۶۱۲	۱۰	ذکرہم	ذِكْرِيَّتِهِمْ
۶۱۳	۱۲	منوکم	مَنْوِيَّتِكُمْ
۶۱۴	۲	بسمہم	بِسْمِيَّتِهِمْ
۶۱۵	۱۱	الی السلام	اِلَى السَّلَامِ
۶۱۶	۱۳	تفائلوہم	تَفَاؤُلُوْهُمْ
۶۱۷	۵	ترہم	تَرْيِيَّتِهِمْ
۶۱۸	۶	بالتقوی	بِالتَّقْوَى

صفحہ	سطر	گراوری	اصلاحی
۶۲۴	۴	احدہما	احدینہما
۶۲۵	۱۴	ہدکم	ہدیکم
۶۳۰	۱	الحبک	الحبک
۶	۶	انہم	انہم
۶	۱۱	فررب	فورب
۶	۱۲	انک	انیک
۶۳۴	۲	انہم	انہم
۶	۳	وقہم	وقہم
۶	۱۱	مضی	بعضی
۶	۱۲	وقنا	وقینا
۶۳۸	۱	مبلغ	مباقہم
۶	۱۴	یجزہ	یجزیہ
۶۴۰	۶	الأحداث	الأحداث
۶۴۲	۸	فرعون	فرعون
۶۴۳	۲	واحدة	واحدة
۶۴۴	۹	ذی الجلال	ذوالجلال

صفحہ	سطر	گراوری	اصلاحی
۶۴۵	۳	تنصران	تنصران
۶	۷	الآ	الآء
۶۴۶	۱۴	لم یلمنہن	لم یلمنہن
۶۵۳	۲	بشرکم	بشرکم
۶	۱۱	ماوکم	ماویکم
۶	۶	مولکم	مولیکم
۶۵۴	۱۰	فترہ	فتریہ
۶۵۵	۵	انکم	انیکم
۶۵۷	۱۳	احصہ	أحصیہ
۶۵۹	۵	نجوکم	نجویکم
۶	۶	ذلکم	ذلک
۶	۷	نجوکم	نجویکم
۶۶۱	۶	فاتہم	فاتہم
۶۶۲	۶	نہکم	نہیکم
۶۶۴	۶	فانہم	فانہم
۶	۹	الامثال	الأمثال

صفحہ	سطر	گراوری	اصلاحی
۶۶۵	۵	ما جاءكم	بما جاءكم
۶۷۴	۲	تعلمون	تعملون
۶	۱۴	يا ايها الذين آمنوا	يا ايها الذين آمنوا
۶۷۷	۸	واللآء	واللآء
۶	۱۰	۱	۱
۶۷۸	۵	انها	انها
۶	۶	انها	انها
۶۷۹	۲	الله	الله
۶	۹	مولكم	مولكم
۶	۱۴	موله	موله
۶۸۰	۴	انكارا	انكارا
۶۸۱	۲	ماؤهم	ماؤهم
۶	۴	صالحين	صالحين
۶۸۵	۱۲	انا	انا
۶۸۷	۷	ليز لقونك	ليز لقونك
۶۸۸	۳	قبله	قبله

صفحہ	سطر	گراوری	اصلاحی
۶۸۹	۱۴	تم	تم
۶۹۰	۹	نره	نره
۶	۱۲	صاحته	صاحته
۶۹۱	۸	وما	وما
۶۹۳	۱۱	نعيدكم	نعيدكم
۶۹۵	۱	وانه	وانه
۶۹۹	۱۲	ادرك	ادرك
۷۰۰	۱۲	اننا	اننا
۷۰۳	۱۱	فوقهم	فوقهم
۶	۶	ولقهم	ولقهم
۶	۱۲	وجزهم	وجزهم
۷۰۴	۸	وسقهم	وسقهم
۷۰۵	۱۳	ادرك	ادرك
۷۰۹	۱۰	هل اذك	هل اذك
۶	۱۱	ناده	ناده
۶	۱۲	اذهب	اذهب

اصلاحی	گراوری	سطر	صفحه
طغی	طفا	۱۲	۷۰۹
قَارِیَه	قاره	۱۳	«
بَنَیْهَا	بنها	۳	۷۱۰
فَوَیْهَا	فوها	«	«
صَحِیْهَا	ضحها	۴	«
دَحِیْهَا	دحها	«	«
مَرَعِیْهَا	مرعها	۵	«
أَرْسِیْهَا	ارسها	«	«
طغی	طفا	۷	«
مَرَسِیْهَا	مرسها	۱۰	«
ذَكْرِیْهَا	ذکرها	۱۱	«
مُنْتَهِیْهَا	منتها	«	«
یَخْنِیْهَا	یخنها	۱۲	«
صَحِیْهَا	ضحها	۱۳	«
ذَنْبٍ	ذنب	۸	۷۱۲
فَوَیْكَ	فوک	۹	۷۱۳

اصلاحی	گراوری	سطر	صفحه
فَعْدَلُكَ	فعدلك	۹	۷۱۳
كُتِبَیْنِ	کتبین	۱۱	«
أَدْرِیْكَ	ادرک	۱۴	«
«	«	«	«
«	«	۸	۷۱۴
«	«	۱	۷۱۵
«	«	«	«
تَوْبٍ	توب	۱۲	«
عَمِلُوا	عملو	۹	۷۱۷
أَتِیْكَ	اتک	۱۳	«
أَدْرِیْكَ	ادرک	۳	۷۱۸
أَتِیْكَ	اتک	۸	۷۱۹
الْفَسَادُ	الفساد	۱۱	۷۲۰
اِبْتَلِیْهُ	ابتله	۱۳	«
«	«	۱۴	«
أَدْرِیْكَ	ادرک	۲	۷۲۲
مَوْصِدَةٌ	موصدة	۷	«

۲۸	صفحه	سطر	گراوری	اصلاحی
۷۲۲	۹	صحیها	صحیها	اصلاحی
«	«	تلیها	تلیها	اقرأ
«	«	جلها	جلها	ادرك
«	۱۰	یفتیها	یفتیها	صباحا
«	«	بنیها	بنیها	ادرك
«	«	طحیها	طحیها	«
«	۱۱	سوها	سوها	الهیكم
«	«	سویها	سویها	ادرك
«	«	سویها	سویها	موصدة
«	۱۲	زکیها	زکیها	یوم الدین
«	«	دسیها	دسیها	«
«	۱۳	یغفویها	یغفویها	«
«	«	اشقیها	اشقیها	«
«	۱۴	سقییها	سقییها	«
۷۲۳	۱	فویها	فویها	«
«	«	عقییها	عقییها	«
«	۹	لا یصلها	لا یصلها	«

۲۹	صفحه	سطر	گراوری	اصلاحی
۷۲۵	۴	«	اقرأ	اصلاحی
«	۱۴	«	ادرك	اقرأ
۷۲۷	۱۱	«	صباحا	«
۷۲۸	۴	«	ادرك	«
«	۸	«	«	«
«	۱۱	«	الهیكم	«
۷۲۹	۹	«	ادرك	«
«	۱۰	«	موصدة	«
۷۳۰	۸	«	یوم الدین	«

شهر جمادی الاولی ۱۳۸۶ هجری

چاپخانه سعادت کرمان